الكواكب

العدد ١٨

يولية سنة ١٩٥٠

رمضان ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



نعيمة عاكف

نجمة فيلم «بابا عريس»

مع هذا العدد

هدية

مصورة بالألوان للنجمة

انجريد برجمان

شلفطة ... وسببها !



اميرة امير

يا خبر . . دنا بالشكل ده مش حاعرف أمثل فى أمريكا ولا حتى فى « واق الواق » وبلاد تركب الأفيال . .

سراج منير

رحم الله الشاعر الذى قال :
وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت
ورداً وعضت على العناب بالبرد

ميمى شكيب

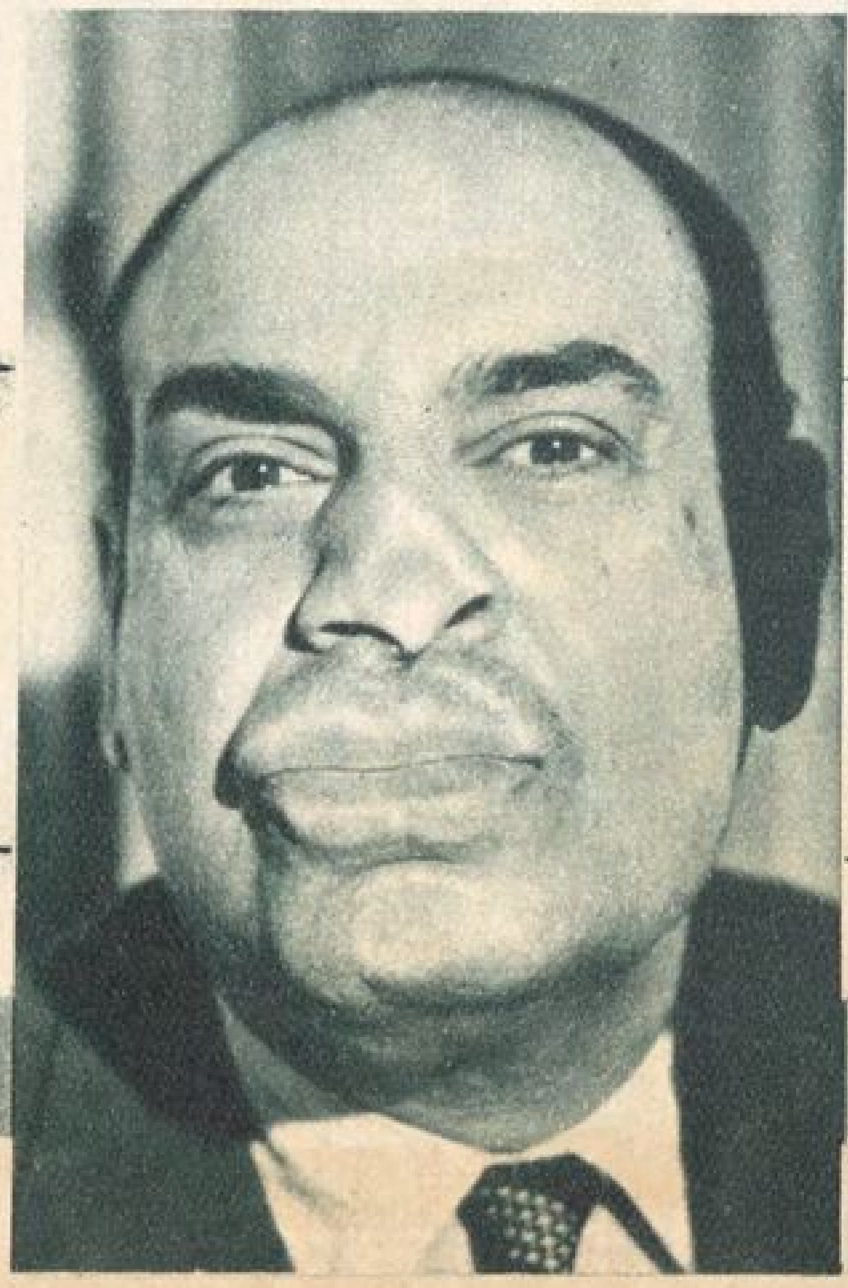
بقى انا كده ؟ ياميت أردب خيبة ! بعد الشغ (الشر) يا خويا

سميحة توفيق

برده ولو.. أنا حلوة..
مهما كان شكلى وحش.!
والا تشوفوا ليه ؟







طبعا انت تعرف هذه الشخصيات .. ولكن، ما سبب هذه الشلفطة ؟ وما هو السر فى هذه « السحنة المقلوبة » ؟ هل هى خناقة دامية دارت فى ستديو من الاستديوات واسفرت عن هذه الاصابات الدامية وخلفت هذه العاهات المستديمة ؟ هل حاول سراج ان يدفع الاذى عن زوجته وزميلتيها .. فانطبق عليه المثل القائل «ماينوب المخلص» ؟

او لعله نوع جديد من الماكياج وصل حديثا الى ماكير ماهر ، فلعبت فرشاته بلباقة وتمكن من تشويه الجمال ومسخه فى سهولة يعجز عنها الزمن .. انت تضحك ؟ وقد تحسب انك فطنت الى السر ؟ فتقول انها المرايا المسحورة التى تعودنا ان نراها فى مدينة الملاهى وفى المهرجانات والاعياد ؟ ولكن الحقيقة شىء آخر تعرفه فى صفحة ٩٨

فى هــذا العدد





.. وجلست زوزو حمدى الحكيم وسيد بدير وأمينة رزق وقد أسند كل منهم رأسه على يده فى الانتظار ..

ندوة الكواكب

يوسف وهبى = محمد شفتوره ..!

امتازت « ندوة الكواكب » هذا الشهر بكثير من المتناقضات .. فقد شابها الجد احيانا ، وتملكتها روح المرح والفكاهة احيانا اخرى ، وكانت ذكريات الطفولة تتسلل بين هذا وذاك الى الاجتماع ، فتجرف معها احاديث الحاضرين وحركاتهم ، وتعود بهم الى عهد البراءة والسذاجة

ستة وسابعهم سعيد ابو بكر

اجتمع فى ندوة الكواكب هذا الشهر سبعة من نجوم وكواكب المسرح والسينما ، هم : امينة رزق ، زوزو حمدى الحكيم ، بباعز الدين ، حسين رياض ، فاخر فاخر ، سيد بدير ، سعيد ابو بكر

وكان موعد افتتاح الجلسة قد ازف، ولم يكن قد حضر من ابطال الندوة الا أمينة رزق وزوزو الحكيم وسيد بدير. وتساءلت أمينة رزق :

ــ أمال فين بقية الجماعة ؟

فقال سيد بدير :

ــ زمانهم جايين

وسألته زوزو الحكيم :

ــ طيب وزمانهم جايين دى تاخد لها قد ايه ..؟

فقال سيد بدير :

ــ اذا كان بالاصول ، يبقوا فى السكة ، واذا كان بلغة اهل الفن ،يبقى فاضل ساعتين لحد ما يجوا

ودار على الاثر نقاش بين الثلاثة حول « المواعيد » التى اعتاد اهل الفن الا يقيموا لها وزنا كبيرا ، وبعد أن اتفق ثلاثتهم على هذه النتيجة ، لم يجدوا بدا من انتظار زملائهم ،وجلس كل منهم وقد أسند رأسه على يده فى الانتظار

احتجاج !

وحانت التفاتة من أمينة رزق الى مجموعة من صور كواكب هوليوود معلقة على حائط قاعة الندوة، فصاحت وهى تشير اليها فى لهجة تمثيلية :

ــ ايه ده ؟ .. هو مافيش صور لكواكب مصر تعلقوها بدال دى ؟! دى مأساة يا جماعة .. مأساة خطيرة ..!

وافهمناها نحن باننا نعلق ايضا صور كواكب مصر فى قاعات أخرى ، واننا نتمنى لو ان فى مصر من جميلات الكواكب ما فى هوليوود حتى نستغنى عن صورهن بصور كواكبنا وحدهن ، وهنا فقط ، اقتنعت أمينة وعادت الى جلستها « الحزاينى » من جديد !

كبابو فورم !

ثم حضر الباقون .. حسين رياض وسعيد ابو بكر وفاخر وببا عز الدين وسألتهم زوزو الحكيم :

ــ اتأخرتم ليه يا جماعه ؟

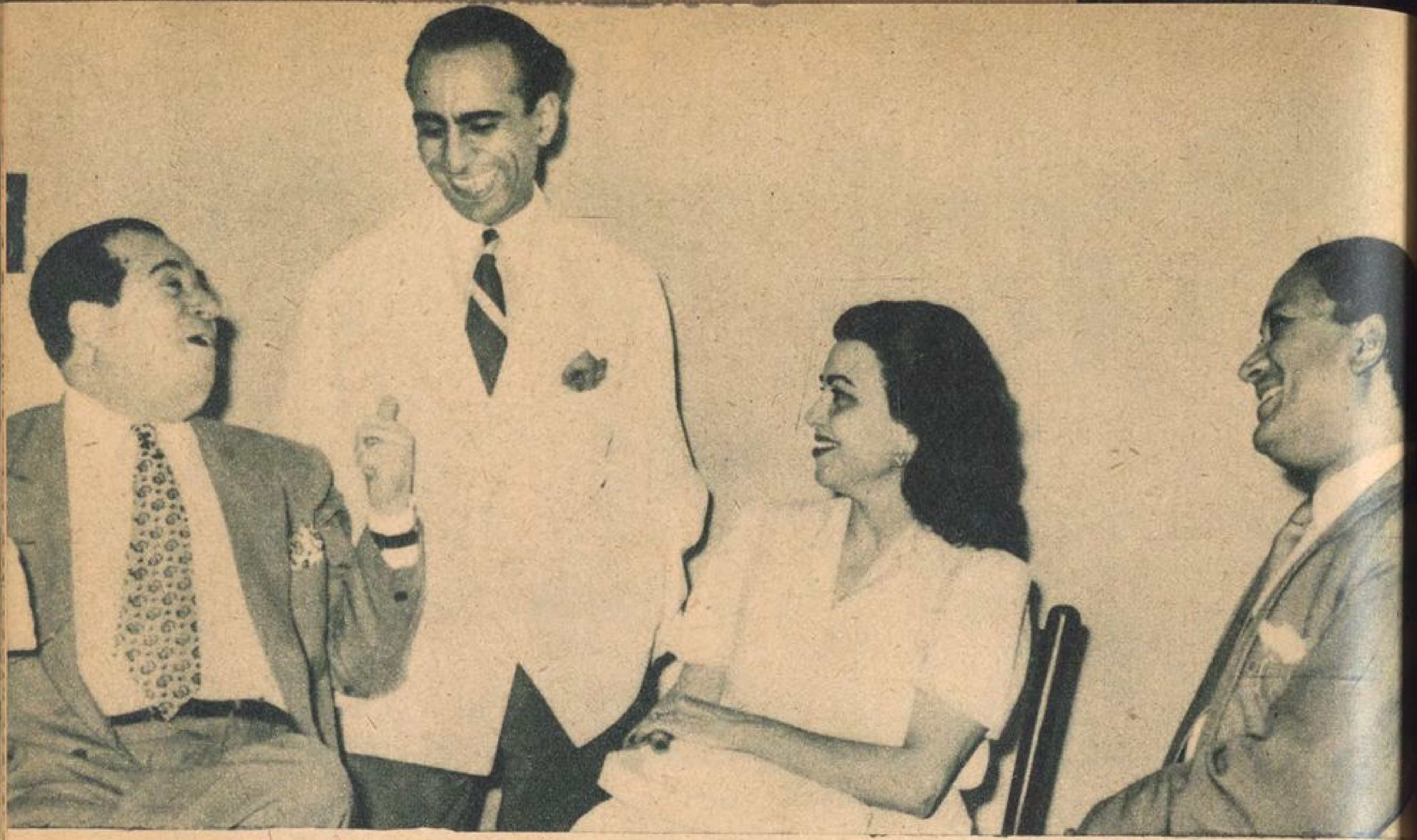
فقال حسين رياض :

ــ مفيش .. أصل سعيد ابو بكر أغمى عليه فى السكة من الصيام ،قمنا حودنا على محل كبابجى شممناه ريحة الكباب فاق !

جد × جد !

واتخذ الجميع مجلسهم ، وبدات الجلسة حينما وجهنا هذا السؤال الى حسين رياض :

ــ هل دعوت اخوانك الممثلين للاجتماع لتؤلفوا نقابة اخرى غير الحالية ؟



.. ولما سئلوا عن تأخرهم قال حسين رياض ان سعيد ابو بكر اغمى عليه فى السكة من الصيام ..

ـ ايوه ..

ـ وما السبب الذى دفعك الى هذا ؟

ـ السبب اننا نحن قدامى الممثلين لم نستفد شيئا من النقابة الحالية على الاطلاق ، وعلى العكس ، فهى تعيش من عرقنا نحن

وسألناه :

ـ وكيف كان ذلك ؟

فانبرى حينئذ فاخر فاخر يقول :

ـ أهم حاجة اننا محتاجين لنادى كويس نقضى فيه أوقاتنا زى نادى الصحفيين ونادى المحامين ونادى القضاة

وقلنا له :

ـ لكن هذه النوادى لنقابات ليست فى نطاق القوانين العمالية !

وهنا قال حسين رياض متحمسا :

ـ وده كمان من اهم الاسباب اللى جعلتنى افكر فى تأليف نقابة ثانية .. لأن انطباق قانون العمال علينا يسبب لنا متاعب كثيرة

وسكت حسين رياض قليلا ثم قال :

ـ تصور يا سيدى أن جميع اموال النقابة رايحة على ناس لا يستفيدمنهم التمثيل أبدا .. بل لا يعرفهم احد ولا يسمع بأسمائهم ! ... محمد شفتوره مثلا ، فتحية بكاكا ، على شلاضيمو ، سوسو كمنجه .. اسماء ما سمعتش بها أنا أبدا ، ودول دائما محتاجين لأنهم ما بيشتغلوش ، فالنقابة طبعا مضطرة تعطيهم سلفيات واعانات ، ما داموا أعضاء فيها .. والفلوس اللى ندفعها احنا باخدوها هم ، لا لشىء الا لانهم أعضاء فى النقابة .. ولا تقدرش تكلم واحد منهم ، لانه حالا يقول لك : « أنا عضو زيى زيك وزى يوسف وهبى » .. تصور .. محمد شفتوره مثلا يساوى يوسف وهبى !!

وتدخلت امينة رزق بقولها :

ـ وانا ما ازيدش عن عزيزة زمبلك فى حاجة لانها عضوة زيى فى النقابة .. !

وقال فاخر :

ـ وما دام فيه ممثلين من هذا النوع ما حدش بيشغلهم ، فضرورى حاتفضل النقابة تديهم فلوس الى ما شاء الله ـ ونقعد احنا نقشر بصل !

ثم وجهنا السؤال التالى لحسين رياض :

ـ وهل يوافقك زملاؤك الممثلون على تأليف نقابة جديدة ؟

ـ اكثرهم موافقين ، ويكفى لهذه الحركة ٥٠ ممثل فقط كما يوجب القانون

ـ ولكن هل تضمن رضاء وزارة الشئون عن النقابة المزمع انشاؤها ؟

ـ هذا فى علم الغيب ، ومع ذلك ما للوزارة .. اذا كنا نريد تأليف نقابة غير عمالية ؟!

واشترك سيد بدير فى الحديث قائلا :

ـ الواقع هو ان قانون النقابة محتاج لتعديل ، وهذا التعديل لو وافقت عليه وزارة الشئون يغنى عن تأليف نقابة جديدة .. والتعديل المهم هو تعريف الممثل اللى يصح يكون عضو عامل فى النقابة ، من حيث الاشتراطات التى تكفل عدم اشتراك النوع الذى اشار اليه الاستاذ حسين رياض فى عضويتها ، فمثلا يصح اسقاط حق العضوية اذا مضت مدة كذا على العضو دون ان يجد عملا الا فى حالات العجز التام ، او اقتصار النقابة على عضوية ممثلى الدرجتين الاولى والثانية دون الثالثة مع تحديد طبقات الممثلين ..

وتدخلت زوزو الحكيم بقولها :

ـ كان لازم يكون الاستاذ احمد علام معنا بحكم مركزه كسكرتير نقابة الممثلين !

فلما قلنا لها أن الاستاذ علام اعتذر عن الحضور بسبب ارتباطه بالعمل فى أحد الافلام قالت :

ـ اذن فضونا من حديث الجد ده وخلونا نتكلم شوية كلام فارغ !

ووافق الجميع على انتقال الجلسة الى جدول اعمال الكلام الفارغ !



.. قالت أمينة رزق ان البالونات فوتوجينيك .. فالتقطت صورتها معها ..

نكتة الموسم

وبدات زوزو الحكيم تروى أحسن نكتة سمعتها هذا الموسم .. قالت :

ــ دخل رجل الى عيادة دكتور أسنان وقال له : « اسمع يا دكتور .. أنا مش ناوى ادفع ولا مليم زيادة لخلع الضرس بدون ألم .. أنا حا ادفع لك اتعاب خلع الضرس من غير بنج » فالدكتور بص له وقال : « اسمح لى اقول لك انك أول زبون قلبه جامد اشوفه فى عيادتى » فقال الرجل : « ما هو مش انا اللى حا اخلع ضرسى .. دى حماتى اللى قاعدة بره » !

مش هو ..

وقال حسين رياض :

ــ كان فيه واحد سكير ظريف دايما العساكر تجره على القسم ، فمرة ودوه العساكر على القسم بتهمة العربدة ، فالظابط سأله : « انت جيت تانى ؟ » قال له : « أيوه » .. قال له : « وايه اللى جابك ؟ » قال له «الاتنين العساكر دول » . قال له : « لازم حالة سكر ؟ » فالسكير قال له : « تمام يا بيه .. والمصيبة ان الاتنين كانوا سكرانين .. مش واحد بس ! »

منطق

وقالت أمينة رزق :

ــ لما كنا فى تونس فى مارس اللى فات ، لاحظت ان واحد من عمال المسرح ملابسه مبهدلة فسألته : « يا أخى ازاى تظهر قدام الناس وانت كده ؟ » .. فقال لى : « ما هو مفيش حد يعرفنى هنا » فقلت له : « طيب وفى مصر ما انت برضه كده» فقال لى : « ايوه لأنهم فى مصر يعرفونى ! »

الحل الوحيد

وقال سيد بدير :

ــ مرة كنا قاعدين فى مكان عام ، وكان معانا واحد صاحبنا مهذار ، وحدث أنه شاف واحد أفندى قاعد جنبناوشه وحش جدا ، فقعد يضحك ويبص له .. فالراجل اتضايق وقال له : « تسمح تقول لى ايه اللى بيضحكك ؟ » فصاحبنا اتجرأ وقال له : « ما تآخذنيش اصل وشك موش عادى » فالراجل بان عليه الغيظ وقال لصاحبنا التانى بمنتهى الهدوء : « لكن تفتكر انى اقدر احط لك وش تانى عشان يعجبك ؟ » فقال صاحبنا الصفيق : « لا ابدا .. بس تقدر تقعد فى البيت » !

يهوذا

وقالت ببا عز الدين :

ــ مرة واحد يهودى كان عيان لدرجة أن الدكتور قال لمراته أن ما فيش فايدة فى الشفا وأنه حايموت .. قعدت جنبه وهو نايم على السرير تهدى باله وتشجعه .. وبعدين هو شم ريحة لحم مشوى ، فقال لها : « يا راشيل أنا شامم ريحة لحمة .. ادينى حتة آكلها » فمراته قالت له : « لأ يا ليشع .. ما اقدرش .. دى اللحمة بتاعة الجنازة » !

ألا مود

وقال سعيد أبو بكر :

ــ بمناسبة طلوع الستات فى لبس البنطلونات .. مرة واحدة قالت لجوزها : « انت ياخويا يلزم لك بنطلون جديد ضرورى أحسن كل بنطلوناتك قدمت » .. قام جوزها قال لها : « معلهش انا اقدر استنى كمان كام شهر » فانغاظت وقالت له : «لكن انا ما اقدرش استنى لأنى رايحه اسكندرية الجمعة الجاية » !

مفيش حد أنكت من حد !

وبعد ان انتهت مباراة النكت هذه ، اجريت قرعة بين الحاضرين على أحسن نكتة قيلت فى الندوة بطريقة الأوراق السرية ..

وحين فحص الأوراق ، اتضح ان كلا منهم اقترع على نكتته هو ، وبهذا تساوت جميع الفكاهات التى قيلت فى الأصوات !

ولما كان المفروض أن تعطى جائزة لأحسن نكتة ، فقد اضطررنا الى أعطاء كل منهم جائزة بالتساوى ، فنالت زوزو الحكيم سيارة من لعب الأطفال ، ونالت أمينة رزق آلة موسيقية يدوية ، وأخذت ببا صفارة ، ونال حسين رياض شخشيخة ، ونال سيد بدير بالونا ، اما سعيد أبو بكر فقد نال ثناء الجميع .. لأن الجوائز كانت قد نفدت !

رمضانيات !

وبعدئذ انتقل الحديث الى ذكريات شهر رمضان فقال سعيد أبو بكر :

ــ كنت موظفا فى مدينة السويس قبل الحرب الماضية ، وكنت بحكم مركزى كموظف كبير اتناول مرتبا قدره ستة جنيهات ، وكان هناك موظف مرؤوس لى بحكم وظيفته ، ولكننى كنت الاحظ دائما انه «اشيك» منى ، وكثيرا ما كان يدعى الى عزائم الافطار التى كانت تقيمها الهيئات وبيوتات الأعيان فى شهر رمضان .. فبحثت وعرفت انه يتناول مرتبا قدره



.. وكادت زوزو حمدى الحكيم تفرقع من الضحك فى أثناء تصـويرها ..

ثمانية جنيهات ، وانه نتيجـة خطأ احتل المكتب الذى كان يجب ان احتله انا ، بينمـا حللت انا بنفس الخطأ فى مكتبه . . وانه لهذا كان يتسلم خطابات الدعوة التى كان يجب أن اتسلمها انا . . وحالاشكوت الأمر للمسئولين الذين اعادوا الأمور لنصابها، واخذت أستمتع بعـدئذ بعزائم رمضـان وبالجنيهين الزيادة !

الـكرامة أولا

وقالت امينه رزق :

ـ تعودت الصيام منذ أن كنت فى السابعة من عمرى ، ولـكن حدث فى احدى السنوات ان كان الحر شديدا جدا لدرجة احسست فيهـا بأننى ساختنق اذا لم « أبل ريقى » ولـو بنقطـة ماء .. ! وكنت اذ ذاك فى الثانية عشرة ، وكانت كلمـا مرت الساعات ازددت عطشا . وكـانت والدتى تلاحظ الارهاق الذى أعانيه من الحر والصيام فتحاول جهدهـا أن تجعلنى افطر ، ولكننى كنت عنيدة جدا فلم افعل .. ولما اشتد بى العطش لدرجة لم أجد معها بدا من الشرب ، دخلت دورة المياه خلسة وشربت .. ثم تكررت العملية اكثر من ثلاث مرات بدافع العطش ، ولا حظت امى ذلك ، ففاجأتنى وانا اشرب .. وبكيت فى هذا اليوم كثيرا لان كرامتى أهينت أمام امى ، ولـكنها اسـتطاعت ان تقنعنى بأن الله يغفر للصائم شرب الماء طالماكان عطشانا ، وصدقت اناهذا التفسير واكملت صيام رمضان موفورة الـكرامة !

هروب !

وقال حسين رياض :

ـ تلقيت دعوة الافطار فى رمضان الماضى عند احد الزملاء الممثلين ، ولبيت الدعوة . وبعد أن عدت الى منزلى تذكرت أننى كنت قد دعوت بعض أصـدقائى للافطار عنـدى ، وعـرفت أنهم جاءوا تلبيـة للدعوة وانتظرونى حتى دق مدفع الافطار ، ثم اضطروا الى الانصراف

وهذه هى المرة الاولى التى انسى فيها موعدا

وهنا صاحت زوزو الحكيم :

ـ لا يا سى حسين .. حيلك .. ده انت دايما تنسى الدعوات اللى من النوع ده .. ما انتش فاكر ؟

وقبـل أن تعيد زوزو الى ذاكرة حسين بعض الحـوادث ، همس فى اذنها بصوت سمعه المحرر :

ـ بينى وبينك ما تفرجيش علينا الجرايد !

الحال من بعضه !

وقالت زوزو الحكيم :

ـ حدث ذات رمضان ان اضطررت الى الافطار لسبب طارىء ، وجاءت احدى الصديقات لزيارتى فى البيت ، ولقلة عقلى خجلت أن تعرف صديقتى انتى مفطـره ، فحـرصت على ان اتظاهر امامها بالصيام ، وجلسـنا نتحدث وطال بنا الوقت فى الحديث ، وكنت أقول لهـا من حين لآخـر : « آنسـتينا .. رمضـان كريـم .. متأسفه لانى مش قادره اقـدم لك حاجة » ! وكنت أحاول ان اجعلهـا تشعر بأن الجلسة طالت لكى تنصرف واجد فرصـة لتدخين سـيجارة ، ولـكنها ظلت جالسة اكثر من ساعتين، ولم اجد فى النهاية مناصا من الاعتراف لها بأنى مفطرة ، اذ ظننت انها تريد تسلية صيامها باطالة الجلوس معى ، فقلت لها : « ما تآخذنيش انا حا اولع سيجارة اذا كان ما يضايقكيش » .. ولفرط دهشتى قالت : « لا يا اختى خدى راحتك .. انا كمـان فاطره زيك » !

الشيخ سيد فاطر !

وقال سيد بدير :

ـ تعودت ان أصوم رمضان منـذ صغرى ، ولـكن حدث ذات مـرة ان افطرت رغما عنى ، وكان على فى احد الايام ان اشـترك فى حديث يذاع بالراديو مع الصديق الشـيخ كـامل عجلان عن الصيام وتشجيع الصائمين وعقاب المفطرين وما الى ذلك من احكام الدين ، وكان موعد اذاعة الحـديث يناسب الوقت الذى اتناول فيه دواء معينا بعد الاكل ، فأخذت الطعـام معى فى صندوتش كما اخذت الدواء وذهبت الى الاذاعة ، وبعد أن تناولت الطعام والدواء وقفت امام الميكروفون مع الشيخ كامل وبدانا نلقى حديثنا المشترك .. وكنت اشـعر بعـرق الخجـل يتصبب من جسـمى اثنـاء الحديث الذى كنت فيه مثل واعظ ينهى عن خلق ويأتى مثله !

عذر قهرى !

وقالت ببا عز الدين :

ـ كنت أصوم رمضان وانا صغيرة، وذات يوم رايت والدتى تأكل فى غير موعد الافطـار ، فأخذت أؤنبها على هذا العمل وأشيد بنفسى ، وحاولت والدتى أن تفهمنى بأن هنـاك سـببا قاهرا دفعها الى الافطار ، ولـكننى ظللت أعيرها بذلك .. وانتهزت فرصة وجود ضيوف فى البيت وعيرتهـ

بالافطار ، وشعرت هي بالخجل الشديد والماكبرت ، وعرفت السبب القهرى ، انبنى ضميرى ، وما زلت أشعر بتأنيب الضمير كلما تذكرت هذه القصة !

جزاء !

وقال فاخر فاخر :

ـ لما كنت طفلا صغيرا ، كنت أخرج بعد الافطار مع زملائى الاطفال حاملين الفوانيس ، مارين على منازل الحى نصيح « وحوى وحوى » .. وحدث أن كنا نصيح تحت احدى النوافذ بندائنا هذا ، وفجأة القيت على رؤوسنا صفيحة مياه .. وتغيظنا من هذا الفصل « البارد » ، فأخذنا نضايق صاحب البيت ، وكان مدرسا ، كل ليلة بالصياح والدق على الصفائح ، وكنا نتخير أوقات النوم لنمضى فى هذه المضايقة ، حتى اضطر المدرس الى الذهاب لوالدى شاكيا له ، ولكن علقة والدى لم تمنعنى عن قيادة أطفال الحى فى حملة مضايقة المدرس

وبعد أعوام قلائل كنت أقاسى عقاب ما فعلته ، اذ أصبحت تلميذا فى المدرسة الابتدائية التى يعمل بها ذلك المدرس ..

سعيد كاريوكا

وحانت التفاتة من الحاضرين الى ركن فى القاعة جلس فيه كل من سعيد أبو بكر وببا عز الدين وقد انشغلا بحديث عن الرقص وتاريخه وتطوره الخ

وقالت أمينة رزق تخاطب سعيد ابو بكر :

ـ وانت مالك ومال الرقص ؟

ولكن سعيد أكد لها أنه راقص ماهر ، وانه حجة فى تقليد الراقصات ..

وحينئذ أبدى الجميع رغبتهم فى أن يشاهدوه وهو يقلد بعض الراقصات

وخلع سعيد معطفه وأخذ يقلد تحيه كاريوكا ..

واتقن سعيد تقليد تحيه ولكن على طريقته الخاصة التى تشبه الى حد كبير الطريقة التى ترقص بها قرود حديقة الحيوان !

ويظهر أن جرثومة الرقص انتقلت من سعيد أثناء انهماكه فى تقليد تحيه كاريوكا ، الى ببا عز الدين ، فانها ما لبثت ان نهضت من مقعدها وهات يا رقص هى الاخرى . وانقلبت الندوة الى صالة ، بعد ان اشترك الباقون فى هذه الوصلة الراقصة بالتصفيق



.. وخلع سعيد ابو بكر معطفه واخذ يقلد تحية كاريوكا ..



.. ولم تلبث ببا عز الدين ان نهضت من مقعدها ورقصت ايضا ..

وجهت « الكواكب » هذا السؤال الى لفيف من اهل الفن ، فاجابوا بما يلى ..

يوسف وهبى بك

نعم ٠٠ انى سعيد فى حياتى بعد أن عدت من رحلتى فى بلاد شمال أفريقيا واستطعت أن أؤدى واجبى نحو وطنى مصر ٠٠فرفعت رأس الفن المصرى فى هذه البلاد، وانتزعت الاعجاب بالفن المصرى والثقافة المصرية من حاكمى شمال أفريقيا

جورج أبيض بك

انى سعيد فى حياتى الخاصة ٠٠ أما اذا كان المقصود بالسؤال حياتى العامة ، فأنا غير سعيد ٠٠ لاننى أجد النهضة المسرحية تنهار يوما بعد يوم ، ولم تتحقق الآمال التى عقدناها على الحكومة لانقاذ النهضة المسرحية

تحية كاريوكا

انى سعيدة لانى استطعت أن أساهم بفنى فى عمل الخير وتخفيف آلام البائسين والترفيه عن الفقراء والمحتاجين !

حسين رياض

الانسان السعيد فى حياته هو الذى يحقق آماله فى هذه الحياة ٠٠ وآمالى أنا فى حياتى هى أن أجعل من الفن المصرى فنا عالميا ، وحتى الآن لم أتمكن من تحقيق هذه الآمال ، ولذلك فأنا غير سعيد فى حياتى

أمينة رزق

اذا استطعت أن تكتسب حب الناس فأنت انسان سعيد ولكنك تافه ، لان الانسان القوى هو الذى يكون له أعداء ٠٠ ولهذا فأنا غير سعيدة ٠٠!

ليلى مراد

السعادة الحقة فى سلامة الجسد وسلامة العقل وسلامة الروح ، وقد من الله على بكل هذا ، فأنا سعيدة كل السعادة

وابداء صفير الاعجاب والاستنكار .. الاعجاب برقص ببا ، واستنكار « وحاشة » سعيد ابو بكر !

.. بلا حمص !

وحينما انتهى سعيد من الرقص ، اراد أن ينتهز الفرصة ليجمع ثروة ، فبسط منديله ودار على الحاضرين يجمع النقطة كما تفعل عوالم شارع محمد على ، ولكن الجميع ابدوا له شتى الأعذار ولم يدفعوا شيئا

قال حسين رياض :

ــ والله أصلى ما باستعملش الفلوس فى رمضان ..!

وقالت زوزو الحكيم انها لا تعترف بهذا التقليد السخيف الذى اسمه « نقطه » . وتصنعت أمينه رزق النوم ، وقال سيد بدير لسعيد ابو بكر :

ــ ما معاكش نص ريال وبكره تاخذ ريال ؟!

بعد ١٠ سنوات !

وطلبنا من امينة رزق ان توجه الى المجموعة سؤالا ، فشمرت عن لسان الفصاحة وسألتهم :

ــ مين منكم يعرف أو يتوقع رح يكون ايه بعد عشر سنين ؟

ووجم الجميع برهة لان احدهم لم يكن يتوقع أن يوجه اليه هذا السؤال ، ولكن زوزو الحكيم اسرعت قائلة :

ــ بعد عشر سنين حا اكون فرحانه بعريس بنتى ، لكن مش حا اسيب التمثيل !

وقال سعيد ابو بكر :

ــ اذا كانت نظرية ابو فراس بتاعة المرحوم نجيب الريحانى نظرية صحيحة ، فعلى هذا الاساس ساكون فى اواخر العشر سنوات القادمة شاب حلو جدا وغنى جدا .. لانى اكون قضيت من حياتى ٤٠ سنة شاب وحش جدا وفقير جدا ..

(ملحوظة : نظرية ابو فراس هذه نظرية خيالية تقول ان الانسان اذا امضى ٤٠ سنة فى بؤس دائم ، فانه سيعيش ٤٠ سنة أخرى فى عز دائم ، وقد قامت عليها رواية « استنى بختك » للمرحوم نجيب الريحانى !)

أوحش خلقه

ولكن حسين رياض لم يعجبه هذا الراى ، اذ أمعن النظر فى وجه سعيد ثم قال :

ــ مش معقول الوش ده يتصلح ولا بعد ١٠٠ سنة .. هو يعنى ابو فراس أعمى للدرجه دى ؟

وعلقت زوزو الحكيم قائلة :

ــ جايز .. يوضع سره فى اوحش خلقه !

وقالت ببا تدافع عن سعيد :

ــ وهو سعيد وحش ؟.. بالعكس ده جميل جدا .. بس اصل جماله الا شمبانزى !

غنى حرب

وعادت امينه رزق تذكرهم بسؤالها ، وطلبت الى فاخر فاخر ان يجيب عليه فقال :

ــ بعد عشر سنين رح اشتغل فى التجارة ان شاء الله اذا لم تنصلح حال التمثيل ..!

وسألته ببا :

ــ اشمعنى التجارة ؟

فقال فاخر :

ــ لان ضرورى حاتكون فيه حرب بعد عشر سنين بالكتير

وعلق حسين رياض على هذه الاجابة بقوله :

ــ قصد الاستاذ فاخر يقول انه ناوى يبقى غنى حرب !

الشيخة ببا

واجابت ببا على نفس السؤال بقولها :

ــ أنا ان عشت ان شاء الله عشر سنين حا ابطل الشغل واستريح واتفسح واشوف الدنيا ، وابتدى اصلى الفروض والسنن كلها وانفذ كل تعاليم الدين !

أبوهين !

أما حسين رياض فقد أجاب على السؤال بقوله :

ــ ان شاء الله بعد عشر سنين حا اكون جد !

وسأله سعيد ابو بكر :

ــ أمال انت دلوقت تبقى (هزل) ؟

وعاد حسين يقول وهو يزغد سعيد :

ــ يا أخى قصدى جد .. يعنى اب آب

وتظاهر سعيد بالفهم وهو يقول :

ــ طيب مش تقول م الاول .. يعنى تبقى أبوهين ؟!

كوكتيل فني



بقلم
الاستاذ زكى طليات

اجد ام هزل ؟!

من انباء تونس الأخيرة ان حكومتها قد زادت اعانتها للتمثيل العربى التونسى من ٦ ملايين فرنك الى ثمانية

ونهون على القارىء من دهشته امام ذكر الملايين ، فنقول ان المليون فرنك التونسى تساوى الف جنيه مصرى بحساب السعر الجارى !

والخبر على بساطته له دلالة كبيرة ، نرى لزاما علينا ان نوضحها للحكومة وللجمهور المصريين

فليس فى تونس فرقة تمثيلية (واحدة) يحترف اعضاؤها التمثيل ويعيشون عليه .. بل هناك اربع فرق من (الهواة) تعمل بالتناوب على مسرح بلدية تونس بواقع حفلتين فى كل أسبوع لا اكثر ولا اقل !

وهؤلاء (الهواة) اغلبهم من الموظفين وممن يحترفون مهنا اخرى يعتمدون عليها فى تنظيم حياتهم !.. وميزانية الحكومة التونسية ـ التى سمحت بهذه الاعانة ـ تكاد تقف على اصبع واحدة من اصابع القدمين اذا قيست بميزانية الدولة المصرية !.. والحركة التمثيلية فى ذلك القطر الشقيق ما برحت فى دورها الأول ، اى انها لم تصبح بعد خلية عمالية ، ولم تنته الى ان تكون مظهرا من مظاهر النشاط الأدبى والاجتماعى ..

وان وان وان .. الى غير ذلك مما هو معلوم ، اذا اخذنا بالمقارنات بين ما هو قائم فى تونس وبين ما يجرى فى مصر

وفى مصر حيث استقرت اصول المسرح العربى فى التربة المصرية ، وفى مصر حيث تخرج قوافل التمثيل العربى تحمل رسالة اللغة العربية الى جميع اقطار الشرق ، وفى مصر حيث يحترف التمثيل أكثر من نصف الف من النساء والرجال ، وفى مصر حيث تقوم فرقةتمثيلية شبه حكومية ، تعمل طوال العام بلا انقطاع ، وكل اعضائها ممن يعيشون بالتمثيل وللتمثيل ، وفى مصر حيث توجد فرق أخرى تعمل بحسابها ولحسابها ، وفى مصر حيث يوجد من المؤلفين المسرحيين النابهين امثال عزيز اباظة باشا وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور بك وغيرهم ممن لهم مؤلفات مقروءة فى جميع انحاء الشرق العربى ..

فى مصر ، التى اصبح فيها فن التمثيل مظهرا من مظاهر نهضتها القومية ، لا يحظى فن التمثيل من حكومتها بغير مبلغ اثنى عشر الفا من الجنيهات عدا الف ونصف الف لتشجيع التاليف المسرحى

المقارنة مؤلمة ولا شك ، وتبعث على التامل ولا اقول على السخرية ، وعبثا حاول النقاد والمهتمون بشؤون المسرح ان يدعوا الحكومة الى ان تزيد من اعانتها بحيث تتفق هذه الاعانة وميزانية الدولة التى تجاوزت ١٨٠ مليون جنيه

ولكن الحكومة ما برحت تقدم قدما وتؤخر اخرى ، ولا تتردد احيانا فى ان تصارح الجمهور ورجال المسرح بان ميزانية الدولة قد استنفدت ابوابها فى معالجة ما هو اهم من المسرح العربى

والرد على هذا مؤلم ، لاننا لا نود ان نتهم حكومتنا بانها تنظر الى فن التمثيل كما تنظر الى مشكلة استيراد الروائح العطرية والبودرة وغيرها من المساحيق التى تغير من الوجوه ..

ويبقى لنا ان نتساءل : هل الحكومة جادة حقا فى تشجيع التمثيل العربى ام غير جادة ؟

فاذا كانت جادة ، فليكن للمسرح العربى نصيب من اعانتها المادية بما يتفق وميزانيتها وبما يماشى نهضتنا

واذا كان الأمر الثانى ، فقد وجب علينا ان نمسك القلم عن تسجيل ما يجول بخاطرنا رحمة بالحكومة وبانفسنا

فيلم محمد على

منذ سنوات مضت وكل مصرى يداعبه الأمل فى ان يرى مؤسس مصر الحديثة وراس الأسرة العلوية الكريمة وقد سجلت شخصيته العظيمة فى شريط سينمائى باعتبار انها شخصية فذة نلمح فيها عظمة مصر الحديثة التى استمدتها من عظمته

فقداعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية ، اكثر من مرة ، عن عزمها على اخراج هذا الشريط . بل لقد اتخذت الخطوات الاولى لتحقيقه فكلفت الاستاذين محمود تيمور بك واحمد رامى بوضع القصة ، كما وكلت الى الاستاذ بدرخان امر اخراجها ، بعد ان اتفقت مع استوديو مصر على ان يتولى الانتاج ، ثم ..

ثم اخذ النوم بمعاقد اجفان وزارة الشؤون الاجتماعية ، باعتبار ان النوم يعتبر احيانا من سياسة الأمر الواقع !..

ثم عاد المشروع يومىء براسه من جديد . فاذا بنا نسمع بان المبلغ الذى خصصته الوزارة لانتاج هذا الفيلم الكبير لا يفى بالمطلوب ، وانه لصالح الدعاية المصرية فى الخارج ان يكون لهذا الفيلم نسخة بالانجليزية حتى يستطاع عرضه فى دور السينما الخارجية

ولكن اعتراضات قامت بعد ذلك ، وهى اعتراضات أملاها الاحتكار القومى ، اذ كيف يعهد الى شركة أجنبية انتاج فيلم مصرى لحما ودما ، ويقدم وجها من اكرم وجوه من تولوا الحكم فى مصر ؟

والذى نقوله انه لا يضير مصر ولا سمعة مصر ان يتولى احد البيوت السينمائية الاجنبية انتاج هذا الفيلم القومى الكبير ، على شريطة ان تكون له نسختان : عربية وانجليزية

ونعتقد ان استوديو مصر يرحب بهذا الاقتراح اذ انه سبق له ان اخذ باسبابه ، فهو قد انتج فيلم «الصقر» ما بين استوديو روما واستديو مصر ، وقد عمل فى هذا الفيلم ممثلون مصريون الى جانب ممثلين ايطاليين ، فالعبرة ان يتم اخراج فيلم محمد على ولا تهمنا الوسائل فى انتاجه وانما يهمنا تحقيق الأغراض التى من اجلها نادت وزارة الشؤون باخراج هذا الفيلم



ملكة الصيف : بهذا الفستان الجميل المصنوع من « البيكيه » الأبيض فازت النجمة « بيجى داو » بلقب « ملكة الصيف » فى أحد معارض الأزياء بهوليوود

وجوه جديدة

تقدم الى نيل دبلوم المعهد العالى لفن التمثيل العربى (قسم التمثيل) تسعة من الجنس الخشن وواحدة من الجنس الناعم . والعجب ممنوع لأننا فى مصر ولأن الشابات ما زلن لا يحسن الظن بفن التمثيل !

وقد ظهرت النتيجة واصبح ثمانية منهم صالحين للعمل

وقبل هذا تخرجت وجوه من المعهد بعضها يعمل الآن فى الفرقة المصرية وبعضها الآخر يعمل فى الاذاعة المصرية وفريق ثالث قد اتجه اتجاها صريحا نحو السينما

ولا شك ان معهد التمثيل يؤدى فائدة مزدوجة .. الأولى للمسرح .. والثانية للسينما ، ولم يبق الا ان يفكر القائمون على الفنين فى ان يحسنوا الاستفادة من هذه الوجوه الجديدة على حال يخرج المسرح والسينما من هذا الجمود الذى ران عليهما

وابادر فأحدد هذا الجمود واكشف عن ماهيته حتى لا ابخس رجال المسرح والسينما جهودهم ، فأقول انه جمود يتلخص فى ان المسرح والسينما اصبحا لا يقدمان وجوها جديدة ، تحمل شيئا جديدا ، وقد غاب عن القائمين بهذين الفنين ، ان لكل جديد متعة ، أو كما يقول المثل العامى (الغربال الجديد له شدة) !

تشجيع التاليف المسرحى

اعتمدت لجنة ترقية التمثيل العربى برياسة معالى الدكتور صلاح الدين بك مبلغ ١٥٠٠ جنيه ، لاقامة مباراة جديدة للتاليف المسرحى العربى. وقد اذاعت شروطها فى مصر وجميع أقطار الشرق العربى

ومباراة التاليف المسرحى امرها قديم ، وكان أولها فى عام ١٩٢٩ ، وقد استفاد المسرح من هذه المباريات بعض الشىء ولكنه لم يستفد الافادة كلها

والسبب فى هذا ان اعضاء لجان هذه المباريات يأخذون بصلاحية الرواية المقدمة من الناحية الأدبية قبل اى اعتبار ولا يقدرون صلاحيتها للمسرح التقدير الواجب

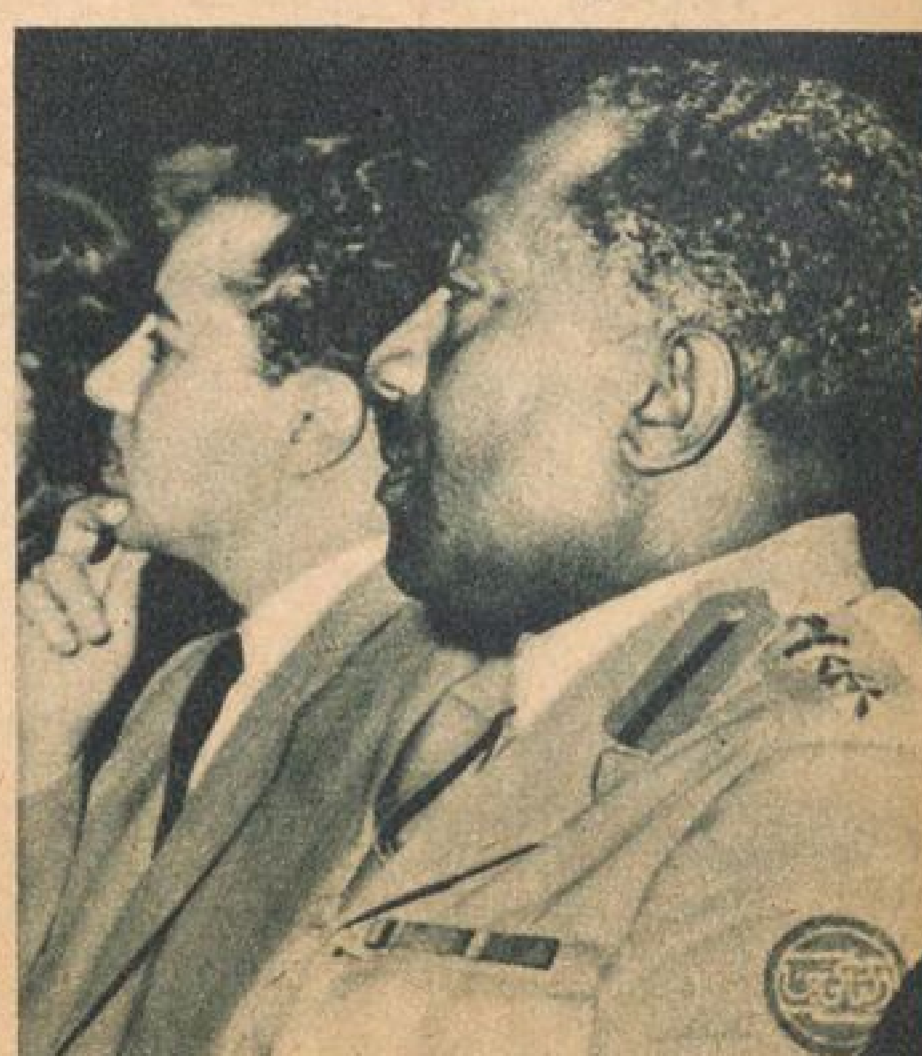
والأمل معقود فى ان يلاحظ هذا الأمر فى المباراة الجديدة ، ولا سيما انه قد تقدمت اليها روايات من لبنان والعراق ثم رواية واحدة من تونس !

في آخر حفلات الموسم

القاهرة تسهر مع صوت أم كلثوم



.. كانت كراسات الأوتوجراف والمناديل تنهال على أم كلثوم لتحظى بتوقيعها !



.. و (استسلم) الأميرالاى سيد طه بك ضبع الفالوجا الأسود للانسجام

كانت الحفلة الغنائية التى استمع الناس فيها الى أم كلثوم هى آخر حفلاتها الغنائية لموسم هذا العام .. وكانت صالة سينما ريفولى التى أقيمت فيها الحفلة أشبه شىء بخلية نحل تعج بالطنين.. طنين الاعجاب ، كلما أنهت أم كلثوم مقطعا من مقاطع احدى أغنياتها . وكان نجم السامعين فى تلك الامسية ، هو الضبع الاسود ـ الاميرالاى سيد طه بك ـ الذى استحوذ عليه الانسجام ، فاستسلم للطرب .. وهو الذى لم يستسلم ابدا لشىء ! وفيما يلى نقدم للقارىء بعض ما رأيناه وسمعناه فى الحفلة من طرائف :

امضاء .. على فستان !

عندما انتهت الوصلة الاولى، غصت غرفة الاستراحة المخصصة لأم كلثوم بالحابل والنابل من المعجبين والمهنئين، ورفضوا مغادرة الغرفة رغم محاولات رجال الاذاعة فى افساح الفرصة لها كى تستريح قليلا . وانهالت عليها كراسات « الاوتوجراف » لكى توقع عليها للمعجبين ، وكان بعض هؤلاء المعجبين لا يحملون كراسات ، فمنهم من قدم منديله لام كلثوم لتوقع عليه، وقدمت فتاة ذيل فستانها للفوز بالتوقيع

لغة الزهور !

ودخل مراقب الاذاعة الاستاذ على خليل فى فترة الاستراحة على المذيعة تماضر توفيق فى الكواليس ، وطلب اليها أن تقدم باقات الزهور التى أعدها رجال الاذاعة الى أم كلثوم أمام الجمهور، مع اعلان شكرهم وشكر الاذاعة لها . ولكن المذيعة قالت انها لن تستطيع أن تفعل هذا ، ولن تقوى على أن تودع موسم أم كلثوم

وبحث مراقب الاذاعة عن مذيع جرىء ، يقوم بهذه المهمة، ولكن أحدهم لم يكن أكثر جرأة/من المذيعة الرقيقة الشعور !

ولم يجد المراقب بدا آخر الامر من أن يترك الزهور تقدم نفسها لأم كلثوم!

فصل بارد !

وحدث أمر طريف فى الوصلة الثانية

كانت أم كلثوم تغنى نهج البردة ٠٠ وحينما وصلت الى قول شوقى :

وقيل كل نبى عند رتبته
ويا محمد هذا العرش فاستلم

هنالك ظن العامل المختص برفع واسدال الستار أن الاغنية انتهت عند هذا الحد ، وبدأ الستار يسدل فى بطء وهدوء ٠٠ وذهلت أم كلثوم، كما ذهل الجمهور برهة ٠٠ ثم ارتفع صياحه فجاة مطالبا برفع الستار

وعرف العامل أخيرا أن الاغنية لم تكن قد انتهت بعد ، فعاد يرفع الستار، بين تصفيق وهتاف أكثر من ألف حنجرة داخل الصالة !

ولم يعدم عامل الستار بعض من أنزل اللعنات على رأسه من المستمعين!

الى الاسكندرية

وفى استراحة الفاصل الثانى سألت أم كلثوم عما اذا كانت ستسافر الى أوربا هذا العام ، فأكدت أنها لم تفكر فى هذا ، وقالت :

– ليه يا أخى ، هى اسكندرية راحت فين ؟

وتحمست أم كلثوم وهى تقارن بين صيف أوربا وصيف اسكندرية ،قائلة ان الاوروبيين أنفسهم لو أمضوا الصيف فى اسكندرية مرة ، فلن يلذ لهم قضاء الصيف فى بلادهم

الأمل

وبدأت الوصلة الثالثة والاخيرة ٠٠ الوصلة التى نرجو ألا يطول بنا الصيف حتى نستمع الى مثيلاتها ، وغنت أم كلثوم فيها أغنية «الأمل» ، فرقص كل المستمعين تقريبا على نغمات الموسيقى وهى تقول : ٠« أنا عندى أمل » ٠٠

والى ما قبل موعد الامساك بقليل ٠٠ كانت أم كلثوم تتجلى فى جو الحفلة ٠٠ ولم يكن هناك الا آذان تسمع ٠٠ وأفواه تصيح وتهتف ٠٠ ونفوس تتمنى أن تقف عقارب الساعات ٠٠ وقلوب كثيرة تحيط بشىء واحد هو « الأمل» فى أن يظل معهم الى الأبد ٠٠ صوت أم كلثوم !

الغناء أمام الجماهير

للموسيقار

الأستاذ محمد عبد الوهاب



فى الشهر الماضى غنى الاستاذ عبد الوهاب فى حفلة عامة ، وها هوذا يحدثنا عن الغناء أمام الجماهير بعد احتجابه الطويل

الواقع أن المطرب الحق هو الذى يقيم علاقة حية بينه وبين الجماهير ، ولا يكون ذلك إلا بمواجهتهم والغناء لهم مع الاحساس باحساساتهم ..

وهنا تتضح قدرة المطرب الحقيقية فى السيطرة على مستمعيه ، فليست مهمة إرضاء الأذواق بالمهمة السهلة ، ونجاح المطرب يتركز فى فهمه لنفسية الجمهور ورغبته

والجمهور المصرى حساس جداً بالنسبة للغناء والموسيقى . . فهو يردد فى الحال كل ما يعجب به ، ولا تفوته فى الحفلات أى حركة موسيقية أو أى لون من ألوان الأداء . . لذلك كانت أسعد لحظات حياتى الفنية هى فى التجاوب والانسجام اللذين أتبادلهما مع الجمهور فى الحفلات والسهرات . ولا عجب فجمهورنا قد رسبت فى أعماقه مع السنين أنغام عبده الحامولى وسلامه حجازى وسيد درويش التى ربت عنده الطابع الموسيقى الواعى

وبالرغم من أن عادة الصياح والمقاطعة وطلب الاعادة كثيراً ما تسبب ضياع أثر النغمة . . فأضطر إلى الاعادة فى شىء من التكلف يؤثر فى فنية العزف ووحدة الغناء ، بالرغم من ذلك فليس أحب لدى من أن أسرح مع الليل ومع قلوب الجماهير حتى أشبع منهم ويشبعوا منى ! !

وأنا شخصياً أعشق الغناء للجماهير . . فإن شعورى كمطرب هو الذى يسيطر على وأكاد أطير من النشوة عندما أرى قلوب الناس تتلون بألوان صوتى ، وتنفعل مع انفعالات العود فأغنى وأغنى وأومن بأن المطرب الذى يواجه الناس هو الذى يثق بفنه ويحبه فى وقت واحد

الشيخ رفعت يعود فى رمضان !؟

اتفقت الاذاعة اللاسلكية أخيراً مع ورثة المرحوم زكريا مهران باشا على شراء الاسطوانات التى كان زكريا باشا قد سجل عليها صوت فقيد الاسلام الشيخ محمد رفعت ، وقد حوت هذه التسجيلات عدة سور من القرآن الكريم عبأها الفقيد بصوته الصافى العذب

وقد أجريت عدة تجارب فى محطة الاذاعة دلت نتائجها على سلامة التسجيلات من الناحية الفنية ، ولكن لوحظ أثناء إذاعتها أن فترات الصمت بين الآية والآية . . أى فترات (أخذ النفس) .. أطول مما يجب ، مما سبب الدهشة لدى العارفين بصوت المقرىء الفقيد وقدرته على الترتيل . وقد تبين أن السبب فى ذلك هو أن المذيع تدخل فى زيادة مدة إذاعة الاسطوانة ، وذلك باطالة فترات السكوت بين الآيات ، وحجة الاذاعة فى ذلك أن الاسطوانة تستغرق وقتاً قصيراً جداً إذا لم تحدث هذه التعديلات فى الوقت . ولكننا نسأل .. أليس من الممكن تسجيل هذه الاسطوانات على أشرطة فيمكن بذلك تلافى هذا النقص ؟ وهذا السؤال يوجه إلى الفنيين فى محطة الاذاعة بالطبع

الجمال في السينما ألوان



تمتاز النجمة آفا جاردنر بالجمال الرياضي الذى يشع حيوية ونضارة ويذكرك بآلهة الاساطير مثيلات فينوس وافروديت

جمال السينما جمال آخر غير الذى نراه حولنا ٠٠ انه جمال ينطوى على أسرار لايكشف طلاسمها غير غانيات السينما الفاتنات ٠ فلا عجب اذا أصبحن هدف القلوب والابصار ٠ ولا عجب أيضا اذا رأينا صورهن فى مختلف الاوضاع، تتخذ مكان الصدارة فوق جدران المنازل وعلى غلافات المجلات

ولكى تدرك معنى الجمال السينمائى، ننقل اليك تعريف الاميرة ريتاهيوارت له ٠٠ فهى تقول : « ان الجمال أشبه باللؤلؤة البراقة التى تنطوى عليها المحارة ٠٠ فالغواص لا يغوص فى أعماق الماء وراء هذه المحارة ، اذا لم تكن تضم هذه اللؤلؤة الغالية ٠٠ كذلك المرأة ٠٠ فان جمالها هو الذى يحفز رجال السينما الى البحث عنها، لكى يجعلوا منها فتنة للانظار »

وتقول النجمة الفاتنة جين تيرنى فى تعريف الجمال السينمائى : « انه ذلك الشىء الغامض الذى يجعل المرأة ناضرة كالزهرة ٠٠ فاذا توفر لها ، فليس بها حاجة الى أن يتوفر لها غيره »

كما قالت النجمة المتألقة ماريا مونتز : « بدون هذا الجمال الغامض، تكون الممثلة أشبه « بمانيكان » جامد لا حرارة فيه ولا حياة »

كما تقول النجمة الساحرة لانا تيرنر : « الجمال شىء خفى ينبعث على وجه المرأة وشكلها العام من أعماق روحها »

والجمال فى السينما ألوان وأساليب ، فهناك الجمال الصارخ الذى يثير فى النفس أشتاتا من العواطف الحارة المتضاربة ٠٠ كالجمال الذى اشتهرت به جين راسيل وايفون دى كارلو وهيدى لامار ومارلين ديتريش ٠ انك لا تراهن على الشاشة الا وهن فى أشد تألقهن وفتنتهن ٠٠ تنبىء عنهما حركاتهن واشاراتهن ونظراتهن وطريقتهن فى الحديث

وهناك الجمال الرياضى الذى يشع حيوية ونضارة ٠٠ انه يذكرك بآلهة الاساطير مثيلات فينوس وأفروديت وعشتروت ٠ تنظر اليه معجبا بتناسق كل جزء فيه مع الاجزاء الاخرى ٠٠ ومن بطلات هذا النوع من الجمال استر وليامز وفرجينيا مايو وآفا جاردنر

وهناك الجمال الذى تحبه ، ولكنك فى نفس الوقت تتوجس منه خيفة لما ينطوى عليه من غموض ٠٠ انه يذكرك بجمال غانيات التاريخ مثيلات سالومى وكليوباتره وميسالينا ٠٠ ومن بطلات هذا النوع جوان كروفورد

ولورين باكال ولندا دارنل وبربارا ستانويك

وهناك الجمال المرح الذى يبعث فى النفس نشوة وطربا .. يروق العين وتطمئن اليه الروح .. كجمال العرائس الصغيرة التى تزدان بها الخدور ، لا يرى فيها الا كل فاتن براق .. ومن النجمات اللاتي اشتهرن بهذا النوع من الجمال بتى جريبل ولوسيل بول وجون هيفر

وهناك الجمال الوديع الذى يأسرك بهدوئه .. انه يشبه جمال الطفولة ، لا يثير فى نفسك الا كل عاطفة حالمة هادئة ، ومع ذلك فهو عميق فى أثره .. ومن بطلات هذا النوع من الجمال جين كرين وشيرلى تمبل واليزابث تايلور وجون أليسون

وهناك الجمال الذى يثير فى نفسك شعور الاحترام والتبجيل لصاحبته .. انه لا يعتمد على الملابس البراقة ولا على الزينة والتبرج ، كما يعتمد على فتنة الروح والمظهر .. تراه فتكن لصاحبته نوعا من التعبد الهادىء ، ومن بطلات هذا النوع جرير جارسون وأنجريد برجمان وأوليفيا دى هافيلاند

وأخيرا هناك لون من الجمال السينمائى لا وجود له الآن .. ولكنه مر على الشاشة فترات قصيرة ثم اختفى .. ذلك هو الجمال العاصف ! وكانت النجمة ماى ويست تحمل لواءه منذ أمد قريب ، ومن قبلها النجمة القديمة تيدا بارا .. انه جمال يكتسح كل شيء أمامه .. لا بالانوثة الناعمة والقامة الهيفاء الضامرة ، وانما بالفتنة الطاغية والقوام الممتلىء البدين

تلك هى أساليب الجمال وألوانه على الشاشة البيضاء .. يقدمها السينمائيون فى أفلامهم العديدة ، لانهم يعرفون ان لكل لون من الجمال محبين ومعجبين .. فهم يرضون بأفلامهم هذه مختلف الميول والاذواق

وليس الرجال وحدهم هم الذين يتأثرون بألوان الجمال التى يرونها على الشاشة البيضاء ، بل ان النساء أصبحن أشد تأثرا بها منهم .. فهن على الاقل يقتدين بها كل حسب طبيعتها ، ولهذا أصبحت الشاشة مرآة تنعكس عليها ألوان الجمال ، فتختار كل امرأة اللون الذى يناسبها



تمتاز فيرا ايلين بجمالها المرح الذى يبعث فى النفس نشوة وطربا

أخبار



أمريكا .. فى مصر : أقام الوجيه الفريد مقار حفلة عشاء باهرة فى عوامته النيلية ليقدم صفوة من أهل الفن فى مصر إلى المنتج الأمريكى وكاتب السيناريو جين ماركى . وتميزت الحفلة بأناقتها .. وقد أظهر جين ماركى أنه كتلة من النشاط والديبلوماسية الفنية فكان دائم التنقل بين موائد الأرتيست ، وكان يوزع مجاملاته بينهم بالعدل والقسطاس . وقد أبدى رغبته إلى المخرج أحمد بدرخان فى ترجمة السيناريو الذى انتهى من كتابته بالاشتراك مع الشاعر أحمد رامى ومحمود تيمور بك عن فيلم محمد على .. لأنه يريد أن يستعين بالوقائع التاريخية فى تدعيم القصة وانتاجها فى ثوب يليق بهذا التاريخ المجيد . وهذه مجموعة من الفنانين بينهم المحتفل به



نخب الفن : وتعدى الحديث بين يوسف بك والسيدة مارى كوينى إلى انتاجنا المحلى وأن العاقل من يرضى « بقليله » . وهاهما يتبادلان النخب بسيجارتين



بين السمراء والشقراء : يقسم جين ماركى أن جو أمريكا يتأرجح بين السمراء والشقراء .. تماما مثل كوكا وكاميليا اللتين يقف بينهما فى وقفة تأمل



فى انتظار النتيجة : انتهت مسابقة الوجوه الجديدة التى أقامتها مجلة «الكواكب» بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم لانتخاب الفائزة والفائز اللذين سيسند إليهما دوران هامان فى أحد الأفلام الملونة . وقد أجريت التجربة السينمائية للوجوه التى فازت فى التصفية النهائية ، وبقى أن تعرض النتيجة خلال هذا الشهر على هيئة المحكمين ، وهى لفيف من المخرجين والفنيين فى حفلة عرض خاصة سيدعى اليها المتسابقون لاختيار الوجهين الصالحين ومعرفة مدى صلاحيتهما للظهور على الشاشة ومقدرة كل فرد منهما على القاء الدور التمثيلى الذى يسند اليه . وقد جمعت هذه الصورة بين الفتيات والشبان الذين فازوا فى التصفية

•



وقفة الذكرى : أهدى أحد المثالين تمثال المرحوم نجيب الريحانى إلى نقابة ممثلى السينما والمسرح بمناسبة مرور سنة على وفاته . وهاهو ذا نقيب الممثلين يوسف وهبى بك ، يقف بجانب التمثال خاشعاً وقد عصفت به ذكريات حزينة .. ذكريات كفاح عمر بأكمله فى سبيل رسالة الفن والفنانين

مصورة



أول فيلم ملون : وجهت شركة « نحاس فيلم » الدعوة الى رجال الصحافة والفن لحضور حفلة عرض خاصة لفيلمها الجديد « بابا عريس » ، وهو أول فيلم مصرى يتم انتاجه بالألوان الطبيعية فيسجل أعظم محاولة للتصوير بالألوان فى تاريخ السينما المصرية . وانتهى العرض فأبدى الجميع دهشتهم لما لمسوه من أتقان الألوان وأقبلوا على أصحاب الشركة ليهنئوهم على هذا النجاح العظيم . وقد أخذت هذه الصورة فى أثناء العرض ، فارتسمت بسمات الرضا على وجوه الحاضرين من رجال الصحافة والفن



الأستاذان جبريل وادمون نحاس وهما يتقبلان التهانى من مدير دار الهلال ومندوب الكواكب بعد انتهاء عرض مقدمة فيلم « بابا عريس » ، وقد أشرقت على وجوههم ضحكات الابتهاج بنجاح نتيجة التصوير السينمائى الملون فى مصر



وهنا استغرق ادمون نحاس فى الحديث عن طريقة « روكولور » التى تم تصوير الفيلم على أساسها ، ويرى القارىء شرحاً وافيا لهذه الطريقة فى مكان آخر من هذا العدد



مطربة الوزراء : فى حفلة المستشارين والقضاة التى أقيمت فى الشهر الماضى على ظهر احدى البواخر النيلية .. وقفت المطربة نجـاة الصغيرة لتغنى أمام أكبر هيئة من المحلفين ، وفى حضور أكثر من وزير . وقد نجحت فى أن تكتسب اعجابهم فأطلقوا عليها لقب مطربة المستشارين والوزراء .. وها هى ذى واقفة أمام الميكروفون ، وترى فى الصورة حضرة صاحب المعالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجيـة وهو يستمع الى نجاة



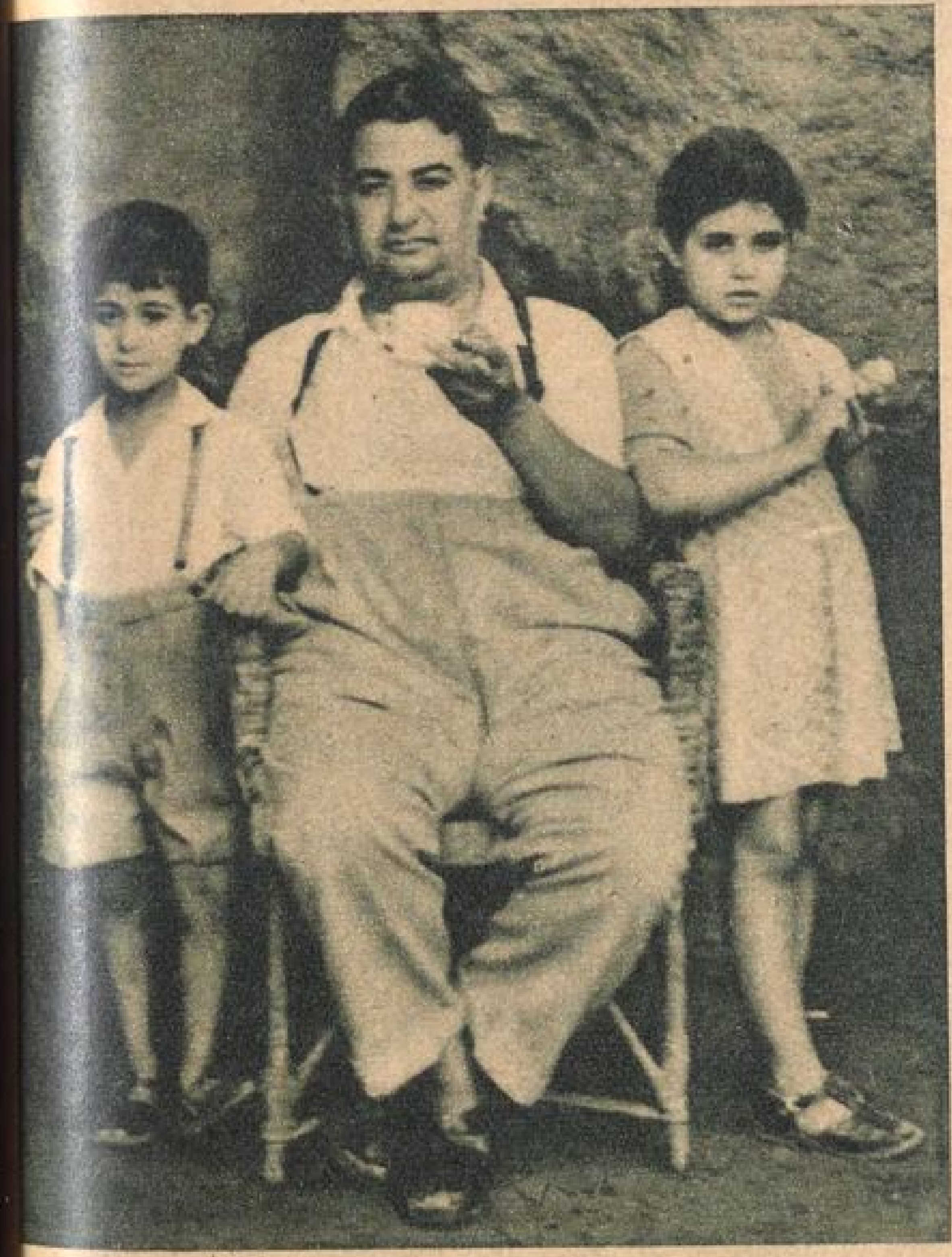
انتحار جودى : فى أنباء هوليوود الأخيرة أن النجمة جودى جارلاند حاولت الانتحار بزجاجة مكسورة تخلصاً من الآلام التى تعانيها من مرضها ، ويأساً من معاودة عملها فى السينما . وهاهى ذى النجمة اليائسة مع ابنتها ليزا فى أثناء مشاهدة عرض خاص لفيلمها الأخير « بضاعة صيف »



شموع فى مهب الريح : فى حفلة عيـد ميلاد النجمة سامية جمال .. توخى صانع « التورتة » أن يضع الشموع بشكل يصعب معه على الحاضرين معرفة عددها . ولـكن أحدهم يؤكد أن هذا العدد محصور بين ۲۰ ، ۳۰ شمعة !



على الطائر الميمون : سافرت النجمة السينمائية نعيمه عاكف إلى بيروت بعد أن ارتبطت بعقد لمدة عشرين يوما لتقدم بعض الاستعراضات الراقصة . والصورة تمثلها فى رفقة المخرج حسين فوزى وهما يستقلان احدى طائرات شركة مصر للطيران . وكان فى وداعهما الاستاذ ادمون نحاس الذى تراه فى الصورة يصافح نعيمه راجيا لها النجاح فى رحلتها بعاصمة القطر الشقيق لبنان





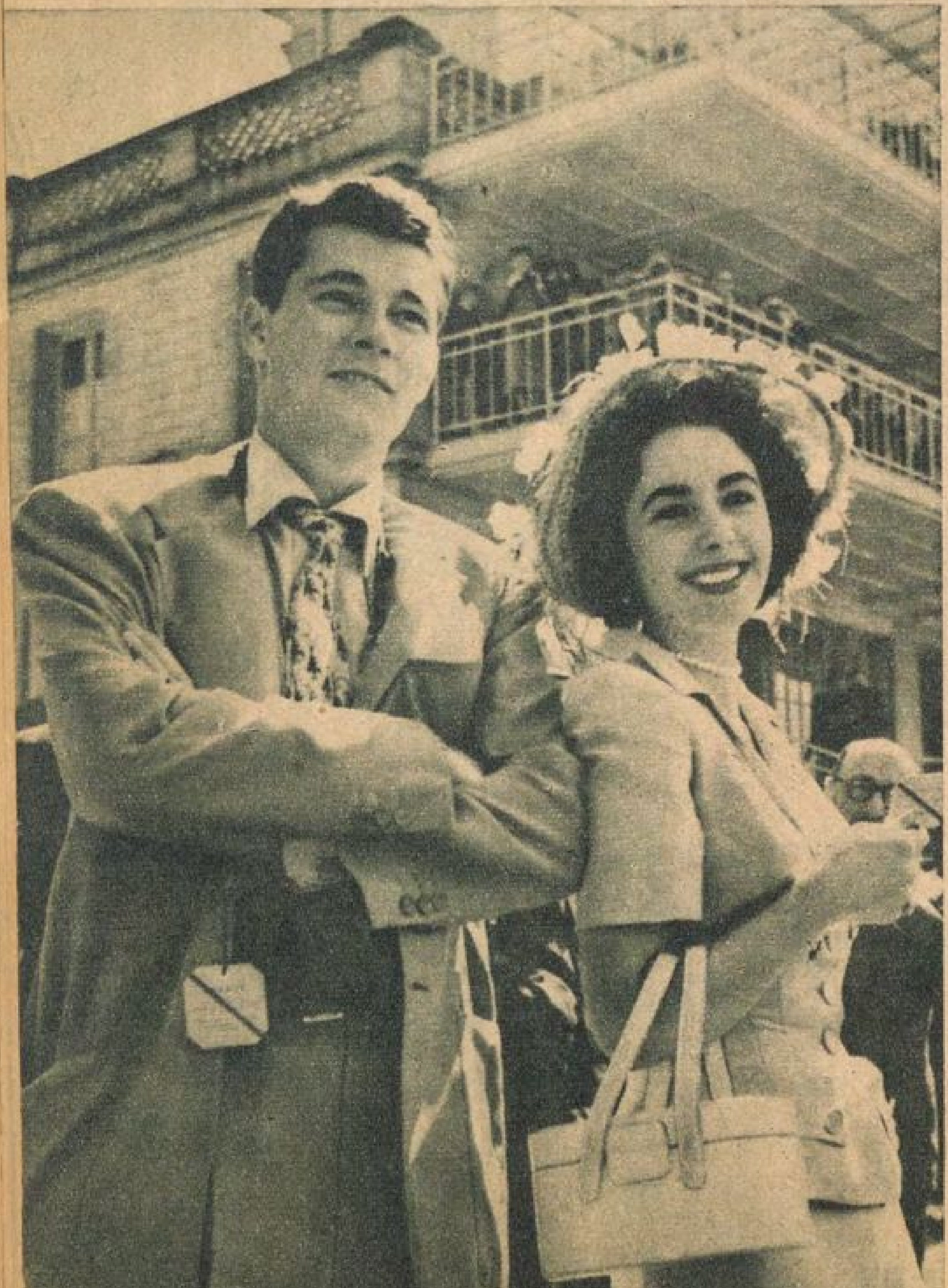
فى ذمة الله والفن : بكى الفن فى الشهر الماضى مخرجه الشاب المرحوم عبد الفتاح حسن الذى وافاه القدر المحتوم وهو لم يكمل بعد السابعة والثلاثين . . كان رحمه الله مثلا يحتذى للخلق الكريم ، وكان زوجاً مخلصاً ووالداً رحيما ، رحمه الله وألهم آله وأسرة الفن الصبر والسلوان

قبلة الوداع : سافر النجم روبرت تايلور من هوليوود الى روما لتمثيل دوره فى فيلم « الى أين أنت ذاهب ؟ » . وهاهى ذى زوجته النجمة بربارا ستانويك تودعه قبل رحيله



الخطوة الأولى : اجتمع مجلس الاذاعة الأعلى برئاسة عمار بك للنظر فى استيراد أجهزة من الخارج لتقوية موجات الارسال فى محطة الاذاعة المصرية . ولعله قد آن الأوان لهذه المحطة أن يدوى صوتها فى أنحاء العالم بدلا من الهمس الخافت الذى تعودت آذاننا أن تلتقطه بين عاصفة من «البارازيت» والأصوات المزعجة ونرجو أن يكون ذلك فاتحة عهد جديد لمحطتنا

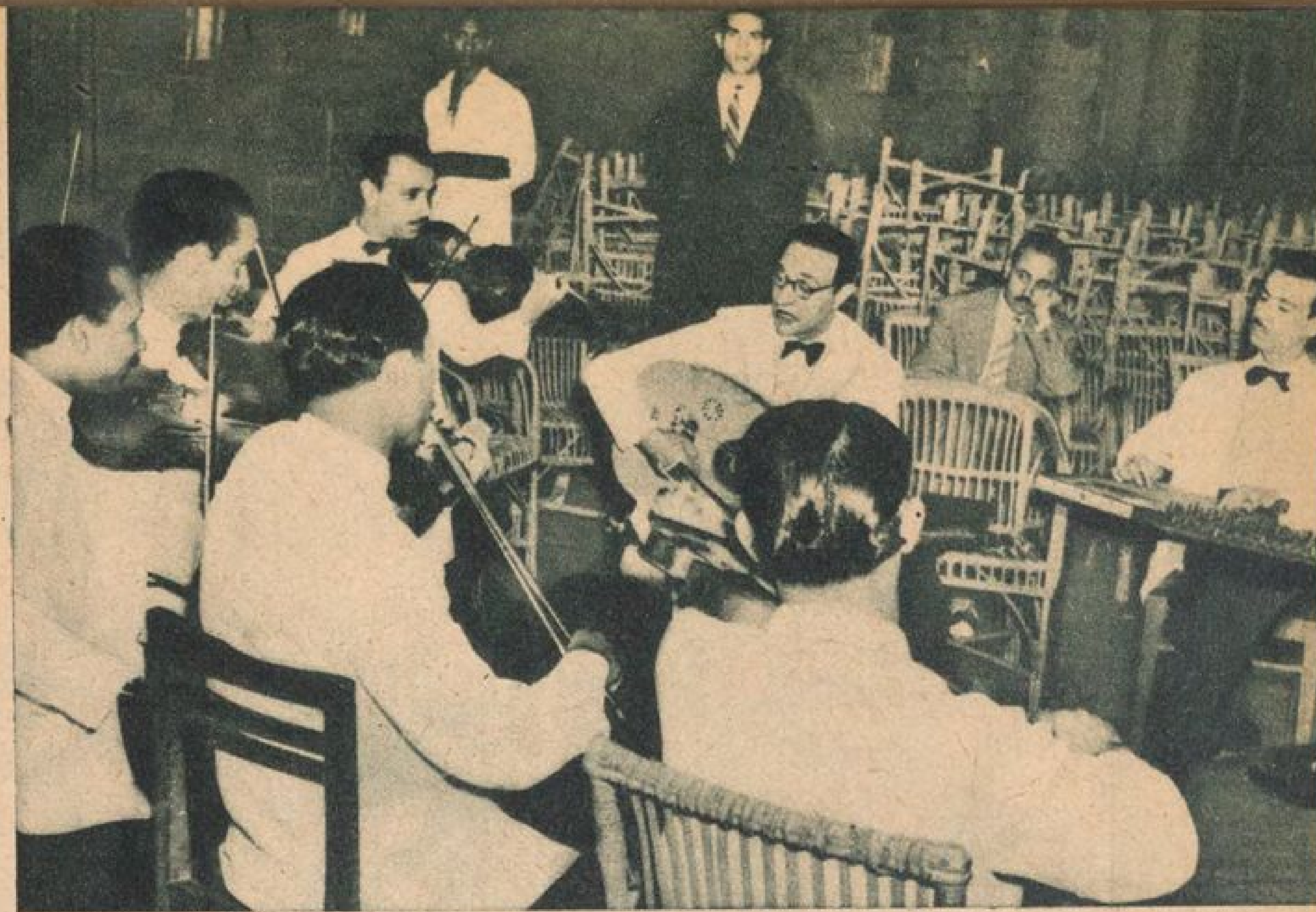




نجمة وبديلتها : إنها النجمة جوان كروفورد ، وقد أخذت لها هذه الصورة مع بديلتها سيلفيا لامار فى الاستوديو . وما أعجب الشبه بينهما ، حتى ليحسبها الكثيرون جوان نفسها . . فهل ترى فارقاً بينهما فى هذه الصورة . . ؟

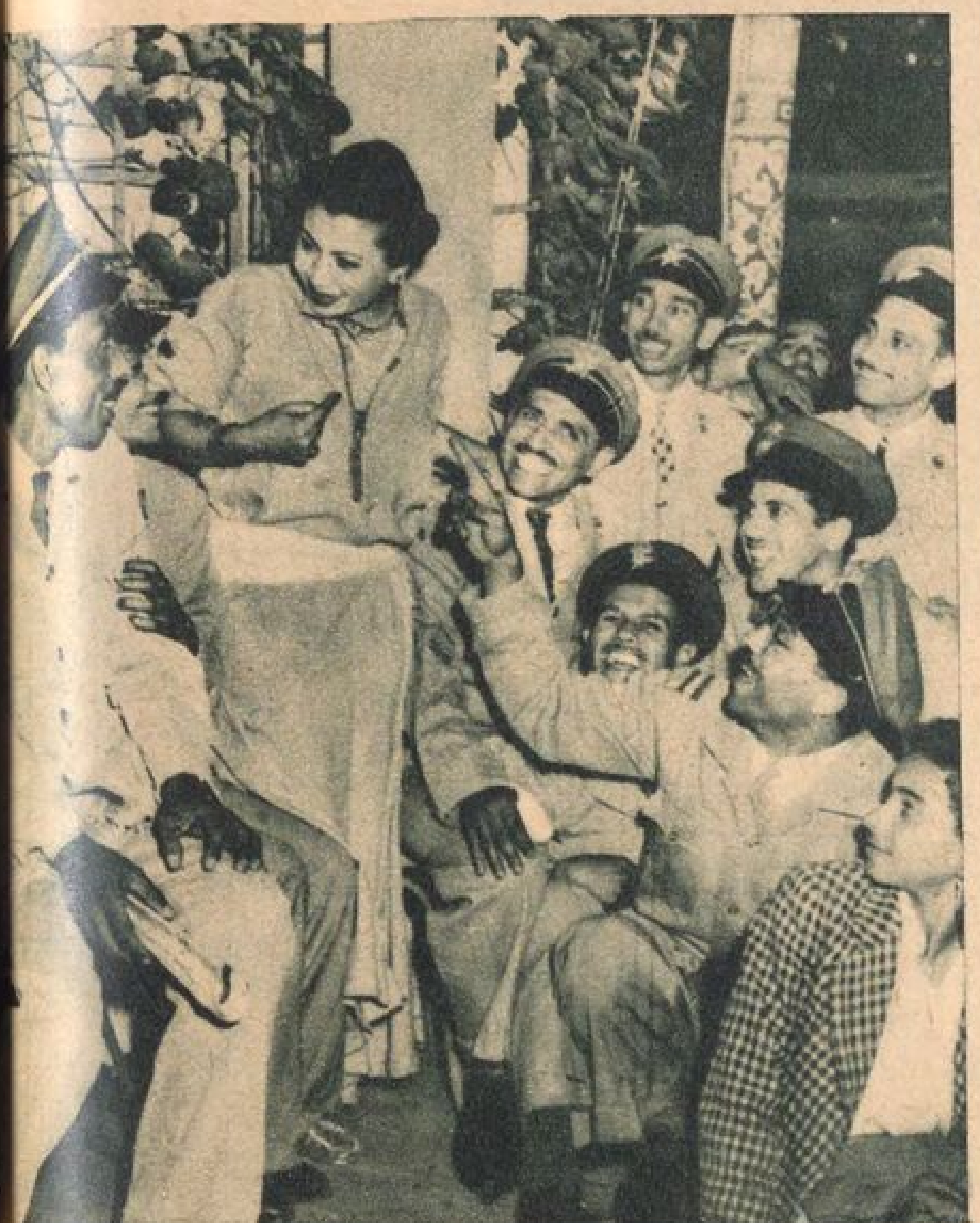
رحلة شهر العسل : سافرت النجمة اليزابث تايلور مع عريسها الشاب الى أوربا لقضاء شهر العسل . . وهاهما فى ميدان سباق شانتيلى بباريس ، وقد أشرق وجهاهما بشرا

اسعاف : عُقب الحادث الأليم الذى وقع فى الشهر الماضى فى طريق الفيوم الصحراوى والذى راح ضحيته عـدد كثير من الجرحى والقتلى عجزت سيارات جمعية إسعاف مديرية الجيزة ـ وعددها ثلاث فقط ـ عن نقلهم فى الوقت المناسب . . عز على الجمعية هـذا التقصير المؤلم فبادرت باقامة حفـلة خيرية خصصت ايرادها وما يجمع فيها من تبرعات لشراء أكبر عدد ممكن من هذه السيارات. وقد ساهم أهل الفن بمجهود مشكور فى هذا المشروع . وهاهو ذا المطرب عبد الوهاب وقد انتحى بأفراد فرقته ناحية بعيدة ليقوم بعمل « البروفة »





يخيل لمن يشاهد هـذه الصورة أن الأسـتاذ عبد الحميد عبد الحق المحامى وعضو مجلس النواب . . قد استخفه الطرب فتطوع لمساعدة عبد الوهاب فى القاء جزء من وصلته الغنائية . ولـكن الحقيقة ، هى أنه يعلن للجمهور أن الوجيه صبحى الشوربجى بك قد تبرع بمبلغ ١٤٥٠ جنيها لشراء سـيارة أسوة بالوجيه غراب الذى رسا عليـه المزاد بنفس المبلغ



أصر رجال الاسعاف على سماع مونولوج آخر من مونولوجات ثريا حلمى الظريفة ، وحاولوا أن يرغموها على العودة إلى المسرح « بالزق » . واستجابت ثريا لهم والقت منولوجها المحبوب « فشر . . انت تزقنى »



أما هذا الوجه الجميل الذى ينضح طهراً وسذاجة فهو لاحدى المدعوات الصغيرات . . غالبت النعاس لتسمع عبد الوهاب وهو يردد مقطوعة « مضناك جفـاه مرقده » . . !

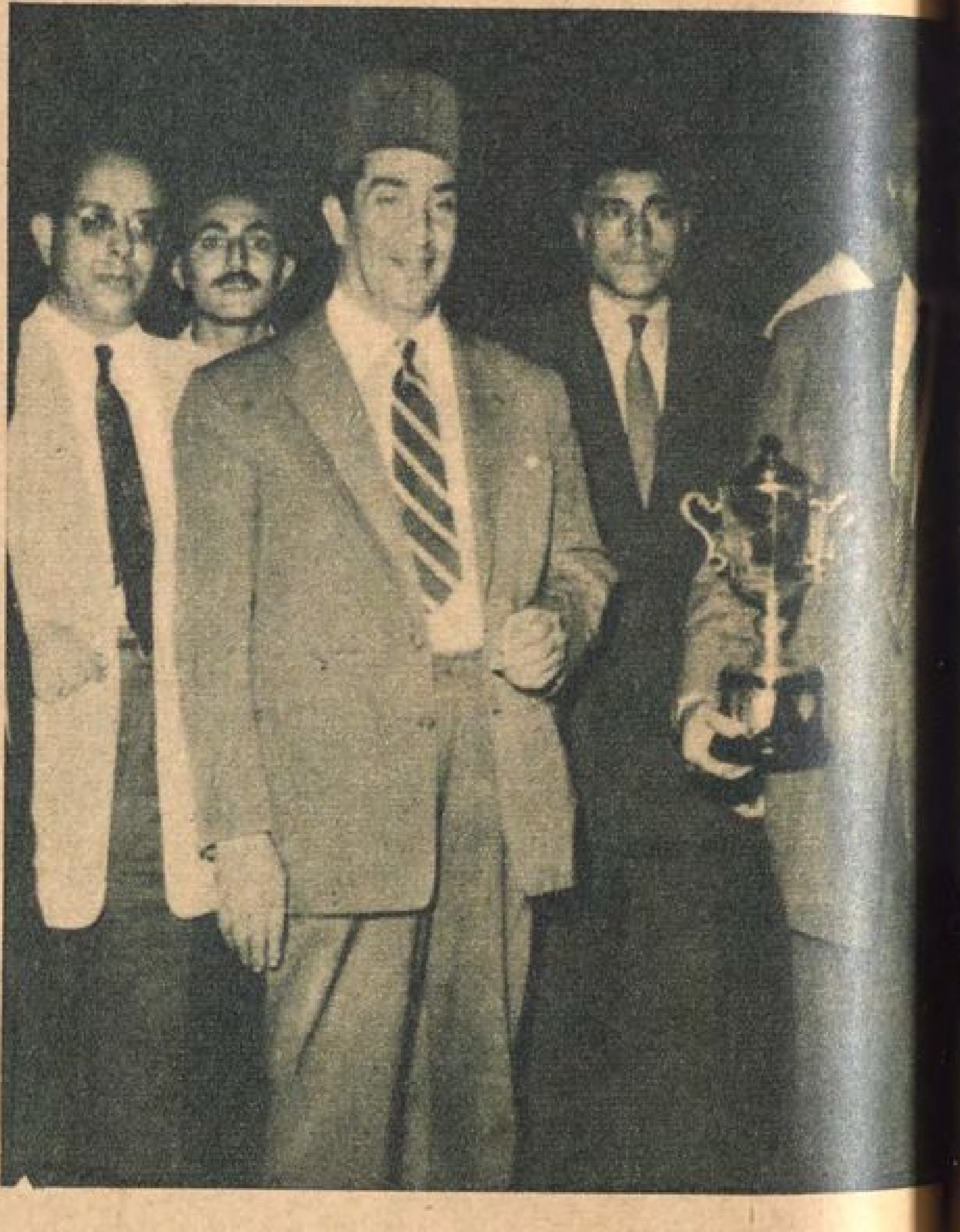


مهرجان النجوم : أقيم فى حـدائق التويلرى بباريس مهرجان فنى اشـترك فيه مشاهير نجوم السينما .. لصالح بعض المؤسسات الخاصـة بالخدمات الاجتماعية . وهاهى ذى الأميرة ريتا هيوارت تقدم لأحـد الأطفال شرابا عهد اليها فى بيعه

كأس يوسف وهبى بك : احتفلت جامعة فؤاد الأول بتسليم كأس يوسف وهبى بك إلى فريق كليـة التجارة الذى فاز فى مباريات التمثيل هـذا العام . وقد وزعت ميداليات تقديرية على فريق كليات الآداب والطب والعـلوم ، كما وزعت ميداليات تذكارية على الطلبـة والطالبات الممتازين فى مختلف الفرق . وقد نال الأسـتاذ يوسف فهمى ميدالية ذهبية تقديرا لمجهوده فى الاشراف على المباراة طوال العام الماضى



الرئيس يحيى الفن : مسيو أوريول رئيس جمهورية فرانسا يصافح النجم تينو روسى فى أثناء مهرجان النجوم الذى أقيم فى حدائق التويلرى وقد وقفت زوجة النجم بجانبه وعلى وجهها ابتسامة فرح وافتخار بالتقدير الذى لاقاه زوجها من رئيس الجمهورية



ترى فى هذه الصورة يوسف وهبى بك وحوله لفيف من فريق كلية التجارة الذى فاز بالـكأس لعام ١٩٥٠



وهنا يتوسط الصورة يوسف وهبى بك ، والى يمينه الأستاذ حسين كامل سليم بك عميد كلية التجارة ، والى يساره الدكتور عبد المنعم بدر بك رئيس اتحاد الجامعـة فالسيدة أمينة السعيد فالأستاذان أنور احمد وسراج منير

أيها الفنانون ..
لا تسيئوا إلى الحب!



لفضيلة الشيخ « أبى العيون »

الحب أنبل العواطف الانسانية فبه ترق المشاعر ، وتسمو النفوس عن كل حقد أو ضغينة .. وبالمحبة تأمر الاديان وينادى المصلحون الاجتماعيون، ليسود الوداد والسلام بين الناس ، حين تتآلف أرواحهم وتتطهر نفوسهم

هذا هو الحب بمعناه النبيل .. أما أن يساء استغلال هذه العاطفة ويعبر عنها البعض بما يشوه معناها السامي، ويجعلها مجرد اثارة لأحط الغرائز ، فهذا ما لا يرضاه الدين ولا يصلح به حال المجتمع .. وانى لأربأ بكل فنان أصيل نبيل يجرى فى دمه حب الفن أن يسىء الى هذه العاطفة النبيلة بتشويه جمالها وابرازها فى أبشع الصور

ما من فيلم سينمائي أو رواية مسرحية أو أغنية بالاذاعة ، الا وهى محشوة بالحديث عن الحب المبتذل ، والغزل المكشوف.. ولا يتورع بعض الفنانين عن الاسفاف فى تصوير مشاعر رخيصة لا تمت الى الحب النبيل بصـ ، ولا الى المثل العليا بقرابة .. وهدفهم من ذلك ارضاء الغرائز الدنيا واستثارتها ، وهم يعلمون - أو لا يعلمون - أنهم بهذا يغرسون فى نفوس النشء من المراهقين وغيرهم ميولا تنحرف بهم عن الطريق القويم ، وتدفعهم فى تيار من الاستسلام للعاطفة التى تطغى على عقولهم وتبدد ما تعلموا من الاخلاق الطيبة ، وتحصر همهم وآمالهم فى ناحية معينة ، هى نداء الحب .. حلالا كان أو حراما

كلما خطر لى أن أجلس فترة الى جانب الراديو كى أستمع الى ما يذيع من طرب .. خلت أنى لا أستمع الى اذاعة من بلد اسلامية ، بل تصورت أنها اذاعة من جهنم وبئس المذاع ..!

ما من مطرب ولا مطربة تغنى الا نائحة على الحب والحبيب ، وواصفة مرارة الهجر وحلاوة القبل .. وقد اختار لها المؤلف ألفاظا تثير أحط الغرائز ، ونحا الملحن نحوه فيما أراد أن يبرزه ويصوره للمستمعين مما يستهوى عواطف السذج ، ويندى له جبين الفضيلة والدين .. وكل هذا يذاع على أسماع المسئولين عن التربية والاصلاح ، ويسمعه فتياننا وفتياتنا، ويتشربون من هذه المعانى ، ما يفسد عقولهم وأخلاقهم .. ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

ما هذا السخف .. وما هذه الرقاعة التى نسمعها ؟!.. وماذا يقصد ذلك المطرب الذى لا يستحى من أن يغنى الرذيلة وهو يعلم أن بنات الأسر تسمعه .. وأستغفر الله أن أعيد فقرة من أغنيته التى يقول فيها :

الشفه دى ورد فى كاس
واللولى عليه حراس
ده يبوس ده .. وده ينباس
يا عينى جلاب الهوى

ما هذا الكلام الفارغ ؟.. والى متى نترك هذه السخافات تعبث بعقول النشء وتشوش أفكارهم ؟!..

ان على المسئولين وعلى الصحافة الرشيدة أن تعلم أصحاب الاقلام والمؤلفين والمطربين أن رسالتهم أسمى من هذا بكثير،وعليهم أن يعلموا الجيل الجديد ما ينفعه من المثل العليا .. ولا يظنون أنهم حين يتركون هذا السبيل الرخيص لن يقبل الناس على قراءتهم والاستماع اليهم باعجاب ، والدليل على أن المستمعين يستهويهم الجد والسمو فى التفكير والتعبير ، هو أن الناس قد تزايد اعجابهم بغناء أم كلثوم الى حد كبير جدا ، حينما بدأت تغنى قصائد شوقى فى التصوف ومدح الرسول ..

ألا كفوا.. يا رسل الحب الرخيص، كفاكم ما كان من عبث.. واتقوا الله ، فلا تجنوا على مستقبل بلدكم وشبابه بما تحاولون أن تصلوا به الى القلوب، فتعموها عن نور الخلق القويم، وتنسون أن الله الذى وهبكم هذه المواهب ، قد خلقكم لاداء رسالة اصلاحية يجب أن تؤدوها ، فأصلحوا ما أفسدتم .. واحتشموا فى أغانيكم وكتاباتكم،والا فلكم الويل من الله ومن المجتمع .. ونحن لكم بالمرصاد

هل تعلم ؟

● أن السيدة فاطمة رشدى تعلمت القراءة والكتابة بعد أن تدربت على التمثيل ؟

● وأن السيدة بديعة مصابنى هى أول من تقاضى مرتباً كبيراً من الفنانات ، إذ كانت تتقاضى مائة وخمسين جنيها شهرياً من فرقة الريحانى ؟

● وأن أنور وجدى قام بدور الفتى الأول فى فيلم «الدفاع» لقاء ستة جنيهات لم يقبضها حتى الآن ؟

● وأن حسين رياض ، اضطر أثناء احدى رحلات فرقة رمسيس فى الشام منذ عشرين عاما ، أن ينام فى (حاصل) وأن يتعشى بنصف أقة (بصل) بدون خبز ؟ !

● وأن يوسف وهبى بك استأجر عشة فراخ لينام فيها حينما طرده والده المرحوم عبدالله باشا وهبى على أثر احترافه التمثيل ؟

● وأن أم كلثوم كانت فى صباها تحب (البلوظه) ، وكانت تغنى وصلة قصائد فى سبيل طبق واحد منها ؟

● وأن زينب صدقى اضطرت مرة أن تغنى « أسمر ملك روحى » بفرقة رمسيس بعد أن اعتذرت المطربة فاطمه سرى عن العمل ؟

● وأن أمينة رزق اعتلت المسرح فى سن الثانية عشرة ، حيث قامت بدور طفل صغير فى رواية (الولدان الشريدان) فى فرقة رمسيس ؟

مع حسين صدقى .. فى ... ليلة القدر !

اجل ، فقد اجتمعنا مع حسين ، ولكن لا لنشاهد « ليلة القدر » كما قد يتبادر الى الذهن وانما لنستمع الى « ليلة القدر » .. تلك القصة الجذابة الرائعة التى اختارها لانتاجه القادم الذي يستعد له استعدادا ضخما يتناسب مع عظمة هذه الليلة وعظمة الفيلم الذى استلهم وقائعه منها ، واستمع الصحفيون والادباء ومختلف الشخصيات التى تمثل الراى العام المصرى والتى يحرص الاستاذ حسين صدقى على اخذ رأيهم فى كل قصة ينوى تقديمها للشاشة والاستماع الى انتقاداتهم واعتراضاتهم عليها حتى يضمن لانتاجه ان يأتى متفقا مع رغبات واذواق الجمهور .. استمعوا اليها فكان الاجماع على انها قصة مشوقة بديعة

هذا وقد تقرر البدء فى تصوير « ليلة القدر » فى منتصف شهر اغسطس القادم لكى يكون معدا للعرض فى الموسم الجديد



ان ملامح حسين وهو يقرا قصة ليلة القدر لتدل دلالة لا شك فيها على مدى اقتناعه ورضائه عن ليلة القدر ... فقد تتابعت حوادثها تتابعا مشوقا جذب انتباه المجتمعين فعاشوا جميعا فى ليلة القدر !



واخذ حسين يشرح لاحد المدعوين موقفا رائعا من مواقف ليلة القدر



نخب ليلة القدر .. اكواب قمر الدين ترتفع الى الافواه تحية لميلاد فيلم عظيم!

بعد أيام تحتفل مصر والاقطار العربية

بعيد الفطر المبارك وعيد السينما المصرية



حيث يعرض أول فيلم مصري

بالالوان الطبيعية

بابا عريس

الوان ردكولور

بطولة معبودة الملايين

نعيمة عاكف

تأليف وإخراج **حسين فوزي**

موسيقى والحان :

علي فراج

عزت الجاهلي

عبد العزيز محمود

احمد صبرة

حوار وأغاني

حسن توفيق



بالاشتراك مع

حسن فايق

كاميليا

ماري منيب

فواد شفيق

شكري سرحان

نوال بغدادي

حسن كامل

مختار حسين

إنتاج نحاس فيلم

بسينما **راديو** بالقاهرة

وسينما **ريو** بالاسكندرية

طرائف من محطات الإذاعة الأهلية :

الشيخ صبح يهاجم عبد الوهاب !

لعل أغلب القراء من شباب الجيل الجديد لا يعرف شيئا مما كان يقع من طرائف وغرائب فى محطات الاذاعة المصرية الاهلية التى كانت منتشرة قبل أن تحتكر الحكومة محطة الاذاعة .. ولذلك نقدم هنا بعض ما نذكره من طرائف عن تلك المحطات ..

اذاعات حرة

كان التنافس بين المحطات الاهلية قائما على قدم وساق ، كل منها تحاول أن تحوز رضاء المستمعين ، جريا وراء نقود التجار الذين كانوا يعلنون عن بضائعهم خلال برامج الاذاعة ، لأنها كانت المورد الوحيد لهذه المحطات

ولما كانت الاذاعة بمصر فى ذلك الوقت كالكعكة التى فى يد اليتيم ، فان الرقابة على ما يذاع منها كانت معدومة اصلا .. وكان التنافس بين المحطات ، الى جانب انعدام الرقابة ، ميدانا للكثير مما لو سمعه الناس اليوم من جهاز الراديو لاصيبوا بالجنون

الاعلان أولا

كان يحدث مثلا أن يقطع المذيع احدى الاغانى ليعلن عن أى شىء من البضائع والسلع .. ففى الوقت الذى يكون فيه المستمع منتشيا من اغنية « ان كنت اسامح وانسى الأسية » ، يفاجأ بصوت المذيع وهو يقول مثلا : « ان ام كلثوم تنسى الأسية .. ولكنها لا تنسى أن تزور محلات فلان لانها تبيع أجود الاقمشة بأرخص الاسعار .. الخ » !

وكانت المحطات احيانا تجىء بشخصين من المشهورين فى فن القفش والتنكيت لتبادل فنهما فى الميكروفون .. وفى (عز) انبساط المستمعين ، يصل اليهم صوت المذيع وهو يستأذنهما فى القاء كلمة ، ثم يبدأ اذاعة اعلان عن الصابون الفلانى أو الورنيش العلانى !

ولم يكن من الغريب حينذاك ان تكون قفشات ونكات الشخصين المذكورين منصبة كلها على تقريظ بقالة فلان وما فيها من أصناف الياميش وعلب السردين الامريكانى !

وكان بين التجار من يعمد الى بعض الزجالين ليضع له اغانى خاصة بالاعلان عن بضائعه ، يغنيها بعض المطربين لقاء اجر يدفعه التاجر ، وكان من الطبيعى أن تسمع أحد المطربين يغنى معلنا عن حبوب الدكتور روس قائلا :

بتداوى قوام
يا سلام يا سلام
مالهاش مثيل
ولا فى الاحلام ! !

سمعت الرعد

وكان يحلو لبعض الفنانين والمطربين أن يتساجلوا عن طريق الاذاعة ، واشهر هؤلاء هو المرحوم الشيخ محمود صبح ، الذى كان يؤثر الغناء القديم ويحتقر المطربين الذين يجددون فى الموسيقى .. وعلى رأسهم الموسيقار محمد عبد الوهاب ..! فلم تكن تمر فرصة دون أن يهاجم الشيخ صبح واحدا من هؤلاء ، وخصوصا عدوه اللدود عبد الوهاب

وكنت تسمع الشيخ صبح يغنى مثلا ، ثم يعجبه غناؤه .. فيتوقف ويوجه الكلام الى عبد الوهاب من خلال الميكروفون قائلا :

– مش عاجباك دى يا واد يا عبد الوهاب ؟

أو :

– اسمع دى .. سمعت الرعد فى ودانك !!

بل كان الامر يصل أحيانا بالشيخ صبح الى مهاجمة اعدائه بألفاظ جارحة ودون مراعاة للمستمعين !

يا شاويش !

وكان مذيعو تلك المحطات يتحدثون ارتجالا ، ودون سياسة معينة ، واحيانا بالفصحى واحيانا اخرى بلغة لا يعرفها المرحوم سيبويه أصلا .. والتعيس الحظ من كان يقع فريسة لهؤلاء المذيعين الذين كان يحلو لهم أن يؤرخوا حياته ابتداء من الجد الخامس عشر

وقد حدث أن امتنعت السيدة بديعة مصابنى عن الاعلان فى احدى المحطات ، فدأبت تلك المحطة على التشهير بها وبصالتها بشكل مثير . ولم تجد بديعة مصابنى بدا – فى النهاية – من الذهاب الى المحطة ذات يوم ، حيث تقابلت مع المذيع الذى كان يقوم بحملة التشهير ضدها ، ثم خلعت حذاءها .. وفين يوجعك !

وسمع الناس يومها فى أجهزة الراديو صوت المذيع وهو يصرخ مستنجدا بالشاويش !!

ايهما أنفع .. العبقرى أم المتزوج ؟!

ايهما انفع للبلاد .. فنان عبقرى غير متزوج ، او شخص عادى تزوج وانجب للبلاد ذرية صالحة ؟ هذا ما يجيب عنه بعض نجومنا

حسين رياض

رغم أنى من المتزوجين الذين أنجبوا ذرية ، إلا أنى أعتقد أن الفنان العبقرى الأعزب أنفع للبلاد من المتزوج .. فان عزوبته تساعده على تكريس كل وقته ومجهوده لفنه ، فاذا انتقل الى زمرة المتزوجين حرم الفن من ثمار عبقريته

فاخر فاخر

ومن أين جاء هذا العبقرى الأعزب؟ انه ثمرة الزواج .. ولهذا أرى أن الفنان الخامل المتزوج أفضل من الأعزب العبقرى لأنه قد ينجب لنا عباقرة يفيدون البلد بجهودهم

كمال الشناوى

لاجدال فى أن الأنفع للدولة هو الفنان العبقرى الأعزب ، ولكن كم يكون جميلا لو تزوج هذا العبقرى حتى يتحف البلد بعباقرة من نسله

محمود المليجى

لايختلف اثنان فى أن العبقرى الأعزب هو الأكثر نفعاً للدولة ، أما المتزوج فقد ينجب ذرية تكون وبالا على البلاد

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور أحمد

نحو الفيلم المصرى العالمى

عندما فكرت الحكومة فى انتاج فيلم سينمائى عن محمد على الكبير مساهمة منها فى الاحتفال بذكرى منشىء مصر الحديثة وعاهلها الاول ، ثم شكلت لجنة لوضع السيناريو والاشراف على انتاج الفيلم ، كتبنا فى هذا المكان من « الكواكب » ندعو الى ابعاد هذا العمل الفنى عن اللجان الرسمية ، ونرجو ان يفكر المسئولون فى الاستعانة بأحد كتاب السيناريو من الانجليز او الامريكان حتى لايكون الفيلم درسا مملا فى التاريخ . وقد انتهت اللجنة من وضع مشروع السيناريو واتيح لى ان اطلع عليه فصارحت المسئولين بأن ما وضعته اللجنة لايعدو ان يكون طائفة من المعلومات المفيدة عن تاريخ محمد على ، يستعين بها واضع السيناريو

وقد تحقق ما كنا نتوقعه ، فانقضى عامان ، وما زال الفيلم الرسمى مجموعة من التقارير والمذكرات الحائرة بين المكاتب والملفات ، ومضت مناسبة العيد المئوى للعاهل الكبير وما زال الموظفون ورجال ستديو مصر يتجادلون ويتناقشون .. !

واخيرا يريد الله للمشروع ان يتحقق ، ولكن بوضع جديد . فقد اقبل المنتج والمخرج الامريكى « جين ماركى » يعرض ان يتولى انتاج الفيلم ويعتمد اكثر من ثلث مليون من الجنيهات للانفاق عليه . وقد اجتمع « جين ماركى » برجال الفن والصحافة وحدثهم عن تفاصيل المشروع . ونحن نؤيد كل كلمة قالها الرجل ، لان كل ما قاله سبق ان اشرنا به ورددناه فى هذا الباب

ان « جين ماركى » من كتاب السيناريو الممتازين ، وقد قرا مشروع السيناريو الذى وضعته اللجنة الحكومية لفيلم محمد على وقال انه مادة صالحة يستطيع الكاتب ان يستخلص منها قصة سينمائية ناجحة .. ! وذكر « ماركى » ان الفيلم سيكون من نسختين اصليتين .. احداهما باللغة الانجليزية يشترك فيها طائفة من الممثلين الامريكيين والانجليز المعروفين مع بعض المصريين ، والاخرى باللغة العربية يقوم الممثلون المصريون بالادوار الرئيسية فيها ، وبذلك يضمن للفيلم توزيعا عالميا . وهو ينوى ان يستعين بخليط من الفنيين المصريين والاجانب ، كما يرجو ان يوفق الى ممثل مصرى يقوم بدور محمد على فى النسختين المصرية والانجليزية

وهكذا يضع المستر ماركى اساس الفيلم المصرى العالمى الذى دعا اليه الاستاذ ابراهيم عز الدين ، فايدناه فى دعوته ونادينا بضرورة اشتراك المصريين مع الفنانين الاجانب فى افلام تعد للتوزيع العالمى فتكون خير دعاية لمصر ، وتفتح لصناعة السينما المصرية آفاقا جديدة ، وتهيىء للفنيين المصريين فرصة الافادة من خبرة الاجانب وتجاربهم

استقلال الاذاعة

قال صاحبى وهو يقدم الى صحيفة تحتوى على برامج الأذاعة فى اسبوع كامل :

– هل لاحظت هذا ؟

فسألته مستوضحا فقال :

– الق نظرة على المتحدثين والمعلقين على الاخبار فستجدهم جميعا من اللون السياسى للحكومة القائمة ؟

فقلت :

– وهل هذا غريب عن الاذاعة ؟ احضر كشفا ببرامجها فى العهود المختلفة فستجد هذا « الطقم » يتغير بتغير الحكومة ويتخذ فى كل عهد لونا جديدا

فصاح قائلا :

– ولكنهم يقولون ان الاذاعة مستقلة ، وقد وضع لها قانون يضمن هذا الاستقلال ويؤكده ويجعل مجلسها الاعلى هو السلطة النهائية التى تتصرف فى كل شؤونها .. !

– وماذا ايضا ؟

– ان هذا الاستقلال المكفول كان يفرض عليها ان تستعين بكل كفاية صالحة بصرف النظر عن لونها الحزبى . يجب ان تدعو الاذاعة أصلح الاصوات للميكروفون ولو لم يكونوا من حزب الحكومة القائمة ما دام اصحابها لن يتحدثوا فى السياسة ، والا فلن يكون هناك معنى لاستقلالها المزعوم

فقلت لصاحبى :

– اتذكر استاذ القانون الدستورى الذى كان يقول لنا فى كلية الحقوق ، ان العبرة فى الدساتير ليست بنصوصها المكتوبة وانما بالقائمين على تنفيذها ؟ لقد اتيح لى أن اشترك فى وضع قانون استقلال الاذاعة ، وأؤكد لك ان العيب ليس فى القانون ، فالاستقلال قبل كل شىء احساس داخلى تشعر به النفس الحرة ، ولن يستطيع اى قانون ان يجعلك تتصرف باستقلال اذا لم تكن تشعر بهذا الاستقلال وتتمثله فى نفسك

العتب على النظر

كنا نتحدث عن مباراة فرق التمثيل بكليات الجامعة وما كشفت عنه من مواهب فنية كامنة . وابدى احدنا

ملاحظة عن مشاهد المبارزة فى مسرحية « روميو وجوليت » التى قدمها فريق كلية الآداب ، وكيف بدت هزيلة لعدم المام الطلاب بفن اللعب بالسيف . فقلت اننا يجب أن نعذر الطلاب اذا لاحظنا ان هـذا عيب يشاركهم فيه الممثلون المحترفون ، فاننى لم اشاهد مرة منظر مبارزة على المسرح المصرى الا بدت كلعب الاطفال ، ليس فيهـا ما يوحى بالتأثير المطلوب مع ان بين ممثلينا من يقف على قدم المساواة مع اى ممثل مسرحى عالمى

وكان يوسـف وهبى بك حاضرا فقال :

ـ هذا صحيح ، ولكن سببه ليس جهل الممثلين بفن المبارزة وانما يرجع الى ضـعف بصرهم ، فهم جميعا « مايوب » ، ولو استـعرضت كبار ممثلى المسرح لوجدتهم جميعا يعانون من ذلك ويلبسون نظارات سـميكة يضطرون الى خلعها على خشـبة المسرح حيث تتوهج فى اعينهم الانوار فلا يكادون يميزون موطىء اقدامهم . ولهـذا فانهم لو اندفعوا الى تمثيل مبارزة جدية حماسية فلا شك ان كلا منهم سيفقأ عين زميله .. !

وطفق يوسـف بك يروى بعض النوادر التى تدل على ضـعف هـذه الناحية عند رجال المسرح ، فذكر ان الاستاذ جورج ابيض بك كان يمثل يوليوس قيصر فاندفع مرة لكى يدخل الى المسرح فى حماسة البطل المنتصر ، ولـكن عينه الضـعيفة المجردة من منظارها اخطـأت تقدير المسافات ومساحة الباب ، فاصطدم فى دخوله بالديكور وظهر حاملا نصف المنظر على كتفيه .. !

ثم روى يوسف بك القصة الآتية فقال :

ـ كنا ثلاثة فى باريس ، المرحوم عزيز عيد والاستاذ مختار عثمان وانا . وكانت مدينة النور تحتفل بعيد الحرية فى ١٤ يولية . وانتصف الليل ونحن نتنقل من مكان الى مكان . ثم قال عزيز :

ـ هيا نذهب الى حى الاوباش فى مونمارتر . وكانت المدينة غارقة فى ضباب كثيف ، فلم نعرف الطريق الى غايتنا ، واخيرا اقترحت عليهمـا ان ينطلق كل منا فى جهة ليسأل من يلقاه عن الطريق

ولم اجد احدا اسأله ، فوقفت على جسر السين واقبل مختار عثمان فوقف معى وبعد قليل شاهدنا المرحوم عزيز عيد يتقدم نحونا وينحنى امام مختار وهو يقول له :

ـ مسيو .. هل لك ان تدلنى على الطريق الى مونمارتر .. ؟ !

وزراء على خشبة المسرح

أقام أعضـاء الهيئة الديبلوماسية فى النرويج حفـلا فى يوم ٩ يونية خصص دخله لتعليم المرضى الصغار من أبناء النرويج وقد مثل السـفراء والوزراء وزوجاتهم فى هـذا الحفل روايتين عـلى مسرح « نورس » الاولى « ورقة الكربون » من تاليف الـكاتب النرويجى هيلجى كروج والثانية رواية « شجرة البلوط » من تاليف الكاتب الانجليزى « نويل كوارد »

قرأت هذا الخبر فابتسمت وعادت بى الذكرى الى لبنان فى الصيف الماضى

كنـا نحضر مؤتمر الدراسـات الاجتماعية للدول العربية الذى نظمته هيئة الامم المتحدة فى بيروت ، وكان المصريون من أعضاء المؤتمر يقيمون فى فندق طانيوس بعـاليه ، ومن بينهم الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية الحالى

وفى الايام الاخيرة للمؤتمر كنـا ندعى كل يوم تقريبا الى حفلة يقيمها أعضاء الوفود المختلفة . وأقام الوفد المصرى بدوره حفلته الرسمية ، واقبل الدكتور صلاح الدين بك يقول لاعضاء وفد مصر ، اننا قد شبعنا من هـذه الحفلات الرسمية فلماذا لا نقيم حفلة عائلية قبل سفرنا نطلق فيها أنفسنا على سجيتها فيقدم كل منا ما يحسنه . وتحمس الاعضاء للفكرة وبدأ التنفيذ ، فحجزنا صالة خاصة بالفندق ، واقمنا حفلا لم ندع اليه أحدا سوى المصريين

وكـان البرنامج حافلا بالالعـاب والغناء والتمثيل . وقدمنا مشهدا من مسرحية مجنون ليلى ، فمثـل معـالى الدكتور صلاح الدين بك دور « ورد » وقام كاتب هذه السطور بتمثيل دور « قيس » . وأردنا أن يكون التمثيل حقيقيا فاستعرنا ملابس أعضـاء وفد المملكة العربية السعودية

واننى لأذكر الآن أن وزير الخارجية أتقن دوره فى ذلك المشهد الى حد كبير

و « بعد » ان فى مصر كثـيرين من أصحاب المراكز الرفيعة والاسـماء اللامعة ، كانوا من هواة المسرح ، ومنهم من كان بطلا فى فرق التمثيل المدرسية وجمعية أصـدقاء التمثيل . ولا شك أنهم يشعرون أحيانا بالحنين الى هـذا الفن الذى تعشقوه

فما رأيهم فى أن يصنعوا كما صنع وزراء النرويج ؟

ما رأيهم فى حفل يقام لغرض خيرى نبيل ، توزع فيه التذاكر بثمن كبير ، وتعرض فيه مسرحيـة تقدمها فرقة مكونة من الهواة القـدماء الذين تلمع أسماؤهم فى هذه الايام

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

دائرة معارف الكواكب



سامیه جمـــال

واحـدة من قليلات عرفت كيف تشق طريقها بنجاح فى عالم السينما بطموحها أولا ، ثم بدافع من الرغبة القوية فى أن لاتكون مجرد فنانة عادية .. وقد كان أول ظهورها على الشاشة فى فيلم « انتصار الشباب » ، وكان الموسيقار فريد الاطرش بطل الفيلم هو الذى أوصى بها مخرجه أحمد بدرخان . فظهرت إلى جانب فريد فى الاستعراض الأخير للفيلم ، واستمرت بعدئذ تتنقل بين مختلف الأدوار والأفلام إلى أن أصبحت شريكة لفريد فى جميع الأفلام التى يظهر فيها . . فكان منهما « كوبل » يتوفر بينهما الانسجام التام

اضحـــك ..!

برافو

هذه رواية رواها ممثل لصديقه :

— اسكت يا شيخ .. مش رحت امبارح السبق ، وبعدين جيت جنب حلقة الخيول وبعدين قابلنى جوكى وراح ملبسنى السرج . . حاولت أتخلص فراح بالعافيه ملجمنى . .

حاولت أصرخ فراح شادد اللجام . .

وظهرت الدهشـة على الصديق وسأله :

— وبعدين ؟

فأجاب :

— ولا حاجه .. طلعت الثالث !

احسن طريقة

سأل أحد الفنانين صديقا له : هل سدد جميع ديونه ؟

فأجاب :

— والله الديون القديمة ما دفعتهاش . . والديون الجديدة حاسيبها لما تقدم !

اللى فضلت

ذهب ممثـل أصلع الى صالون الحلاق لكى يتزين . ولم يجد الحلاق سوى أربع شعرات فى رأس الممثل ، ولما حاول أن يصففها سقطت شعرة وأعقبتها ثانية ثم ثالثة وبقيت واحدة

فغضب الممثل وقال ثائراً وهو ينصرف :

— إيه ده يا أسطى .. طب خـلاص بقى سيبه منكوش !!

معقول

تقابل زائران من الريف فى ملهى من ملاهى القاهرة وفى أثناء عرض البرنامج سأل أحدهما الآخر :

— إنت منسجم ؟

فرد قائلا :

— لع .. أنا من طناش!

مافيش حد احسن من حد

ذهب صعيدى الى الاسكندرية وركب ترام الرمل فسمع أحـد الركاب يطلب تذكرة من الكمسارى وهو يقول :

— سابا باشا .. والآخر يقول مصطفى باشا .. والثالث يقول ثروت باشا

وجاء الكمسارى ليطلب منه التذكرة فقال له وهو يدفع ثمنها :

— الحاج صميده

اضحك مع غنى الحرب

الصديق : إنت سافرت فرنسا ؟

غنى الحرب : أمال

الصديق : عجبتك جوزفين بيكر ؟

غنى الحرب : لاوالله.. فضلت ستود بيكر عنها!

جولة صيفية



فستان أسود للسهرات
الخارجية ، وهو مكون
من قطعتين ، ويكشف
عن الكتفين والذراعين



فستان « تواليت » أبيض يكشف عن
الكتفين .. وقد بدت فيه فتنة لابسته

جاكيت بيضاء خفيفة ، اذا نزعت
ظهر تحتها ثوب للبلاج بدون أكمام





(وبصنعة لطافة) تحول هذا الفستان الى ثوب « للبلاج » بعد أن خلعت تحية جزءه الأعلى

فى دولاب تحية

تنظر المرأة دائما أول ما تنظر الى ثوب غيرها .. انها الغيرة تدفعها دفعا الى الوقوف على ما يمتاز به ثوب الاخرى من جمال . وها نحن نوفر عليك يا سيدتى مشقة « البحلقة » فنجول بك جولة صيفية فى دولاب النجمة تحية كاريوكا

فستان ، وقبعة ، وشنطة ، وحذاء .. كلها من قماش واحد ، ويصلح للخروج فى المساء



والله زمان.. زمان والله!

بقلم الأستاذ صالح عبد الحى

مرت بالمطرب الاستاذ صالح عبد الحى عجائب وطرائف فى أثناء اشتغاله بالغناء « أيام زمان » .. وهو يروى بعضها هنا تصديقا لأغنيته المعروفة « والله زمان .. زمان والله ! .. »

اعتقال ..!

كنت متعاقدا على احياء حفلة عرس لنجل احد أثرياء الصعيد المعروفين ، وكان ذلك منذ نحو ٢٥ عاما . وقد سبقنى افراد التخت الى هناك ، بينما وصلت بالقطار الى محطة «البلد» الذى سيجرى فيه الاحتفال قبل الموعد بساعتين

وفيما انا اهم بالنزول من القطار تقدم الى شاب فى ثياب عربية وجيهة ، وراح يحيينى فصافحته بحرارة ، حاسبا أنه العريس ، وسرت بصحبته الى خارج المحطة حيث وجدنا ثلاث عربات حنطور مكتظة بالرجال فبادلناهم التحية ، ثم ركبت احدى العربات التى انطلقت تشق شوارع المدينة ، ثم عرجت على بعض المزارع فاخذت اتحدث مع « العريس » عن جمال الريف وبهجته ، وازجى له التهانىء والتمنيات فيتقبلها منى باسما شاكرا ..

وفجاة توقفت العربات فى فضاء واسع ، ونزل « العريس » والرجال واحدقوا بى . وقال لى العريس بلهجة خشنة كان يحاول ترقيقها : « احنا مش عايزينك تحيى ليلة فرح فلان .. وحندفع لك اضعاف ما قبضته . وحتكون معنا الليلة لاننا نحبك وعايزين نسمعك .. ولا نريد ان نلحق بك أى مكروه »

وفهمت من مناقشتى معه انه من أسرة كبيرة معادية لأسرة الرجل الذى تعاقد معى ، وانه يريد « تبويظ » الفرح بأى ثمن حتى ولو ادى به الامر الى قتلى ..!

فقلت له : « ولكنى متعاقد معهم وسيرفعون ضدى قضية يكسبونها دون جدال ، وان التخت سبقنى الى الحفلة » . فأجاب : « سارسل تلغرافا لقريب لى فى مصر لكى يرسل بدوره تلغرافا من هناك مذيلا باسمك تعتذر فيه عن الحضور لمرض طارىء ! ويمكنك استخراج شهادة حكيم بذلك ..! »

ولم اجد مفرا من قبول مقترحاته وعروضه ، ابقاء على حياتى من جهة ، واعترافا بسخائه من جهة أخرى ..! وقد نفذوا فعلا امر التلغراف ، ونقدنى مبلغا من المال يعادل خمسة اضعاف ما كنت اتفقت على تناوله من خصمه

وقضيت الليل أغنى له ولرجاله حتى الصباح ، ثم ذهبت الى المحطة وأنا ملفوف الراس والوجه بشال كبير حتى لا يعرفنى احد !..

قتيلة ..!

وحدث منذ مدة طويلة ان كنت جالسا فى زاوية من سرادق كبير اقامه احد وجهاء الوجه البحرى فى قريته قبل صعودى الى مسرح من الخشب لتشنيف آذان المدعوين الذين يعدون بالمئات

وكانت فوق المسرح وقتئذ راقصة مصرية راحت تتثنى وتغرى المشاهدين برقصة « القلة » .. وحدث ان انزلت القلة الفخارية عن راسها ووضعتها على صدرها وانحنت بجذعها الى الوراء واخذت تحرك القلة وفجاة اخرج احد المدعوين من اقارب صاحب الحفلة ، مسدسا من جيبه وصوبه الى القلة ليكسرها برصاصة حتى يستفز بذلك اهتمام الراقصة ويحوز أعجابها ..!

وانطلقت الرصاصة .. ولكنها استقرت فى بطن الراقصة التى سقطت قتيلة لساعتها بين اصوات الذعر والهرج

وانقلب الفرح فى لحظة الى ماتم ، وتدخل رجال البوليس والنيابة .. وكانت ليلة ليلاء .. غادرتها دون ان اتجاسر على طلب اجرى من صاحب الاحتفال ، وعدت الى القاهرة مع جوقتى الموسيقية على حسابى الخاص

الحاكم بامره ..!

واتفق فى « ايام زمان » ايضا ان كنت احيى حفلة «نذر» لقروى غنى ، وكان فى الصف الاول من المستمعين ضابط بوليس برتبة ملازم ثان . فلما اخذت أغنى الأغنية المشهورة « لما انكويت بالنار فرح العذول فى » ، تملك التأثر حضرة الضابط ، فاخذ يستعيد هذا المقطع عدة مرات وهو يصيح باعلى صوته : « اعد .. كمان مرة .. وحياتك تعيد تانى »

واخيرا لاحظت ان السامعين يريدون الانتقال الى المقطع التالى ، فانتقلت اليه دون أن استمع لرغبة الضابط . واذا به يخرج من السرادق منتفخ الأوداج محمر الوجه من الغضب .. وبعد لحظة تقدم منى بعض الخفراء وقال لى احدهم : « كده تزعل حضرة الظابط ؟ » .. وقال آخر : « واحد مغناوى زيك ما يسمعش كلام البيه الظابط ..؟ »

فلم اعبأ بما حدث وواصلت الغناء حتى نهاية الحفلة ولما فرغت وتهيات للرحيل قابلنى القروى ورجانى بحق كل عزيز عندى ان اذهب الى نقطة البوليس واغنى لفلان بيه الضابط اغنية « لما انكويت بالنار » ..! ثم قدم لى مبلغا من المال مقابل احياء هذه الحفلة الجديدة . وقبلت توسلات الرجل الذى افهمنى صراحة ان الضابط سيضطهده اذا لم تنفذ رغبته الآمرة

وفى نقطة البوليس اقمت حفلة اطربت فيها حضرة الضابط وجنوده وخفراءه ما شاء لهم الطرب ..!

قديمة

اتفق بعض الأصدقاء على القاء النوادر فى مجالسهم بالأرقام توفيراً للوقت . . فيقول أحدهم نكتة نمرة ١٠ فيضحك الباقون .. ويقول آخر نمرة ٩ فيضحك البعض وقد لا يضحك البعض الآخر .. وهكذا . . الى أن قال أحدهم نمرة ١٥ فضحك الجميع إلا واحداً فقد أغرق فى ضحكه بشكل مثير . . فسألوه :

— بتضحك قوى كده ليه ؟

— أصلى ما سمعتهاش قبل كده !



حافظى على شعرك ..!
الكوكب اللامع
هدى شمس الدين
باستعمال
نابلسى فاروق
ملك الصابون
نابلسى فاروق
المصنوع من زيت الزيتون النقى
١/٢ رطل
٥ قروش

من ماسي الغرام الرومنسي

قلب يغني للحب والشعر والحرية



الشاعر الروسي
الكسندر بوشكين

سرحت فيه عينيها الخضراوين الناعستين ، ثم زفرت من بين شفتيها فى أسى وضجر ، بهذه النفثة المكلومة :

ـ كلا !!

خرجت الكلمة من قلبها المجروح المتألم ، ردا على سؤاله الملحف الضارع أن تقبله زوجا ، ولشدتها كانت أشبه بأنة عصبية مكتومة ارتجف لها الشاب النحيل ذو الوجه الاسمر والعينين الزرقاوين والشـــعر الحالك الجعد ، ولكنه تمالك أنفاســـه اللاهثة من صدمة هذا الرد ، وحاول أن يكسب لهجته المخنوقة مسحة من اللين والرقة ، وهو يرد قائلا :

ـ لعلك تمزحين يا ماريا ! يا الهى ، ان هذه هى أول مرة أسمعك تتنكرين فيها لعواطفك ، وتخنقين صـــوت قلبك ، أم تراك تحـــاولين ايهامي أن كل ما كنت تؤثرينني به من اهتمام ورعاية طوال هذه الرحلة التى قضيت أيامها السعيدة معك وفى رعاية أسرتك لم تكن الا وهما من أوهام الخيال ، جسمه لى حسى المخـــدوع وقلبى المرهف ؟! ... كلا ، كلا يا حبيبتى ، لكم يسرنى أنك اليـــوم متفتحة النفس للمزاح والدعابة ، وأنك ...

وهنا قاطعته الفتاة فى لهجة جافة حاسمة :

ـ لست بمازحة ، بل أنا جادة كل الجد فى هـــذا الأمر يا سيدى . اننى اذ أقبل يدك الممدودة الى ، فانما أحكم على نفسى حكما ظالما بالشقاء والتعاســـة ... وانى لأرجو أن تغرب عن أفق حيـــاتى الى الأبد ، وأن تريحنى من خداعك فانه لا يليق بشخص يزعم أنه من النبلاء ويضع نفسه فى مصاف العلية !

وهنا تلاشت الابتسامة الوديعة عن ثغر الفتى فى بطء ، وزايلت عينيه الواسعتين ، المشبعتين ببريق الوجد والوله ، لمعتهما النفاذة وسألها فى صوت خافت :

ـ ما هـــذا الذى تقولينه يا ماريا ؟ ألم يكفنى بالله كل ما لاقيت من عسرة أمرى وجفاء أهلى وملاحقة الخصـــوم لى فى كل مكان حللت به ، حتى تأتينى ضربة الاقدار العـــاتية من تلك النـــاحية التى كنت أوقن أن الحنان والحب والرحمة تظلنى فيها بظلالها ؟

ولكن ماريا استتلت فى غير مبالاة قائلة :

ـ أف لكم أيها الشعراء . ان الحب كلمة تقولونها بأفواهكم فحسب ، لانكم لا تجدون لها صدى صائتا يتردد بين أطواء قلوبكم التى هى من هواء !

ـ بالله دعنى ولا تفسد على هدوء وحدتى ... ان شقيقتى هيلين وكاترين تنتظرانك فى « كشك » حديقة الورد ، كما هو المعتاد فى هذه الآونة من كل مساء

وهنا تتطاحن مشاعر متعارضة فى صدره وقلبه ، ويحس وخزات هـــذا التبكيت الخفى تكاد تمزق حناياه ، ولـــكنه يتشبث ببقية من عزمه المروع ، ويهتف فى ابتهال وضراعة :

ـ اننى أحبك يا ماريا . أقسم اننى أحبك بكل ما يحمله وجدانى وقلبى من مشاعر تنبض بالحياة والحب والشعر

ولكن القلب الصغير الغاضب لا يزال مكتويا بنار غضبه ، فيسرع الى صد هذا الصوت المترقرق بالمناجاة الحلوة قائلا :

ـ ان مشاعرك يا سيدى تنبض بالحياة وحدها ... لانها الحياة المتغيرة الالوان والشيات بتغيرفاتنات وحيك فى مطلع كل صبح ، كما أن قلبك ينبض حقيقة بالشعر ... ولكنه الشعر الذى يردد أصداء نفس خيالية جنت ولها بتعـــذيب المسكينات الساذجات من أمثالنا

ويصرخ الحبيب المطعون فى كبريائه ووفائه قائلا :

ـ ولـــكن ما دليلك يا ماريا ؟ لعمرى انك تتصـــورين ما ليس بالواقع وتلقين الكلام على عواهنه

وتجيبه الفتاة فى شبه برود قائلة :

ـ يا مسيو بوشكين ، صدقنى ان هذه المواقف المسرحية غير غريبة عنك ، أنها مشهورة ومعروفة لدى كل فتيـــات بطرسبرج وموسكو . وقد سبقتك شهرتك الى هـــذا المكان النائى من بلاد القوقاز ، فدعك منها وأمسك عن هذا الهذر

ثم تتمالك أنفاســـها وهى تستطرد ، وقد تحركت فيها غريزة الأنثى التى تأبى أن تصدق ، حتى اللحظة الاخيرة ، أنها خدعت :

ـ ولكن اذا أردت أن تعرف دليلى ، بل أدلتى ، فلك اذا شئت ، أن تصدقنى الحديث فى سؤال واحد : « ماذا كنت تفعل ليلة أمس فى تمام الساعة العاشرة والنـــاس نيام ، وتحت نافذة شقيقتى الصغرى هيلين ؟! » .. لقد سمعت مناجاتكما الطويلة بأذنى هاتين ، لقد انتهت هـــذه المناجاة الحالمة يا سيدى قبيل الفجر ، أليس كذلك ؟!

ويضطرب ألكسندر بوشكين لحظة ، ولكنه يتمالك وعيه المذهول بعد اطراقة خاطفة ، ويجيبها فى هدوء :

ـ يا للأوهام اذا سكنت مثل هذا الرأس الصغير الجميل . انك تعلمين يا ماريا أن هيلين جد مغرمة بالاشعار والقصائد ، وهى تلح على دائما ، وفى براءة الأطفـــال الأغـــرار ، أن

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

كان يعيش فى جو مغمور له مشوقاته وفتنته .. ثم اراد ان يفر منه ، فهتف بالحب ان يضفى على حياته الرتيبة التافهة جمالا جديدا يستمد منه الوحى العلوى لخواطر ارف الوانا واندى انوارا وعطرا .. ولكنه لايحس لهيب الحب الخالص.. فيلبى نداء قلبه الهاتف بحرية اوطانه ، الى ان تمن عليه الاقدار بالحب السـماوى الذى ينشـده ..



القيصر اسكندر الاول — القيصر نقولا الاول

أنشدها بعض محفوظى منها ... لا يا ماريا ، ان شـقيقتك طفلة وديعة بريئة ، وانى أعيذك أن تغارى من طفلة

ثم يستتلى فى وله :

ـ على أننى أقسم لك يا حبيبتى أننى ، قبل أن أعرفك ، لم أكن أعرف ما الحب ولا أسى المحبين ودموعهم،حتى رأيتك وفرضت شخصيتك الرائعة وجودها الآسر على قلبى ونفسى بل فوقت الى سهامها الحادة فانتاشتنى من كل جانب ...

وتأففت ماريا فى ضجر وهى تسخر :

ـ يا لك من ممثل بارع التمثيل ياسيدى ! أؤكد لك أن روائع مسرحنا الأمبراطورى فى بطرسبرج سينقصها الكثير من الجو التراجيدى الحالم اذا لم يقدر لها أن يشترك شاعر روسيا الشاب بمواهبه الخلاقة النادرة فى اخراجها !

ثم تضحك فى رثاء وهى تهتف بصوت مبحوح :

ـ نصيحتى الاخيرة لك يا سيدىالشاعر أن تطلق صادقا فكرة الزواج ، فأنتم معاشر الشـعراء ما خلقتم الا لذلك الحب الهوائىالمتقلب الذى لا يعرف غير متع اللحظة العابرة، تتيحها لكم نساء لاهيات ماجنات ، من نوع أولئك النسوة اللاتىكنت تلهو معهن فى «تزاركوسيلو» (١) و «بطرسبرج»

قالتالجملة الاخيرة فى نبرة ذات مغزى ، فهم منها الشاعر الشىء الكثير .. ولكنه لم يفقد ، على شـهرته بين اخوانه بالحس المتوفز والبادرة الغضبى ، سيطرته على أعصـابه ، وقال مدافعا عن نفسه حتى اللحظة الاخيرة :

ـ استمعى الى يا ماريا ، ساقص عليك قصـة حياتى بل قصة شقائى وتعاستى فى صدق وايجاز .. غير أنى ضقت يا حبيبتى ذرعا بهذا المكان الذى قد تعكر علينا صفونا فيه احدى شقيقاتك أو أحد أولئك الضباط من أتباع والدك ، فهلا منحتنى شرف اصـطحابك فى « الدوكار » الى نزهة جميلة مروحة حتى تلك « الينابيع » البديعة ؟ لقد لاحظت أنك لم تزوريها منذ يومين . لعمرى ساعطيك الحق يا ماريا فى أن تقضى على قضاءك العادل ، بعد أن تستمعى الىدفاعى حتى آخر كلمة فيه . وعندها سأسألك سؤالا أريد جوابك الصريح عنه : « هل تقبليننى زوجا لك ؟ » فاذا شئت ألا تحرمينى سعادة الحياة فى ظلال هذه الزوجية الموموقة ، فأنا فتاك الذى سيكرس كل لحظة من لحظات عمره لهنـاءتك واسعادك.أما اذا أبيت ، فاننى اقسم لك انى أحترم عندئذ مشيئتك ، وأغادرك يا ماريا الى مكان منعزل قصى ، أحاول أن أنسى فيه فجيعتى فى حياتى وشبابى وحبى

(١) المقر الصيفى لقياصرة روسيا قديماً

وقد قال عبارته الاخيرة بصوت يكاد يخنقه البكاء ، الذى أبت عليه رجولته أن يطلقه من مآقيـه حتى لا ينم عـلى استخذاء وضعف بالغين !

ورضيت الفتاة ، بعد تمنع لم يطل ، أن تصحبه الى هذه النزهة الحلوية المروحة

□

ولنرجع الىالوراء عشرين عاما ، ولندع الحوادث تتكلم..

أخذت « ناديزكا » ذات القد السمهرى المياد ، تخطو فى فراغ الغرفة الانيقة بخطوات عصـبية قلقة ، وهى تبدى التجهم والملل ، بعد أن أنصتت طويلا الى ملاحظات زوجهـا الضـابط « سيرجى لوفتش بوشكين » وهو يتحـدث عن ابنهما ألكسندر ومستقبله

وبعد فترة من الصمت المضجر ، قالت ناديزكا السمراء ذات العيون الكحيلة الساخنة التى تشى بوراثة انحدرت من آباء امتزج فىعروقهم خليط مندماء العرب والاحباش : (١)

ـ أف لك يا سيرجى ، أليس عندك غير حديث هذا الغلام السخيف ؟! صدقنى اننى لا أمقت شيئا فى حيـاتى قدر ما أمقت هذا الصبى المأفون الذى جاوز العاشرة من عمره ، وهو مع ذلك لا يحسن غير مجالسة الخادمات والثرثرة بماجن حكاياتهن ، أو تقليب العين فى مجموعة الصور الملونة لبعض المشاهد الخليعة التى تحويها بعض مجلدات مكتبتك

ـ ثقى يا ناديزكا أن هذه هى حال كل صبى فى مثـل سنه ... حال كل صبى لا يفهم الحياة ، فى غفلة من رقابة والديه ، لهذا ترين اهتمامى فى هذه الايام بحسم حيـاته الماجنة العابثة

ـ يا ليتك تهبجانبا ولو ضئيلا من اهتمامك البالغ بهذا الصبى ، فتخص به مستقبل ابنك الآخر « ليون » . ثقأن كل الدلائل تقطع بأنه سيكون رأس هذه الأسرة وموضع فخارها فى مقتبل الايام ، ان قلب الأم لا يكذب !

وتكسو ملامحها مسحة من الحنان وهى تستطرد :

ـ كلما تصورت الفارق الكبير بينه وبين الكسـندر ، لا فى الاخـلاق فحسب ، بل فى الملامح والشيات ، ذهبت نفسى حسرات وتمنيت لو لم ترزقنا الاقدار بغيرليونالجميل

ويبهت الزوج لحظة ولـكنه يسارع بالرد على زوجته فى لهجة المغاضب قائلا :

ـ عجبى لحنانكن يا أمهاتهذا العصر العجيب ! بالله ماذا

(١) من المعروف أن بوشكين ينحدر عن طريق أمه من صلب أحد الأحباش الذين خدموا بطرس الأكبر ونالوا عن طريقه الشرف والثراء

وحى الشيطان

قد توحى الاحلام للقصصيين بمواد لقصصهم ولكن .. هل سمعت يوما ان حلما اوحى لموسيقى بأحد الحانه ؟ ..

يقول الملحن المعروف « تارتينى » ، ان لحنه الذى أسماه «رجفة الشيطان» ، كان صدى لاحد احلامه .. فلقد شهد فى المنام ذات ليلة ، انه اجتمع بالشيطان وباعه نفسه ، فاذا كل شخص يلقاه يصدع برغباته .. واذ ذاك تملكته الرغبة فى ان يدفع بكمانه الى خادمه — وكان حديث عهد بخدمته — فيرى ماهو فاعل به ! ..

وتناول الخادم الكمان ، فما أن مر بالقوس على أوتاره ، حتى انبعثت منه انغام مشجية ، سحرت الموسيقى المبدع ، وفاقت كل ما تردد فى اصداء خياله وفجأة ، استيقظ من نومه ، فأسرع الى كمانه يحاول أن يعزف الالحان التى سمعها فى المنام .. ولكنه عبثا حاول أن ينتج نفس السحر المشجى الذى كان لانغام الحلم .. ولذا اسمى القطعة التى سجلها بوحى هذا الحلم « رجفة الشيطان » .. أو « الصدى المرتجف لوحى الشيطان » ، ان شئت ترجمة حرفية !

جناه ألكسندر، هذا الصبى المسكين ، حتى تصاحبه التعاسة منذ ساعة مولده حتى اليوم ، الى حد أن تضيق به والدته ناديزكا .. ناديزكا التى صيغ قلبها من رقة وحنان وعطف حتى على أبناء الاصدقاء والمعارف ؟!

وفى هذه اللحظة يستأذن عليهما الخادم ، ليعلن قدوم المسيو فازيلى لوفتش شقيق رب البيت

ويدخل « فازيلى » ، وهو رجل ممن أشربت طباعهم روح الجندية وحب النظام .. وما أن عرف من الجو السائد موضوع النقاش حتى أدلى بدلوه فى الحديث قائلا :

— انى أنصحكما بالمسارعة الى ادخاله « الليسيوم » ، تلك المدرسة النموذجية الجديدة التى أنشأها جلالة القيصر اسكندر الاول فى جناح كبير من قصره الصيفى بتزاركوسيلو، ولسوف يلحق بها أبناء الأسرة المالكة وصفوة أبناء البيوت العريقة فى البلاد . ان ابنكما سوف يتلقى فى هذا المعهد المثالى تعاليم الجندية ، الى جانب ألوان أخرى من الثقافة الوطنية الحقيقية بأن تؤهله ، مع زملائه فيها ، الى شغل أرفع مراكز الدولة فى مستقبل حياتهم

وكأنما ملك فازيلى بوشكين على الزوجين سبيل الاعتراض والمناقشة ، فلم يملكا الا الموافقة على هذا المقترح الطيب فور اللحظة ، وطلبا منه أن يتولى عنهما هذا الأمر خلال الايام القليلة الباقية على افتتاح هذا المعهد رسميا بحضور جلالة القيصر وكبار رجال الدولة وأعيان البلاد

وبذا انتهت المشكلة المعقدة التى شغلت الزوجين حينا من الزمن !

وتم افتتاح معهد « الليسيوم » وبدأت الدراسة تأخذ فيه مجراها الرتيب . وفوجىء فتانا الرقيق الحالم بجو موبق من الصرامة والارهاق والكبت ، كاد يستنزف من أعماقه قوى الحياة، ويطمس كل أثر لمعانى الحرية والجمال فى نفسه،

وتقضت سنوات الدراسة الست فى تثاقل رهيب ، انه الزمن القاسى يأبى — فى رأى الفتى المتضجر — الا أن تتعاقب أيامه عليه فى بطء خانق وثقل مميت ، كان حقيقا أن يقضى على كل أوتار الحساسة والخيال فى روحه الجذلانة المرحة، لولا أن منغصات هذا الجو الرتيب الكئيب كانت لحسن حظ الأدب الروسى عاملا من العوامل الفعالة فى تعميق احساسه بالحياة وبالناس ، وفى تفتيح براعم الشعر فى قلبه وصدره، كما كان لمغامراته الغرامية الجريئة ببعض وصيفات الشرف الفاتنات ، اللاتى كان يلتقى بهن فى أمسيات الصيف الناعمة بين خمائل القصر، ويربط بهن أسبابه طيلة الفترات السعيدة التى كانت القيصرة ووصيفاتها يقضينها فى مقرها الصيفى بتزاركوسيلو، أثر طيب فى التهوين عليه والتخفيف من رتابة حياته الكابية ، وحمل معانى العزاء والسلوى الى نفسه الكئيبة المستوحدة

▭

لقد عاش الفتى بوشكين هذه الفترة الزمنية الطويلة بعيدا عن حنان أمه ناديزكا ، هذه الأم التى ظلت دائما برمة به نافرة منه مسفهة لاحلامه وتمنياته . وكان المسكين يشهد بعينيه الدامعتين ونظراته الكسيرة فرح زملائه من صبية المعهد وفتيانه بلقاء أهليهم فى فترات متقاربة ، كما كان يرقب فى المواسم والاعياد سيل الهدايا والطرف التى تنثال عليهم انثيالا ، وهو واقف على مبعدة يطوى الضلوع على قلبه الصغير الحزين ، ثم لا يلبث أن يفر فرار الملسوع ، لينفس كآبته وأساه فى جو آخر بعيد طالما شاقه واستباه، لانه جو ندى رفاف بقراءاته الادبية الحبيبة الى قلبه ونفسه

ومن وقتئذ جعل بوشكين من الكتاب والمرأة ، مدفوعا بعقدته النفسية المبكرة ، صديقين حميمين ، لا يكاد يفترق عنهما ولا يكادان يفترقان عنه

وتخرج بوشكين فى المعهد ، وأصبح شابا مصقولا مرموقا ، أكسبت التدريبات العسكرية جسمه ، على ما به من نحافة بادية ، رشاقة وجمالا وفتوة

ولكنه تخرج وشعلة الحرية ما تزال متقدة فى صدره ، لقد زاد فى ضرامها ووقدها ما كان يلقاه من صرامة القيود العديدة فى الليسيوم ، ولم تفلح نظم المعهد العسكرية فى اخمادها أو المطامنة من غلوائها . وكانت التقارير الدورية التى ترفع الى القيصر اسكندر الاول عنه ، وهو لا يزال بالمعهد ، لا تشجع جلالته على أن يعهد اليه بعمل فى الحكومة، شأن بقية زملائه المسالمين المطيعين

وخرج الى الحياة ، الى دنيا المجتمع الواسعة ، ثائر الحس، يمنى النفس بالخلاص والحرية التى سوف يستروح أنسامها البليلة الندية

ولكن يا لسخرية الاقدار به ، وبخيالاته وأحلامه ! لقد أفاق المسكين على صدمة الجو العائلى المتجهم له فى موسكو، فاذا ما فر من هذا الجو المسمم الخانق الى جو بطرسبرج المرح اللاهى ، المتأثر فى كل منحى من مناحيه بالروح الفرنسية الناعمة ، جاءته منغصات أخرى لم تكن على باله ، هى منغصات تلك السلطات البوليسية المتشددة ، التى تتعقب برقابتها اليقظة وملاحقاتها القاسية ، نفثات هذه الروح المكلومة المعذبة ، شعرا كانت أم نثرا ، كأنما تريد أن تضرب حول صاحبها نطاقا من حديد صفيق

ولكن يا لأوطانه المعذبة ! انها تتنفس فى ظل هذه الرقابة المشئومة أنفاسها الوهنانة الذابلة ، وتكاد تتزايل منها علائم الحياة تحت مطارق كابوس ثقيل أسود ، يجثم على صدرها ، ويكاد ينتزع فى جثومه المرهق على العقول

والارواح كل معنى للوجود الانســـانى المستنير من رعيل المفكرين الاحرار أمثاله

ترى ماذا فى مقدور الشاعر المسكين أن يفعله ؟ وأى طاقة له وسط جدران هـــذا السجن الرهيب المنفسح الرقعة ، الذى يمتد ويستفيض حتى يستوعب كل أراضى الوطن

الى مساهر الليل الحمراء اذن، يسكب فى كؤوسها المترعة برحيق العزاء والسلوى-أوجاعه-وأحـزانه ، ويستنشى بين أحضان الكواعب الأماليد من فراشات الليل والهوى والفن، انفاسهن العطرية المثيرة ، التى تقطر فى روحه وأعصـــابه اكسير الخيال الشعرى العجب ، فيمده بالسلطان القادر على أن يخلصه من قيود واقعه الكابى المرير ..

ولكن يا للمسكين ! انه يفر من خواطر الشـعر المجنحة التى تؤلب عليه الحكومة وسلطات الرقابة والأمن فى البلاد، ليجد هذه الخواطر الثائرة تنبثق فى قلبه وصدره من جديد، وتلاحقه فائرة بالسخط موارة بالسخر والزراية على شتى النظم والاوضاع والعادات ...

انه دائما المبتلى بنوبات الخمار التى تعقب سطوة النشوة بالراح والكأس ، ذلك الخمار الذى يحيله صـــورة حيوانية من الغضب العارم تقطر دما أسود فى لون بشرة أجـــداده الاولين . يا للخمر الملعونة ، بعدا لهـــذا الرحيق المجنون . انه لا يجلب له العـــزاء والســـلوى ، بل يجر وراءه دائما الشجار والسباب والتحدى ، وأخيرا المبارزة !

لقد كثرت مبارزاته المتهورة ، وأصبحت مصـــدرا آخر يزيد من تضييق السلطات على حريته

وهتف بالحب أن يخلصه مما هو فيه ، وأن يضفى عـلى حياته الرتيبة التافهة جمالا جديدا يستمد منه الوحى العلوى لخواطر أرف ألوانا وأندى أنوارا وعطرا . انه فى حاجة الى امرأة أخرى من طينة غير طينة هؤلاء المستهترات العابثات .. الى ملاك سماوى يحلق به فى ذرى بعيدة تطهره وتحييه، وتحيل كل نزعات حسه الشهوانى الى رماد ، ثم ترده خلقا آخر يفهم الحياة على معنى جديد

ولكنه لا يحس حتى الآن لهب شعلة تتقد فى قلبه بالحب الخالص المفعم قداسة وطهرا يفوق حبه للحرية ، الحرية التى تحطم سلاسل ذلك « الرق » المضروب على عقول وأجســـام الفريق الاعظم من مواطنيه

فليلب نداء قلبه الهـــاتف بحب الحرية اذن ، الى أن تمن عليـه الاقدار بذلك الحب السماوى الآخر الذى ينشــــده ويبغيه ، وليستمع الآن الى وسوسة بعض الاحاديث التى تهمس بها فى آذانه المرهفة أفواه اخوانه الساخطين الناقمين، ينفضونها خــــلال جلسات سرية تعقد بعيـــــدا عن العيون والرقباء ، وتتولى أمرها جمعيات اتخذت من الرمزية شعارا تخفى تحته حقيقة حركاتها ونشاطها

ويهيج دفاع الشعب اليونانى الباسل فى سبيل خلاصه من مستعبديه خياله وشاعريته ، فيندفع اندفاع الفدائيين، شأن زميله الانجليزى لورد بايرون ، الى ارسال القصـــائد المتغنية بالحرية والاستشهاد فى سبيلها ، وأخذ ينشـــدها علنـا فى المجالس والاندية ، ناسيا أمر الرقابة وعيـــونها المتجسسة ، مستهترا برجالها الأيقاظ الساهرين ؟!

وأخيرا يطفح كيله لدى الحـكومة القيصرية ، ويضيق به العاهل اسكندر الاول نفســـــه ، ويفكر جديا فى أن يقضى

[البقية على صفحة ٧١]



يوسف وهبى بك : « مونلوجست »



احمد بدرخان : « مخرج أوبرات »



صلاح أبو سيف : « سيناريست »

لو احترفوا هواياتهم..

هناك هوايات اهتم بها أهل الفن ، وكان من المنتظر ان يحترفوها ، لولا ان اتجهت بهم حياتهم الفنيـــة اتجـاها آخـر ٠٠

اخراج الاوبرات المسرحية

تلك كانت هواية المخرج السينمائى احمد بدرخان ٠٠ فقد سبق اهتمامه بالمسرح اهتمامه بالسينما ، فكان ينظر حوله فيرى أن الاوبرا ليس لها وجود فى المسرح المصرى المعاصر مع أنه كان لها نشاطها فيما مضى ٠٠

ولهذا أخـــذ بدرخان يطـالع كل ما يتعلق بشـؤون الاوبرا ، ويوالى حضـــور حفلاتها التى تقدمها الفرق الاجنبية التى تحيى مواسمها فى مصر ٠ وكان كل أمله أن يحيى موات هـــذا الفن الذى كان له شأنه عندنا

ولكن الظروف دفعته الى الاشتغال بالسينما ، فحرص عندما كان يدرس الاخراج السينمائى فى فرنسا على أن يدرس فى نفس الوقت كل ما يتعلق باخـــراج « الأوبرات » ٠٠ وعاد الى مصر وكله أمل فى أن تتـاح له يوما فرصة تحقيق رغبته ، حتى أنه تقدم الى الفرقة المصرية باقتراحات فى هذا الخصوص عندما اتجه تفكيرها الى اخراج أوبرات مسرحية

ولكن الســينما كانت أقوى مـن هوايته الأصـلية ، فتفرغ لها ٠٠ الا أنه وجد فيها منفسا لرغبته باخراج « الاوبريتات » ضمن مشاهد أفلامه ٠ وكانت « أوبريت ليـــالى الاندلس » أول انتصار له فى هذا الميدان عندما ختم بها مشـاهد فيلم « انتصــــار الشـــباب » أول أفلام المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان

ولا يكاد فيلم من الافلام التى يخرجها بدرخان يخلو من « أوبريت » يشـبع بها هوايته لهـذا الفن الذى يرجو له الانتعاش فى مصر على خشبة المسرح

مونولوجست

ولا تعجب اذا عـرفت أن يوسف وهبى بك كان فى بدء هوايته الفنيـة ن أشد الهواة المتحمسين لفن المونولوج، وقد أشبع هوايته هـذه فى وقت من لاوقات بالعمـــل كمونولجست ٠٠ ! ربما كان الآن يحمل لقب «مونولجست الطبقة الراقية» لو أن ظروفه لم تدفع به الى ميدان المسرح ٠٠ فيســافر الى ايطاليا لدراسته بالرغم من معارضة والده المغفور له عبد الله وهبى باشا

ومع أن يوسف بك أصـــبح الآن من أســـاطين المسرح المصرى ، وهو بحكم مركزه الفنى الحالى أبعد ما يكون صلة بالمونولوج ٠٠ الا انه ينفس عن هوايته القديمة لهذا الفن الذى يقوم على الالقاء الفردى المنغم ٠٠ نقول انه ينفس عن هـــذه الهواية بذلك الحوار الذى يلقيـــه طويلا فى بعض أفلامه ومسرحياته، ولكن بدون نغم موسيقى، مكتفيا بنغم الالقاء وما له مـــن قوة وتأثير على الســـامع ٠٠ وهما نفس مميزات المونولوج الموســيقى ٠ واذن فيوسف بك مونولجست ، ولكن بطريقة أخرى من ابتكاره واختصاصه

مخرجة سينمائية

وكانت النجمـــة مارى كويـــنى لا يسترعى اهتمامها من أنباء السينما الخارجية غير ما يتعلق بفنانات معدودات اشتغلن بالاخراج السينمائى ، وكانت لهن أفلام لا تقل قوة ودقة فى اخراجها عن أفـــلام الرجال ٠٠ ومـــن بينهن دوروثى آرزنر ولويس ويبر

وكان اهتمام مارى هـــذا ســـببه رغبتهـــا فى أن تكون يوما مخرجـة سينمائية ٠٠ ولكن السينما المصرية كانت وقت اشتداد هذه الهواية عند مارى قليلة الانتاج ، كما أن ممثلاتها كن قليلات ٠٠ فكان لابد لها من العمل كممثلة لا مخرجة ٠ هذا الى أن زوجها المرحـــوم احمد جلال ، كان هو الذى



نيـــازى مصطفى : « مونتـــير »

يتولى اخراج جميع الافلام التى كانت تظهر فيها

ولكن كان يتاح لها التنفيس عن هوايتها ، فى الافلام التى كان المرحوم جلال يشترك فى تمثيلها الى جانب قيامه باخراجها .. فقد كانت مارى تتولى بنفسها اخراج المناظر التى يكون فيها جلال مشغولا بمواقفه التمثيلية . وهكذا أصبحت مارى مخرجة ، ولكن مع ايقاف التنفيذ .. !

مونتير

وكان اختصاص نيازى مصطفى هو « فن المونتاج » قبل الاخراج ، فهو من أوائل من حذقوا هذا الفن فى مصر .. وقد تخرج على يديه عدد كبير من العاملين فيه عندما كان مشرفا على قسم « المونتاج » فى استوديو مصر ، ومن بينهم زوجته النجمة كوكا التى تحولت الى التمثيل فيما بعد

وحدث أن أراد الاستوديو أن يجربه فى اخراج اسكتش صغير اسمه « سوق الملاح » ، وقد ظهرت فيه السيدة بديعة مصابنى وفرقتها .. فدل نيازى فيه على استعداد لان يكون مخرجا .. وكان أن عهد اليه الاستوديو فى اخراج فيلم « سلامة فى خير » بطولة المرحوم نجيب الريحانى ، فكان هذا الفيلم هو نقطة التحول فى حياته الفنية .. فبعد أن كان متخصصا فى فن « المونتاج » الذى يهواه ، أصبح مخرجا .. ولكنه فى نفس الوقت يشرف على « مونتاج » جميع أفلامه . بل انه يقول ان المخرج الذى يفهم ما هو « المونتاج » ، يمكنه أن يعالج أفلامه بالطريقة الصحيحة التى تساعد على نجاحها

فهو لذلك لم يهجر هوايته ، بل جعلها جزءا لا يتجزأ من عمله .. بل انه يعتمد عليها كل الاعتماد فى تنفيذ هذا العمل

سيناريست

وكتابة « السيناريو » فن حذقه المخرج صلاح أبو سيف وأقبل على دراسته لانه كان يهواه . ولم يترك صلاح أى مؤلف فى فن السيناريو الا وقرأه وخرج منه بأحدث النظريات والاساليب

وقد سبق له العمل كمساعد لبعض المخرجين ، فكان هو اليد اليمنى التى يعتمد عليها كل منهم فى كتابة « السيناريو » للفيلم الذى يخرجه والسيناريو هو الاساس الذى يقوم عليه الفيلم .. فكلما كان هذا الاساس متينا ، كلما توفرت للفيلم أسباب القوة والاجادة ..

ولم يتفرغ صلاح لهوايته ، وانما جمع بينها وبين عمله كمخرج .. فكل منهما مكمل للآخر

موسيقية

وكانت هواية الموسيقى تتغلغل فى دماء النجمة بهيجة حافظ ، ولها معزوفات تتجلى فيها براعتها فى هذا الفن .. وكانت هوايتها الموسيقية هى التى لفتت اليها أنظار السينمائيين .. اذ اختارها يوسف وهبى بك لبطولة أول فيلم أنتجه وهو «زينب» ، ولكن دورها فيه لم يكن دور فتاة موسيقية ، بل دور فتاة من صميم الريف المصرى

ونزلت بهيجة بعدئذ الى ميدان الانتاج السينمائى ، فلم تشأ أن تخلط بين هوايتها هذه وعملها فى السينما وذلك بأن تمثل فى أفلامها دور الموسيقية الموهوبة ، بل أخذت تقوم بأدوار بعيدة عن هوايتها ، ولكنها لجأت الى طريقة أخرى تنفس بها عن هذه الهواية .. وهى وضع الموسيقى الصامتة التى تصاحب مناظر أفلامها

محام

وكان المخرج بركات قد أعد نفسه لكى يكون محاميا ، وقد درس القانون الذى كان يهواه حتى آخر مراحله .. ولكنه فجاة أحس بالسينما تجتذبه اليها ، فبدلا من أن يسهر لياليه فى دراسة قضايا موكليه واعداد نقط الدفاع عنهم .. راح يسهر أمام « الموفيولا » لعمل « مونتاج » الافلام

ثم تحول من « المونتاج » الى « الاخراج » لانه وجد فيه منفسا لهوايته الاولى وهى المحاماة .. ولكن بدلا من أن يدافع عن المظلومين فى المحاكم ، راح يدافع عنهم فى أول فيلم كبير أخرجه للنجمة آسيا وهو «المتهمة» .. وكان الاستديو الذى أخرج فيه هذا الفيلم ، هو ساحة المحكمة التى راح يناقش فيها رجال القضاء .. ولكن ليس بالاقوال ، وانما بالصور التى كانت تعبر عن كل ما يجول فى نفس رجل القانون الذى انقلب فنانا سينمائيا

وان موضوعات الافلام التى يخرجها بركات ، هى فى الواقع دفاع عن طبقات مظلومة ساعدته السينما على أداء واجبه نحوها

أنباء سارة لشهر يوليو فى سينما مترو



فى غضون شهر يوليو القادم ستقدم شركة مترو جولدوين ماير على شاشة دارها سينما مترو بالقاهرة فيلمين كبيرين ، أولهما فيلم « الملايو » وهو فيلم درامى مثير اخرجه ريتشارد ثورب ، تدور حوادثه فى الملايو حيث أوفدت أمريكا بعض ابنائها الشجعان للاستيلاء على المطاط وتهريبه الى امريكا تحت انف اليابانيين ، فقد وقعت حوادث هذا الفيلم فى خلال الحرب العالمية الماضية ويتقاسم بطولته سبنسر تراسى وجيمس ستيوارت فضلا عن سيدنى جرينستريت وجون هودياك وليونل باريمور وغيرهم من أبطال الشاشة النابهين

***

اما الفيلم الثانى فهو فيلم « الحب المكروه » وهو بالالوان ويتقاسم بطولته اربعة من المع كواكب الشاشة يظهرون للمرة الاولى معا وهم ايرول فلين وجرير جارسون ، ووالتر بيدجن وروبرت يونج فضلا عن النجمة الفاتنة الموهوبة جانيت لى وهو يروى قصة غرامية فذة حافلة بمختلف العواطف والأحاسيس . غنية بالمواقف المثيرة وتعد من أبدع القصص الغرامية التى عالجتها الشاشة حتى الآن



ما لا تعرفه عن الفنانة زوزو ماضي

بقلم السيدة زوزو ماضي

ان الافلام تظهر زوزو دائما في أدوار زوجة الأب أو المرأة المستهترة ، وكم تمنت لو عرفها الجمهور على حقيقتها التي تخالف تلك الشخصية التي يرونها على الشاشة . وهانا اتحدث عن زوزو واقدم للقراء صورة صحيحة عنها

بسيطة ومتكبرة !

إن زوزو بسيطة الى أبعد حدود البساطة . . فى ثيابها وفى معاملاتها مع الناس . . وفى كل شىء . وقد اكتسبت هذه البساطة من طفولتها الأولى، فقد نشأت فى بيت ملىء بالخير ، لا يزيد عدد أفراد أسرته عن ثلاثة : هم أبوها وأمها وهى ، وضعف هذا العدد من الخدم

وكانت أمها — رحمها الله — تصر على أن يختفى لفظ السيد من البيت ، وهكذا كان أبوها فى نظر الخدم « أبو زوزو » ، وأمها « أم زوزو » ، أما هى فقد كانت « زوزو الصغيرة » !

هى إذن بسيطة، ولكنها متكبرة أيضاً ! لقد أفلست ذات يوم فى خلال الحرب الأخيرة ، والافلاس أمر كثير الحدوث فى حياة الفنانة كما هو فى حياة الأفراد العاديين . وكانت على خلاف مع أبيها المقيم ببنى سويف ، فلم تشأ أن تلجأ الى ثرائه لكى تعمر جيبها الخرب ، بل حملتها قدماها بكل بساطة الى استديو مصر طلباً للرزق !

وهى ست بيت من الدرجة الأولى، وقد تخلصت فى القريب من طاهيتها، وقررت أن تضيف الى أدوارها التمثيلية دور الطاهية ، وتستطيع كذلك إذا زرتها الآن أن تشرب القهوة من يد صغيرتها ليفون

أما عن شخصيتها . . فانى أشعر بأن لها شخصية قوية ذات تأثير كبير على الناس . وأعتقد أن السر فى ذلك يرجع الى رغبتها الشديدة فى مواساة الناس ومشاركتهم فى احساساتهم ، كما أنها تحب الخير للجميع وتحترم الكبير والصغير على حد سواء

إيمانها بالله

وزوزو مؤمنة بالله إيماناً كبيراً ، لقد وضعت بذرة الايمان الأولى فى بيت أسرتها ، ثم تطورت الظروف، وماتت أمها منذ أحد عشر عاماً .. ومنذ ذلك التاريخ وإيمانها فى ازدياد ، فقد رأت صبر أمها على آلامها وجراحها الكثيرة دون أن تشكو أو تئن ، فعلمها ذلك كيف يكون الايمان الصحيح

وهى واقعية فى معاملاتها مع الناس .. فهى تعرف أن كثيرين ممن يتصلون بها يرمون من وراء ذلك الى النفع المادى أو الأدبى ، وعلى هذا الأساس تنتهى صداقتهم بانتهاء العمل الذى بينهم وبينها

وهى تعذر هؤلاء ، لأنهم يريدون أن « يأكلوا عيشاً »

معارفها وجمهورها

وهى تقسم الناس قسمين .. الخاصة الذين يعرفونها على حقيقتها ، والجمهور الذى يريد أن يرى الممثلة كما يتصورها فى مخيلته . والحادثة التى أرويها هنا عن لسانها تؤيد ما أقول . . كانت تسير يوماً فى شارع قصر النيل فرآها طالبان صغيران، وسمعتهما زوزو وهما يشيران اليها ، ويقول أحدهما للآخر: « الله .. شوف زوزو ماضى ماشيه زينا أهيه ! »

فيحملق فيها الآخر غير مصدق عينيه أو أذنيه، كأنهما كانا يتوقعان منها أن لا تسير على قدميها !

ولهذا تجد لذة كبيرة حين تجلس فى « فوتيل » بصالة العرض مع الجمهور حتى يشعر أن تلك التى يراها على الشاشة مثله تماماً ، لا فارق بينها وبينهم

وزوزو كوطنية متطرفة الى حد بعيد ، وهى لا تطيق من أجنبى أن يهين بلدها ، فاذا تعرفت بأى سائح يزور مصر راحت هى وابنتها تقنعانه بعظمتها. وقد حدث أن كانت مع بعض السياح فى حى بولاق ، فالتفتت الى أقربهم وقالت : « إن هذا الحى سيزول بأكمله فى مشروع السنوات الخمس الذى تقوم الوزارات بتنفيذه »

متاعبها ومشاكلها

أما عن المتاعب التى تصادفها ، فهى تقول إن هناك نوعاً من المشاكل الخفيفة اللطيفة التى تمر بحياة كل فرد ، وهذه تتركها لأنها تحل نفسها بنفسها

وهناك نوع آخر من المشاكل يكون لها يد فى حدوثه ، وفى هذه الحالة تواجه المشكلة بنفسها ، وتفكر بتفكيرها وتفكير خصمها ، ثم تبادر باصلاح خطئها

وزوزو لا توافق الذين يقولون إن الانتحار دليل على الجبن ، بل هو فى رأيها دليل على الجرأة ! ولو أن مرتكبه جبان من ناحية أخرى ، لأنه أراد التخلص من مشاكله دون مواجهتها .. وكان الأولى به أن يواجهها

وقد حاولت زوزو نفسها الانتحار مرتين . . مرة وهى فى الثالثة عشرة من عمرها ، إذ تجرعت كمية كبيرة من صبغة اليود حينما أراد أهلها أن يجبروها على الزواج من قريب لا تميل اليه ، ولا الى مبدأ الزواج نفسه

والمرة الثانية عند ما كانت فى التاسعة عشرة من عمرها . وكانت مصابة بالالتهاب الرئوى .. وحينما أخذ الطبيب من دمها عينة لفحصها ، والتأكد من خلوها من ميكروب الدرن ، أعدت بعض الأقراص السامة ، حتى اذا كانت النتيجة إيجابية أنهت حياتها ، ولكنها لحسن الحظ كانت سلبية .. فاحتفظت زوزو بالأقراص أربعة أعوام بعد ذلك على سبيل الذكرى ثم أعدمتها

ممرضة وطبيبة نفسانية

وتعتقد زوزو أن أصلح الأعمال لها أن تكون ممرضة حتى تشبع بهذا العمل رغبتها فى مواساة الناس ، أو أن تكون مربية فى إحدى دور الحضانة .. حتى يمكنها أن تشرف على الأطفال الى سن الثانية عشرة ، لأنها تعتقد أن معظم المشاكل والعقد النفسية تنشأ فى هذه الفترة من العمر

وهى تشعر أيضاً بأن لديها استعداداً لادارة عيادة لحل مشاكل الناس ، أو حل هذه المشاكل على صفحات الجرائد

ويشجعها على هذا أن ٩٠٪ من الخطابات التى تصلها ، كتبها لها شباب يعرضون عليها مشاكلهم العاطفية والجنسية والاجتماعية

وقد جاءتها فى أحد الأيام فتاة ، فى ثورة عاطفية شديدة ، وقالت إنها تريد أن تكون أرتيست لتتخلص من بيتها وأهلها ، فقالت لها : « بس كده . . بعد ساعة تكونين أرتيست . اجلسى . . سأعلمك كيف تكونين أرتيست ! »

وعلمتها زوزو فى ساعتين كيف تعود الى بيتها راضية ، وأصرت هذه الفتاة على أن تصحبها زوزو الى بيتها لكى تعتذر الى أهلها عن غيابها .

وفى يوم آخر جاءها شاب ، وقال إنه يريد أن ينتحر ، وانه جاء ليستعير منها مسدسها . فقالت له : « طيب . . سأعطيك المسدس ، ولكنه خال من الرصاص » . ثم جلست معه لمعرفة مشكلته ، وبعد ساعة انفجر فى نوبة من البكاء الهستيرى حلت له المشكلة !

وآخر ما تحب زوزو أن يعرفه الناس عنها انها لا تحب أن تدفع بابنتها الى العمل ، لأنها تخشى أن تفسد المادة ما بينهما من صداقة

محضر طلاق شيرلى تمبل



تناقضت الاقوال فى اسباب طلاق شيرلى تمبل من زوجها جون آجار .. واخيرا اتيح للعالم ان يعرف قصة هذا الطلاق من « المحضر » الذى سجل فيه الحوار الذى دار بين النجمة وبين القاضى قبل صدور الحكم بطلاقها من زوجها وضم طفلتها اليها ..

القاضى : ما هو تاريخ زواجكما ؟
شيرلى : ١٩ سبتمبر ١٩٤٥
القاضى : وافترقتما فى ١٢ اكتوبر ١٩٤٩ ؟
شيرلى : بالضبط
القاضى : وما أسم طفلتكما ؟
شيرلى : لندا سوزان آجار
القاضى : وما عمرها ؟
شيرلى : عامان فى ٣٠ يناير ١٩٥٠
القاضى : منذ متى بدات المشاكل بينك وبين زوجك مستر آجار ؟
شيرلى : بعد زواجنا بخمسة شهور ؟
القاضى : ماذا كان يحدث منه ؟
شيرلى : بدا يتغيب عن المنزل فى وقت العشاء . فقد كان من عادته ان يحضر مبكرا .. ثم اخذ يحضر فى الساعة الثامنة ، وبعد اسبوعين اخذ يتاخر حتى الساعة العاشرة والنصف، ثم امتد تاخيره الى ما بعد ذلك
القاضى : الى اية ساعة بالتحديد ؟
شيرلى : الى الساعة الثانية او الثالثة صباحا
القاضى : وهل كنت تعرفين اين يوجد ؟
شيرلى : لا
القاضى : وهل كنت فى تلك الفترة تجهزين العشاء وتنتظرين حضوره ؟
شيرلى : نعم .. وكنت اقوم بطهو الطعام بنفسى
القاضى : الم يكن يتصل بك تليفونيا لاخبارك عن المكان الذى يوجد فيه ؟
شيرلى : ابدا
القاضى : وهل كان عند حضوره يوضح لك سبب تأخره ؟
شيرلى : ابدا
القاضى : وفى اية حال كان

يعود الى المنزل ؟

شيرلى : غالبا ما كان يعود ثملا .. وعندما كنت حاملا فى شهرين .. حضر للمرة الاولى الى المنزل فى الساعة الرابعة صباحا ، وكانت فى وجهه آثار احمر شفاه !

القاضى : تقولين احمر شفاه فى وجهه ، وفى الساعة الرابعة صباحا ؟

شيرلى : وقد اعماه السكر ايضا

القاضى : وهل تمادى فى سلوكه هذا اكثر من ذلك ؟

شيرلى : اذكر اننى عندما كنت حاملا فى الشهر الخامس حضر الى المنزل ومعه فتاة دخل بها الى غرفة نومى ..!

القاضى : فى اى وقت ؟

شيرلى : حوالى الساعة الواحدة والنصف صباحا وكنت وقتها نائمة

القاضى : وهل بكرت فى النوم فى تلك الليلة

شيرلى : نعم .. على زعم انه سيقضى السهرة مع بعض اصدقائه

القاضى : هذا ما قاله لك ؟

شيرلى : نعم .. وقد جاء الى المنزل فى الواحدة والنصف صباحا مع بعضهم ، ولكنه جاء بالفتاة الى غرفة نومى وقال لى : « هيا معنا الى حفلة عند احدهم »

القاضى : وماذا كان جوابك ؟

شيرلى : رفضت طبعا

القاضى : وهل بقى فى المنزل ام خرج ؟

شيرلى : كلا .. خرج مع من جاء معهم

القاضى : فى اية ساعة كان خروجه ؟

شيرلى : حوالى الثانية

القاضى : وفى اى وقت عاد الى المنزل ؟

شيرلى : حوالى الساعة الرابعة على ما اظن

القاضى : وماذا كان اثر سلوكه هذا فى نفسك ؟

شيرلى : اصبحت فى حالة عصبية .. وقد خشيت على نفسى فذهبت الى الدكتور دافيدسون فى سانتامونيكا .. وقد انزعج لحالتى ، خاصة وان الارق لازمنى وحرمنى لذة النوم

القاضى : وهل حدث الطبيب زوجك فى هذا الخصوص ..؟

شيرلى : نعم

القاضى : وماذا قال زوجك ؟ الم يعد بتحسين سلوكه ؟



شيرلى تمبل ، وابنتها لندا سوزان ، ومطلقها جون آجار

شيرلى : انه لا يعترف امام الغير بانه سيء السلوك

القاضى : وهل كانت هذه الحالة مستمرة طوال مدة حملك ؟

شيرلى : نعم .. وكان يهيننى كلما خرجت معه الى سهرة فى مكان عام

القاضى : وهل تكررت رؤيتك لاحمر الشفاه فى وجهه ؟

شيرلى : نعم بضع مرات .. وخاصة بعد مولد ابنتى .. وقد حدث بعد ولادتها باسبوعين ان اتصل بنا الطبيب تليفونيا وحدثنى انا وزوجى قائلا انه يمكننى الآن تناول العشاء خارج المنزل

القاضى : وماذا حدث فى هذه الليلة الاولى التى خرجتما فيها سويا بعد مولد ابنتك ..؟

شيرلى : لم اخرج .. فقد قال انه سيعود الى المنزل فى الساعة السابعة .. وارتديت ثوبا جديدا اعددته لهذه المناسبة .. وجلست انتظر .. ولكنه لم يحضر الا فى الساعة الثانية صباحا!

القاضى : اولم يخبرك فى التليفون عن مكان وجوده ؟

شيرلى : لا

القاضى : وهل خرجت فى تلك الليلة ؟

شيرلى : كلا .. لم اخرج

القاضى : والآن .. هل كان من عادتك دعوة بعض اصدقائك للعشاء فى بيتك فى بعض الاحيان ؟

شيرلى : نعم .. فى مناسبات عديدة

القاضى : وهل حدث ان تأخر زوجك عن المنزل فى هذه المناسبات ؟

شيرلى : نعم .. وكانت حجته دائما انه موجود فى نادى الجولف ، ولكنى كنت أبحث عنه هناك فلا اجده

القاضى : هل يمكن ان تسردى لى بعض ما كان يحدث منه عندما تكونان فى مكان عام ؟

شيرلى : فى ليلة .. تركنى مع اربعة من الاصدقاء فى احد مطاعم هوليوود وانصرف وحده

القاضى : وماذا حدث ليلتها بالتفصيل ؟

شيرلى : بعد ان تناول عشاءه نهض واقفا وهمس بكلمة فى اذن احد الجالسين معنا ثم قال : « ارجو ان لاتدعوا زوجتى تعود الى المنزل .. اذهبوا معها الى السينما اواى مكان آخر حتى لا ترجع الى المنزل توا »

القاضى : ومتى عاد فى تلك الليلة ؟

شيرلى : فى السادسة صباحا .. بعد ان تحطمت به سيارته

القاضى : وهل هناك حادث آخر من هذا النوع ؟

شيرلى : نعم .. حدث ان كنا فى مأدبة عشاء بمطعم « شانتكلير » .. وكان عدد الموجودين فى هذه المأدبة خمسة عشر شخصا .. ولم نكن نعرف سوى ثلاثة منهم . وبدأ جاك يسرف فى الشراب ، وكان طوال الوقت مستغرقا فى الحديث مع احدى الموجودات معنا .. وهى فتاة غير متزوجة . وحدث ان قمت للرقص معه ، وفى منتصف الرقصة توقف قائلا انه لا يحب الرقص معى لانى قصيرة ..! ثم عادبى الى المائدة وقضى بقية السهرة وهو يراقص تلك الفتاة وقد رايته يقبلها فى اثناء الرقص .. فكنت ابتسم فى وجوه الجالسين الذين

استبدت بهم الدهشة لانني لم انصرف حفظا لكرامتي

القاضي : وهل كان بين الموجودين احد من اصدقائكما ؟

شيرلي : نعم .. وقد تعمد ان يجلس بعيدا عني مع الفتاة .. وعندما انصرفنا بعد السهرة كان في حالة سكر شديدة .. فلم يتمكن من قيادة السيارة ، وقد ركب سيارة اخرى مع الفتاة بينما ركبت مع احدى صديقاتي

القاضي : والى اين ذهبتم بعد ذلك ؟

شيرلي : الى منزلنا .. وقضينا جميعا الوقت في اللعب .. اما هو فقد خرج مع الفتاة الى الردهة وراحا يرقصان ويتبادلان القبلات

القاضي : وهل هناك حادث آخر وقع منه في حضور اصدقائكما ؟

شيرلي : نعم .. كنا ثمانية نقضي الوقت في منزلنا .. وفجاة وقف وراح يطيل النظر الي ثم قال : « كيف تطيقون البقاء مع شيرلي ..؟ ليس في مجالستها اية متعة .. فهي لاتعرف لذة السكر ولم تشرب الخمر في حياتها .. انني خارج » . ثم انصرف ، وبعد ساعتين عاد ثملا فسقط من فوق السلم واصطدمت راسه صدمة عنيفة فاسرع اليه اخي وساعده في الذهاب الى فراشه امام الموجودين

□

وبعد أن تحدث القاضي مع شيرلي في بعض الاجراءات القانونية ، استدعى إحدى صديقات شيرلي للادلاء بشهادتها .. ودار بينهما هذا الحوار بعد أن سألها عن اسمها وهو ماري اليس فراسكاين :

القاضي: الى اي وقت ترجع معرفتك بشيرلي ؟

ماري : كنا معا في المدرسة

القاضي : وهل كنت تزورينها في بيتها مع زوجك ؟

ماري : نعم ..؟

القاضي : وهل كانت تزوركما هي وزوجها ايضا ؟

ماري : نعم

القاضي : وهل لاحظتما عند زيارتكما سلوك مستر آجار مع زوجته ؟

ماري : نعم .. وكثيرا ما كنا نجده متغيبا .. فنتناول العشاء معها دون ان ننتظره

القاضي : وهل كنت موجودة في اثناء المأدبة التي اقيمت في مطعم شانتكلير ؟

ماري : نعم

القاضي : وماذا حدث في تلك الاثناء ؟

ماري : كان جاك مهتما بفتاة اخرى .. وكان يرقص معها طول الوقت .. ولم يراقص زوجته الا نصف رقصة .. وقد رأيناه يقبل الفتاة في حلبة الرقص ، ثم عاد الى المائدة وجلس بجوارها بعيدا عن شيرلي .. وقد شمل الضيق جميع الموجودين .. حتى ان السيدة التي كانت تجلس بجوار جاك من الناحية الاخرى نصحته بأن يكف عن تهوره ويعود الى الجلوس بجانب زوجته فلم يعبأ بنصحها

القاضي : وهل تذكرين حوادث اخرى شبيهة بهذه ؟

ماري : نعم .. حدث ان كنا نحتفل بعيد زواجهما الرابع في احد المطاعم .. فلم يحضر الا في الساعة التاسعة والنصف وكان ثملا .. وكعادته تركنا واتجه الى مائدة اخرى، وعاد الينا وفي ذراعه فتاة لا نعرفها وقال انه دعاها الى مائدتنا .. فلما عرفت الفتاة مناسبة الحفلة تركتنا ، وبعد ذلك اخذت الفرقة الموسيقية تعزف مقطوعة تحيي بها شيرلي وزوجها في مناسبة عيد زواجهما الرابع .. ثم تركنا وذهب الى البار وراح يطلب شرابا لجميع الموجودين . فلما حان موعد اغلاق المطعم قمنا للانصراف فأوقفنا صاحب المطعم ورجانا أن لا ننصرف قبل ان يقدم لشيرلي كعكة كبيرة اعدها لمناسبة عيد زواجها . واحضر خدم المطعم الكعكة وهم يترنمون بأنشودة مناسبة، وهنا طلب صاحب المطعم من شيرلي أن تقطع الكعكة ، فقال جاك : « لا .. بل ضعها في علبة لاننا سنأخذها معنا الى المنزل » . ولبى صاحب المطعم رغبته ، ثم انصرفنا ونحن نتصبب عرقا من فرط الخجل

وبعد أن أوردت الشاهدة أمثلة أخرى على سوء سلوك جون اجار مع زوجته شيرلي .. لم ير القاضي إلا أن يحكم لها بالطلاق ، وضم ابنتها اليها ، وتقرير نفقة شهرية لها على والدها وجعل من حقه أن يراها في فترات معينة



كان الغناء سلاحاً سياسياً

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

عندما انتهت الخلافة الى « الوليد ابن يزيد » عمل على تقريب الشعراء والادباء من مجلسه ، وكان يستشيرهم في ادارة شؤون البلاد ، وينتفع بآرائهم وتوجيهاتهم ، وفي مقدمة هؤلاء المقربين ، الشاعر الفحل «طريح ابن اسماعيل الثقفي » الذي عرف بالحزم ورجاحة الرأى وحدة الذكاء ، وكان فوق شاعريته، محدثا طليا يخلب الباب مستمعيه بظرف حديثه، ويقنعهم بقوة حجته ، فلم يلبث الخليفة أن آثره على غيره من الشعراء ، وأدني مجلسه منه ، وميزه على رجال الدولة بأن أباح له الدخول الى مجالسه بغير استئذان، وكان هو الوحيد الذى ظفر بهذا الامتياز في عهد خلافة الوليد ..

وبلغ من ثقة الخليفة به ، انه كان لا يبت فى أمر من الامور الا بعد استطلاع رأى « طريح » فيه ، فان أقره ، أقدم الخليفة على تنفيذه ، وان رفضه ، استبعده الخليفة غير حافل بآراء وزرائه وأخصائه ..

وكان « طريح » وفيا للخليفة ، يقدر ثقته فيه حق قدرها ، ويسعى جاهدا ليكون أهلا لهذه الثقة ، ولذلك كانت آراؤه على أعظم جانب من الصواب ، مما أيقن معه الخليفة أن ثقته به كانت فى موضعها ..

وقد اقتصر طريح فى قرض الشعر على التغنى بمحاسن مولاه ، والاشادة بعدله وكرمه ومزاياه .. وعلى الرغم من كثرة هذه الاشعار ، فانه كان يثاب على كل قصيدة يقولها بكرم حاتمى مما جعله فى بحبوحة لم تتهيأ لشاعر قبله ..

وكان من جراء ذلك ، أن كثر حساد « طريح » .. وصار أكثر الناس حسدا له على مكانته هم أقارب الخليفة وأخصاؤه والمقربون منه ، فمضوا يحيكون له الدسائس ويحبكون حوله المؤامرات ، ويدسون له عند مولاه ، ولكن جهودهم كلها انتهت بالفشل ، ولم تفلح فى زحزحة « طريح » عن مكانه عند الخليفة ، بل ظل يتمتع بثقته الكاملة ..

وهال رجال الدولة أن يكون الخليفة الحقيقى فى الدولة هو « طريح » ولم يثنهم فشلهم فى الكيد له عن متابعة التآمر عليه ، واقترح بعضهم قتله

ولكن العقلاء منهم خشوا مغبة هذه الجريمة . فلو أن الخليفة وقف على أمرها لما تردد فى ضرب أعناقهم ..

وحدث أن قدم الى دمشق ، « حماد الراوية » وهو محدث متفنن يجمع الى العلم بأخبار المتقدمين ، حفظ أشعارهم ووقائعهم ودخائل أمورهم ، مما قربه الى الخلفاء والعظماء ، فصار نديمهم

التمثيل المسرحى منذ ستين عاماً

« قصدنا دار التشخيص والتمثيل ، وبيت التصوير والتخييل ، فدخلنا مع الداخلين نساء ورجالا ، اجناسا واشكالا ، ثم جلسنا نحدد النظر ، فيمن حضر ، واذا نحن بين أخلاط من الطبقات اختلفت ازياؤهم واتفقت أذواقهم واهواؤهم ، وعلا ضجيجهم وصياحهم ، وكثر لعبهم ومزاحهم ، سبا وشتما ، ولكزا ولكما ، ثم يتمايل بعضهم على بعض ، ويضربون بعصيهم وارجلهم ظهر الارض ، الى ان دق الجرس بالدخول ، وارتفع عن الملعب ستره المسدول ، وظهر امامنا طائفة من الممثلات والممثلين ، ما بين ملحنين ومرتلين ، على طريقة يمجها السمع ويعافها الطبع ، وبكلام مبهم والفاظ لا تفهم ، وهم فى ازياء متعاكسة ، واشكال غير متجانسة ، وظلوا يعبثون بالاناشيد والتلاحين ، ثم انصرفوا عنها بعد حين ، ثم ظهر من بعدهم رجل مكتهل ، مزجج الحواجب مكتحل ، مصبغ الخد والجبين ، باحمر كالورد وابيض كالياسمين ، وبجانبه امراة نصف ، تتمايل وتتعطف ، لا تقل عنه شيئا فى باب التصبغ والتدهن والتلون ، يقول فى شكوى الغرام ، وشرح الوجد بها والهيام : « ياحبيبة الفؤاد وغاية المراد ، ما الطف هذا الشكل فهيا بنا نغتنم الوصل » ثم يذهبان ويحضر بعدهما غيرهما ، فيتداول الكلام بينهم مرة عن سرقة واحتيال ، وخيانة واغتيال ، واخرى عن اجرام واقتراف ، واختلاس واختطاف ، ثم يعلو بينهم الضجيج ، ويصيحون بغناء كله ندب وعويل ، وعلى هذا ينتهى الفصل الاول ويرخى الستار »

من كتاب المويلحى « حديث عيسى بن هشام »

وسميرهم ، وكان يحقد على طريح ويحسده على مكانته ، فرأى فيه المتآمرون خير مساعد للوصول الى أغراضهم ، ولم يترددوا فى أن يفاتحوه فى الأمر ، فلم يزد على أن ابتسم قائلا :

ـ هاتوا جارية من جوارى أمير المؤمنين تحسن الغناء ، وأنا أسقط منزلته ببيتين من الشعر ..

وأسرع هؤلاء الى احضار الجارية المطلوبة ، وكانت حسنة الصوت سريعة الحفظ ، فلقنها « حماد الراوية » بيتين من الشعر وأوصاها أن تتغنى بهما بينها وبين نفسها ، على مسمع من أمير المؤمنين ، كأنما الأمر جاء عرضا ، فاذا سألها عن قائل هذين البيتين تقول له أنهما من قصيدة قالها « طريح » فى مدح « هشام » ..

وفى ذات يوم ، كان طريح فى مجلس الوليد كعادته حتى أذن وقت الغداء ، فأكلا معا ، وبعد ذلك خرج طريح بعد أن انصرف الناس جميعا ، واستلقى الوليد على فراشه لينام وقت القيلولة فسمع صوتا يتغنى قائلا :

سيرى ركابى الى من تسعدين به
فقد أقمت بدار الهون ما صلحا
سيرى الى سيد سمح خلائقه
ضخم العطية ، قرم يحمل المدحا

فأصغى الوليد الى الجارية ولم يلبث أن استدعاها وانتهرها قائلا :

ـ ويحك ! من قول من هذا ؟

أجابت :

ـ من قول طريح فى مدح هشام ..

فانتفض الوليد جالسا لشدة حنقه ، وقال وشرر الغضب يتطاير من عينيه :

ـ والهفا على أم لم تلدنى .. لقد جعلته بمثابة المشير وأدنيت مكانه منى ومنحته من الثقة ما أحفظ أهلى على .. وبعد ذلك يزعم أن « هشاما » قرم يحمل المدحا ولا أحملها أنا ؟ ..

ثم هتف ينادى غلامه ، فلما مثل بين يديه قال له :

ـ من الساعة ما أذنت لطريح فى الدخول ولا أحب أن أراه فى مجلسى ، ولئن طاولك أو حاولك لتأخذنه بسيفك ..

وعند صلاة العصر ، قصد طريح الى دار الوليد ، ولما هم بالدخول اعترضه الحاجب صائحا به :

ـ مكانك والا أخذتك بالسيف ..

فدهش طريح ، وأيقن أن وراء الأكمة ما وراءها ، وسأل الحاجب :

ـ هل دخل على أمير المؤمنين أحد بعدى ؟

ـ لا .. ولكن عقب خروجك من عنده استدعانى وأمرنى أن لا آذن لك وان حاولتنى أخذتك بسيفى ..

ـ لك عشرة آلاف درهم اذا جعلتنى أمثل بين يديه

ـ والله لو أعطيتنى خراج العراق ما أذنت لك فى ذلك ، ولا أحسب أن سيصيبك خير من الدخول اليه ، فارجع من حيث أتيت ..

ـ ويحك ! هل تعلم من دهانى عنده ؟

ـ لا والله .. دخلت وما عنده أحد ، ولكن الله يحدث ما يشاء فى الليل والنهار ..

وانصرف طريح كسير الخاطر ، ومضى يتردد بين يوم وآخر على باب الوليد دون أن يظفر بالدخول اليه ، ولكنه بما أوتى من ذكاء خارق ، أدرك أن هناك مكيدة اصطنعت ضده ، وأنزلت مكانته عند الخليفة ، ونفرته منه .. فمضى يسعى ليقف على جلية الخبر ، حتى وفق الى ما أراده وعرف بوساطة بعض الذين يخلصون له الود داخل دار الخلافة ، سبب هذه الجفوة ، فلم يتردد فى أن يحارب حساده بسلاحهم ، وراح ينشد جارية رائعة الجمال ، مليحة الصوت ، حتى عثر على ضالته من أحد تجار الرقيق ، فمضى بها الى أشهر العارفين بالغناء وطلب اليه أن يلقنها أصول الغناء حتى اذا اكتملت لها أصوله دسها على الوليد بوساطة أحد التجار ، فأعجب بجمالها وحسن غنائها ، وصار يكثر من الاستماع الى أغانيها وهى تنشده من مختلف أقوال الشعراء ما عدا شعر طريح كما أوصاها بذلك

وطبقا لما اتفقت عليه مع طريح ، اغتنمت فرصة انفردت بالخليفة فيها ومضت تغنيه :

نام الخلى من الهموم وبات لى
ليل أكابده وهم مضلع
وسهرت لا أسرى ولا فى لذة
أرقى وأغفل ما لقيت الهجع
أبغى وجوه مخارجى من تهمة
أزمت على وسد منها المطلع
جزعا لمعتبة الوليد ولم أكن
من قبل ذاك من الحوادث أجزع

وتأثر الوليد للغناء وصاح بالجارية : «ويحك ! من هذا المظلوم قائل الشعر؟» أجابت : « انه طريح يا مولاى » .. فصاح بغلامه : « على بطريح الساعة » .. ولم يمض وقت قصير حتى دخل طريح ، فهش له الوليد وقربه منه وأعاده الى مكانته الاولى

العدد التاسع

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

هدية العيد . . . !!

بعد ايام معدودة تبدأ سينما راديو فى عرض اول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية « بابا عريس » .. وقراء هذه الجريدة قد تابعوا كلماتى التى كنت اطلعهم فيها اولا باول على كل كبيرة وصغيرة تتعلق بهذا الانتاج الفريد . فهم اذن يحسون نفس الاحساس الذى يختلج فى صدورنا ، وقد اسرعت الايام متكرمة واذنت بموعد العرض المرتقب

هل هو احساس الوالد وهو يخرج على اصدقائه واهله ومعارفه بمولوده الجديد ؟

انه احساس شبه بهذا الاحساس النبيل ، وانكم لتحسونه ، فالواقع ان هذا الفيلم ليس ملكا لشركة نحاس فيلم وحدها ، وانما هو ملك للشرق باسره ... اليس هو الطفرة المنتظرة لرفع مستوى الانتاج الشرقى الى المستوى العالمى ؟

انه ملككم جميعا ، ومن حقكم على ان اطمئنكم عليه ، وقد شاهدت مقدمته (التريلر) فى حفلة عرض خاصة مع نخبة من النقاد والصحفيين والفنيين ، وتقبلت عنكم التهنئة حارة من الجميع

وبعد ايام معدودة يهنىء بعضنا البعض بعد مشاهدة الفيلم كاملا ، وانه ليسرنى ان اختار ايام عيد الفطر السعيد لعرض الفيلم ... ولسوف تكون هدية العيد منكم واليكم !

جبريل نحاس

آخر الأخبار

• وعدنا القراء فى العدد الماضى بالحديث عن ابطال الفيلم الملون الثانى « ست الحسن » الذى يتولى اخراجه الآن الاستاذ نيازى مصطفى بستديو نحاس . ويسرنا ان نسجل هنا ان عقد نجوم وكواكب الفيلم قد اكتمل ، فقد اصبح يضم الساحرة ليلى فوزى والنجم الشاب كمال الشناوى والكوميدى المحبوب اسماعيل يس وفؤاد شفيق وعزيز عثمان والمطربة الجديدة هدى سلطان ، وتشترك فى بطولة الفيلم النجمة الراقصة سامية جمال

• كانت شركة نحاس فيلم قد اعلنت عن حاجتها الى فارس يجيد المبارزة والقفز وركوب الخيل ليمثل دور البطولة فى فيلم « ست الحسن » . وقد تقدم الى الشركة مئات الشبان ، ووقع الاختيار فعلا على شابين من بينهما ، يصلحان كل الصلاحية للدور من ناحية الشكل والاستعداد الرياضى والجسمانى ، ولكن تنقصهما المقدرة الفنية لتمثيل الشخصية المطلوبة ، مما جعل الشركة تبحث عمن يصلح للدور من بين الممثلين المعروفين .. وقد وقع الاختيار على الممثل الشاب كمال الشناوى الذى تبين انه يجمع بين كل الصفات المطلوبة .

• اما قصة « ست الحسن » فهى صورة حية من صور الف ليلة وليلة الخالدة المعروفة بجمال مناظرها وملابسها وسحر الحانها وفتنة رقصاتها ، مما يجعلها اليق الموضوعات تصويرا بالالوان الطبيعية . وهى من وضع الروائى الفكاهى المشهور ابو السعود الابيارى

• ستؤدى الراقصة العالمية سامية جمال فى فيلم « ست الحسن » ثلاث رقصات مبتكرة هى : رقصة « الكرباج » فى خان بالصحراء ، ورقصة هندية فارسية ، ورقصة مناديل عربية ، وكلها من وضع مدرب رقص عالمى استدعى خصيصا لهذا الغرض

• من حسن حظ شركة نحاس فيلم انها وفقت فى اظهار وجه جديد - كعادتها دائما فى افلامها - هو وجه المطربة الجديدة هدى سلطان التى عهدت بها الى كبار الموسيقيين والملحنين لاظهارها فى دور غنائى رائع فى فيلم « ست الحسن » . وقد تعاقدت معها الشركة لمدة سنتين تمهيدا لاظهارها فى ادوار البطولة

• عندما اتفق اسماعيل يس مع شركة نحاس فيلم على تمثيل دوره فى فيلم « ست الحسن » اشترط ان يتوقف عن التمثيل طيلة شهر رمضان لارتباطه بالعمل على المسرح القومى بالاسكندرية . وقد وافقت الشركة على تاجيل تمثيل دوره ارضاء له ، ولكن لم يكد اسماعيل يشهد فى صالة العرض بعض المناظر الاولى التى صورت من الفيلم ، حتى تحمس وعرض بكل ارتياح ان يواصل العمل فى شهر رمضان والحضور يوميا بالطائر ةمن الاسكندرية

هل تعلم

• ان الاستاذ جبريل نحاس ضحى باعماله العديدة فى مصر ، وسافر الى باريس ليشرف بنفسه على عملية طبع النسخ الخاصة بالفيلم الملون الاول « بابا عريس » ؟

• وان المخرج حسين فوزى سافر الى لبنان طلبا للراحة والاستجمام بعد المجهود الجبار الذى بذله فى فيلم « بابا عريس » ؟

• وان حوار فيلم « ست الحسن » باللغة العامية السلسلة التى لايجارى فى كتابتها المؤلف المعروف ابو السعود الابيارى ؟

• وان النجمة نعيمة عاكف ضحت بعروض مغرية للعمل فى ملاهى الشام لكى تحضر العرض الاول لفيلمها الاخير « باباعريس » ؟

• وان فستان الزفاف الذى تلبسه ليلى فوزى فى فيلم « ست الحسن » بلغت تكاليفه خمسمائة جنيه ، ويبلغ طول ذيله عشرة امتار ؟



النجمة نعيمه عاكف فى استعراض (الهواين) بفيلم « بابا عريس »

الأفلام الملونة

أمل يتحقق للسينما المصرية

كان الفيلم الملون الكامل ، أمل السينما المصرية .. ولكننا كنا نفتقر الى وسائل إنتاجه كما تفتقر إليها كثير من البلاد الأوربية المشتغلة بهـذا الفن . ولم يمنع ذلك قيام عدة محاولات لتصوير الافلام الملونة فى مصر بوساطة بعض البيوتات الأوربية المختصة بالتصوير السينمائى الملون. فرأينا فصلا بالألوان فى فيلم « معروف الاسكافى » ، كما رأينا فصـلا آخر فى فيلم « لست ملاكاً » للمطرب محمد عبد الوهاب والمطربة نور الهدى، ورأينا كذلك فصلا ملوناً فى فيلم « الشاطر حسن » للمطربة نجاة على

ومع ابتهاجنا بهذه الخطوات الأولى نحو تلوين أفلامنا،إلا أننا أحسسنا وقتها اننا لم نصل بعد بالفيلم الملون الى مرتبة الاجادة ، كما زادت رغبتنا فى أن يكون لنا فيلم ملون فى جميع فصوله لا فى فصل منه فقط

وأخيراً أقدمت احـدى مؤسساتنا السينمائية على تحقيق هذه الرغبة،فكانت عند أمل المهتمين بالسينما المصرية فى انتاج الفيلم الملون الكامل . أما المؤسسة فهى شركة نحاس فيلم التى كانت أول من أقدم على انتاج فيلم بالألوان من بدايته الى نهايته.. وهو فيلم « بابا عريس » الذى قام باخراجه حسين فوزي واشترك فى بطولته النجمة نعيمة عاكف والمطرب سعد عبد الوهاب

ويمكننا أن نقول بعد أن رأينا مقدمة هذا الفيلم وبعض فصوله فى صالة العرض الخاصة باستوديو نحاس .. يمكننا أن نقول بعد هـذا إن أمل السينما المصرية يتحقق أخيراً فى الفيلم الملون. وان شركة نحاس فيلم قد أضافت الى تاريخنا السينمائى صفحة جديدة سنظل نذكرها فى موضع الافتخار بأهم أحداثنا السينمائية

منتج فيلم « محمد على » يقول :

سأنتج أفلاماً ملونة بمصر

جين ماركى من اشهر كتاب السيناريو فى امريكا ، وهو فى نفس الوقت يشتغل بانتاج الافلام . وقد جاء الى مصر اخيرا لانتاج فيلم « محمد على الكبير » فى نسختين .. احداهما ناطقة بالعربية ، ويظهر فيها ممثلون مصريون ويتعاون فى اخراجها بعض الفنيين المصريين ، والاخرى ناطقة بالانجليزية يشترك فى تمثيلها ممثلون امريكيون واوربيون .. ويحدثنا المخرج حسين فوزى هنا عن راى المنتج الامريكى فى انتاج الفيلم الملون فى مصر

على اثر وصـول جين ماركى الى مصر قام بجولات عديدة فى استوديوهاتها للوقوف على مدى اسـتعدادنا السينمائى ولمعرفة الامكانيات الفنية التى سيعتمد عليها فى انتـاج فيلم « محمد على الكبير »

وعندما كان جين ماركى فى زيارة استوديو نحاس ، اتيح له أن يشهد نتائج اخراج الفيلم الملون فيه بالطريقة الفرنسية المعروفة باسم « روكولور » فلم يكد ينتهى من مشاهدة هـذه النتـائج حتى بدت عليه الدهشـة والاعجاب ، وقال : « الآن يمكننى أن انتج أفلاما ملونة فى مصر »

ولم يقل جين ماركى هـذا القول لمجرد اظهار اعجابه وتقديره للنتائج التى رآها ، بل لأنه وقف على تفاصيل الطريقة التى تم بهـا اخراج الفيلم الملون فى مصر .. فرآها بعيدة عن التعقيـدات التى تصاحب الطرق الاخرى لانتاج الفيلم الملون ، فضلا عن قلة نفقاتها

ان هذه الطريقة تقوم على تصوير الفيلم الملون فوق شريط « سلبى » واحد .. كل « كادر » فيه مقسم الى اربعة اقسام متسـاوية بحيث يلتقط كل قسم منها اللون الخاص به ، وهـذا بخلاف الطرق الاخرى التى يتطلب الامر فيها تسجيل المنظر على ثلاثة افلام منفصلة كل منها يلتقط اللون الخاص به ، ثم يجرى طبعها فوق الشريط « الموجب » فتتكون منها صـورة واحدة ملونة هى التى نراها على الشاشة

أما طريقة « روكولور » .. فكما قلنا تسجل الالوان على شريط واحد، ثم يجرى طبعه بوساطة عدسة تجمع الالوان المتفرقة بعضهـا فوق بعض على الشريط « الموجب » . وفى ذلك توفير كبير فى استهلاك الفيلم الخام الذى يجرى التصوير عليه

وهذه الطريقة استخدمت فى مصر للمرة الاولى فى العـالم ، مع انها من ابتكار مخترع فرنسى .. وكان اولى به أن يجرب نتائجهـا فى الافلام التى تنتجها فرنسا

ولكن الذى حدث ان شركة نحاس فيلم عندما تعاقدت معه لتصوير الفيلم الملون فى مصر ، لم يكن المخترع ـ وهو من الاخصائيين فى صنع العدسات ـ قد وصـل الى النتيجة النهائيـة لاختراعه . وكانت الطريقـة وقت التعاقد تقوم على تصوير الفيلم السلبى ذى الاربعة اقسام ، ثم طبعـه على شريط « موجب » ذى اربعة اقسام ايضا .. كل قسم منها لأحد الالوان





الموجودة فى الفيلم

أما جمع الالوان فى صورة واحدة على الشاشة فقد كان يتم بوساطة عدسة خاصة توضع أمام آلة العرض فى دار السينما عند عرض الشريط . ولكن هذه الطريقة لم تكن تحصر الالوان حصرا مضبوطا ، فتبدو مضطربة ، فضلا عن صعوبة استعمال العدسة المذكورة اذا لم يكن العامل المختص بادارة آلة العرض فى دار السينما ممن يفهمون خصائصها ولاسيما اذا كانت الدار فى الارياف

كل هذا جعل شركة نحاس فيلم تفكر فى الغاء تعاقدها مع مخترع طريقة « روكولور » .. ولكن شاءت الصدفة أن تتم فى هذا الوقت التجارب النهائية التى كان المخترع يجريها لحصر الالوان فى أثناء طبع الشريط « الموجب » .. فكانت مصر هى الاولى بين دول العالم التى فازت باستعمالها قبل غيرها

ومن هنا كانت دهشة واعجاب المنتج و « السيناريست » الامريكى جين ماركى ، فقد وجد هذه الطريقة لا تقل جودة عن طريقة «التكنيكولور» مع قلة نفقاتها .. الى جانب قلة نفقات الانتاج السينمائى عندنا

وتنوى شركة نحاس الاشتراك بفيلمها الملون الاول فى مهرجان السينما بمدينة « كان » الذى تأجل انعقاده هذا العام الى فصل الشتاء لأن مهرجان السينما فى « فنيسيا » سيعقد فى شهر أغسطس القادم

على ان المخرج حسين فوزى الذى اخرج هذا الفيلم صرح لنا انه ربما اشترك به بنفسه فى مهرجان فنيسيا ، اذ انه سيحضر هذا المهرجان شخصيا فى أثناء رحلته الصيفية الى عواصم السينما فى أوربا

وان كانت السينما المصرية لم تحدد بعد الافلام التى ستشترك بها فى مهرجان « كان » ، فان أول فيلم مصرى ملون بأكمله سيشترك حتما فى احد المهرجانين او كليهما

٣ نجمات تزوجن جين ماركى

ليس جين ماركى من أشهر منتجى أمريكا وكتاب السيناريو فيها فقط ، بل هو أيضاً من أسعد الأزواج فى هوليوود. وزوجته الحالية نجمة لها شهرتها فى عالم السينما وهى ميرنا لوى ، ويصرح جين بافتخار أنها كان لها أثر كبير فى نجاحه كمنتج وكاتب سيناريو .. فهى من أقدم نجمات هوليوود وأكثرهن فهماً لدقائق العمل السينمائى

وليست ميرنا أول زوجة فى حياة جين ماركى ، فقد سبق له الزواج من النجمة جوان بنيت .. ولكن زواجهما لم يعمر طويلا ، فقد افترقا فى عام ١٩٣٧ بعد أن أنجبا طفلة اسمها « ميليندا » تبلغ الآن من العمر خمسة عشر عاماً

كما تزوج جين ماركى بعدئذ من النجمة هيدى لامار ، وأنجب منها طفلا يدعى جيمس ماركى ولم ينجب أطفالا من زواجه الثالث من النجمة ميرنا لوى



المقبرة المضيئة

رواية اليوم من الروايات التى تعالج ما يختلج فى نفوس الجنود المحاربين من عواطف متباينة ، تختلط فيها التضحية ، بالقسوة ، والرحمة ، والاثرة ، والحيرة ، والسخط والانقياد .. وتدور حوادثها فى مخبأ تحت سطح الارض فى خط النار الاول فى اخريات الحرب العالمية الاولى ، فى شهر مايو سنة ١٩١٨ على وجه التحديد ، فنرى فيها كيف يتلاقى الاعداء ، فاذا هم لا يعرفون لماذا يقتتلون ، ولكنهم مع هذا يقتتلون ، حتى يتعارض حب الحياة والرحمة فى جانب مع الواجب المفروض غير المفهوم فى جانب آخر ..

– ١ –

ترتفع الستار عن كهف تحت سطح الارض ، يصله بوجهها سلم فى مواجهة النظارة ، وعن يسار يوجد دهليز صغير مظلم لا يؤدى الى شىء ، وأثاث المخبأ عبارة عن آلة تليفون ميدان ، فوق برميل فارغ ، وصناديق مثونة ، وبراميل أخرى وصناديق فارغة تستخدم بمثابة كراسى وأسرة ، وزجاجات فارغة قد انتثرت فى أرجاء المكان ، وقد ثبتت فى فوهات ثلاث منها شموع تضىء الظلمة السائدة ، فنرى على الجدران عبارات بالالمانية من قبيل « الله معنا » و « ألمانيا فوق الجميع » ، مما يدل على ان المكان كان فى يد الالمان قبل أن يحتله الفرنسيون ·· وفى المخبأ فى هذه اللحظة جنديان : منزاك ولوسيل ، أولهما مضطجع يدخن غليونه فى هدوء ، وأما لوسيل فمنكب على الكتابة ·· ويخترق السكون بين حين وحين صفير مكتوم ، ينم عن سقوط القنابل فى مكان قريب ·· واذ يختم لوسيل خطابه يتساءل عن التاريخ ، فان الحياة فى هذا المخبأ المعتم قد أنسته مراحل الزمن ·· ثم ينبئه التقويم ان اليوم ٢٨ ابريل سنة ١٩١٨ .

مانزاك : أتكتب الى صاحبتك ؟

لوسيل : صاحبتى ؟ بل الى أمى التى حضرت من القرية الى باريس لتخلفنى فى ادارة حانوت الالبان الذى أملكه ، ولترعى أطفالى الصغار ، لأننى يا صاحبى أرمل ·· فقدت أم أولادى ·· وأنا أكتب اليها بين الحين والحين لاطمئنها ، لأنى أحبها كثيرا وأتألم لأننى أشعر انها تتألم من أجلى ··

مانزاك : مسكينة ! أمى أحسن منها حظا ··

لوسيل : لماذا ؟

مانزاك : لأنها ماتت منذ زمن ، فلن تتألم من أجلى ، ولن يفجعها فقدى ! ·· فأنا يا صاحبى وحيد فى هذه الحياة ، فلن يبكينى أحد اذا انتهيت كما ينتهى الملايين من حولنا فى هذه الحرب ··

لوسيل : معك حق (تعثر يده بكتاب فيقلب صفحاته) أهذا كتابك ؟

مانزاك : كلا · بل كتاب الضابط

لوسيل (يقرأ العنوان) : المأدبة ؟ لافلاطون ؟ ما هذا ؟ لابد أنه كتاب فى الطبخ !

مانزاك (ضاحكا) : ربما ··

لوسيل (يقلب صفحاته) : يا الهى ! ما هذه اللغة الغريبة ؟ أهو مكتوب بالسريانية ؟

مانزاك : بل باليونانية !

لوسيل : عجبا ! وهل يعرف الضابط لسان فنزيلوس ؟

مانزاك : بالطبع ··

لوسيل : وما كانت صناعته قبل الحرب ؟

مانزاك : أستاذ فلسفة فى باريس

لوسيل : يا لها من صناعة ! ·· ولكن هذا لا يمنع انه رجل ظريف

مانزاك : لقد كان رائعا فى هجوم الأمس

لوسيل : أجل ! فعندما انطلق ذلك الرشاش يحصدنا حصدا انبطحنا جميعا ولم نتحرك ، الا هو ! فقد استمر يتقدم والرصاص يئز من حوله ، فنهضنا جميعا وتبعناه ·· وتم لنا النصر فى ذلك الهجوم

صوت من أعلى السلم : المركز رقم ٨ ! هل أنتم هنا ؟ ··

لوسيل : طبعا ! انزل !
مانزاك : من هذا ؟
لوسيل : الاومباشى برنابا عاد من الاجازة
وينزل برنابا وعليه حلة جديدة ، وفى يده متاع بين حلة ممزقة قديمة ، وفى عروة سترته الجديدة باقة صغيرة من زهور البازلاء .. ويسأل عن بقية الرفاق ، فينبئه اطراق لوسيل انهم استشهدوا أثناء اجازته ..
برنابا : ومنذ متى استقر بكم المقام هنا ؟
لوسيل : منذ ٣٦ ساعة بالتمام والكمال . وكان قبل هذا مقرا لاركان الحرب الالمان ..
برنابا : وهذا الدهليز ، الى أين يؤدى ؟..
لوسيل : الى لا شيء .. انه مسدود بألواح من الخشب على مدى ثلاثة أمتار ..
برنابا : وهل العدو منا بعيد ؟ ..
لوسيل : على أقل من ثلاثمائة متر ، وأكثر من هذا ، ففتحة هذا المخبأ تواجه مراكز العدو ، فهى تحت رحمتهم، ونحن على بعد ستة أمتار عن سطح الارض !
مانزاك : وكيف تركت باريس أيها الصديق ؟ أما تزال نساؤها أنيقات فاتنات ؟
برنابا : يا صاحبى ! نساء باريس لهن اليوم شغل عن الأناقة والرشاقة والفتنة ! انهن يعملن ، حتى امرأتى ذات الاولاد تعمل فى مصنع للذخيرة .. انهن يشاركن وسعهن فى هذه الحرب . لا بهذا العمل فى المصانع وحده بل أيضا .. آه من هذه التصريحات التى يمنحونها للازواج المحاربين

بجهله أياما أخرى ! يا له من مسكين !
ويرن التليفون ، فيسمع مانزاك الاوامر ثم يبلغها الى صاحبيه :
« لقد جعل المركز ١٠٧ مخزنا للذخيرة استعدادا لهجوم الغد »
ويبدء الثلاثة فى تناول النبيذ ، احتفالا بهجوم الغد ، بينما صفير القنابل يتوالى بعيدا خافتا .. ثم تحدث رجة بعيدة وصفير عال نوعا ، ثم يرن التليفون
« قنبلة عيار ٢١٠ سقطت أمام المركز ١٠٧ . والنتيجة صفر »
لوسيل : رباه ! ١٠٧ ؟ ولكن كيف علم العدو وما علمنا الا منذ دقائق ؟ وما كانوا يهدفون قبلها الا الى الجهة المضادة
ويعلو صفير مشابه للاخير ، ثم يرن التليفون ، فاذا « المركز ١٠٧ قد أصيب ، ونسف بما فيه من ذخائر » . ثم يهبط الضابط الفيلسوف ، فيجد الرجال واجمين ، ويعلمون منه ان ذلك المركز لم يجعل مخزنا للذخائر الا منذ ساعة واحدة ، وانه كان يضم عشرة رجال ساعة نسفه . وانهم فى حيرة من تراه أخبر الاعداء بمكانه . ثم تعصف عاصفة شديدة ، وتميد الارض فى المخبأ وتنطفىء الشموع
مانزاك : لقد انهدم السقف وسد المدخل .. (ينير مصباحه الكهربائى الصغير) أجل ! لقد انهدم السلم وبتنا أسارى فى هذا القبر
الضابط (فى التليفون) : آلو ! آلو ! (لرجاله) :

مسرحية فى فصلين للكاتب الفرنسى رينه برتون - بقلم السيدة صوفى عبد الله

.. فالساسة الماكرون هم الرابحون منها على كل حال .. فان هذا الترتيب يضمن سد النقص الذى تحدثه المعارك الدامية فى صفوف المقاتلين ، فيتيسر للدولة أن تحصل على جنود جدد للحرب القادمة ! مسكينات نساؤنا ، انهن يعملن للدولة فى غيابنا وحضورنا ..
مانزاك : ولكن كيف الحالة المعنوية ؟ ..
برنابا : وماذا تريد من بلد يبيت تحت رحمة الغارات الجوية وقنابل مدافع برتا البعيدة المدى ؟
لوسيل (يخرج الخطاب الذى كان قد ختمه من جيبه) : سأضيف الى أمى حاشية ، أدعوها للعودة بالصغار الى القرية ، فهى آمن لهم من باريس ، و (لينفلق) سكان شارع « برجير » ، وليبحثوا عن اللبن والجبن والزبد فى دكان آخر ..
برنابا (منتفضا) : وهل حانوتك فى شارع برجير ؟
لوسيل : أجل ! رقم ٤ ، ومسكنى فى الطابق الخامس من نفس المنزل . ولماذا تسأل ؟
برنابا (متضاحكا) : لأننى كنت أعرف - أيام الطيش - فتاة تسكن فى الطابق الثانى فى ذلك البيت
ويشغل لوسيل بالكتابة فيهمس برنابا الى مانزاك ان قنبلة سقطت على ذلك البيت فأتت عليه وعلى من فيه ، ومنهم أم لوسيل وبنوه !
لوسيل (مختتما) : لا بأس ! لقد أتاح لى هذا أن أكرر لها التحية والقبلات !
برنابا (هامسا لمنزاك) : لا تخبره ! دع المسكين ينعم

لقد قطع الاتصال ! قطع الانفجار الاسلاك ! ولا حول ولا قوة الا بالله .. ولكنهم سيبحثون عنا ولا ريب لينقذونا
لوسيل : واذا لم ينقذونا ؟ ..
الضابط : نستطيع الصمود خمسة أيام ..
برنابا : وبعدها ؟
الضابط : لا اخالكم خائفين ؟
الجميع : كلا !
ثم ينشد نشيدا مرحا من أناشيد الجنود ، والضابط يرمقهم باسما ، بينما تنزل

الستار

- ٢ -

نفس الاشخاص ، فى نفس المكان
لوسيل : مضت عشر ساعات ونحن فى هذا الحبس
الضابط : لا تقلق ! النجدة آتية لا ريب فيها
لوسيل : تصنت يا برنابا ، فأنت حديد السمع . أما تسمع شيئا يبشر بالنجدة ؟
برنابا (يصيخ السمع) .. اسمع مثل ضرب المعاول فى أرض رخوة ..
لوسيل (فرحا) : انهم اخواننا يفتشون عن فتحة المخبأ ..
برنابا (مصيخا) : كلا .. لا أرى الصوت آتيا من جهة وجه الارض .. لكأنى به آتيا من ناحية هذا الدهليز المسدود ..

غنى عبد الوهاب فى حفلة ذكر !

فى عام ١٩٢٨ قام الاستاذ محمد عبد الوهاب برحلة فنية مع فرقته الى الوجه القبلى لحساب احد متعهدى الحفلات .. وفى احدى المدن التى خلت من المسارح الغنائية ، اعد المتعهد صيوانا من القماش يتسع لثلاثة آلاف كرسى . وحضر هذه الحفلة عدد كبير من اعيان المدينة ، ومن بينهم بعض العمد والوجهاء .. وبدأ عبد الوهاب يغنى !

وفى أثناء الغناء وقف أحد الاعيان وصاح : ماهذا ؟ اين التواشيح .. ؟ نريد أن تنشد لنا قصيدة !

واستعان المتعهد ببعض الاعيان لاقناع هذا الرجل بأن عبد الوهاب مغن ، وان القصائد والتواشيح من اختصاص المقرئين ، ولكنه أصر والتفت الى حاشيته التى كانت تحيطه من كل جانب ، فأخرجوا بنادقهم واطلقوا عدة عيارات نارية فى الهواء اظهارا لاحتجاجهم على رفض طلب سيدهم !

وما أن سمع عبد الوهاب صوت الطلقات النارية وعرف السبب ، حتى أسرع مع بعض أفراد تخته ينشدون بعض القصائد على الطريقة المتبعة فى حفلات الذكر ! ..

وانقلبت الحفلة الغنائية الى حفلة ذكر اشترك فيها جمهور المستمعين ، ونجح عبد الوهاب فى انقاذ حياته وفى انشاد قصائد الذكر .. !

ويتجه برنابا الى الدهليز ويتسمع بانتباه شديد ، ثم ينزع من الحائط ألواحا من الخشب تنكشف عن ثغرة فى آخر الدهليز ، ينفذ منها زاحفا بين دهشة الباقين ، ثم يسمع التحام وطلق نارى ، ثم يعود برنابا جارا وراءه جنديا ألمانيا من قدميه

برنابا : وجدته يحفر الارض محاولا الخروج الى وجه الارض

ولا يلبث الالمانى أن يفيق ، وما يرى الضابط حتى يقف (زنهار) ويحييه ، ويبدأ التفتيش ، فيتضح من أوراقه أنه يدعى هرمان ، وانه أستاذ فلسفة فى جامعة ليبزج

الضابط : منذ متى وأنت هناك تتسمع ؟

هرمان : منذ جلونا عن المكان ، منذ يومين ..

الضابط : وكنت وحدك ؟

هرمان : وحدى تماما .. عدا آلة التليفون ! فأنا الذى أخبرت القيادة بموضع مخزن الذخيرة فى المركز ١٠٧ !..

ويحاول الجنود البطش به ، لولا تدخل الضابط ،الذى لا يخفى اعجابه بشجاعة هذا الجندى ومجازفته بنفسه .. فهو معجب به ، ولئن اضطر الى اعدامه ، فهو لا يقر اهانته بحال

هرمان : اعدامى ؟ ولكنكم لن تعدمونى طبعا ..

لوسيل : ولماذا بالله عليك ؟

هرمان (بهدوء) : لأنى سأموت معكم بنفس ميتتكم ففى مكان ما من هذا المخبأ الذى لن تخرجوا منه قنبلة زمنية ستنفجر بعد أقل من ساعة ، تركناها عند جلائنا

الضابط : أتعرف مكانها ؟

هرمان : أجل !

الضابط : اذن دلنا عليه

هرمان : كلا !

ويثور الجنود ، ويثور ضابطهم معهم ، ثم لا يلبث أن يهدأ عندما يجد التهديد غير مجد مع هذا الجندى الفدائى .. ويبدأ برنابا فى التسمع ، ويسمع صوت الساعة فعلا، ويبحث فى عصبية عن مصدره ، ولكن عبثا .. وينصرف مانزاك مع الضابط الى الدهليز لاكتشافه ، فينفرد لوسيل بهرمان ويكاد يفقأ له عينه بمطواته ليرغمه على الاعتراف، لولا عودة الضابط ومانزاك فيخلصانه من يده ، ولا يتم ذلك الا بعد أن يهدد الضابط لوسيل باطلاق النار عليه اذا لم يدعه

هرمان : لن أعترف ! وستموتون أربعتكم فى هذه المقبرة كما سيموت شعبكم الدنس كله بيدنا ! اننا شعب الله المختار ، فالله معنا ، عليكم !.. ها ها ! لقد انتهت الحرب بالنسبة لخمستنا ، ولا يعدو الامر ربع ساعة آخر نقضيه فى هذه الحياة

لوسيل : ربع ساعة ؟ ما أعجب هذا ! أهكذا تنجو من الرصاص أربع سنين لنقضى هكذا (فطيسا) فى هذه الحفرة الحقيرة ؟ !

ويخرج الجنود الى الدهليز ، فى محاولة يائسة للعثور على القنبلة ، فينفرد الضابط بالاسير ، ويبدأ بينهما حوار دقيق ، كما ينبغى لرجلين من أساتذة الفلسفة يمثلان المعسكرين :

الضابط : أننى مثلك أستاذ فلسفة ، فهلا قلت لى بأى حق نواجه الساعة هذا الموت الشنيع ؟ أتراك اذا لقيتنى فى غير وقت الحرب على قارعة الطريق ، كنت تحاول قتلى كما تحاوله الساعة باصرار ؟

هرمان : كلا ! فلا حق لى فى ذلك ما دام بلدانا فى غير حالة الحرب ، وما دمت بالتالى لست جنديا

الضابط : وهل يكفى أن تتسربل بكسوة صفراء لكى تحل هذا القتل وتفقد كل شعور انسانى ؟

هرمان : لا ينبغى أن يضطرب قلب الجندى الا بشعور واحد : كراهية العدو والرغبة فى هلاكه !

الضابط : وهذه الصورة التى وجدت فى أوراقك ؟.. هل تثير فى نفسك شيئا ؟

هرمان : انها امرأتى وأولادى الاربعة !.. ولا شك انه يزدهيهم أن يموت أبوهم شهيدا بطلا ..

الضابط : واذا ضمنت لك السلامة ؟ أعدك ألا أذكرك فى تقريرى ، وألا أذكر التليفون ولا القنبلة اذا كشفت لنا عن مخبئها قبل فوات الأوان ..

هرمان (يتردد لحظة ثم يقول بحدة) : كلا كلا ! بل تموتون معى !

ويعود الجنود بلا طائل ، ويسود الصمت لحظة يتسمع فيها برنابا ..

برنابا : اخيرا ! هذا صوت المعاول يأتى من أعلى ! انها النجدة ..
منزاك : أخشى أن يصلوا بعد الأوان ..
هرمان (ينظر فى ساعته) : الباقى من الزمن خمس دقائق !
الضابط : يجب أن نطلب اليهم الانصراف لئلا ينسفهم الانفجار ..
لوسيل : انها فرصتنا الاخيرة يا سيدى الضابط
الضابط : ولو ! ينبغى أن ينجوا بأنفسهم !
صوت من أعلى : اصبروا قليلا . بعد دقائق نصل اليكم ..
الضابط : يا سيدى القائد ! أرجوك الابتعاد برجالك فالمنطقة خطرة ، ففى هذا المخبأ لغم سينفجر حالا ..
الصوت (لرجاله) : هل نبتعد حقا يا رجال ؟ ..
أصوات الرجال : كلا .. كلا ! بل ننقذهم أو نقضى معهم !
وتفعل المعاول فعلها فى نشاط ، فينظر الضابط الى هرمان الجامد الوجه :
الضابط : هاك يا سيدى ما يمكنك أن تسميه بطولة حقا ! ..
ويطرق هرمان لحظة كأنه يفكر ، ثم يسرع الى مكان التقويم من الحائط فيرفعه ، ويخرج من ورائه صندوقا يفتحه بسرعة ويخرج منه شيئا ، ثم يقدمه للضابط
هرمان : ها هى ذى القنبلة يا سيدى ، وقد رفعت منها مفتاح الزناد .. خذوها ، وافعلوا بى ما تشاؤون ..
الاصوات من أعلى : انتهينا ، وفتح الطريق .. ويمكن أن يمر من الفتحة رجل ، سننزل الحبال لتصعدوا واحدا واحدا ..
(يعلو صفير القنابل)
القائد (من أعلى) : لقد بدأوا اطلاق النار .. سننسحب والحقوا بنا ..
الضابط (بعد اطراق قصير) : خذ هذا (يعطى هرمان حلة برنابا القديمة) . والبسه ، والبس أيضا هذه الخوذة الفرنسية ، وحاول أن تنجو بجلدك !
ويلبس هرمان الملابس الفرنسية ، ثم يصعد أولا .. بعد أن يقف أمام الضابط لحظة ويحييه التحية العسكرية
الضابط (لجنوده الثلاثة) : يا أبنائى ! من منكم يعتقد اننى أسأت الصنيع فليشكنى ولا لوم عليه !
مانزاك : سيدى الضابط ! أتسمح لى باسم اخوانى هؤلاء ، وباسمى أن أصافح يدك مصافحة التقدير ؟
ويتصافحان فى حين يسمع أزيز قنبلة قريبة جدا ، ثم تسمع صرخة بشعة ، ويهبط هرمان من السلم ويده على وجهه يسيل منها الدم الذى ينبثق من وجهه المهشم .. ثم يجمع قواه ويخلع السترة الفرنسية ، ثم يهوى على الارض وهو يصيح بالالمانية : « الله معنا » ..
ويسأل الضابط منزاك الذى انحنى فوقه يفحصه :
الضابط : هل مات ؟
مانزاك : أجل !
الضابط : سلام سلاح ! ..
ويقف الجنود الثلاثة وضابطهم وقفة انتباه ، ويؤدون التحية العسكرية للعدو الذى قضى

ذكريات فى ذكرى الريحانى

الريحانى

الفنان والانسان والصديق

بقلم الاستاذ بديع خيرى



تمر الذكرى الاولى على وفاة خالد الذكر نجيب الريحانى ، وما زالت الدموع تملأ عينى حسرة وألما على وفاته

وتطوف بي الذكريات ٠٠ ذكريات صداقة وزمالة وأخوة دامت مدى ثلاثين عاما لم يتغير فيها نجيب منذ رأيته ٠٠ كان انسانا مرهف الحس ، وفنانا صادق الايمان بفنه ، وصديقا يعرف معنى الصداقة ، وزميلا لم تغيره الشهرة أو تنسه أصدقاءه القدامى !

الفنان الصادق

قد تبلغ الواقعية بفن الريحانى انه كان يحب أن يعيش فى دوره ويندمج فيه اندماجا تاما قبل أن يدخل الى المسرح ، وكان اندماجه هذا يصرفه عن التفكير فى شيء غير دوره ، وكان يكره ـ قبل دخوله الى المسرح بنصف ساعة على الأقل ـ أن يتحدث الى أحد فى أى شأن مهما كانت أهميته ٠٠ وكان يحرص على الحضور الى المسرح فى الساعة الثامنة من مساء كل يوم ، وبعد أن يرتدى ملابس دوره ويتم عمل مكياجه يغلق الباب ويخلو الى نفسه بعد أن يوصى بمنع دخول أى انسان اليه ، ثم يحيط نفسه بالجو الذى يجعله يندمج فى الدور ويحس باحساسه ويشعر بشعوره حتى ليشعر بأنه ليس نجيب الريحانى ، ولكنه « بندق ابوغزال » مثلا فى رواية « قراقوش » ٠٠ وهكذا كان الريحانى يعطى الصورة الصادقة التى تمس شغاف القلوب ، لانه يمثل عن ايمان صادق وليس عن صناعة

الفنان المرح

وكان الريحانى مرحا ، يحب اقتناص المتعة الى أقصى حد ، ويلذ له أن يتناول كأسا من الشراب ٠٠ بيد اننى لاأذكر انى رايته ـ فى مدى الثلاثين عاما التى صادقته فيها ـ قد شرب كأسا واحدة من الخمر حين يعتلى خشبة المسرح ٠٠ بل كان يفعل ما يشاء بعد أن يسدل الستار على الفصل الاخير من الرواية

وكان من أقواله المأثورة : « ان الممثل يجب أن يحكم كل أعصابه

الزمن سيخلق خليفة الريحانى

بقلم الأستاذ سراج منير

يوم مات الريحانى ، لم أبكه . . بل حنيت رأسى فى خشوع . . فكثيراً ما يحمل الخشوع معنى أبلغ من الدموع !

إن بجيعة الفن فى الريحانى لا يقدرها إلا فنان يعرف مدى الفراغ الكبير الذى تركه الريحانى فى الوسط الفنى !

فقد كان احدى الدعامات القوية التى قامت عليها النهضة الفنية فى ربع القرن الأخير

بدأ الفقيد جهاده الفنى فى عصر كان الفن فيه سبة فى جبين المشتغلين به ، فقاد فرقته وسط عاصفة من نقد الرجعيين وهجوم المتزمتين ، فاستطاع فى خلال أعوام أن يكسب حوله أنصاراً أقوياء وأن يجعل للمسرح الكوميدى شأناً كبيراً ، وبالاختصار قاد نهضة مسرحية قوية من غير أن يعتمد على حكومة أو إعانة حكومية !

فلما اختاره الله الى جواره ، وأراد صديقه وزميله بديع خيرى أن يواصل جهاده ، ويحمل رسالته الفنية ، اختارنى للتعاون معه . . ولا أخفى أننى شعرت بثقل المهمة الملقاة على عاتقى فى فرقة كان يقوم على رأسها عبقرى فذ كفقيدنا العظيم نجيب الريحانى ، ولكن إيمانى بفن هذا الرجل وبمقدرة المدرسة التى خلفها للفن ، شجعنى على إخراج مسرحية « أحب حماتى » كما رسمها وصممها الفقيد العظيم . . حتى بلغ من شدة حرصى على توزيع أدوار الرواية كما وضعها الريحانى ان قمت بنفس الدور الذى كان الفقيد قرر إسناده الىّ . ثم توالت الأيام بعد ذلك ، وأتيح لى أن أقوم ببعض أدوار الريحانى . . وقد انتابنى شعور غريب وأنا أقوم بهذه الأدوار ، لا أعرف تفسيراً له حتى الآن

وأحب أن أقول بمناسبة ذكراه الأولى ، إن الكثير من الأصدقاء والزملاء سألونى هذا السؤال :

— من ترشح ليكون خليفة للريحانى ؟ !

وجوابى على هذا السؤال : إن « نجيب » كان عبقرياً ، والعباقرة لا يظهرون بالوراثة . . فاذا أردنا خليفة للريحانى ، فلننتظر . . فالزمن وحده هو الذى سيخلق خليفة الريحانى

التى تصبح ملكا للجمهور حين يؤدى دوره على المسرح »

وكثيرا ما كان رحمه الله ينتقد بعض الممثلات والممثلين ممن يعتقدون أن تأثير الخمر والمخدر قد يساعد الممثل على زيادة اجادته فى تأدية الدور ، فكان يحارب هذا الاعتقاد فى افراد فرقته محاربة مستمرة

المسجد والكنيسة والمسرح

وعلى قدر ماكان الريحانى ضحوكا مرحا ساخرا بالحياة ، كانت كل هذه العوامل تفارقه حين تطأ قدماه باب مسرحه ٠٠ وكان يقول لى أنه يعتبر المسرح ثالث اثنين «المسجد والكنيسة» ، ولكل من الثلاثة حرمته واحترامه

الريحانى العظيم

وفى سنة ١٩٣٠ اتفقت معنا شركة جومون الفرنسية على اخراج فيلم « ياقوت افندى » ٠٠ وسافرنا الى باريس لتصوير هذا الفيلم فى استديوهات الشركة ، وكانت تضطلع بدور البطولة فيه ممثلة اسمها «ايمى بريفان » ٠ وقد عارضت هذه الممثلة فى القيام بهذا الدور أمام ممثل شرقى ، لاعتقادها أن الشرق لا يمكن أن ينجب ممثلا جديرا بالوقوف أمامها ٠٠ ! وكان رأيها فى الريحانى أنه اذا كان ممثلا ممتازا ، فهو لن يزيد عن احد ممثلى الدرجة الخامسة الفرنسيين ٠٠ ! وأذكر اننا قبل بدء العمل فى الفيلم ، كنا نعامل أسوأ معاملة من جميع المشتغلين بالاستوديو لسوء ظنهم بمقدرة الممثل المصرى !

ودارت الكاميرا فى اليوم الاول ٠٠ وما كاد الريحانى يبدأ أولى لقطاته داخل الاستديو ، حتى تولى الجميع الذهول والدهشة من مقدرته الفائقة فى التمثيل ، ودوى الاستديو بتصفيق جميع الموجودين ٠٠ وكان أول من تقدم لتهنئته بطلة الفيلم « ايمى بريفان » التى قالت له :

ـ معذرة يا زميلى ٠٠ فلم أكن أعرف أنك ممثل عظيم الى هذا الحد ٠٠ اغفر لى سوء ظنى بمقدرتك الفنية ، واغفر لى سوء معاملتى لك ٠٠ فقد ترددت كثيرا فى قبول العمل بهذا الفيلم ، أما الآن فأنا فخورة بدورى لاننى سأمثل أمام رجل عظيم مثلك

أما مخرج الفيلم الذى صرح للمحيطين به انه غير مطمئن لهذا الممثل المصرى ، فقد أسرع بدعوة عدد كبير من الصحفيين والفنيين والمهتمين بالسينما الفرنسية ، الى مشاهدة المناظر التى تم تصويرها ٠٠ وقال وهو يقدم الريحانى لهم : « انى أقدم لكم ممثلا عالميا ممتازا ٠٠ » .

وهكذا شرف الريحانى القومية المصرية ، ورفع من شأن الفنان المصرى أمام زميله الفرنسى

اندريه جيد والريحانى

ولما زار الاديب العظيم اندريه جيد القطر المصرى ، دعاه معالى الدكتور طه حسين بك الى مشاهدة رواية « ٣٠ يوم فى السجن » ٠٠ وبعد انتهاء الرواية ، طلب الاديب الكبير مقابلة الريحانى وقال له وهو يشد على يديه بحرارة وقوة : « لم أكن أنتظر أن أرى تمثيلا مصريا يملك على كل حواسى ٠٠ ويمكنك أن تقول ان اندريه جيد قضى ليلة فى مسرحك ، واستطعت أن تبعث الى تفكيره عقيدة لم تكن موجودة بالنسبة للفنان المصرى ! »

الجمهور يطارد الريحانى

كان أحد مناظر فيلم « سلامة فى خير » يمثل المرحوم نجيب الريحانى فى دور « فراش » مكتب احد أصحاب المتاجر الكبيرة .. وقد كلفه صاحب المتجر بتوصيل مبلغ كبير الى « البنك » الذى يعامله

وحدث أن أغلق « البنك » أبوابه ظهرا قبل وصول « سلامه »

.. وهو اسم المرحوم نجيب فى هذا الفيلم ، كما كان المتجر مغلقا بعد الظهر كما هى عادته كل يوم سبت

ولم يجد سلامه مفرا من أن يحتفظ بالمبلغ لديه حتى يوم الاثنين ، وسار بدراجته وقد امسك بتلابيب « المحفظة » التى يوجد فيها المبلغ خوفا من النشالين

وفى حى مزدحم من أحياء القاهرة ، نقل استوديو مصر معداته لتصوير المنظر

وجرت الاستعدادات اللازمة لالتقاط المنظر ، حتى اذا حان وقت التصوير ركب المرحوم نجيب الدراجة .. وكانت « المحفظة » ما تزال فى يد مساعد المخرج ، وقد تأهب لاعطائها للفقيد عندما يستوى فوق الدراجة

ولم ينتظر الفقيد حتى يناوله مساعد المخرج المحفظة بنفسه ، بل انتزعها منه بسرعة عند ماسمع صوت المخرج ينادى بابتداء العمل . وجرى الفقيد بالدراجة بعد أن انتزع المحفظة ، كما دارت الكاميرا لتصوير المنظر

وحدث فى هذه اللحظة ان شخصا كان يركب دراجة ، رأى الفقيد وهو ينتزع المحفظة ، وكان قد مر فى هذه اللحظة فقط من الشارع فلم يعرف أن هناك منظرا يجرى تصويره .. فحسب ان المرحوم من النشالين .. وبسرعة انطلق الرجل بدراجته وراء نجيب الريحانى وهو يصيح :

ـ امسك .. حرامى .. حرامى .. !

وكان المرحوم قد ابتعد عن مكان التصوير ، منطلقا بالدراجة لكى يدور دورة ويعود بها الى المكان . واسترعى صياح الرجل انتباه بعض المارة الذين لم يكونوا يعرفون أن هناك منظرا سينمائيا يجرى تصويره .. فانطلقوا هم ايضا وراء الريحانى وهم يصيحون .. وسد عليه بعضهم الطريق وامسكوا به وهو فى دهشة مما حدث

وانتزع بعضهم المحفظة منه ، كما هم البعض الآخر بضربه لجراته فى النشل وهم لا يعرفون شخصيته

وعقدت الدهشة لسان المرحوم ، فلم يتكلم .. خاصة وقد اشتد الزحام واللغط حوله .. الى ان اسرع المخرج ومساعدوه لنجدته بعد أن رأوا من مكانهم ما حدث و « باظ » عليهم المنظر الذى كان يجرى تصويره

وهنا فقط عرف المطاردون شخصية نجيب الريحانى والدور الذى كان يمثله ، فراحوا يعتذرون له .. وهو يلعن « فى سره » النشل والنشالين .. !

أفلام ومسرحيات الشهر

الفيلم اليتيم

كان فيلم « محسوب العائلة » هو الفيلم المصرى الوحيد الذى عرض خلال هذا الشهر ، وقد توفى مخرجه المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن خلال عرضه الاول ، فكان فيلما يتيما

وليس فى هذا الفيلم وجه جديد سوى نجاة الصغيرة ، فهو يستعرض الوجوه المألوفة فى انتاج هذه الايام كما يعرض قصة مألوفة .. فهذا اسماعيل يس الفتى ابن الذوات يتزوج سرا من الراقصة تحية كاريوكا التى تهجر عملها من أجله ، وهذه عمته دولت أبيض تخطب له فتاة من بنات الذوات «سميحة توفيق» ولكنها اذ تعلم بزواجه العرفى تعمل على تحريره منه وتستعين فى ذلك «بمحمود المليجى» الموظف بدائرتها . ويتقرب المليجى من تحية التى كانت على وشك الوضع حتى يكسب ثقتها ويتزوجها بعد أن هجرها زوجها تحت ضغط عمته . ولكنه لا يلبث أن يظهر على حقيقته ، فهو يبتز المال من مخدومته السابقة، كما يبدد مال زوجته وحليها



دولت ابيض واسماعيل يس فى فيلم « محسوب العائله »

حتى تضطر للعودة الى العمل لتكسب معاشها هى وابنتها الصغيرة

أما اسماعيل يس فقد تزوج ابنة الذوات التى اختارتها عمته والتى لا تلبث أن تبدو مستهترة عابثة لا تحفظ للزواج حرمة ولا ترجو لشىء وقارا . ويبدو الفرق بينها وبين الراقصة النبيلة الخلق ، فينفصل عنها زوجها ، ويعيد اليه الراقصة وابنته منها بعد أن فرقت بينهم الظروف

وقد أظهرت نجاة الصغيرة فى دور ابنة الراقصة استعدادا طيبا للتمثيل ، كما كان صوتها شجيا ، وغناؤها جميلا ، وبخاصة فى أغنية المولد . اننى أدعو أهل هذه الطفلة الى العناية بتعليمها وتثقيفها، وتلقينها أصول الموسيقى والغناء ، واعدادها اعدادا فنيا صحيحا لكى تكون ذخيرة للمستقبل



مشهد من الفيلم العراقى « عالية وعصام »

الفيلم العراقى

عندما شاهدت الفيلم العراقى الاول « عالية وعصام » تذكرت المحاولات الاولى للسينما المصرية منذ عشرين عاما . ولقدكنت أظن أن السينما فى العراق عندما تولد وتخطو خطواتها الاولى على الشاشة ستحاول أن تبدأ من حيث انتهت السينما المصرية ، ولكنى وجدتها ما زالت تحبو فى طفولتها الاولى

وقصة الفيلم تصور عادات العرب وكأنهم فى الجاهلية الاولى ، يسرعون الى الاعتداء والاغارة على جيرانهم ويقدسون الثأر . وتنتهى القصة بمحاكاةضعيفةلقصة روميو وجولييت.

ولقد قرأت أن ستديو بغداد الذى أنتج الفيلم استعان ببعض الفنيين الاجانب فى الاخراج وكتابة السيناريو ، وأحب أن أنبه اخواننا العراقيين الى أن الاجانب لا يهمهم أن تتضمن قصة الفيلم اعزازا للعرب وأخلاقهم ، فكان يجب أن تكون لهم الكلمة الاخيرة فى هذه الناحية حتى لا يتضمن الفيلم هذا الذى شاهدناه

ولم تكن اللغة التى يتحدث بها الممثلون مفهومة مع أن المفروض أنهم أعراب،وآية ذلك أنهم وضعوا للحوار العربى ترجمة باللغة العربية على الشاشة ! ..

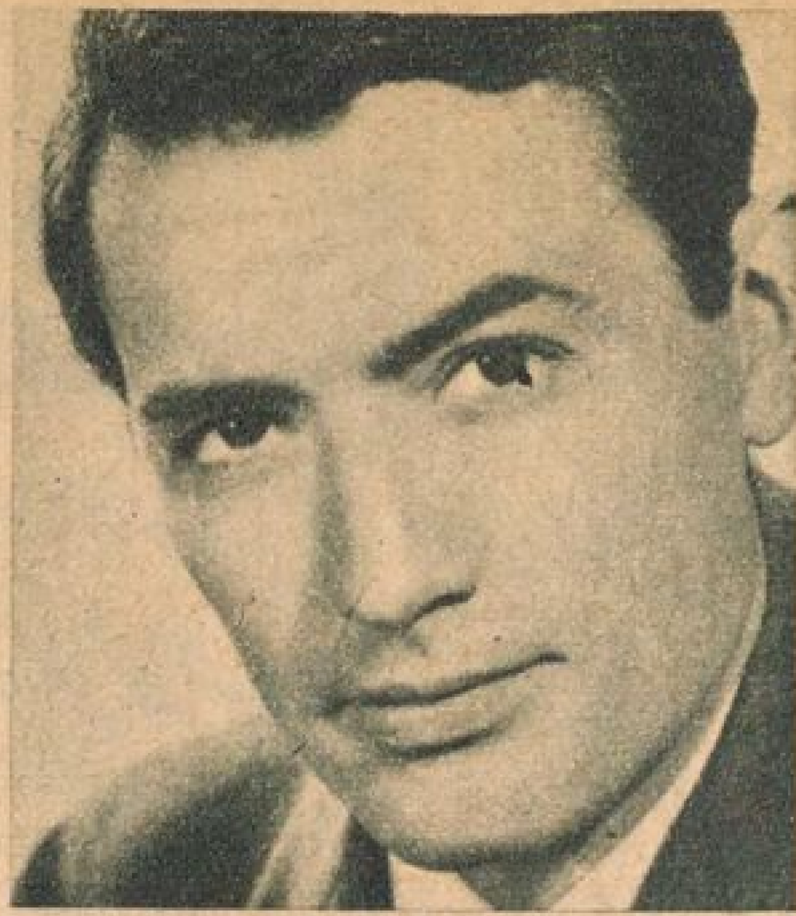
ولقد سمعنا فى الفيلم صوتا خصبا حنونا هو صوت المغنية صبيحة ابراهيم وان لم نر وجهها،كما شاهدنا بعض المناظر الجميلة : ونحن نرجو أن نرى فى الافلام العراقية المقبلة شيئا جديدا بعاصمة بنى العباس

المذنب العظيم

لم يكن بين الافلام الاجنبية التى عرضت خلال هذا الشهر شىء يستحق الذكر سوى فيلم « المذنب العظيم » الذى اجتمع فيه نخبة من أبطال السينما على رأسهم « جريجورى بيك » والممثلة الفاتنة آفا جاردنر

وقصة الفيلم تعرض لنا مأساة كاتب روسى أحب فتاة مقامرة فتبعها وتورط فى المقامرة حتى انحدر الى درك سحيق من البؤس والتعاسة ، وسجل مشاهداته وتجاربه كلها فى كتاب كانت حوادثه موضوع هذا الفيلم

والواقع أن الفيلم فى مجموعه كان قطعة من الفن الرفيع . فقد استطاع



جريجورى بيك وآفا جاردنر
بطلا فيلم « المذنب العظيم »



أن يصور لنا مشاعر المقامرين وأحاسيسهم ، وأن يغوص الى أغوار نفوسهم العميقة فيكشف ما يجرى فيها من دوافع . ورأينا فى الفيلم كيف أن المقامر المدمن لا تدفعه الى اللعب مجرد الرغبة فى الربح ، ولكن شعوره بالحاجة الى الاثارة، الى الانفعال العنيف الذى يحصل عليه من مراقبته عجلة الحظ وهى تدور بالسعد والنحس ، وترقبه مضاعفة ثروته وضياعها فى لحظة . وهكذا لا يكون اللعب وسيلة الى الربح ، بل يتحول الى غاية تطلب لذاتها . أجل .. كان الفيلم يعالج الموضوع بأسلوب الكاتب النفسى العميق ، وكان يطوف بنا حول الموائد الخضراء ليصور أخلاق اللاعبين وحالاتهم ، ويقدم لنا طائفة من النماذج البشرية التى تضطرب فى هذا العالم الفريد.

وكان جريجورى بيك فى هذا الفيلم فى أحسن حالاته ، فمثل دور الكاتب الرقيق المشاعر الذى يقع فى حب فتاة مقامرة ، فيحاول انقاذها فيقع هو فى محنة القمار

ولاول مرة تبدو آفا جاردنر ممثلة مجيدة ، فقد كانت شهرتها قائمة على جمالها الانثوى ، وتمثيل الادوار التى تعرض هذا الجمال دون الحاجة الى اظهار مقدرة تمثيلية

ولكنها فى هذا الفيلم شىء آخر .. انها تمثل دور الفتاة المقامرة ،ابنة المقامر وخطيبة المقامر ، التى نسيت نفسها كامرأة وركزت متعتها فى هذا الانفعال العصبى حول موائد القمار . وهى اذ تلتقى بالكاتب الجميل ، تحاول أن تجره الى عالمها ، ويحاول هو أن يجذبها الى دنياه ويجعل منها أنثى .. وهى فى هذا الصراع مع نفسها ، ومع الحظ ومع الظروف والاقدار ذاتها تتحول رويدا رويدا لتعود أنثى من جديد

وقد رأينا آفا جاردنر فى هذا الدور ممثلة تجيد التعبير فى بساطة وروعة ..

المسرح الصيفى

لاول مرة تبدأ الفرقة المصرية موسما صيفيا فى القاهرة على مسرح مؤقت أقامته فى سينما حديقة الازبكية . وقد بدأت حفلاتها مع أول رمضان بمسرحية جديدة هى رواية « عزيزة هانم »

والست عزيزة ليست من بنات حواء ، وانما هى فرس يعالجها طبيب بيطرى تعتقد خطيبته أنه طبيب بشرى ، وأنه يخونها مع « عزيزة »

ولعلك أدركت من هذا أن المسرحية من نوع الفودفيل الذى يقوم على سوء التفاهم والمفارقات والمفاجآت المضحكة ، وهو نوع لا صلة له بالفن الرفيع ولا برسالة الفرقة المصرية .

ولعل عذر الفرقة فى تقديم هذا النوع ، أنها تواجه ليالى الصيف فى رمضان حيث يحتاج الجمهور الى نوع من التسلية الخفيفة

و « بعد » فان من الانصاف أن نسجل ظاهرتين لاحظناهما على تمثيل الفرقة ، فقد وجدنا الممثلين يحفظون أدوارهم فلا يتلعثمون ويتطلعون الى الملقن فى طلب النجدة ، كما لاحظنا اشتراك مجموعة من كبار الممثلين فى الادوار الصغيرة فبدت الرواية قوية فى تمثيلها رغم تفاهة موضوعها

« ابن زيدون »

قصيدة تؤلف فرقة !

كون الاستاذ جورج أبيض بك فرقته المسرحيه الاولى فى عام ١٩١١ من بعض هواة التمثيل من المصريين والمتمصرين من خريجى المدارس الاجنبية الذين كانوا يجيدون اللغة الفرنسية ، وكانت هذه الفرقة تقدم مسرحيات باللغة الفرنسية لاشهر المؤلفين الفرنسيين وقد ظل جورج بك يحاول تكوين هذه الفرقة فترة طويلة من الزمن ، اذ انه كان يريد ان يعمل بها على مسرح دار الاوبرا الخديوية « الملكية » راجيا ان يشرف « الخديو » حفلة افتتاح الفرقة بحضوره

وذهبت محاولاته لتحقيق اهدافه بغير جدوى .. الى أن حضر « الخديو » احدى الحفلات التى أقامتها احدى الهيئات التعليمية الاجنبية .. وانتهز جورج ابيض هذه الفرصة فنظم قصيدة باللغة الفرنسية يمتدح بها « الخديو » ويطلب الموافقة على عمله فى دار الاوبرا ، وقد القاها فى الحفلة .. فسرعان ما امر «الخديو» بتحقيق رجائه هذا .. كما تفضل وشرف حفلة افتتاح الفرقة بحضوره ، وأمر بمنح جورج بك اعانة مالية كبيرة تقديرا لجهوده الفنية !

ويقول جورج بك ان الهواة الذين عملوا معه فى هذه الفرقة لم يكونوا على معرفة بأصول الفن وقواعده ، فقام يدربهم زهاء شهر ونصف حتى خلق منهم ممثلين اكفاء يستطيعون التمثيل باللغة الفرنسية !

وظلت هذه الفرقة تنتقل من نجاح الى نجاح حتى قامت الحرب العظمى ، فاضطر جورج بك الى حلها . ثم اعاد تكوينها من جديد بعد أن ضم اليها عناصر جديدة لتقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى !

غرور !

اقبل الكاتب الايرلندى المعمر « جورج برناردشو » على جماعة جلس بينهم الممثل الكوميدى «دانى كاى» .. فأسرع « دانى » الى النهوض فى خجل وارتباك ، وقد هزته المفاجأة .. اذ كانت تلك اول مرة يرى فيها « شو » ، وما كان يطمع فى أن يراه ! ..

وأسرعت ربة المنزل تقدم « دانى » الى الكاتب العجوز ، فما أن سمع هذا الاسم حتى قال فى عدم اكتراث :

ـ أظننى قرات هذا الاسم فى بعض الصحف ..

وتبخر حياء « دانى » وفرحه باللقاء ، اذ غاظه تصرف « شو » ، فقال فى نفس لهجة الايرلندى العجوز :

ـ واظننى انا الآخر قرات اسمك فى بعض الصحف

وعاد « شو » يقول ، غير فاطن الى تعاليه ، فهو سجية فيه :

ـ وما مهنتك ؟ ..

ـ انني أؤدي بعض الادوار الكوميدية على المسرح

ـ ما أظن المسرح قد شهد كوميديا بعد شارلى شابلن .. والى متى تمكث فى انجلترا ؟ ..

ـ سأمكث طالما كانت ادارة المسرح راغبة فى بقائى

ـ اذن ، لا تخش بأسا .. فالمسارح كلها لا تزال ترغب فى بقائى .. رغم اننى تجاوزت التسعين ! ..

هل تحسد أحدا ؟

هل تحسد احدا من زملائك او أصدقائك او تحقد عليه .. ولماذا ؟ .. ان أهل الفن يجيبون على هذا السؤال المحرج

يوسف وهبى بك

أنا لا أحسد أحدا ولا أحقد عليه ، بل أحتقر الذين يتنكرون لقوميتهم ووطنهم ، ويتشبهون بالاجانب فى كل شىء ويقلدونهم تقليدا أعمى ..

ام كلثوم

ليس فى قلب الفنان الصادق متسع للحسد والحقد ..!

جورج أبيض بك

اننى أحسد البلاد الاوربية التى تستمتع شعوبها بالنهضة المسرحية ، وأحقد على الذين يضعون العقبات فى طريق النهوض بالمسرح المصرى !

محمد عبد الوهاب

أنا لا أحسد أحدا ولو أنى محسود من الكثيرين .. ولا أحقد على أحد ولو أن الحقد يكاد يأكل قلوب الكثيرين من ناحيتى

رجاء عبده

أننى أحسد ممثلات هوليوود اللاتى يعملن فى استديوهات بها كل الوسائل الفنية التى تهيىء لهن العمل فى جو من الراحة والهدوء .. وأحقد على أصحاب الاستديوهات فى مصر لانهم لا يحاولون التجديد فيها ويكتفون برفع أجورها يوما بعد يوم

فريد الاطرش

اننى أحسد الاشخاص غير المشهورين ، لان فى استطاعتهم أن يتمتعوا بكل شىء دون أن تضايقهم عيون الفضوليين .. وأحقد على الشهرة التى تحرمنى من الاستمتاع بأشياء كنت أحبها قبل أن أصبح من المشهورين

زوزو ماضى

أنا لا أحسد أحدا ولا أحقد على أحد ، بل أحب الخير لكل الناس وأعتقد أن الناس يحبون الخير لى أيضا

محسن سرحان

أنا لا أحسد أحدا ، ولكنى أحقد على الذين يحسدون غيرهم ويتمنون لهم المصائب والبلايا

روحية خالد

نعم انى أحسد وأحقد على كل مهرج اتخذ من الفن ستارا للدجل وخداع الناس

الهاربان



وقفت لورا بجوار النافذة تطل على المدينة وقد أخذ الليل يسدل عليها ستاره شيئا فشيئا

كانت فى وقفتها أشبه بتمثال جامد وكان وجهها لا ينم عن أى احساس أو تعبير ·· ولكن الناظر الى عينيها كان يشعر بما يعتمل فى نفسها من عواطف مضطربة ثائرة

وفى داخل الغرفة كان يجلس ثلاثة رجال خيم عليهم صمت كئيب لا يعكره الا حفيف ورق اللعب تتقاذفه أيدى اثنين منهم

أحدهما جونى رئيس العصابة الذى حير رجال البوليس بحوادث اجرامه ، فأصبح فى نظرهم المجرم « رقم ١ » ·· وكان جونى جالسا فى مكانه فى هدوء وثقة بنفسه ·· ينظر بين الحين والحين الى حقيبة سوداء من حقائب الاطباء قابعة فى مكانها فوق مائدة بجوار الحائط

وكانت الابتسامة تشرق على وجهه عندما يفكر فى المبلغ الضخم الذى تضمه الحقيبة بين جنبيها ·· مبلغ مائتى ألف ريال اغتصبه جونى هو ورجاله منذ ساعة فقط فى هجوم مسلح على أحد المصارف

أما اللاعب الآخر ·· جريدر ·· فهو الى ضآلة جسمه يضطرم عصبية ، وهو فى حركاته وايماءاته كأنه يرهب شيئا مجهولا ·· ولا عجب فقد كانت صفارات رجال البوليس ما تزال تطن فى أذنيه وان كانت قد خفتت نهائيا بعد أن ضمهم البيت الذى يجلسون فيه

أما الرجل الثالث ·· « أدلى » فقد كان جالسا على أريكة يضمد جرحا فى ذراعه أصابه فى أثناء الهجوم · وكان أدلى قصير الجسم ولكنه قوى البنية ، ولهذا اختاره جونى لحمل السلاح واستعماله فى كل هجوم يقومون به

وأخيرا قطع جريدر حبل الصمت قائلا

— أخشى أن يعود آرنى

الادوار

مارتا تورين : لورا
جيمس ماسون : ماتسون
دان دوريا : جونى

وزميله ليقتسما الغنيمة معنا

فقال أدلى وهو يئن من فرط الالم:

ـ لا مفر من عودة آرنى وحده على الاقل .. فله وسائله التى يضلل بها البوليس وتساعده على الافلات منهم

ثم أشار أدلى الى ذراعه وقال متوجعا وهو ينظر الى جونى :

ـ ألا تستدعى الدكتور الآن .. ؟

وأومأ جونى برأســه الى لورا ، فغادرت الغــرفة بسرعة متجهــة الى الغرفة المجاورة التى يقيم فيها الدكتور. وقد وجدته مضطجعا على فراشه يقرأ ويدخن ، فوقفت بجواره لحظة معجبة بطول قامته ووسامته .. وأخــيرا أفضت اليه بسبب مجيئها ثم قالت :

ـ .. وأحضر معك شيئا لتخفيف صداع جونى يا دكتور

وقام الدكتور وتنــاول حقيبة هى صورة طبق الاصل للحقيبة التى تضم المبلغ المسروق ، فيما عدا وجود اسم «دكتور فرانك ماتسون» عليها بحروف من ذهب

وتقدمت لورا منه ونظرت اليه فى ابتسامة مشرقة ، فقال لها مداعبا :

ـ لعلك تقودينني الآن الى جلادى لكى يقتلنى

فهزت لورا كتفها ، وسارت وراءه الى الغرفة الاخرى ، فما كاد يدخــل حتى حياه جونى وطلب اليه تضميـد جرح أدلى الذى أخذ يسب ويلعن من فرط الالم فصــاح فيه جونى وهو يضرب المائدة أن يكف عن سبابه القذر فى وجود لورا ، فسكت فى الحال وقد استبد به الخوف من غضب رئيسه

وتناول ماتسون حبتين من حقيبته قدمهما الى جونى مع كوبة ماء.. فقال له هذا :

ـ وكيف عرفت اننى أشكو صداعا؟

فابتسم ماتسون وقال :

ـ هــذا ما تحس به دائما اثر كل هجوم تقوم به .. انها ثورة أعصابك

وابتلع جونى الحبتين ثم قال :

ـ ما من شىء يثير أعصابى

وراح يرقب ماتسون وهو يعيــد زجاجة الحبوب الى حقيبته، بينما كانت عيناه ترمقان الحقيبة الاخرى التى تضم النقود المسروقة

وأحاط جونى لورا بذراعه، فوقفت على مضض لا تبــدى حراكا ، ولكن عينيها كانتا لا تفارقان ماتســون . وابتسم جونى قائلا :



ورفع جونى مسدسه وهو يقول : « سأقتلك قبل أن تخرج بلورا من هنا .. »

ـ أراهن يا دكتور انه لو ترك لك الخيــار بين الحقيبتين ، لأخذت تلك التى تحوى النقود

ـ كل ما أقوله .. انه ما دمت قد سرقتها .. فلا يبعد أن يسرقها أحدهم منك

ـ ليس هناك من يجرؤ على ذلك .. وأنت تعرف ما أعنيه.. ويعرفه أيضا كل عريق فى الاجرام فى هذا البلد.. ألا يكفيك أن تأخذ نصيبك من الغنيمة؟

ـ لا ...

قالها ماتسون وهو يبتسم ابتسامة فيها الكثير من التحدى .. ولم يخف ذلك على لورا، فوقفت تترقب ما يحدث فى اهتمام ، بينما قال جونى :

ـ أتحسب أن في امكانك الخروج من هنا ومعك الحقيبة .. ؟

واقتربت لورا من ماتســون حتى كادت تلتصق به كأنما مصيرها يرتبط بجوابه على هذا السؤال. وقد سمعته يقول لجونى فى هدوء :

ـ ليست الحقيبة فقط التى سأخرج بها من هنا .. بل ولورا أيضا

وثارت ثورة جونى وبان الشر فى وجهه ، وقال وهو يرفع مسدسه :

ـ سأقتلك قبل أن تخرج بلورا من هنا .. !

ووصل الى سمعهم فى هذه اللحظة صوت باب يغلق فى الغرفة المجاورة ، فأرهف الجميع آذانهم لحظة.. ثم قطع ماتسون حبل الصمت وقال وهو ينظر الى ساعته :

ـ كيف حال صداعك الآن ..؟

وأحس جونى أن وراء هذا السؤال ما يريب فقال فى حدة :

ـ تعنى الحبتين اللتين أخذتهما..؟

ـ نعم .. فبعد ســاعة ونصف ستصبح فى عداد الاموات .. الا اذا أعطيتك دواء يقضى على مفعولهما ..!

واصــفر وجه جونى ، ثم خفض مسدسه وقال فى صوت مضطرب :

ـ حسنا.. ماذا تريد أن أفعل..؟

ـ انتظر حتى أتصل بك تليفونيا فى أقل من ساعة .. لاخبرك بمكان الدواء الذى أعددته مقدما

وتمالك جونى غضبه ثم نظر الى لورا قائلا :

– من الخطر أن تجاريه فى تهوره يا لورا .. لعلى أغير فكرى وأطلق عليكما النار وأنتما سائران فى الممر الطويل الموصل الى السيارة ..

ولم تعبأ لورا بتهديده ، فقدسارت بجوار ماتسون بعدأن تناول الحقيبتين . وأطل الثلاثة الرجال عليهما وهما سائران فى الممر .. جونى تأكله الغيرة لافلات لورا منه ، وزميلاه يلعنان الظروف التى جعلت حقيبة النقود تضيع منهما بهذه البساطة . وفجاة صاح جريد طالبا اعادة الحقيبة ، ومد يده بمسدسه خارج النافذة يريد اطلاقه ، فعاجله جونى بطلقة من مسدسه صرعته فى الحال

وفيما كان ماتسون ولورا يسيران فى الممر قال لها :

– اضبطى أعصابك .. لا تجرى مهما حدث ..

وأخيرا أتيح لهما أن يخرجا من الممر بسلام ، فركبا السيارة التى لبثت واقفة فى مكانها برهة ريثما يشعل ماتسون سيجارتين لها وله . وبعد أن قطعت السيارة بضعة أمتار، خيرها ماتسون فى أن تعود الى جونى اذا أرادت ، ولكنها رفضت

وبغتة .. فوجئا بوجه يظهر بينهما وأحس ماتسون بطرف مسدس يلصق فى كتفه .. ! كان وجه آرنى الذى اشتهر ببراعته فى الافلات من رجال البوليس ، فقد أمكنه أن يتسرب الى السيارة قبل أن يركباها وربض فى مقعدها الخلفى ينتظرهما

كان آرنى قد عاد الى الشقة التى تضم رجال العصابة ، ومن الغرفة المجاورة أمكنه أن يرقب ما حدث . وهو الآن يريد الحصول على النقود التى أخذها ماتسون ، تاركا جونى على اعتقاده انها ما تزال فى حوزة ماتسون

وأمر لورا بأن تأخذ مكان القيادة ، وفيماكان ماتسون يتبادل مكانه معها طوح بنفسه فجاة فوق آرنى . وقامت بينهما معركة عنيفة .. فكلاهما قوى ، وكان كل همه أن يصل قبل غريمه الى المسدس الذى سقط . ولكن ماتسون تشبث بآرنى حتى أمكنه أن يحتوى رقبته بين يديه وراح يضغط عليها بكل ما لديه من قوة .. الى أن تراخى جسد آرنى ، ومالت رأسه .. فترك ماتسون جسمه يهوى فى أرض السيارة

ولما أفاق ماتسون الى نفسه أدرك خطورة موقفه ، فلا بد من التخلص من الجثة . ولكن كيف .. ؟ وأين .. ؟

وقالت له لورا وهى تلتفت اليه :

– يجب أن نتصل بجونى تليفونيا

– لا يشغلك أمره .. فما من خطر على حياته .. ان ما تناوله حبتان من الاسبرين .. !

ثم مال نحوها فجاة وصرخ :

– حاذرى يا لورا .. انها سيارة كبيرة

ولم يكد يتم تحذيره حتى أحسا باحتكاك جانب عربتهما بالسيارة . وكان ضوؤها القوى قد بهر عينى لورا، فلم تعد ترى شيئا . وبسرعة أقبل عليهما أحد الضباط فوق موتوسيكله، ووراءه سيارتان للبوليس . وقد تصرف ماتسون بسرعة ، فالقى الجثة من العربة الى الشارع ، فلما رآها الضابط قال :

– لقد دق عنقه عندما اصطدم بالارض

فقال ماتسون :

– مسكين .. كنا أركبناه على جانب السيارة منذ لحظة عندما رأيناه سائرا وقد أعياه التعب .. ومن شدة الصدمة سقط الى الارض

وراح ماتسون يجيب على أسئلة الضابط بما يناسب هذا الموقف ، وأضاف الى ذلك أنه كان فى طريقه لزيارة أحد مرضاه . ونصحه أحد رجال البوليس بأن يشم بعض النشادر لكى يفيق من أثر الصدمة .. وهم رجل البوليس بفتح حقيبة النقود ، فحالت لورا بينه وبينها قائلة ان الادوية موجودة فى الحقيبة الاخرى

ثم قال ماتسون أخيرا :

– اذا كنتم فى حاجة الى للتحقيق فأنا ذاهب الى تلك الصيدلية لطلب سيارة « تاكسى »

وفى طريقهما قال ماتسون :

– من الخير يا لورا أن نبتعد عن هنا .. فقد يكتشف الطبيب الشرعى

.. وقال لها : « ان آخر ما افكر فيه هو ان احبك يوما ما .. »



ان آرني مات قبل وقوع الحادث بقليل

ولم يستدع ماتسون سيارة تاكسى كما قال ، ولكنه ذهب الى جاراج لبيع السيارات المستعملة واشترى واحدة . وبعد ساعة كانت السيارة تتوغل بهما فى الصحراء

وغمغمت لورا وهى ترتكن الى كتفه:

ـ أريد أن أكون بجانبك دائما يا ماتسون

وبدا الانزعاج على وجهه فقال :

ـ اسمعى يا لورا .. أريد أن أكون صريحا معك .. ان آخر ما أفكر فيه هو أن أحبك يوما ما

ـ ان كل ما يهمنى هو أن أكون معك

ـ كونى عاقلة يا لورا .. سأوصلك الى أقرب مطار .. لكى تركبى طائرة تذهب بك الى مكان لا يعثر عليك أحد فيه .. فان جونى سيهتم بالبحث عنى لا عنك

وأطالت لورا النظر اليه ثم قالت فى رقة :

ـ أتراها فى انتظارك الآن ؟

ـ لقد ماتت .. ولا أريد أن أرتكب نفس الغلطة مرة ثانية

وندت عن صدر لورا آهة حارة ثم قالت :

ـ مهما يحدث .. فلن أبتعد عنك .. اننى معك حيث تذهب

وعبرا الحدود الى مطار «مكسيكالى» .. فاستأجر ماتسون طائرة من طيار يدعى توريس يمتلك خطا جويا خاصا ، وقد وافق هذا على أن يطير بهما الى مدينة المكسيك

وقبل منتصف الطريق .. حدث عطب فى الطائرة اضطرها الى الهبوط على بعد أميال من قرية صغيرة لصيد السمك . وما كادوا يشعلون نارا تبدد ظلمة الليل وتجلب لهم الدفء ، حتى أقبل نحوهم عملاق أشيب الشعر يجر بغلا محملا .. وقد حياهم متلطفا وعرض عليهم أن يقاسموه ما لديه من طعام

وكان ماتسون يشك فى كل غريب ، فلم يقابل بالارتياح قول الرجل انه سيقضى الليل معهم . وفيما كانوا جالسين حول النار يدخنون ويتحدثون ، صمت الغريب فجأة .. ورأى ماتسون ولورا على مرمى الضوء المنبعث من النار رجلا ضخما ، زرى الهيئة ، قاسى الملامح .. راح يحملق فيهم بعينين تلمعان تحت قبعته المكسيكية العريضة . وكان بجواره رجل آخر ضئيل الجسم لم يكن يقل عن زميله شراسة

وقال الرجل الضخم وهو ينظر الى لورا :

ـ لقد رأينا النار .. فجئنا نحوها خوفا من الظلام

وقال الغريب كأنه قد أدرك هوية الرجلين :

ـ اننا فى انتظار الكابتن رودريجز وجنوده .. وسيلحقون بنا حالا .. فلا داعى لخوفكما

وتبادل الرجلان نظرة اضطراب ، ثم قال أضخمهما فى عصبية :

ـ شكرا .. اننا ذاهبان الآن .. فوراءنا عمل مستعجل

وما هى الا لحظة ، حتى ابتلعهما الظلام .. فقال الغريب :

ـ انهما اثنان من أخوة موراليس .. وأضخمهما هو فرنسيسكو قاطع الرقاب .. وقد عرفانى .. ولو لم أقل لهما اننا فى انتظار الكابتن رودريجز .. لكنا الآن فى عداد الاموات

وقال توريس :

ـ لقد صدقا كلامك لانك من رجال الدين ..

وبدت الدهشة على وجه ماتسون ، فضحك الغريب وقال :

ـ نعم .. فأنا الاب مورينو .. ولا تعجبوا لهيئتى .. فأنا لا أرتدى ملابسى الرسمية الا فى الكنيسة

وتمدد ماتسون على الارض وقد زال اضطرابه ، بينما قدم الاب مورينو الى لورا ملاءة تفترشها وتتدثر بها .. وما هى الا لحظة حتى كان الجميع قد ناموا حول النار .. ما عدا ماتسون الذى لبث متيقظا ، وعيناه لا تفارقان النار التى تتراقص بالقرب منه

وقبل مضى ساعة ، وصل الى سمعه وقع أقدام خيل تقترب .. فانتفض ماتسون واقفا ويده على مسدسه .. ووقف الآخرون بجانبه

(البقية على صفحة ٧٦)



.. ومرت عشرة أيام قضاها ماتسون ولورا كأسعد مايكون أليفان ..

الرجل الرابع .. يزور مصر !



« الرجل الرابع » هو الاسم الذى اشتهر به المخرج الانجليزى المعروف كارول ريد بعد النجاح الكبير الذى اصابه فى اخراج فيلم « الرجل الثالث » . وقد مر هذا المخرج بمصر فى الشهر الاسبق فى طريقه الى اندونيسيا لتصوير المناظر الخارجية فيها لفيلم جديد يشتغل الآن فى اخراجه ، واسم هذا الفيلم « منبوذ الجزر » ..

أقام كارول ريد فى مصر اربعا وعشرين ساعة للبحث عن ممثلة تقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم . وفى حفلة تعارف أقامها له ممثل الشركة التى يعمل لحسابها ، تعرف المخرج على بعض نجماتنا وهن تحية كاريوكا ولولا صدقي وكاميليا ومديحة يسرى ، فأخذ فكرة عامة عن استعداد كل منهن .. كما شاهد فى عرض خاص فيلم « زوج الاربعة » الذى تقوم مديحه يسرى ببطولته .. ثم واصل سفره الى اندونيسيا على أن يعود بعد انتهاء عمله فيها الى مصر فى أوائل شهر يوليو ليقضى فيها أسبوعا .. فاذا لم يكن قد وجد فى اندونيسيا الفتاة التى تصلح لبطولة فيلمه ، فانه سيختارها من بين النجمات المصريات اللاتى تعرف عليهن

▭

والآن ليستمع القارىء الى هذا المخرج الذى يعتبر الآن من الدعائم التى تقوم عليها صناعة السينما الانجليزية وهو يتحدث عن جهاده فى عالم السينما وما لقيه فيه من فشل ونجاح

يقول كارول ريد انه قضى من حياته ، وهو يبلغ الآن الثالثة والاربعين ، اربعة عشر عاما اخرج فيها واحدا وعشرين فيلما كان يحرص على ان يستفيد من التجارب التى تمر عليه فى اخراج كل فيلم منها

وهو يعبر عن شعوره بالنسبة لكل فيلم يخرجه بقوله :

« اننى اعتبر نفسى وانا اقوم باخراج اى فيلم كاننى اعيش فى غرام عنيف يملك على كل حواسى ومشاعرى .. فاذا ما انتهى العمل فى الفيلم ، انتهت معه قصة هذا الغرام .. وبدلا من ان اجنح الى الراحة والهدوء لكى أستريح من العناء الذى لقيته فى غرامى الزائل ، اسعى وراء غرام جديد لكى اسد الفراغ الذى احسه حولى بعد انتهاء الغرام السابق

« ان العمل فى اخراج فيلم ، هو فى الواقع محنة يقاسيها المخرج وتضطرب فيها نفسه بمختلف العوامل والانفعالات وأهمها الخوف والجزع على مصير مجهوده فى هذا الفيلم . وهكذا ترى أن المخرج ابعد ما يكون عن الراحة والهدوء ، فالقلق على نتيجة عمله يكون مسيطرا عليه .. ولولا هذا القلق لما افرغ كل مجهوده فى عمله لكى يضمن له النجاح »

▭

وقد اشتهر كارول ريد بدقته فى تصوير الشخصيات التى يظهرها فى افلامه ، فهى لا تبدو شخصيات مفتعلة فى حركاتها وتصرفاتها .. وانما تتراءى لك فى صور واقعية لا تزويق فيها ولا تكلف . ويقول كارول ريد فى ذلك :

« اننى احرص دائما على مراقبة جميع طبقات الناس والتأمل فى كل ما يصدر عنهم . فاذا جلست مثلا فى ردهة أحد الفنادق ، اخذت ادقق النظر فيمن حولى دون مراعاة لمرور الوقت وان امتد الى ساعات . فهذا شاب ينتظر فتاة كانت على موعد معه وتأخرت فى الحضور فى الموعد المحدد . اننى ارقبه باهتمام لارى ضيقه وملله وقد اضناه الانتظار ، ثم تأتى الفتاة أخيرا فأرمقه وهو يهب لملاقاتها فى حماس ونشوة

« ومثل هذا المشهد قد يقع على مقربة من الكثيرين دون أن يولوه أدنى اهتمام ، ولكن عملى كمخرج يقتضينى ان اهتم به حتى اخرج مما أراه بما يفيدنى فى عملى »

▭

ولا يضيق كارول ريد بالاستماع الى اى راى او اقتراح يقال له حتى وان كان صادرا من اتفه العاملين معه شأنا ، وهو يقول فى ذلك :

« قد يكون فى هذا الراى ما يفيدنى فى عملى .. فأنا استمع اليه باهتمام وان كان يبدو على فى بعض الاحيان اننى منشغل عن السماع بالتفكير فى شىء آخر . فاذا خلوت الى نفسى راجعت الراى الذى سمعته ، ومحصته تمحيصا .. فان بدت لى وجاهته ، نفذته فى الحال . بل يحدث ان استرق السمع الى شىء يقال على مقربة منى ، فاذا أعجبنى عملت به .. حتى لقد قال لى صديق اننى بذلك اسرق أفكار الغير .. فوافقته قائلا : وما عمل المخرج اذا لم يكن ذا اذن صاغية تنتزع من هنا رأيا ومن هناك فكرة لكى يستعين بهما فى عمله ..؟ »

▭

ولعلك تعجب اذا عرفت ان كارول ريد كان ممثلا فاشلا فى بدء حياته الفنية . وهو يقول فى ذلك :

« كنت فى العشرين من عمرى عندما قمت بأول تجربة لى فى التمثيل المسرحى .. وكانت تجربة فاشلة حكم الجميع بعدها بأننى لا أصلح للتمثيل كلية . ولم يكن هذا اول فشل لقيته فى حياتى ، فقبل ذلك باربع سنوات تركت المدرسة قبل ان اتم تعليمى العالى ولحقت بشقيق لى يعمل باحدى ولايات امريكا فى تربية الدواجن . وكان ذلك على أثر ما أبدته والدتى من معارضة فى اشتغالى بالتمثيل ، فاتفقت معها على ان اقضى مع شقيقى

ستة شهور على سبيل التجربة . وقد عشت هذه الشهور بين الدواجن ، فلم اجد ميلا الى هذا العمل . . ولكنى لم اثر او اتذمر ، بل صبرت حتى انقضت المدة ثم عدت الى انجلترا فادركت أمى انه لا فائدة من ارجاعى عن رغبتى فى الاشتغال بالتمثيل

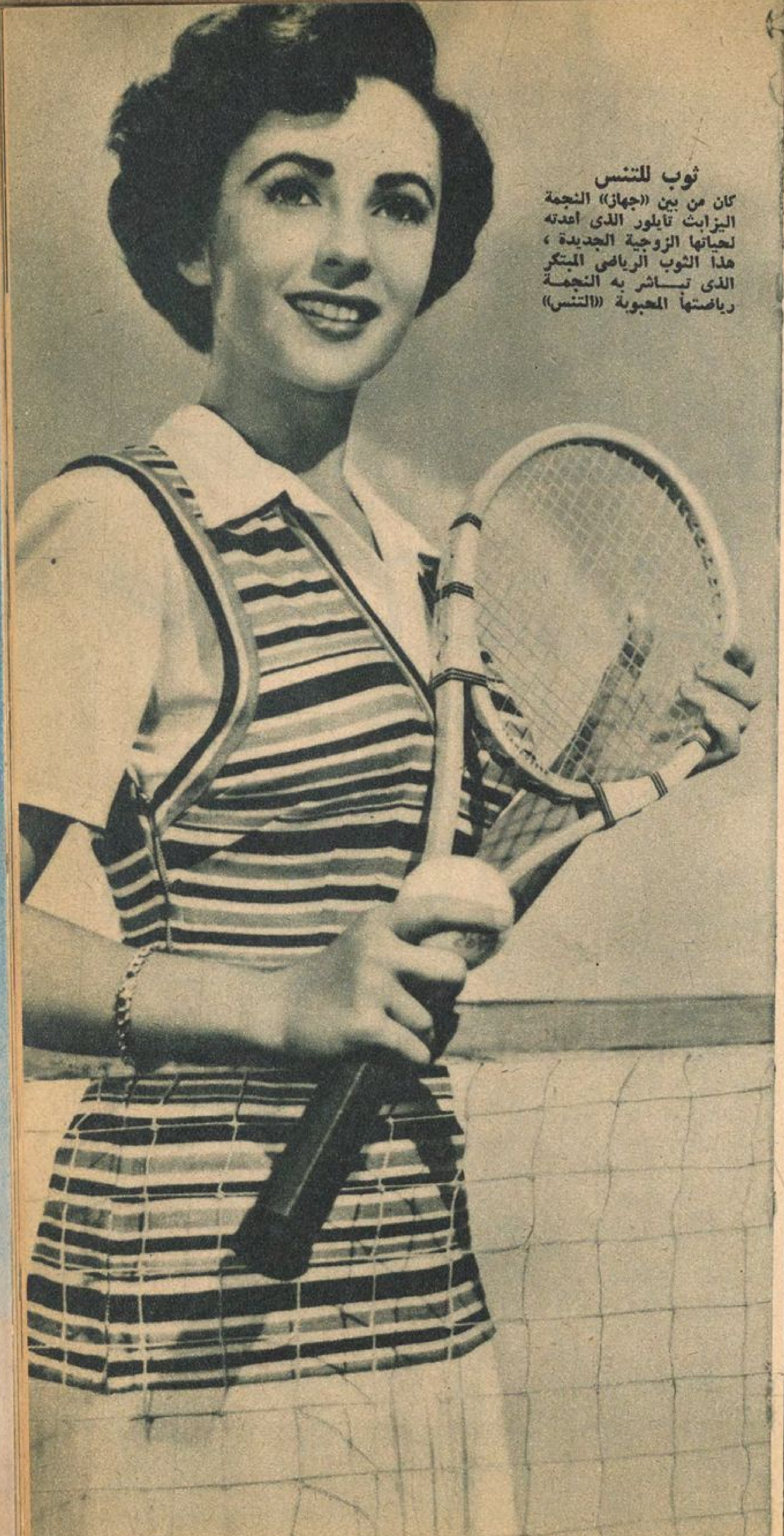
« ولحقنى الفشل فى محاولاتى الاولى الى ان عملت فى فرقة يقوم بتأليف مسرحياتها الكاتب المعروف ادجار ولاس. فاتخذنى مساعدا له ، ولازمته فى عمله المسرحى سنوات طويلة الى ان اشترك فى أعمال الانتاج السينمائى مع مؤسسة جديدة . . ولم يكن وقته يساعده على الاشراف على منتجاته ، فناط بى هذه المهمة التى جعلتنى على اتصال تام بكل مراحل العمل السينمائى فى الاستوديو

« واستدعى ادجار والاس الى هوليوود فسافرت معه ، ولكن لم تمض اسابيع حتى مات ادجار . . وكان هو سندى الوحيد فى عاصمة السينما ، وكنت وقتها فى الرابعة والعشرين من عمرى . فقفلت راجعا الى انجلترا حيث اشتغلت اولا كمدير للحوار فى أحد الاستوديوهات . . وكان ذلك فى عام ١٩٣٠

« وكان من شروط تعاقدى مع الاستوديو الذى عملت فيه ان يتيح لى فى خلال مدة التعاقد ـ وهى ستة شهور ـ فرصة أقوم فيها باخراج فيلم بنفسي . وانقضت المدة دون جدوى ، فقبلت أن اقوم بمهمة مساعد المخرج لتنمية معلوماتى الفنية . . وطال انتظارى حتى قررت أن اترك السينما واعود الى العمل فى المسرح . . واعلنت المخرج بازيل دين بقرارى هذا ، فأمهلنى حتى يجدد سعيه لتحقيق رغبتى . . وبالفعل عهد الى بعد ثلاثة اسابيع فى اخراج اول فيلم لى ، وكانت بطلته النجمة مرجريت لوكوود

« ولا انكر ان هذه التجربة الاولى فى الاخراج اثبتت لى جهلى التام بكل مستلزمات عمل المخرج . . كتحديد زوايا التصوير ووضع نظام «المونتاج» النهائى للفيلم . . ولكن جهلى دفعنى الى استزادة معارفى الفنية ، واستعنت بأخطائى فى تكوين نفسى

« وهانا الآن اجنى ثمرة اهتمامى بالتحرر من جهلى الفنى وتصحيح أخطائى . . »



ثوب للتنس

كان من بين «جهاز» النجمة اليزابث تايلور الذى أعدته لحياتها الزوجية الجديدة ، هذا الثوب الرياضى المبتكر الذى تباشر به النجمة رياضتها المحبوبة «التنس»



تمثيلية فى فصل واحد ومنظر واحد

صحى الغفلة!

بقلم الأستاذ أنور عبد الله

المنظر : غرفة جلوس فى منزل عبد الودود بك ..
وردة هانم حرم عبد الودود بك جالسة على مقعد الى جوار ابنتها الشابة نوسة تحاول اقناعها بفكرة الزواج من ابن عمها

ورده ـ انه عريس نادر المثال فى هذه الايام يا نوسه.. لقد توفى المرحوم عمك تاركا له عزبة مساحتها خمسون فدانا

نوسه ـ لكن كيف اتزوج بمن لا أعرفه ولم اره فى حياتى مرة واحدة ؟

ورده ـ الله يرحم زمان .. لو كنت رايت والدك قبل أن يخطبنى لما اصبحت ابنتى !

نوسه ـ نحن فى زمن آخر ياماما .. اننا فى سنة ١٩٥٠.

ورده ـ ان أباك لا يرى هذا الراى.. فقد صمم على اتمام زواجك بابن عمك

نوسه ـ حسنا .. اذا كان الامر كذلك فاسمعى .. اننى لن اتزوج بابن عمى ..

ورده ـ (مرتاعة) ماذا ؟ !

نوسه ـ اكرر اننى لن اتزوج بهذا العريس الذى ورث عزبة مساحتها ٥٠ فدانا !

ورده ـ لو سمع ابوك هذا لقطع رقبتك

نوسه ـ لقد قررت رايى ولن ارجع عنه

ورده ـ ولكن .. قد تغيرين رايك يا نوسه حين ترين ابن عمك

نوسه ـ لا اظن ..

ورده ـ على الاقل انتظرى حتى يحضر .. لقد أرسل أبوك اليه رسالة يطلب اليه ان يحضر كما تعلمين .. وقد ارسل هو يقول انه سيحضر اليوم ، فكونى عاقلة واصبرى حتى..

نوسه ـ (مقاطعة فى ضيق) مهما حدث فلن أغير رايى ..

ورده ـ صارحينى .. ما الخبر.. هل هناك شخص ما ؟

نوسه ـ نعم .. لقد أخفيت عنك الامر حتى يتقدم ليخطبنى كما اتفقنا

ورده ـ ولكن.. هذا امر فظيع.. ان اباك سيجن حتما اذا عرف بهذا

نوسه ـ ولم ياماما ؟ .. ان الفرق بينه وبين ابن عمى الذى اخترتموه لى ، هو انه لا يملك شيئا من الاطيان او الاملاك ، ولكنه يمتاز عنه بأنه مثقف ثقافة عالية

ورده ـ وكيف تعارفتما ؟

نوسه ـ ان هذا موضوعه يطول يا ماما .. المهم اننى اصبحت احيا لمجرد اننى سأكون زوجته .. آه لو انك رايته يا ماما

ورده ـ (وقد استلانت لعاطفة الامومة) وبعدفانت لا تعرفين مقدار تصميم والدك على زواجك من ابن عمك

نوسه ـ والعمل يا ماما ؟ .. ساعدينى .. ارجوك .. ان هنائى مرهون بزواجى من الشاب الذى احببته واحبنى

ورده ـ (بعد تفكير قليل) سابذل جهدى يا نوسه .. لعلنى استطيع ان اجعله يعدل عن رايه ..

نوسه ـ (تحتضن امها وتقبلها) شكرا .. سأذهب الآن الى الخياطة لأرى فستانى الجديد

تخرج نوسة من باب اليمين.. بينما يدخل عبد الودود بك من باب اليسار

عبد الودود ـ (موجها حديثه لزوجته) هيه .. هل قلت لها ؟

ورده ـ (بلا اكتراث) نعم .. ولكن ..

عبد الودود ـ ولكن ماذا ؟

ورده ـ الا ترى اننا نتسرع فى هذا الموضوع يا عبد الودود ؟

عبد الودود ـ (بدهشة) نتسرع ؟ ما هذا الذى تقولين ؟ .. انك اول من يعرف ان الزواج كان لابد ان يتم هذا الاسبوع .. فالدائنون أصبحوا يلاحقوننى ليل نهار .. وقد يفوتنا القطار لو انتظرنا اكثر من ذلك

ورده ـ (بقليل من الاشمئزاز) اتعرف يا عبد الودود اننى بدات استنكر هذه الفكرة ؟

عبد الودود ـ (ذاهلا) تستنكرين ماذا ؟

ورده ـ مسألة تزويج نوسه بهذا الفلاح لمجرد انه يملك عزبة مساحتها ٥٠ فدانا

عبد الودود ـ (فى دهشة واستنكار) شىء جميل ياست ورده .. الآن تقولين انه فلاح .. اليس هذا السبب نفسه هو الذى جعلنا ندبر امر زواجه بنوسه ؟ . ومن اذن يدفع عنا هذه الديون المتلتلة

ورده ـ انك تتحدث كما لو كنت واثقا من كل شىء !

عبد الودود ـ واحدوواحد يساوى اثنين يا ورده .. فالعريس ابن أخى.. وهو شاب تربى فى القرية بطبيعة

الحال لانه كان وحيد والده ومعاونه فى الزراعة .. ثم ان فى حوزته خمسين فدانا فى المنوفية .. وسأشترط عليه الاقامة معنا فى القاهرة .. وبهذا يصبح زيتنا فى دقيقنا .. (ينظر فى ساعة يده) لم يبق الا دقائق على موعد حضوره .. انهضى يا ورده وارتدى ثوبا آخر ، فلا بد أن يرى حماته المقبلة فى مظهر لائق ..

وردة تنهض وتخرج من باب اليسار. بينما يتشاغل عبد الودود بك بتغيير مواضع زهريات الورد .. وصورة نوسة بحيث تبدو فى مواجهة مقعد خال مباشرة بشكل يلفت النظر !

يدق جرس الباب الخارجى فيسرع اليه عبد الودود خارجا من باب اليمين ، ويسمع صوته فى البهو وهو يتحدث الى ابن اخيه حسن

عبد الودود ــ (يسمع صوته وقد شابه بعض التردد) أهلا .. من حضرتك ؟

حسن ــ انا حسن .. حسن عبد الرحمن

عبد الودود ــ انت ؟ .. انت ابن اخى حسن ؟ .. يا أهلا وسهلا يا الف مرحب .. تفضل يابنى

حسن ــ شكرا .. لابد ان تكون حضرتك عمى عبد الودود بك

عبد الودود ــ هو كذلك يابنى ..

يدخل عبد الودود وفى أثره حسن

عبد الودود ــ (تختلط على وجهه علائم السرور بدلائل الدهشة) مرحبا .. خطوة عزيزة ياحسن يابنى .. (يرمقه متعجبا لاناقته الغريبة على فلاح) يظهر انك تغيرت كثيرا ياحسن ..

حسن ــ أما أنا فلا أراك قد تغيرت كثيرا ياعمى .. اننى اذكر آخر مرة زرتنا فيها بالبلد ، وكنت أنا فى حوالى العاشرة ، لم تتغير كثيرا ، لولا هذه الشعرات البيضاء

عبد الودود ــ (يتنبه من ذهوله) تفضل بالجلوس يابنى .. (يشير له على المقعد المواجه لصورة نوسه)

حسن ــ أشكرك ياعمى ..

عبد الودود ــ (يحاول ان يلفت نظره الى صورة نوسه) هل أفتح لك النافذة التى فى مواجهتك هذه ؟

حسن ــ (دون أن يبعد نظره عن عبد الودود) كلا ياعمى .. اشكرك .. ان هذه النافذة تكفى .. لئلا يحدث تيار .. وتيارات هذا الفصل تصيب الحلق بالتهاب غشائى

عبد الودود ــ (فى دهشة) التهاب غشائى ؟ !

حسن ــ نعم .. هذه معلومات سطحية كنا نتعلمها فى جامعة كمبردج

عبد الودود ــ (تتزايد دهشته) جامعة كمبردج ؟ .. هل درست فى جامعة كمبردج ؟

حسن ــ نعم ، حصلت على الدكتوراه فى علوم الاقتصاد السياسى منها فى العام الماضى

عبد الودود ــ (يحاول مرة اخرى ان يلفت نظره الى صورة نوسه) اذن هل تجلس على هذا المقعد الذى يجاور هذه الصورة ؟

حسن ــ (دون ان يلتفت لشىء) كلا .. بالله لا تتعب نفسك ياعمى .. اننى مرتاح هكذا !

تدخل وردة وقد ارتدت ثوبا جديدا ، وعندما ترى حسن فى ملابسه الانيقة تبدو عليها الدهشة المفاجئة

عبد الودود ــ هذا ابن اخى حسن يا ورده هانم .. أليست مفاجأة سعيدة ؟

ورده ــ انها مفاجأة .. فعلا !

حسن ــ (ينهض ويصافح ورده مقبلا يدها) فرصة سعيدة ياعمتى

ورده ــ مرحبا بك يابنى ، لقد شرفتنا .. (تنظر فى حيرة الى هيئته التى لا تدل على انه شاب ساذج) اهلا وسهلا .. تفضل يابنى بالجلوس

يجلس حسن وتتخذ وردة جلستها الى جوار عبد الودود بك

ورده ــ (توجه الحديث الى حسن) لم يبق الا ان تتزوج ياحسن يابنى ، فالزواج كما تعلم نصف الدين ، أليس كذلك يا عبد الودود ؟

عبد الودود ــ طبعا طبعا .. أليس كذلك يا حسن ؟

حسن ــ هو كذلك ياعمى

عبد الودود ــ ارجوك .. لا تقل هذه الكلمة ، بل قل يا أبى .. فانت عندى اعز من ابنتى

حسن ــ (ببعض الدهشة) ، ابنتك ؟ .. هل لك ابنة ياعمى .. اقصد يا ابى ؟ ..

عبد الودود ــ ان صورتها أمامك

حسن ــ (ينظر الى الصورة فتبدو على ملامحه علامات الدهشة) هذه ؟ ..

عبد الودود ــ أليست جميلة ؟

حسن ــ بلى ياعمى .. اقصد يا أبى .. ولكن .. اهى ابنتك ؟

عبد الودود ــ طبعا .. وهل تكون ابنة الجيران ؟

حسن ــ (وهو ينظر الى الصورة



.. وقالت ورده : « ألا ترى اننا نتسرع فى هذا الموضوع يا عبد الودود ؟ .. »



.. وقال عبد الودود : « يكفى جدا أن نقيم حـفلة عائليـة صغيرة .. »

بذهول) ما اسمها ؟

عبد الودود ــ نوسه

حسن ــ (فى همس وهو ذاهل) نوسه ؟ ..

عبد الودود ــ نعم .. الا يعجبك هذا الاسم ؟

حسن ــ بالعكس .. انه يعجبنى جدا

عبد الودود وورده يتبادلان نظرات ذات مغزى

حسن ــ وهل لك بنـات غيرها اعمى .. يا ابى .. ؟ !

عبد الودود ــ كلا .. ولم هـذا لسؤال ؟

حسن ــ لاشيء .. مجرد سؤال !

عبد الودود ــ لقد طلب يدها الى الآن سبعة من الشبان فرفضتهم ..

حسن ــ ولم ؟

عبد الودود ــ (يتنحنح) لايخفى عليك يابنى اننى فى مقام ابيك المرحوم .. وقد رايت ان لا احد احق بها منك خصوصا وانت شاب مثقف ومتزن ، ثم هكذا كانت رغبة المرحوم والدك ، وقد ارسـلت اليك لتحضر لأعرض عليك هذا الامر

حسن ــ هل تقصد انها من نصيبى؟

عبد الودود ــ الا اذا كان لديك مانع

حسن ــ (يمسك بالصورة ويتأملها فى شغف) شكرا ياعمى .. لا أظننى سأمانع على الاطلاق

ورده ــ ولكن ياعبد الودود .. انك على ما أرى تتسرع كثيرا

عبد الودود ــ هل ستعودين مرة أخرى الى ثرثرتك ؟

ورده ــ أن حسن كما ارى أصلح زوج لابنتى نوسه .. بيد ان الواجب يقضى بأخذ موافقتها أولا ..

حسن ــ طبعا ياعمتى .. هذا حتم

تدخل نوسة من باب اليمين

نوسه ــ (دون أن تلاحظ وجود حسن) بونسوار يا بابا .. بونسوار يا ماما

عبد الودود ــ أهلا نوسه .. لقد اعددنا لك مفاجأة سارة ..

نوسه ــ (يقع نظرها على حسن فتبدو عليها الدهشة والفرح)

عبد الودود ــ هذا عريسك يانوسه

نوسـه ــ (يحمر وجهها خجلا وتتقدم من حسن لتصافحه) ، اهلا وسهلا

حسن ــ (يصافح نوسـه وهو يحدث عبد الودود فى نفس الوقت) هذا يتوقف على رأيها يا ابى

نوسه ــ (ما زالت فى دهشة وقد ازداد خجلها)

حسن ــ (الى عبد الودود) يحسن أن نترك نوسه هانم مع عمتى وحدهما لتسألها رأيها .. أليس كذلك يا ابى ؟

عبد الودود ــ وهو كذلك يا بنى

يخرج عبد الودود مع حسن من باب اليسار

نوسه ــ ما الذى حدث يا ماما ؟

ورده ــ لم استـطع ان أثنيه عن عزمه يا نوسه .. وهذا هو ابن عمك حسن .. وقد وعده بزواجك منه على شرط موافقتك

نوسه ــ (تحتضن امها وتقبلها فى فرح شديد)

ورده ــ أكاد لا افهمك

نوسه ــ ان ابن عمى هذا ليس الا الزوج الذى اتمناه ..

ورده ــ والعريس الآخر ؟

نوسه ــ أى عريس ؟

ورده ــ الذى تعيشين لكى تشاركيه الحياة ؟

نوسـه ــ لم اعرف الا الآن فقط انهما شخص واحد !

يدخل عبد الودود وحسن .. بينما تخرج نوسة

عبد الودود ــ (الى ورده) هيه.. هل وافقت ؟

ورده ــ وهل تظنهـا ترفض لك طلبا يا عبد الودود بك

عبد الودود ــ (يصافح حسن) اذن مبروك يابنى .. لنقرأ الفاتحة..

الثلاثة يتمتمون بقراءة الفاتحة

عبد الودود ــ وعلى فكرة يا حسن يابنى .. اننى لست من انصار البذخ فى حفلات الزفاف .. يكفى جدا أن نقيم حفلة عائلية صغيرة

حسن ــ كنت على وشك ان ابدى لك هذا الراى يا ابى.. فاننى فى الوقت الحاضر لا أستطيع تحمل نفقات حفلة كبيرة .. فالعزبة مرهونة كما تعلم .. وسأعتمد على ما أكسبه من وظيفتى فى الحكومة !

عبد الودود ووردة فى منتهى الذهول

اشترك فى التمثيل

ماجده	:	نوسه
زينات صدقى	:	ورده
التونى	:	عبد الودود
عاطف سالم	:	حسن

قلب يعيش (بقية المنشور على صفحة ٣٩)

فيه قضاءه الاخير بنفيه الى مجاهل سيبيريا المهلكة، لولا شفاعة صديق له من أشد المعجبين به ، هو الشاعر زوكوفسكى ، رائد أبناء القيصر والأثير بعزيز مكانته وواسع ثقافته وعلمه لدى مولاه. ويستطيع زوكوفسكى بعد لأى أن يستبدل بهذا النفي نفيا آخر الى بلاد القوقاز ، كي يعمل هناك تحت امرة الجنرال نيقولا رافسكى الذى عين حاكما لهذه المناطق ، وهو الرجل الذى تدله بوشكين فى غرام ابنته الجميلة ماريا

◻

ـ عجبى لك يا صاحبى ! دائما أنت المتوجع هياما وغراما كأنك يا ألكسندر لا ترضى بالحياة الا حلما ورديا جميلا تتنقل خلال أطيافه الرفافة بين عديد من هاته النسوة الفاتنات اللاتى يروين قلبك الصديان النهم بمفاتن الحب ، ويلهمنك أسرار الشعر والحكمة ..

وأطلق الصديق « دانزاس » ضحكة عريضة مجلجلة بهت لها بوشكين ، ثم استطرد فى حديثه الساخر يقول :

ـ بالأمس كانت ماريا رافسكى عروس أحلامك ، واليوم تنبعث اشراقات الالهام الجديد من عينى عروس أحلام جديدة قد لا تقل عنها بهاء وفتنة ! ولكن أحقا أنستك « ناتاليا جونكاروف » ماريا زهرة القوقاز الندية

ـ كفى .. كفى أرجوك ، انك تعلم أن هذا الحديث ينكأ فى قلبى جراحا لم تندمل . ماذا تظننى فاعلا بعد أن أبت على ماريا أن تحقق لى حلم الزواج الذهبى ، ورفضت يدى الممدودة اليها ، وازورت عنى بدعوى أننى لا أشغل فى الحكومة مركزا موموقا ، وهى التى عاشت حياتها تحلم بذوى البزات العسكرية والحلل الرسمية المرصعة الصدور بالأوسمة والنياشين

ويتنهد بوشكين من صدر وجيع وهو يستتلى فى نبرة وديعة :

ـ لم أكن لأنسى أثر ماريا فى قلبى يا دانزاس الا بتأثير حب جديد أقوى وأعمق . ولقد ظللت مدى عامين منطويا على نفسى فى ضيعة أبى الهاجعة بين أحضان الفولجا ، أبكى

لحوح !..

ألح احد معارف الممثل الكوميدى « هاربو ماركس » على أن يظهر النجم السينمائى المضحك فى احدى « نمر » برنامج حفلة خيرية .. ومع ان الممثل وعده باجابة طلبه ، تخلصا من الحاحه ، فان الرجل ظل يلاحقه فى التليفون ، ليذكره بوعده ..

وفى اليوم المحدد للحفلة ، لازمه الرجل ، حتى اذا دنا الموعد ، لم يجد الممثل بدا من أن يرضخ للامر الواقع ، فارتدى ثيابه ، واستعد لمرافقته ..

ولكنهما لم يكادا يبلغان باب المسكن ، حتى انبعث رنين جرس التليفون .. وتوقف « هاربو » لحظة ، ثم هز كتفيه ، واستأنف سيره .. فسأله الرجل :

ـ الا ترى من يطلبك ؟ ..

فنظر اليه « هاربو » فى غيظ وقال :

ـ لا .. فمن يدرى .. لعله .. أنت !؟ ..

دعابة موسيقية

كان الموسيقار « هايدن » من ذلك الصنف الذى يستمرىء الدعابة .. والذى يسمونه « ابن نكتة » ..
حدث أثناء وجوده فى انجلترا ، ان لاحظ ان رواد الحفلات الموسيقية ، لايكادون ينصتون الى الانغام الهادئة التى تبدأ بها الالحان ، حتى يهفو الهدوء بأعصابهم ، فيستسلمون للاغفاء .. ومن ثم قرر أن يعالج هذا الداء فيهم .. وظل يفكر ، حتى أوحى له مرحه ودعابته ، ان يضع اللحن الذى عرف باسم « المفاجأة » .. وما ان فرغ منه ، حتى قال لزملائه :
– لسوف أجعل الحاضرات من النساء يقفزن عن مقاعدهن ، واعكر عليهن صفو النعاس ..
وفعلا حدث ذلك .. فان مطلع اللحن يبدأ هادئا ، ثم يفاجأ السامع بنغمة عالية يشترك « الاوركسترا » باكمله فى ادائها ! ..

شبابى وحبى، وترين الظلمة على قلبى وصدرى ، لايستطيع الشعر ولا القراءة أن تنفس عنى آلام هذه الجراح النفسية الناهكة ، حتى قدر لى أن ألتقى بناتاليا وأن استكشف خلال كيانها النسوى الرقيق البديع ، قلبها الطهور وروحها الصافية ..

وتستبد بالصديق الماكر مرة أخرى نزعة السخر والمعابثة ، فيهتف قائلا :
– أوه ، رويدك قليلا يا شاعر الخيال والأحلام !! استمع الى نصيحتى وابق الآن على فضلة ولو ضئيلة من حماس قلبك تمدك بحرارة تكفى لشد أزرك فى مغامرة أخرى
وهنا تتبدل ملامحه الضاحكة وتكتسى شيئا من الجد،وهو يمضى قائلا فى شبه همس :
– ولكن كيف استطعت بالله ، أيها الذئب الماكر ، أن تفوز من عرين الأسد بهذا الحمل الجميل الوديع ، وتنجو بجلدك من خطر افتراسه ؟ أم لعلك نسيت يا بوشكين أنه الآن جلالة « نيقولا الاول » الذى يختلف فى كل طباعه وخصاله عن قيصرنا القديم « اسكندر الاول » عليه رحمة الله ، الرجل الهادىء الرزين الذى اتسع صدره لكل حماقاتك الماضية ؟!
وتكسو ملامح بوشكين على حين فجأة أمارات الغضب حتى لتجحظ عيناه وتلتوى شفتاه الغليظتان ، ويكاد يختنق بالدم الفائر وجهه المتجهم ، ثم يمسك ساعدى صديقه بيدين من حديد ويهزهما مرارا وهو يصيح فيه :
– ماذا تعنى بهذا الهذر الشائن يا دانزاس ؟ هل جننت حتى تعرض بصديقك زميل الطفولة والشباب الى حد أن تحاول عابثا النيل منه فى عرضه ؟ ألا زلت تصدق أيها الأحمق هذه الشائعات المأفونة التى تتمخض عنها عقليات هاته النسوة الفارغات السخيفات ، يثرثرن بها فى مجتمعات بطرسبرج الساهرة ؟!
وتتهدج نبرات صوته الغاضبة وترتعش الكلمات على شفتيه المتقلصتين وهو يقول لصديقه :
– أؤكد لك أن ناتاليا هى ملاك العفاف والطهر ، ولقد أذهل ظهورها بهذا الجمال السماوى فى مجتمعات بطرسبرج كل سيدات وفتيات الأسر الكبيرة ، وأثار فى قلوبهن القاسية ثائرة الحقد والحسد ، فانطلقن يثرثرن بهذا البهتان
وهدأ قليلا ، وان كان صدره لا زال جياشا بالسخط الكظيم ، ومضى يقول :
– هل كل ذنب جلالة القيصر أنه مد يد المعونة الى فتيات أسرة كريمة أصابها الدهر فى مالها فحفظ لها كرامتها بين الأسر ؟.. ان لناتاليا شقيقتين لا تقلان عنها جمالا وسماحة ، فلماذا لا تقرن هذه الشائعات الماجنة اسميهما بشخص جلالته اذن ؟ أوه، انى أعيذك أيها الصديق النبيل أن تشغل نفسك بهذه التوافه التى لا تجمل بك بقدر ما تسىء الى شعور صديقك ، وخاصة وأنت تعلم أن عقد قرانى بالآنسة جونكاروف قد تحدد له صباح الثلاثاء القادم بالكاتدرائية
ويظل الصديق دانزاس صامتا خجلا لا يحير خطابا ، ولا يلبث أن يعتذر فى أدب لبوشكين عما فرط منه على غير قصد، ثم يستأذن ويودع ، تاركا صديقه نهبة ثوائر نفسية عديدة لا تقر ولا ترحم
وتم الزفاف، وكان لروعته وبهائه حديث أهل بطرسبرج مدى أسابيع، اذ بدت فيه ناتاليا ذات الشعر الناعم الاسود، المرسل فى جدائل طويلة على ظهرها ، والعينين السوداوين المعبرتين ، المكحولتين بأهداب وطفاء فاتنة، كأنها الهة الجمال عند الاغريق ! وهكذا طلق شاعر الليل والبوهيمية والمغامرات حياة العزوبة بكل مباهجها وسوءاتها ، واستقبل حياة الهدوء والاستقرار والانتاج ، ونعم بسعادتين من زوجة وديعة جميلة ومركز مكين فى بلاط القيصر الذى عفا عن ماضيه السياسى واختاره مؤرخا وشاعرا للأسرة المالكة
ولكن هل ينعم بوشكين طويلا بطمأنينة العيشة الراضية المستقرة ؟ هل يغفل عنه القدر الذى طالما عاكسه وأساء اليه فى كل مراحل حياته ؟ هل تسكت عنه وعن زوجته ألسنة السوء فى كل مجتمع من مجتمعات العلية ؟!
لا .. لا ، ان القدر هو القدر ، والناس هم الناس
فهذا هو فى بيته تعيس شقى لا يكاد ينعم ، ولو لفترات قصيرة ، بجمال العيشة البيتية الهادئة . ان زوجته مشغولة أبدا بالحفلات الرسمية وغير الرسمية التى تدعى اليها ، وكثيرا ما تكون على رأس مدعوات الشرف فى قوائم هذه الدعوات العديدة التى لا يليق بكرامة وآداب امرأة من العلية أن ترفضها أو تعتذر عنها !
ان هذا هو عرف المجتمع العجيب الذى يعيش فيه . لقد أراد المسكين أن يفر من منغصات هذه العيشة الآلية المرهقة وينجو بجلده من تكاليفها التى تلتهم أكثر من دخله المحدود، قبل أن تزداد على كاهله أعباء الديون ، فيحتجز هو وزوجته فى ضيعة أبيه هناك فى أعماق الريف ، ولكن ناتاليا التى شغفت حبا بالازياء والسهر وبسماع كلمات الاعجاب والاطراء من أفواه زهرة شباب بطرسبرج وأرشق ضباط الجيش فيها ، لا تطيق تصور هذه العيشة الريفية المميتة لروحها وأعصابها ، كما أن جلالة القيصر لا يكاد يسمع بهذا العزم منه حتى يكلفه بمهام وأعباء جديدة تقتضى ملازمته للقصر وقربه الدائم من البلاط !
ويا ليت أمر القضاء والقدر فى حربهما للشاعر المسكين وقفا عند حد الحفلات والازياء وشواغل الكتابة الرسمية التى أراده عليها القيصر ، بل أكرهه عليها اكراه الطبيب لمريضه على تجرع المر من الدواء ، بل لقد جاوزا كل هذه المنغصات العابرة الى منغص آخر أدهى وأروع ، هو تلك الشائعات الدائبة التى لا زالت تعمل معاولها القاسية فى

سمعة زوجته ، وفى عرضه
وتجيئه النذر لتفتح عينيه على مصاب جديد ، وتهمس فى أذنه مشككة بأن ناتاليا شغفت حبا بضابط رشيق من أصل الزاسى يشغل مركزا مرموقا فى سفارة هولندا ، ويتبناه سفيرها البارون هيكيرين ..

يا للهول ! هل هذا ممكن ؟

لا ، لا . انه لو صدق كل مستحيل فى هذه الحياة ففوق مقدوره أن يصدق هذا الافك المبين ، فلعله امتداد لتلك الشائعات القديمة الظالمة التى لا زالت تستكثر عليه السعادة القليلة الباقية ، وتحاول أن تسمم كؤوسها فى غفلة منه

ولكن لم لا يرقب الأمر بنفسه ؟ فلعل وراء هذا الدخان الكثيف المتصعد من أكثر من مدخنة نارا تتسعر بالفتنة والضلال والشين ؟!

ويتولى المراقبة فى حرص وحذر ، فيجد ، ويا هول ما يجد ، يجد ذلك الضابط «دانتيز» بقوامه الفارع ومنكبيه العريضين وشعره الاشقر وشاربيه الفاتنين على ثغر أغر الثنايا ، يجده دائم الحومان حول ناتاليا ، أوه أنهما يتساران هنالك فى طرف من قاعة الرقص ، انه ينتهز كل فرصة ليطلب اليها أن تخاصره على أنغام رقصة من رقصات الفالز الحالمة . ولكن يا عجبا ، ان الشاعر يحاول أن يستشف أثر ذلك الغزل الجرىء المكشوف فى زوجه فلا يستطيع أن يستدل ولو بدليل واحد على أن ناتاليا الجميلة الرزينة تبادله شيئا من هذه العواطف السافرة ..

اذن هى لا تزال مخلصة له وفية لشرفه ولاسمه . واذن فليكفر هذا المنكود عما اجترأ عليه ؟

ويعود بوشكين مرة أخرى ذلك الشاب المتحدى المتهور، الذى اشتهر بالشجار والعراك والمبارزة ، يعود ليظهر فى ثوب رسول النقمة والغضب الذى تجرى فى شرايينه دماء أجداده السود وتمده بلهب لا يبرد من السخط الفائر بالحقد والكراهة وسورة الانتقام

ويجىء دور المأساة الختامية فى قصة حياة الشاعر ، ويبدأ هو تحديه ، ويلقى على الضابط بقفازه فى اهانة لا يستطيع أن يغتفرها رجل يعتز بشرفه وشرف مركزه ، ويحس معنى الكرامة وحقها عليه وعلى دمه . ولا تستطيع الوسائل والشفاعات المتعددة أن تحول بين وقوع هذه المبارزة بل تلك الفاجعة التى انتهت كما تنتهى كل مآسى الدرام على مسارح العالم !

ويطلق الغريمان ، فى محضر من شهودهما ، رصاص غدارتيهما ، كل يصوب نحو هدفه ، ويتهاوى بوشكين على أرض مكسوة بجليد الشتاء ، تعوى فوقها ريح الزمهرير ، والدماء تنبثق من خاصرته ، وهو يضغط عليها بيد سرقت قواها رعشة الموت التى أخذت تسرى فى أوصاله . فاذا رفعه صديقه دانزاس وهو أحد شهوده فى هذه المبارزة يسأله عما يطلب ، يقول له بوشكين بصوت خفيض مرتعش :

- ألم يمت هذا المأفون دانتيز بعد ؟ أوه لقد أذلنى القدر وطاشت رصاصتى ! احملونى الى البيت ، الى ملاكى الحارس ناتاليا

وبين أحضان زوجه الجازعة الوالهة ، ومع أنفاسه المرتعشة اللاهثة ، يقول لجمع الاصدقاء الملتف حوله فى وجوم وصمت:
- الوداع ... لكم جميعا يا أحباب !

وتنطفىء الشعلة ، ويودع الشاعر حياة الألم والمرارة والاحقاد ، ليستقبل بعدها حياة الخلود

وجوه جديدة



نور الدمرداش

عشق الفن فنزل إلى ميدانه بعد أن حصل على بكالوريوس التجارة . وكان طيلة الأعوام الأربعة التى قضاها فى الكلية يشترك فى حفلاتها التمثيلية ويؤلف المسرحيات لها .. وقد بلغ من شغفه بالتمثيل أنه كان يبيت الليالى فى كواليس المسارح إلى الفجر ..!

اكتشفه للسينما الأستاذ أنور وجدى ، وأسند اليه بطولة فيلم « ليلة العيد »

حاز دبلوم معهد التمثيل العالى وكان ترتيبه الثانى ، ورشحته الوزارة للسفر فى بعثة فنية للخارج

وهكذا أصبحنا نرى طبقة من الممثلين يقومون على الدراسة العالية فى الجامعات ، ثم ينزلون إلى ميدان الفن بروحهم الجديدة الوثابة ..!

إنها لظاهرة حسنة ترفع رأس الفن عاليا ..!!

فتاة القرصان

قريبا بسينما ريفولى

ان أجمل ما وصل اليه فن الازياء هو ما اجتمع فى الاردية التاريخية التى تظهر بها أجمل امرأة فى هوليوود « ايفون دى كارلو » فى الفيلم الملون الزاخر بالمغامرة والحب « فتاة القرصان » ..

ذلك أن شركة يونيفرسال التى توفرت على انتاج هذا الفيلم الكبير بأقصى طاقة من الجهود والاموال ، لم تبخل باستخدام مصممة الازياء الشهيرة ايفون وود لوضع تصميمات لازياء ايفون دى كارلو فى الفيلم ، التى تجمع بين بذخ العصر الذى حدثت فيه حوادث القصة ، وجمال الفن العصرى . وقد أبرزت هذه الازياء فتنة ايفون دى كارلو كما لو كانت ترتدى « مايوه » مع روعة تصميمها التاريخى الذى نم عن الجمال النسوى فى القرن التاسع عشر

وقصة فيلم « فتاة القرصان » ليست كغيرها من قصص المغامرات العادية ، انها قصة تناسب مواهب الفاتنة ايفون دى كارلو وزملائها من كواكب ونجوم الفيلم الذين تسبح هوليوود اليوم بأسمائهم

وتقع حوادث القصة بين أخطر مغامرى القرصنة وأبطال البحر ، حيث تقع ايفون دى كارلو فى أيدى زعيم القراصنة (فيليب فرند) .. فتحاول التخلص منه ، ثم يساعدها الحظ على الفرار من براثنه .. ولكن تنتهي القصة نهاية عبقرية قلما تنتهى بها مثل هذه القصة الرائعة .. فان ايفون دى كارلو تنتهى الى حب قرصانها الجرىء فتختار الحياة معه على ظهر البحر ، بعد أن تنقذه من أسر القانون !

وفيليب فرند الذى يلعب دور القرصان ، ممثل انجليزى شاب طفر الى المجد بخطوات واسعة ، وله من المميزات والمواهب ما رشحه للقيام بهذا الدور العجيب الذى اختارته له شركة يونيفرسال من بين مئات النجوم الذين تزخر بهم هوليوود ...

ان هذا الفيلم الملون البديع ، الذى اشترك فى تمثيله نخبة من أعظم ممثلى هوليوود ، وعلى رأسهم ايفون دى كارلو فى دور ديبورا ماكرى ، وفيليب فرند فى دور فردريك بابتيست ، وروبرت دوجلاس فى دور تاربون ، والزا لانكستر فى دور مدام بريزار ، واندريا كنج فى دور آرلين نيلون ، ونورمان لويد فى دور بانو ، ودوجلاس دمبريل فى دور الكابتن مارتوس

وقصة الفيلم مأخوذة عن قصة عالمية للمؤلفين العظيمين جوماى وصمويل جولدنج ، وأعدها للشاشة وكتب السيناريو الخاص بها هارولد شوميت بالاشتراك مع جوزيف هوفمان

وأشرف على انتاج الفيلم روبرت آرثر ، وتولى مهمة الاخراج فردريك كوردوفا الذى استطاع أن يجعل منه تحفة فنية سوف تأخذ بالبابكم عند عرضه قريبا على شاشة سينما ريفولى بالقاهرة



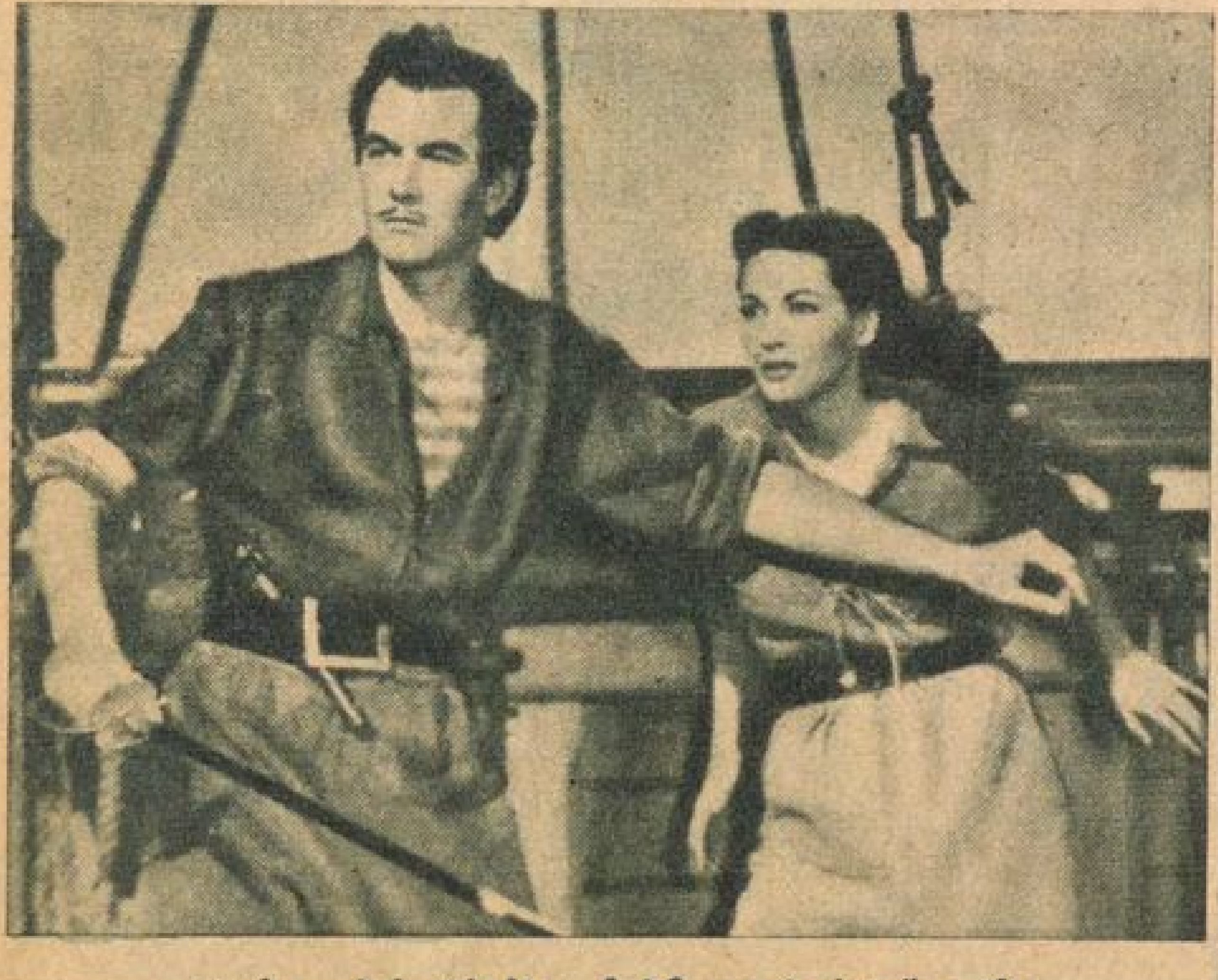
النجمتان ايفون دى كارلو واندريا كنج فى أحد مشاهد فيلم « فتاة القرصان »



ايفون دى كارلو



اندريا كنج



النجمة ايفون دى كارلو والممثل فيليب فرند فى أحد مشاهد فيلم « فتاة القرصان »

الهاربان

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

فى حذر .. ثم لم يلبثوا أن رأوا أنهم ركب من الفرسان ، فتنفس الأب مورينو الصعداء وقال :

– لا تخشوا شيئا .. انه الكابتن رودريجز وجنوده

وترجل الكابتن عن جواده وعانق الأب الذى قدمه الى زملائه ثم دعاه الى تناول قدح من القهوة .. وكم كان ضيقه عندما علم أن فرنسيسكو قد أفلت،وهو منه قاب قوسين أو أدنى .

ثم قال الكابتن أن أحد جنوده رأى الطائرة وقت هبوطها ، فجاء ليرى ما حدث . واقترح أن يذهب الجميع معه الى نقطته ريثما يتم اصلاح الطائرة، فاعترض الاب قائلا انه سيذهب مع ماتسون و « زوجته » الى داره فى القرية.. فمستلزمات الراحة متوفرة فيها

وقال الأب وهو سائر معهما بين أكواخ القرية الصغيرة أنه عند أول قدومه الى المكسيك لم يكن يحسب أنه سيعيش سعيدا بعيدا عن المدن الكبيرة .. ولكنه الآن يكفيه أن يفترش ملاءته فى أى مكان لكى يشعر بالسعادة الغامرة

وطافت لورا ببصرها فيما حولها وقالت :

– انك على حق فى حبك لهذه القرية .. فهى مكان جميل

ولم يقل ماتسون شيئا .. ولكنه عندما وصل الى دار الأب قال انه سيبرح القرية فى الغد . ولم يكد المقام يستقر بهم فى الدار حتى أقبل فتى مكسيكى حيا الأب فى أدب ، فقدمه الى ماتسون ولورا قائلا انه سنتياجو ابن أعز أصدقائه فى البلدة

وقال سنتياجو ان أخته جوانيتا اشتد بها مرضها ، فقال الأب انها تعانى مرضا عضالا منذ أسابيع وان طبيبة القرية عجزت عن اشفائها بعقاقيرها وتعاويذها التى لا يوجد غيرها من وسائل العلاج فى هذه القرية

وأبدى ماتسون رغبته فى رؤية الطفلة ، وما كاد يراها حتى أدرك أن الوقت قد فات وأن أى علاج طبى يعرفه لا يجدى معها شيئا

□

ومرت عشرة أيام قضاها ماتسون ولورا كأسعد ما يكون أليفان فى هذه القرية المكسيكية الجميلة..ولكنه كان يشعر أنه لم يسرق المائتى ألف دولار ويثير عليه حفيظة جونى لكى يدفن نفسه فى هذه القرية . وقد صارح لورا بذلك ، فأجابته بأنها لم تشعر فى حياتها بمثل السعادة التى شعرت بها منذ قدومها الى القرية .. وان هذا شعوره هو أيضا كما لاحظت .. فماذا يهمه ان قضى أيامه فى هذه القرية أو فى أى مكان آخر .. ؟

ولم يكن هذا وحده الذى لاحظته لورا على ماتسون ، بل لاحظت أيضا أن شعوره نحوها قد تبدل وان كان حريصا على تحفظه معها

وأخيرا عاد توريس اليهما بعد اصلاح الطائرة ، واستقر عزم ماتسون على أن يبرح القرية فى الحال ..ولكنه غير رأيه فى اللحظة الاخيرة وقرر أن يطيل اقامته ، وكان السبب ما أدركه من حب أهل القرية له بعد أن تمكن من انقاذ مرضاهم .. من الآدميين والحيوانات ، الشىء الذى عجزت عنه طبيبتهم بدجلها وخرافاتها

وعاونه الأب مورينو على انشاء مستشفى فى بناء قديم أجريت فيه بعض الاصلاحات وأثث بالمفروشات اللازمة وجهز بالادوات التى يستلزمها علاج مرضاه .. وقد اتخذ ماتسون من سانتياجو مساعدا له ، فلم يكن أسعد من الفتى وهو يزهو بملابس الممرض البيضاء

□

ولم يكن من العسير على جونى أن يقتفى أثر ماتسون ولورا .. وقد عرف القرية التى يقيمان فيها .. فأرسل الى ماتسون خطابا ينبئه فيه أنه عرف مكانهما . ولم يقل أكثر من ذلك .. فقد كان غرضه أن يثير عليه حربا باردة حتى يحطم أعصابه

وكان الأب مورينو هو الذى سلمه الخطاب ، فما كاد ماتسون يقرأه حتى تجهم وجهه .. وراح يفكر فى الحياة الهادئة التى يعيشها الآن مع لورا والأب مورينو وأهل القرية .. فلم يعد يهمه فى العالم شىء كما يهمه أن يواصل هذه الحياة التى خلصته من كابوس الاجرام الذى كان جاثما فوق صدره .. فعليه اذن أن يواجه جونى لكى يضمن نهائيا استقراره وهدوءه

وارتاعت لورا عندما أنبأها برغبته فى الذهاب الى المدينة لمقابلة جونى ، فقد كانت تعرف ما تنطوى عليه نفس هذا الشرير من اثم . ولكن ماتسون كان جادا فى رغبته ، وسرعان ما غادر القرية معها وأهلها يشيعونهما بنظرات آسية كأنهم يخشون أن لا يروهما ثانيا



.. وارتاعت لورا عندما قال لها ماتسون انه ذاهب الى المدينة ..

صدق أو لا تصدق

o أن أول مسرحية مثلت في دار الاوبرا الملكيــة ، هي اوبرا « ريجـولتو » وكان ذلك وقت افتتاح قنال السويس ، ثم تلتها اوبرا « عايدة » التي قام بتلحينها الموسيقار فردي

o وان اول هيئة لهواة المسرح انشئت في مصر هي الهيئــة التي اطلقوا عليها اسم « نادي المعارف »، وكان ذلك في عهد الفرق المسرحية الاولى التي انشأها النقـاش والقرداحي

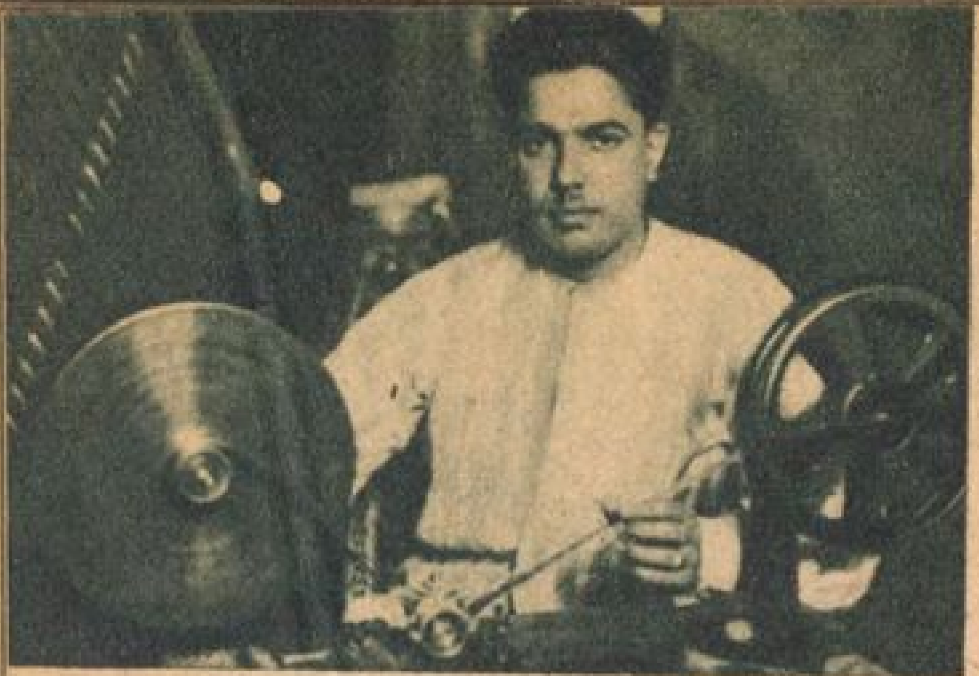
o وان الممثلين المخضرمين عبد المجيد شكري وعبد العزيز خليل كانا مـن أوائل الفنـانين الذين اشتغلوا بالمسرح المصري في فرقة الشيخ سلامه حجازي ، وما زالا الى الآن يساهمان بجهودهما الفنية على خشـبة المسرح والشاشـة البيضاء

o وان الشيخ سلامه حجازي كان يوالي جمعيات الهواة بتعضيده وارشاده ، وكان من بينهـا جمعية انشأها جورج أبيض بك عندما كان ناظرا لمحطـة سيـدي جابر بالاسكندرية، وقدم وقتها مسرحية « برج نل » باللغة الفرنسية . وقد جاء وقت كانت فرقة جورج ابيض بك هي المنافسة الوحيـدة لفرقة سلامه حجازي

o وان جمعية انصار التمثيل والسينما كان من بين اعضائها في أول انشائها الاساتذة سـليمان نجيب بك ومحمـد عبد القدوس ومحمد تيمور بك والشاعر احمـد رامي وعبد الرحمن رشدي وابراهيم رمزي بك

o وان المطرب محمد عبدالوهاب كان من بين أفراد « الـكورس » في المسرحية الغنائية « البدوية » التي قدمتها فرقة عبد الرحمن رشدي وقام بتأليفها ابراهيم رمزي بك

o وان اول نقـابة للممثلين والموسيقيين في مصر كان يراسهـا الفنان ابراهيم جكله . وقد انشئت بعد ذلك نقابة ممثلي السينمـا والمسرح، برئاسة جورج ابيض بك، ثم انشـئت نقابة الموسـيقيين المحترفين برئاسة المطربة ام كلثوم



اول معمل سينمائي في مصر ، وقد تنازل عنه صاحبه المصور محمد بيومي لبنك مصر في عام ١٩٢٥ .. فكان نواة لاستديو مصر ..

o وان أول مدرسة للتمثيل والاخراج السينمائي انشئت في مصر هي المدرسة التي افتتحها نادي الصـور المتحركة الشرقي بالقاهرة في عام ١٩٢٣

o وان بيرم التونسي كان اول من ابتكر « الآهات » في الاغاني ، وقد استخدمها اولا في نقداته السياسية التي كانت بعض الصحف تنشرها له ، ثم تحول بها الى ناحية الغناء ، فكانت أغنية « الآهات » من أروع ما الفه للمطربة ام كلثوم

ودق جـرس التليفون في منزل جوني ، فما كاد يسمع صـوت المتكلم حتى ضاقت عيناه وقال :

ـ كنت متوقعا حضورك

ـ انني أحدثك من تليفون قريب .. أريد تصفية كل شيء بيني وبينك

ـ وماذا فعلت بالنقود .. ولورا ..؟

ـ أريد أن أحدثك عن النقود فقط

ـ حسنا .. أنا في انتظارك

وعاد ماتسون الى لورا التي كانت جالسة الى مائدة في الصيدلية التي كان يتحدث منها ، وأمامها فنجان قهوة لم تلمسه .. فسألته في جزع :

ـ واذا لم ترجع يا ماتسون ..؟

ـ لا تخافي شيئا يا لورا .. لن يصيبني الا ما قدر لي ..

ومد يده الى يدها وقال :

ـ أنا مدين لك يا لورا بما حـدث في حيـاتي من تغيير .. وثقي انني لم أعرف الحب الحقيقي كما عرفته معك .. فكأنني ولدت من جديد

وتناول الحقيبة السوداء ومضى دون أن يلتفت وراءه

وعندما وصل الى باب شقة جوني لم يطرقه ، بل فتحه بسرعة ودخل .

وفي نفس اللحظة أطلق شخص جالس بالغرفة عيارا ناريا نحو الباب ، وقد أخذت المفاجأة ماتسـون ، فوقف في مكانه جامدا في حين سمع صـوتا يقول له :

ـ اغلق الباب

ولمـا تلاشى دخان الطلقة ، رأى ماتسـون أمامه « أدلي » وفي يـده مسدسه . وخلف الباب .. كان جوني واقفا وقد أمسك بطنه وعلى وجهـه علامات ألم مبرح، ثم لم يلبث أن سقط الى الارض وهو يقول في صوت خافت:

ـ أين لورا .. ؟

وبادره أدلي بقوله :

ـ لقـد قتلته .. وسأقتلك أنت أيضا حتى أفوز بالمال وحدي ، وأشار اليه بمسدسه طالبا منه وضع الحقيبة على المائدة واخراج النقود منها. ونفذ ماتسون مطلبه ، وما أن أفرغ الحقيبة مما فيها ، حتى كانت يده تمتـد الى مسدس بداخلها .. وبدون أن يرفع يده ضغط على زناده فانطلقت منـه رصاصة نفذت من الحقيبة الى صـدر أدلي فسقط الى الارض ، وفوقه بضع رزم من النقود

ووضع ماتسون الحقيبة على المائدة ثم مضى .. وعندما خرج من المنزل وقف لحظة لاشعال سيجارة . فما أن رأته لورا حتى اندفعت نحـوه وهي لا تصدق عينيها . وعندما احتواها بين ذراعيه قالت له :

ـ عنـدما سـمعت الطلقات .. حسبت ..

وهدأ ماتسون من روعها وقال :

ـ ها قد عدت اليك .. بعـد أن صفيت حسابي معهما

وسارا في الممر الذي يقع فيـه المنزل ، ثم وقف ماتسون وقال :

ـ سأتصـل بالمطار تليفونيا لحجز محلين .. وسأعود ثانيا

ولم يكد يخرج الى الشارع حتى ظهر شبح سـيارة مسرعة ، وفي لمح البصر رأت لورا السـيارة تقف فجأة وقد أحدث صرير عجلاتها دويا هائلا .. وأخفت وجهها بيديها .. ووقفت مكانها وهي تلهث ..

لقد رأت بعينيها مصرع حبيبها .. فقد أخطأه الرصاص ، حتى يلقى هذا المصير الاليم الذي اختاره له القـدر لكي يكفر عن خطاياه

نجوم مع ايقاف التنفيذ

ليس النجوم فقط .. أولئك الذين تشاهدهم فى الافلام وتعجب بهم ، بل هناك نجوم آخرون لا تراهم ، ومع ذلك فان لهم أثرهم فى نجاح الفيلم الذى تشاهده على الشاشة ! ..



.. وقد تحدثت النجمة أمينة نور الدين بالنيابة عن نادية ناجى فى فيلم « لاشين »

موسيقيون ومطربون مجهولون

ترى بطلة الفيلم وبطله وقد اندمجا فى مشهد غرامى ، وبعد لحظة يرتفع صوتاهما فى اغنية جميلة مع انك تعرفهما كممثلين فقط لم يسبق لهما الاشتغال بالغناء

وقد تقنع نفسك بأنهما درسا فن الطرب لكى يتمما عملهما السينمائى ، ما دام الجمهور يحب الغناء. وقد يصح هذا .. ولكن الى حد ما ، لان معظم النجوم الذين تسمع اغانيهم على الشاشة يستعيرون أصواتا أخرى غير اصواتهم فى مواقف الغناء

وهؤلاء الذين يعيرون اصواتهم للنجوم ، هم فى الواقع نجوم ايضا .. ولكن مع ايقاف التنفيذ ..! فهم لسبب من الاسباب لا تتاح لهم فرصة الظهور على الشاشة .. فلا يجدون بأسا فى أن ينتفع غيرهم بأصواتهم ما دامت صالحة للسينما

ومن هؤلاء النجوم المجهولين .. المطربة شافية ، وقد استعارت نجمات عديدات صوتها. . ولكن نجمة واحدة فقط – هى كوكا – ينسجم صوتها مع صوت شافية ، حتى لتحسب انه صوت النجمة نفسها لقرب الشبه بينهما .. فاذا سمعت كوكا فى احدى أغانيها البدوية التى تغنيها على الشاشة ، فاذكر ان الصوت الذى تسمعه هو صوت شافية

وما نقوله عن شافية ، نقوله ايضا عن المطرب والملحن يوسف صالح ، فكثيرا ما أعار صوته لبعض الممثلين الذين يظهرون فى مواقف غنائية

وأيضا الموسيقيون ، فانهم يعيرون فى بعض الاحيان نغمات أوتارهم لغيرهم .. كما حدث عندما مثل يوسف وهبى بك دور الموسيقار المجنون فى فيلم « غرام وانتقام » . فقد رأيناه يعزف احدى المقطوعات الموسيقية على « الكمان » فى براعة .. ولم يكن يوسف بك يوما موسيقيا ولا عازفا ، ولكن دوره فى الفيلم استلزم ذلك ، فحل محله موسيقى آخر فى عزف المقطوعة ، وكانت كل مهمة يوسف بك تحريك يده بالقوس على الكمان حسب نغمات المقطوعة

أحياء وأموات

ويحدث ان يموت بطل الفيلم أو بطلته قبل أن يتم تصوير بعض المناظر التى يظهران فيها . ولانقاذ الموقف يبحثون عمن يحل محل البطل أو البطلة فى هذه المناظر كما حدث عندما توفيت

المرحومة اسمهان قبيل انتهاء تصوير فيلم « غرام وانتقام »

فقد كان هناك منظر واحد لم يتم تصويره ، وهو منظر استعراض « الاسرة العلوية » . ولحسن الحظ كانت اسمهان قد سجلت اغنية هذا المنظر ،فأحضروا فتاة تشبهها فى طولها وتكوينها ، وصوروها من بعيد وهى تتوسط المسرح الذى تمر فيه مواكب الاسرة المالكة منذ عهد محمد على ، فكأنما كانت اسمهان نفسها هى التى تمثل فى هذا المشهد .. وكان صوتها فقط هو الذى اشترك فيه

وحدث مثل ذلك عندما توفى المرحوم احمد سالم قبل تصوير منظر المعركة قبيل ختام فيلم « دموع الفرح » ، فقد احضروا شابا فى مثل طوله .. والبسوه ملابسه ، ولكنهم صوروه من الخلف لان المشهد كان يستدعى ظهوره مقربا على الشاشة

مغامرون وابطال

وقد سبق للمرحوم احمد سالم ان اشتغل « بديلا » لاحد النجوم فى فيلم « اجنحة الصحراء » الذى نزل به الى ميدان الانتاج بعد انفصاله عن استوديو مصر

فان بطل الفيلم حسين صدقى ، كان عليه فى بعض مواقف الفيلم ان يقود طائرة باعتباره احد ضباط الطيران المصرى . ولم يكن حسين يعرف عن الطيران الا ركوب الطائرة فقط .. اما قيادتها ، فهذا ما لم يكن له عهد به

ولما كان المرحوم احمد سالم من ابطال الطيران ، فقد جلس محل حسين صدقى فى قيادة الطائرة التى يركبها فى الفيلم .. ولم يظهر حسين سوى فى منظر مقرب وهو جالس الى عجلة القيادة ، اما المناظر البعيدة فقد كان المرحوم احمد سالم هو الذى يقود الطائرة فيها

ولا يكره سراج منير شيئا كما يكره ركوب الخيل ، ومع ذلك فانه فى نظر جمهور السينما فارس لا يشق له غبار ..! وقد اشتهر بفروسيته المزعومة بعد ان ظهر فى فيلم « عنتر وعبلة » .. فقد رأيناه فى كثير من المناظر وهو يمتطى صهوة جواده ويسابق به الريح

والحقيقة ان سراج لم يكن هو الذى رأيناه منطلقا بجواده فى الصحراء ، وانما كان احد فرسان العرب .. وقد ارتدى نفس الملابس التى كان يرتديها سراج فى دور « عنتر » .. ولكن الخدعة تمت لانهم صوروا سراج عندما بدأ يمتطى جواده عن قرب ، فلما ابتعد به حل الفارس العربى محله وصوروه على انه سراج منير

وكثيرا ما يشترك النجوم فى تمثيل مناظر « خناقات » حامية ، فاذا رأيناهم على الشاشة صفقنا لهم لما ابدوه من براعة فى اللكم والضرب .. ولكن غيرهم احق منهم بهذا التصفيق لانهم هم الذين يحلون محل النجوم فى مناظر الخناقات .. ولكن يجرى تصويرهم من بعيد حتى لا يتبين الجمهور ملامحهم

وتفعل شركات السينما ذلك خوفا من أن يصاب بطل الفيلم بجرح أو كسر ، فيتعطل العمل فى الفيلم مما يؤدى الى خسائر بالغة

أصوات تحت الطلب

ونعود مرة اخرى الى الاصوات .. ولكن لا من الناحية الغنائية ، وانما من ناحية الالقاء

فانه يحدث أن يبدو صوت الممثل أو الممثلة غير مقبول بعد تسجيله .. وفى هذه الحالة يستعيرون صوتا آخر يتحدث بدل بطل الفيلم أو بطلته طوال الفيلم دون ان يشعر احد بذلك

وهذا نفس ما حدث بالنسبة لوجه جديد اختاروا صاحبته لبطولة فيلم « لاشين » .. وهى نادية ناجى التى لم تظهر على الشاشة سوى فى هذا الفيلم

فبعد أن تم تصوير الفيلم وتسجيل أصواته،تبين أن فى صوتها«خشخشة» تجعله غير مقبول على الاسماع .. فأحضروا النجمة امينة نور الدين ، وسجلوا صوتها وهى تتحدث بالحوار الخاص بنادية ناجى فى جميع مواقف الفيلم .. وبطريقة « الدوبلاج » امكنهم ان يحذفوا صوت البطلة الاصلية للفيلم ، ويطبعوا بدله صوت امينة نور الدين

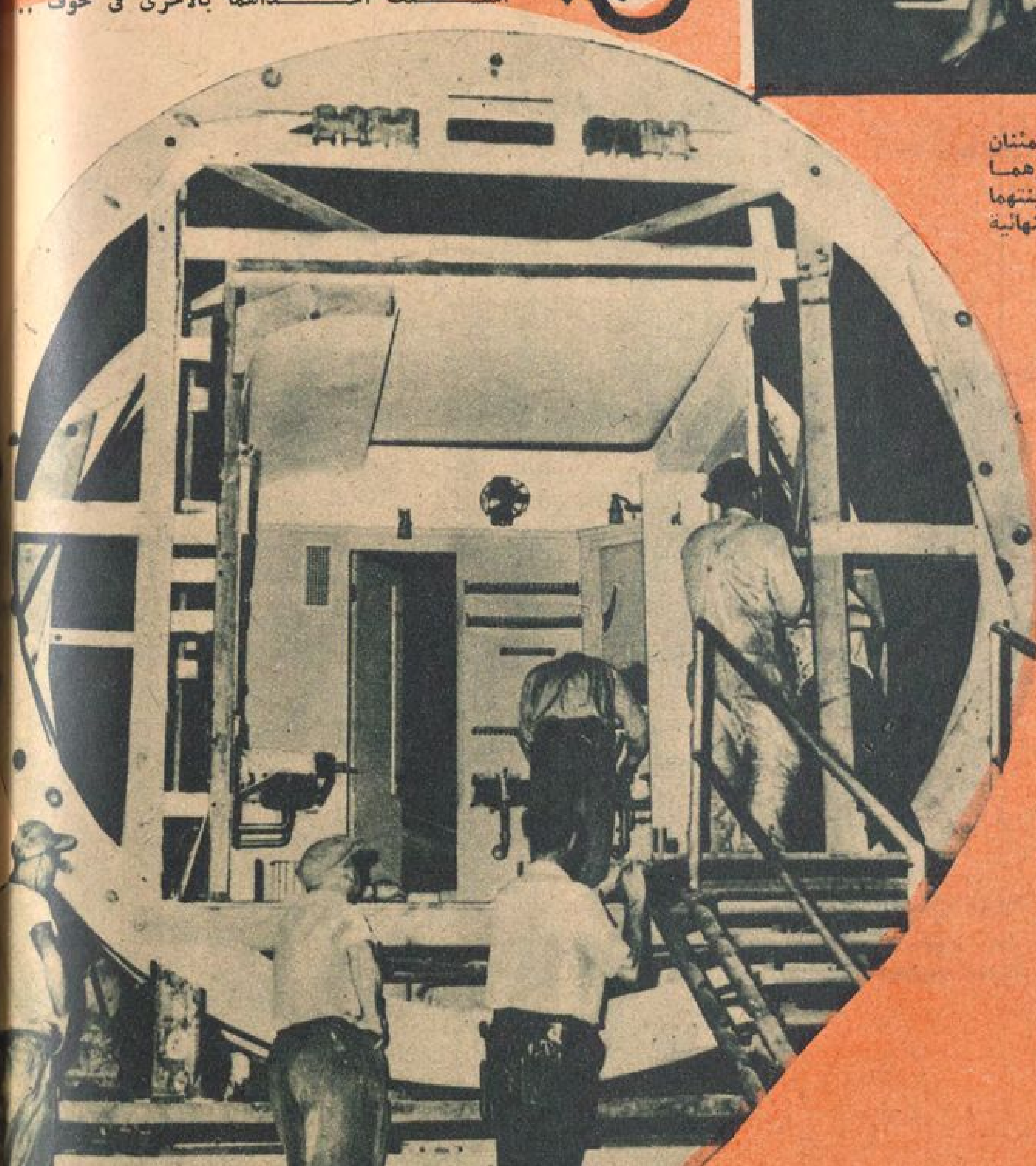
ونذكر انه فى أول عهدنا بالسينما الناطقة عندما كانت الاصوات تسجل وحدها ، ثم تطبع بعدئذ مع مناظر الفيلم .. كان المرحوم احمد جلال يتحدث فى الافلام التى كان يخرجها بالنيابة عن بعض الممثلين الذين كانوا يشتركون فى تمثيل الفيلم . وكان يحدث ان يشترك هو نفسه فى التمثيل، فيتحدث فيه بالنيابة عن نفسه ، وعن غيره من الممثلين فى الفيلم .. مع مراعاة تغيير لهجته حتى لا تنكشف الحيلة



٢ ـ وفجأة وقع حادث انقلاب القطار .. فارتجت الغرفة ارتجاجا عنيفا واخذت تميل بهما وقد امسكت احداهما بالاخرى فى خوف ..



١ ـ وقفت النجمتان فى اطمئنان داخل غرفة الزينة ، وهما تغتسلان وتصلحان من زينتهما قبل وصولهما الى المحطة النهائية



القطار المقلوب

كانت النجمة بربارا ستانويك وزميلتها فيليس ثاكستر فى غرفة الزينة بأحد القطارات التى تعبر الولايات المتحدة ، وفجأة اختل توازن القطار وخرج عن القضبان ، فارتجت الغرفة بالنجمتين وانقلبت بهما رأساً على عقب . ولم يكن حادث هذا القطار إلا مشهداً من فيلم جديد ، وقد تم « صنعه » فى الاستوديو حيث أعدت غرفة الزينة داخل اسطوانة خشبية كبيرة يمكن ادارتها حسبما يتطلبه الموقف . وترى هنا رجال الاستوديو يعدون الغرفة الاسطوانية الدائرة تمهيداً لتصوير المنظر الذى ترى صوره هنا

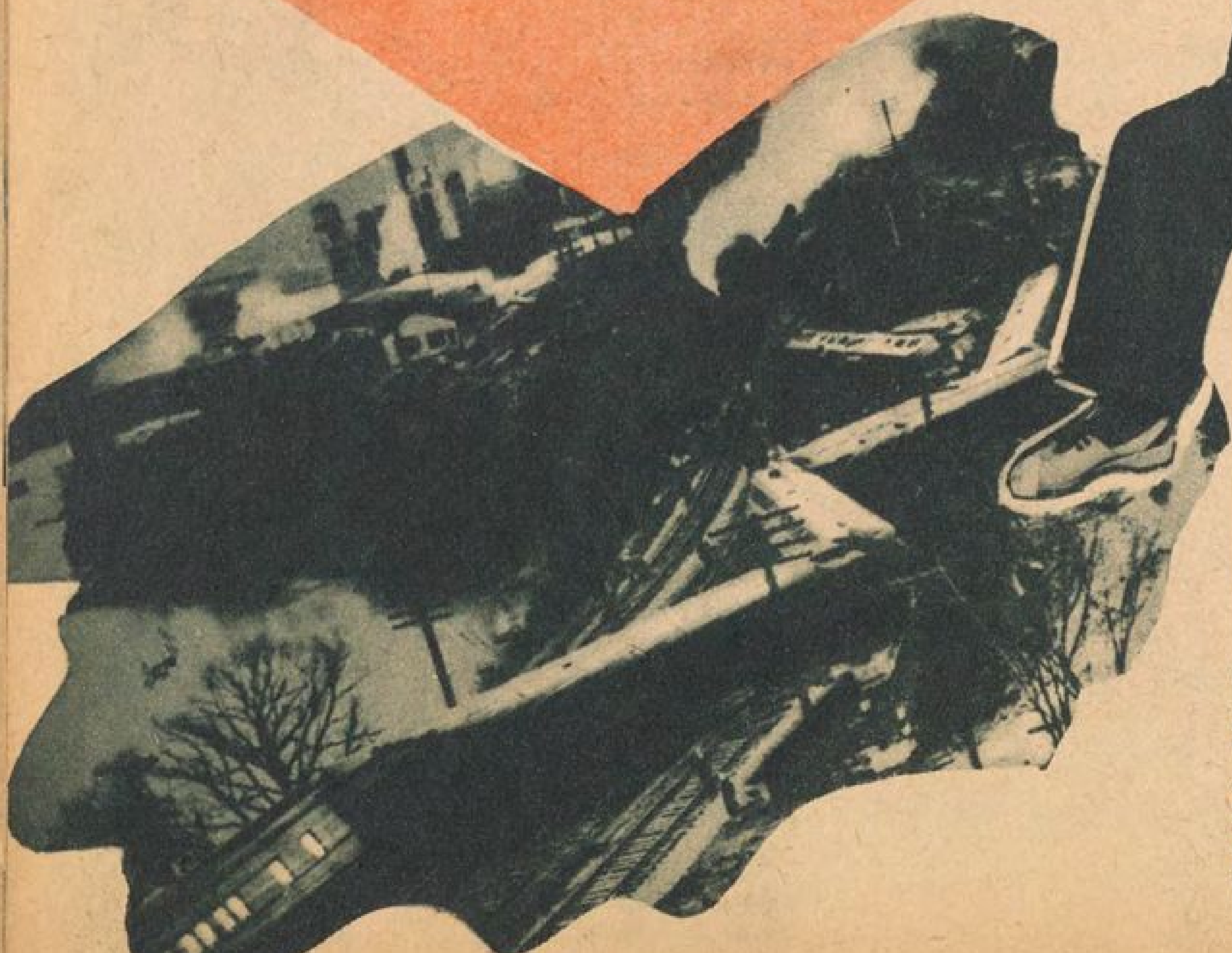




٣ — ومالت جوانب الغرفة فوجدت بربارا نفسها تقذف الى احد أركانها ، بينما ارتكنت فيليس بظهرها على الحائط فى شكل أفقى وقد استبد بها الفزع

٤ — وها هى ذى الغرفة قد أصبح عاليها سافلها ، وقد اخذت النجمتان تتارجحان فى جوانبها حتى استقرتا على سـقفها المقلوب كأنهمـا كتلتـان لا حول لهمـا ولا قوة ..





٥ — وخرجت النجمة بربارا ستانويك من هذا الحادث بجروح فى سـاقيها ، فقامت احدى الممرضات بتضميدها لكى تستأنف بربارا عملها بسرعة فى المشهد التالى من الفيلم .. هذا وقد عرض على النجمتين أن تحل بديلتاهما مكانهما فى تصوير هذا المنظر ، ولكنهما رفضتا .. رغبة منهما فى القيام بهذه التجربة القاسية بنفسيهما

نوادر وفكاهات

استفهام

كانت النجمة أمينة نور الدين تتصفح عدد « الكواكب » الذى نشرت فيه مسابقة عن العيون . وبينما هى تحاول حل المسابقة ، حكت النكتة مع محرر من المجلة كان فى زيارتها فقال :

— يا ترى طلعوا عنيكى فى المسابقة والا لأ ؟ !

بكره ..

اقترض أحد الممثلين مبلغاً من زميل له، ولكنه لم يستطع سداده فكان يعتذر عن ذلك بقوله :

— فوت علىّ بكره

ويحضر الدائن فى اليوم التالى ، لكن المدين يقول له :

— معلهش ، فوت بكره .. !

وأخيراً تضايق الدائن، فقال له بلهجة غضب :

— دى مش معاملة يا أخى ، انت لازم تحدد لى يوم أجيلك فيه ، علشان تدفع لى المبلغ اللى عليك ؟!

فقال له الممثل المدين :

— فوت على يوم الجمعة ، يوافقك كده يا عم ..؟

— أى يوم جمعة !

— كل يوم جمعة، فوت لغاية ربنا مايسهل .. !

رجل فقير

بينما كان الأستاذ محمود السباع جالساً فى أحد المقاهى ، اقترب منه أحد الشحاذين وقال يطلب منه إحساناً :

— اعمل معروف يابيه .. ساعدنى .. أنا راجل فقير وصاحب عيال

وسأله السباع :

— أمال فين العيال ؟!

فرد المتسول على الفور بقوله :

— فى السينما يا بيه !!

واحد قهوة

تأخر أبو السعود الأبيارى فى الخروج من منزله لموعد ضربه لأحد المنتجين ، واستوقف تاكسياً كان يمر أمام منزله ، حتى إذا ما ركبه ، لمحه صديق ثقيل فهجم عليه للسلام والتحية . ورد الأبيارى التحية بأحسن منها ، ولكن الصديق كان ينتقل من حديث إلى آخر بينما كان « الابيارى » يحاول افهامه أنه مشغول ومرتبط بموعد ، ولكن بدون جدوى . وأخيراً نظر « الابيارى » إلى السائق وقال له :

— اعمل لنا قهوة بقى ، وحياة أبوك يا أسطى !!

عز الطلب ..

فى أثناء إحدى البروفات ، وقف أحد الممثلين الهواة أمام السيدة فاطمة رشدى ، يبثها غرامه وهيامه قائلا لها بلهجة تمثيلية :

— خذى منى يا ستى ما شئت ، خذى قلبى ، خذى عيونى ، خذى روحى .. إنى على استعداد لأن أعطيك كل ما تطلبين ! !

وحبكت النكتة مع السيدة فاطمة فقالت له :

— إدينى عرض كتافك وحياة أبوك

لو ..

كان الممثل « التخين قوى » على عبدالعال ، جالساً مع ممثلة معروفة بنحافتها الزائدة وأرادت الممثلة مداعبته فقالت له :

— يا سلام يا أستاذ .. إيه ده كله ؟ ده لو كانوا بيدفعوا على التخن فلوس . . .

فرد عليها فوراً بقوله :

— كان اللى زيك مايساويش « نكله » ؟!

نباهة

جلس أحمد علام يمتحن نجله « الباشا » بقوله :

— انت تحب تطلع إيه يا شاطر ؟

— أنا عاوز أطلع دكتور

— دكتور أسنان ، والا عيون ، والا جراحه ، والا أمراض بطن ؟ !

— دكتور سنان يا بابا

— ليه يا ابنى ، عيون أحسن

— لا يا بابا .. البنى آدم له عينين اتنين لكن له ٣٦ سنه .. وعلشان كده يكسب أكتر !!

عظمة

كان المرحوم عزيز عيد يلاقى فى حياته أزمات كثيرة .. ولكنه كان يقابل تلك الأزمات بكل كبرياء . وحدث مرة أن هفه مزاجه على سيجارة ، وكان يصحبه أحد أصدقائه ، فتوجها معاً إلى أحد بائعى السجاير ، وأخرج رحمه الله نكلة من جيبه وقال لبائع السجاير :

— تسمح تدينى علبة سجاير فلاك صغيرة ، وتشيل منها تسعة ! !

التمثيل فى البرلمان !

اشتهر الممثل الانجليزى « دافيد جاريك » بخفة دمه وحضور بديهته فى عالم النكتة . وقد حدث عند الترشيح للانتخابات البريطانية ، أن اقترح عليه أحد أصدقائه أن يرشح نفسه فى البرلمان .. فأجابه الممثل :

— لا يا عزيزى . فأنا أفضل أن أمثل أدوار العظماء فوق خشبة المسرح ، على أن أمثل أدوار البلهاء فى البرلمان ! ..

وصلة فكاهات لاسماعيل يس

لا تمضى دقيقة واحدة دون أن يروى فيها اسماعيل يس إحدى النكات أو التعليقات المضحكة . ويعتبره جميع المخرجين والمنتجين السينمائيين عدوهم اللدود ، لأن هوايته هذه تؤثر دائماً فى سير العمل ، إذ تغرى بقية ممثلى الفيلم وعماله على الاستماع الى نكاته وقفشاته التى لا تنتهى ، ويتبع ذلك طبعاً تعطيل العمل . وهاهو ذا يروى بعض الفكاهات الذرية :

— مرة واحدحافى ماشى دخلت فى رجله جزمه !

— واحد راح يشتكى فى القسم لقاه قافل !

— واحد عيان راح للدكتور وقال له : « أنا جيت لك بعد ما جربت كل الأدوية ، من مسدسات لترموايات لمشانق ./. » !

— سألوا المحكوم عليه بالاعدام : « نفسك فى إيه ؟ » قال لهم : « نفسى أموت موتة ربنا » !

— واحد أعمى ماشى فى السكة قال لواحد مفتح : « من فضلك يا ابنى تخطينى الرصيف التانى .. بس خلى بالك من الميه اللى قدامك دى » !

— واحد بوهيجى شاف واحد افندى قاعد على القهوة ورجليه مليانه شعر .. قام قال له : « تحلق يا بيه ؟ » !



سيناريو مصور

بنت القرصان

الأدوار

ايفون دى كارلو : ديبوراه
فليب فريند : شيفالييه
روبرت دوجلاس : ناربون
اندريا كنج : آرلين
الزا لانشستر : مدام بريزار

١ – كانت البحار فى أوائل القرن التاسع عشر ما تزال تحت رحمة القراصنة . وفى يوم من أيام ربيع عام ١٨١٠ ، كانت احدى السفن الشراعية قد غادرت مدينة بوسطن الامريكية فى طريقها الى نيواورليانز. ولم تكد تقترب من ساحل هذا الميناء ، حتى هاجمها القراصنة وانزلوا ركابها الى القوارب الصغيرة الملحقة بها وتركوهم تحت رحمة الامواج الصاخبة . وما أن خلا لهم الجو فى السفينة حتى راحوا ينقلون كل ما تحويه من متاع ثمين ، وفجاة اكتشفوا فتاة مغامرة فى زى الشبان تختفى فى ناحية من السفينة فاخذوها معهم فى قاربهم وذهبوا بها الى رئيسهم بابتيست ، وكان مظهره لا ينم عن القسوة والشراسة التى اشتهر بها القرصان . فعرفت الفتاة كيف تاسر قلبه ، ولم يجد هو مفرا من ابقائها فى سفينته . وقد وجدت « ديبوراه » بين المتاع المسروق ثوبا باريسيا أنيقا أرادت أن ترتديه ، ولكن بابتيست فضل أن يحتفظ به لغاية فى نفسه ..





٢ – وعندما وصلت سفينة القرصان قرب شواطىء نيو أورليانز ، نزل اليهـا « بابتيست » متنكرا بعد أن حبس ديبوراه وتركها فى حراسة مساعده « جاريد » . وأوصاه بمراقبتها حتى لا تهرب من السفينة وتكشف عن أمره . ولكن الفتـاة عرفت كيف تحتال على حارسها فقفزت من السفينة الى الماء فى غفلة منه . وما أن وصلت الى شاطىء الحى الفرنسى حتى التقت بها سيدة تدعى « مدام بريزار » كانت تدير معهدا لتخريج الفتيات اللانى يرفهن عن الطبقة الراقية بأغانيهن ورقصاتهن. وهناك رات «ناربون» صاحب اكبر مؤسسة للسفن، وكان قد زار المعهد لاختيار بعض فتيات لحفلة يستعد لاقامتها .. فحياها راجيا لها مستقبلا باهرا ، وأثنى على ذوق مدام بريزار فى اختيارها



٣ – وأبدت ديبوراه لمدام بريزار رغبتها فى أن تقدمها للاشتراك فى الترفيه عن المدعوين الى حفلة « ناربون » من افراد الطبقة الراقية .. ولكن التجربة أثبتت انها ما تزال فى حاجة الى صقل مواهبها وتهذيب طريقة سلوكها ، فاختارتها صاحبة المعهد لحفلة فى « مقهى السمكة » الذى يتردد عليه البحارة . وقد أقامها لهم رجل كان يغمرهم بفضله واحسانه ، ويساعد المتعطلين منهم الذين توقفوا عن العمل بسبب هجمات قراصنة « بابتيست » على السفن التى يعملون فيها . وكان الاسم المعروف به لديهم هو « الكابتن شيفالييه » ، وكم كانت دهشة ديبوراه عندما اكتشفت ان شيفالييه هذا لم يكن غير « بابتيست » نفسه . وكان عجبه هو أشد عندما رآها أمامه وكان قد حبسها فى سفينته



٥ – وكان ناربون يستعد لاقامة حفـلة فى قصره تكريما للمحافظ ، فاختارت « مدام بريزار » ديبوراه للاشتراك فى الترفيه عن المدعوين الى الحفلة بأغانيها بعد أن تبين لها من التجربة الاخيرة انها اصبحت على استعداد طيب للترفيه عن أبناء الطبقة الراقية ، وهناك رات آرلين ابنة أخ المحافظ وكانت ترتدى نفس الثوب الذى رفض شيفالييه أن يقدمه اليها ، فثارت الغيرة فى نفس ديبوراه نحو آرلين . وقد حدث بعدئذ ما أثارها عليها ، فقد كانت آرلين منهمكة فى حديث مع صديقة لها عندما كانت ديبوراه تلقى أغنيتها . فانتهزت دخول آرلين الى غرفة الزينـة وتحرشت بهـا ، ولم تلبث الفتـاتان أن اشتبكتا فى معركة حاميـة .. كانت الغلبـة فيهـا لديبـوراه ..



٦ – وأراد البوليس القبض على ديبوراه لاعتدائها على ابنـة أخ المحافظ ، ولكنها كانت قد هربت عائدة الى سفينة القرصان . وهناك عرفت ان شيفالييه سيقوم بمهاجمة بعض سفن ناربون التى عرف انباء قدومها من اسبانيا . ولكن ديبوراه افهمته انه مساق الى فخ للقبض عليه ، فان السفن قادمة فى الواقع من باريس .. وقد عرفت ذلك فى أثناء الحفلة ، اذ سمعت عفوا حديثا كان يدور بين ناربون وأحد أتباعه فهمت منه ان الاول أراد تضليل القرصان فأذاع ان سفنه قادمة من اسبانيا ، حتى اذا ذهب شيفالييه لانتظار هذه السفن اطبق عليه البوليس وزجوا به فى أعماق السجون . وكان أن أصدر شيفالييه امره بتغيير الطريق الى فرنسا حيث نجح فى مهاجمة سفن ناربون ..



٤ ـ وكان للكابتن شيفالييه سر عرفته ديبوراه .. فقد كان والده صاحب اكبر مؤسسة للسفن ، وكان ناربون غريما له فاطلق على سفن والد شيفالييه مجموعة من القراصنة كانوا يعملون فى خدمته برئاسة قرصان شرس يدعى « بابتيست » . وقد عرف الشاب هذه الحقيقة ، فقتل بابتيست وانتحل اسمه وراح يهاجم سفن « ناربون » . وقد حدث ان خرج شيفالييه مع ديبوراه من المقهى فهاجمه بعض الغوغاء ، وتدخلت ديبوراه لنجدته ، وهربت معه بعد ان استولوا على خاتم كان فى اصبعه . وقد حدث الهجوم بتحريض من « ناربون » .. وكم كان عجب ناربون عندما راى الخاتم . فقد سبق له ان أهداه الى بابتيست الحقيقى ، فادرك ان شيفالييه قتله واستولى على خاتمه كما حل محله



٧ ـ وعاد شيفالييه الى نيو اورليانز ، وكان قد صارح ديبوراه بانه لا امل فى علاقتهما فانه سيتزوج من آرلين . فتركته غاضبة ، وذهبت الى « مدام بريزار » ، بينما فوجىء هو بان آرلين قد تزوجت من ناربون ، وكان لقاء عنيف بينهما عرفت فى اثنائه من مساعد ناربون ان شيفالييه هو بابتيست الذى هاجم سفن زوجها . وذهب شيفالييه الى ديبوراه لتعود معه الى سفينته ولكنها رفضت . ولم يكد يصل الى السفينة حتى وجد رجال البوليس يحتلونها وقد القوا القبض عليه ، فظن ان ديبوراه هى التى وشت به انتقاما منه لانه فضل آرلين عليها .. ولكن الحقيقة ان آرلين هى التى وشت به ، وكان اولى بناربون وقد عرف ان شيفالييه هو الذى يهاجم سفنه ، ان يبلغ عنه لولا انه خشى ان يفتضح سره



٨ ـ وفيما كان شيفالييه قابعا فى سجنه منتظرا اللحظة التى يسوقونه فيهـا الى المشنقة لاعدامه تكفيرا عن مهاجمته لسفن ناربون ، كانت ديبوراه قد عادت الى العمل فى «مقهى السمكة» وقد استبد بها الجزع على مصير «شيفالييه» . وفى يوم أحدثت مشاجرة عنيفة فى مقهى البحارة ، فساقوها معهم الى السجن .. وكان هذا ما تريده ، فقد كانت المشاجرة مصطنعة ، وما كادت ديبوراه تستقر فى السجن مع البحارة الذين قبض عليهم ، حتى اصدرت اشـارة هجم بعدها البحارة المحبوسون على الحراس القليلين ، واستولوا على اسلحتهم ثم أطلقوا سراح شيفالييه وهربوا معه الى سفينتهم .. واطلقوا اشرعتها للريح ، فسارت فى عرض البحر تحمل قلبين جمع بينهما الوفاء والاخلاص .. وهما ديبوراه وشيفالييه

بين أهل الفن

المخرج الحاذق

يتميز مخرج عن آخر بطريقته فى الاخراج .. وتقوم هذه الطريقة على ما يلى :

١ – موضع الكاميرا وبعدها عن الشيء المراد تصويره

٢ – حركة الكاميرا واتجاهاتها

٣ – قيادة الممثلين والكومبارس وتمرينهم وتنظيم حركتهم

وهذه العمليات كادت تصبح « أوتوماتيكية » بالنسبة للمخرج المتمرن

ان السينما جامعة الفنون ، فهى تتطلب الالمام التام بفن التصوير والهندسة والموسيقى والادب وعلم النفس والالقاء والتعبير وغير ذلك من الفنون .. فعلى من يريد أن يتوفر على الاخراج السينمائى أن يستوعب هذه الفنون جميعا

وليس الامر امر اطلاع ودراسة فحسب ، ولكن هناك فنية السينما .. أى « تكتيك السينما » .. فبوساطتها يستطيع الفنان التعبير عن آرائه وخواطره تعبيرا سليما صادقا

صلاح ابو سيف

السينما .. خير سفير لمصر

كان الشيء الذى ادهشنى اكثر من غيره عندما وصلت الى تونس والجزائر ومراكش فى بعثة الفرقة المصرية الى بلاد شمال افريقيا .. اننى وجدت أهالى تلك البلاد يحدثوننا بلغتنا المصرية الدارجة فى طلاقة لم اكن اعهدها فيهم عندما زرت شمال أفريقيا فى رحلات فنية سابقة

فلم اكن أسمع فى تلك الرحلات سوى لغة تلك البلاد ، ولم يكن من اليسير علينا نحن المصريين أن نفهمها بسهولة .. فكان يصعب علينا فى كثير من الاحيان التفاهم مع اهل تلك الاقطار مع أن لهجاتهم تنتسب الى لغة واحدة .. وهى العربية

فهل تعرفون ما هو السبب فى ذيوع لغتنا المصرية الدارجة فى شمال أفريقيا .. ؟

انه الفيلم المصرى .. فلغة أفلامنا هى اللغة الدارجة ، وكان طبيعيا بعد أن صارت الافلام ناطقة، أن تصبح هذه اللغة مألوفة عند جيراننا أهالى شمال افريقيا .. فاذا بهم لكثرة سماعهم اياها يتحدثون بها كأهالى مصر تماما .

فاذا كان الفيلم المصرى قد هيأ لنا سبيل التفاهم مع جيراننا الشرقيين بلغة يفهمونها ، فهو فى نفس الوقت يؤدى لمصر خدمات جليلة . انه يقرب الصلة الروحية بيننا وبين ابناء العروبة، كما يعطى العالم الخارجى فكرة واضحة عن نهضة مصر فى جميع مرافق حياتها. وكل هذا فى صور ومشاهد رائعة يتخللها ذلك الحوار الممتع الطريف الذى تتقبله الاسماع مهما اختلفت لهجات السامعين

وقد كان من الصعب علينا عندما كنا نقوم قبلا برحلاتنا المسرحية الى اقطار الشرق ، ان نقدم لاهلها مسرحيات لا يكون الحوار فيها باللغة الفصحى ، ولكن بعد أن غزت الافلام المصرية تلك الاقطار ونشرت بين أهلها لغتنا الدارجة، فقد أصبح من السهل علينا أن نقدم لهم ايضا مسرحيات مصرية باللغة العامية ما داموا أصبحوا يفهمونها

ومن هنا ادت السينما المصرية للمسرح المصرى خدمة لا تنكر، فليست كل مسرحية تتفق معها اللغة الفصحى .. فان اللغة الدارجة تكون أقوى أثرا اذا جاءت فى موضعها بحيث تتمشى مع البيئة التى تدور فيها حوادث المسرحية

ويمكننى أن اقول ان السينما المصرية اصبحت سفيرا خارجيا لمصر له شأنه وأهميته ، ولا أبالغ اذا صرحت أن أفلامها لها من الاثر فى النفوس أكثر مما لغيرها من أساليب الدعاية والاذاعة

فليكن الفيلم المصرى سفيرا عالميا لنا ، فان ما نجنيه من الفوائد من فيلم واحد ، لا نجنى عشر معشاره مما عداه . وما علينا والحالة هذه الا ان نغزو بأفلامنا أسواق العالم أجمع ، حتى يعرفنا ويفهمنا ويرانا على حقيقتنا التى شاء المغرضون ان يشوهوها بتلك الصور الخاطئة التى يتخذون منها سلاحا للتشهير بنا

أحمد علام

فوضى المواعيد

لتسمح لى مجلة « الكواكب » أن أدخل فى صميم اختصاصها مرة واحدة .. لسبب طالما شكا منه إخواننا الصحفيون والنقاد ، وهو فوضى المواعيد عند زملائى الفنانين !

فقلائل هم الزملاء الفنانون ، الذين يقدسون المواعيد . أما البقية ، فهم لا يأبهون لموعد طالما أنهم غير مدفوعين اليه بسبب شخصى . فالساعة الواحدة يصح فى اعتقادهم أن تكون الثالثة ، ولا مانع لديهم من أن تكون الساعة الثالثة هى الخامسة ، بل لا ضير فى ظنهم من أن يكون ميعاد الأربعاء فى يوم الخميس ، وميعاد الخميس فى يوم السبت ! !

ولو درى إخوانى أن هذا الاهمال من جانبهم فى المواعيد ، إنما يعود بالخسارة عليهم وحدهم .. لو عرفوا أن فوضى المواعيد تضيع عليهم ما هم فى حاجة اليه من الفرص ، إذن لغيروا (نظامهم) هذا ، على الأقل حفظاً لمصالحهم من الضياع

قد لا أكون صاحب شأن فى الموضوع ، فمالى أنا وللفوضى التى تشكو منها الصحافة ، ولكن ما دفعنى الى الكتابة هو أننى شخصياً ذقت مرارة هذه الفوضى وما زلت أعانى مرارتها حتى الآن وربما بعد الآن أيضاً

يا أيها الزملاء ، بلاش فوضى بقى !

سيد بدير

المخرج «معلم» والممثل «تلميذ» ..!

لست أعنى هنا أولئك الممثلين الذين كانت التجارب الفنية التى مرت بهم بمثابة مدرسة تعلموا فيها قواعد التمثيل واصوله ، وانما اقصد أصحاب الوجوه الجديدة الذين يعهد المنتجون الينا باظهارهم للمرة الاولى على الشاشة فى احد الافلام

عهد الى بواحد من هؤلاء لكى اظهره فى دور بسيط بأحد افلامى، وكان البطل الذى اختاروه للفيلم ممن سبق لهم الظهور على الشاشة. ولكنى عندما القيت اول نظرة على الوجه الجديد ، رايته أصلح لدور البطولة لان صفات هذا الدور تنطبق عليه كل الانطباق

وتمسكت بأن يكون هذا الوجه الجديد هو بطل الفيلم مع علمى بأنه سيسبب لى اكبر عناء فى توجيهه .. فقد كان من اولئك الشبان الذين يصور لهم اعتدادهم بأنفسهم انهم فى غير حاجة الى ارشاد او توجيه وان كانت معلوماتهم عن الفن ومستلزماته لا تتعدى القشور

وهذا النوع من الشبان اشبه بالتلميذ الذى لايفيد فى كسر شوكة غروره واعتداده بنفسه سوى « المسطرة » والشخط حتى يمكنه أن يعرف قدر نفسه ..! وما على المخرج لكى يخضع هذا النوع من المبتدئين الا ان يضع نفسه منهم موضع « المعلم » فى المدرسة، فيكون قاسيا الى حد ما فى معاملتهم

وهذا ما فعلته مع ذلك الوجه الجديد .. فقد بدأت اعامله فى شدة واصيح فيه كلما اخطأ ، وبذلك فرضت عليه سيطرتى حتى أصبح فى كل حركاته وسكناته اشبه بالببغاء يستجيب لكل ما اقوله له واشير عليه به

وهكذا يجب أن يكون مثل هذا المعتد بنفسه .. عجينة لينة فى يد المخرج ، يكيفه حسبما يشاء ويوجهه بما يتفق مع استعداده وموهبته .. فيكون له منه فى النهاية ممثل يعتمد على الفن الصحيح لا على الغرور والاعتداد بالنفس فى غير تجربة ولا دراية فنية

ولو اننا كبدنا انفسنا ما يتطلبه تكوين الوجوه الجديدة من مشقة ، لكان لنا منهم فى المستقبل نجوم نعتز بهم ونفخر بمواهبهم . فليكن هذا رائدنا اذا اردنا أن نخلق للسينما المصرية جيلا جديدا من النجوم ، حتى لا نردد دائما تلك العبارة التى سئم الجمهور سماعها منا .. وهى أن السينما المصرية تفتقر الى الوجوه الجديدة

ان هذه الوجوه فى متناول أيدينا، ولكن علينا أن نتيح لها الفرصة .. وذلك بأن نكون منها بمثابة المعلم للتلميذ

حسين فوزى

سيسيل دى ميل لاينفعنا « ببصلة » !

طالما قالوا أن السينما المصرية فى حاجة الى مخرجين عالميين يعملون فى ميداننا ، و «يتتلمذ» عليهم فنيونا .. فيقتبسون منهم أصول الفن الصحيح، ويزيدون ما ينقصهم من ثقافة فنية تفيدهم فى مستقبلهم السينمائى

وانا لست ممن ينكرون على اى فنان تنمية ثقافته والوقوف على كل ما يستجد من مستحدثات الفن السينمائى ، ولكن ما لنا وللمخرجين العالميين نستدعيهم الينا ليخرجوا لنا أفلاما تكون كما يقولون دراسة صحيحة للراغبين فى الدرس .؟

أتظنون أنهم لو جاءوا الى مصر لمزاولة العمل السينمائى فيها سيفيدوننا فى شىء .. ؟

لا .. وأكرر « لا » بكل قوة .. حتى سيسيل دى ميل شيخ المخرجين العالميين لو جاء الى مصر ، فلن ينفعنا « ببصلة » .. ! ولو انه قام فى مصر باخراج اى فيلم لحسابنا ، فلن يخرج هذا الفيلم اعلى مستوى مما نخرجه نحن هنا

انه سيجد امامه وسائل تقيده وتضطره الى ان يباشر مهمته فى حدود الامكانيات الموجودة عندنا . وطالما أن هذه الوسائل محدودة ، فلن ينفع معها فن أعظم المخرجين واعرقهم

ومن هذا تدركون اننا لسنا فى حاجة الى خبراء سينمائيين او مخرجين عالميين يعلموننا كيف يكون الاخراج ، بل اننا فى حاجة الى وسائل وادوات تيسر لنا عملنا وتساعدنا على الاجادة فيه

نيازى مصطفى

الطريق الى روما !

يسألنى كثيرون من الشبان والشابات الذين يعتمل فى نفوسهم حب الفن ، عن الطريق الذى يوصلهم الى ما يصبون اليه . ولو أننى شخصياً لست اخصائية فى هذه المسائل التى هى من شؤون المخرجين والمنتجين ، إلا أن من المسلم به ، أننى كنت فى يوم ما هاوية تريد الظهور ، ثم تحققت أمنيتى .. وهكذا أجد من السهولة أن أبدى لهؤلاء جميعاً رأيى الخاص

وهو يتلخص فى جملة واحدة .. هى أن كل الطرق توصل الى روما — أى الى ميدان الفن — بشرط أن تتوافر الموهبة والرغبة الصادقة .. ولست أقصد بالموهبة أن يكون الهاوى فناناً راسخاً ، بل أن يكون فى داخله نبع الفن الذى يكفى أن يكشف عنه الغطاء ليتفجر ماؤه ، وتبقى بعد ذلك الرغبة ، وعلى قدرها يتوقف مصير كل هاو وهاوية ، فليس يكفى أن تكون هناك رغبة ، بل يجب أن يكون هناك إقدام وشجاعة أيضاً على محاولة تحقيق هذه الرغبة

هذا هو مجمل رأيى فى الطريق الى النجاح الفنى ، أهديه الى كل من سألنى وكل من سوف يسألنى!

شادية

« المونتير كمذيع فى مباراة كرة القدم »

ما هو « المونتاج » ، وما هو « المونتير » .. ؟

يحسب الناس أن عمل « المونتير » لا يتجاوز قص عدة أمتار من الفيلم ثم لصقها بعضها ببعض . وهذا ما يحدث فعلا ، ولكن هـذه العملية ليست الا الجزء الآلى من فن « المونتاج » ..

فان الفيلم لا يتم تصويره طبقـا للسرد القصصى ، بل وفقا للمناظر التى يجمعها كل « ديكور » . ولهذا يجد « المونتير » نفسه أمام مناظر متباعدة لا رابط بينها، فيأخذ فى تجميع اللقطات التى يتكون منها كل مشـهد ، ومن مجموع المشاهد التى يتم ربط لقطاتها بعضها ببعض .. يتألف الفيلم الذى نراه على الشاشة

ويمكن تشبيه « المونتير » بمذيع فى مباراة لكرة القدم فهذا المذيع يصف من المباراة اهم احداثها ، فلا ينقل الى مستمعيه كل ما يجرى أمامه فى الملعب ، ولا يترك وصف المباراة ليعلن وصول أحد الكبراء مثلا . وانما نجده قد امتلأ حماسة وراح يصف المباراة بعبارة قصيرة هى بمثابة المنظر القريب فى السينما ..

هذا اذا كانت المباراة سريعة حامية .. أما اذا كانت بطيئة ، نجده وقد أخذ فى وصف الملعب بأكمله ومكان كل لاعب على أرضه .. وهذا ما يشبه فى الفيلم المنظر العام فكما ان المذيع المتمكن من مهنتـه يأخذ فى سرد أهم الحوادث الجديرة بالذكر حتى يعطى المستمع أصدق فكرة عن المباراة ، فالمونتير أيضا .. باختيـاره لأقوى زاوية تصويرية او أوضح تعبير للقطة معينة ، يقدم للجمهـور فيلما مركزا يسترعى اهتمامه من بدايته حتى نهايته

اميل بحرى

ينقصنا المسرح الاستعراضى

لم اشعر بافتقـارنا الشديد الى المسرح الاستعراضى الذى يقوم على الاوبرا والاوبريت ، كما شعرت بعد ان قضيت أسبوعين فى باريس فى رفقة الزميل المخرج حلمى رفلة

لقد سـافرنا الى عاصمة فرنسا لشؤون تتعلق باخراج افلام ملونة ، وقد اتيح لنا فعلا أن نتفق مع احدى شركات الالوان السينمائية .. ولكننا نسينا الفيلم الملون وفرحتنا بنجاحنا فى هذا الاتفاق ، بعد ان رأينا ماأدهشنا فى مسارح باريس الاستعراضية

وقد زرنا هـذه المسارح لغرض سـينمائى ، وهو الوقوف على مستحدثات هذا الفن حتى يمكننا ان نقتبس منها ما يفيدنا فى اخراج المشاهد الاستعراضية لأفلامنا . ولكننا أمام روعة ما رأينا ، نسينا مهمتنا واتجه فكرنا الى شيء واحد .. وهو افتقار مصر الى المسرح الاستعراضى

ان هـذا اللون من الوان الترفيه المسرحى ، لايقل خطورة وشأنا فى عاصـمة فرنسا عن غيره من فنون المسرح الاخرى .. بل انه وحده يكاد يجتذب جميع السياح الذين يذهبون الى باريس ، حتى لتضيق دوره جميعها بروادها الى حد انه لايمكن حضور اى استعراض تقدمه احدى هذه الدور الا اذا حجزت المقـاعد قبل الموعد بشهرين ان لم يكن اكثر

ولولا اننا لجأنا الى بعض معارفنا ممن لهم صـلة وثيقة بالمسرح الاستعراضى الفرنسى ، لعدنا الى مصر دون ان نتمكن من مشاهدة اية مسرحية استعراضية

وقد رجعنا الى مصر وفى جعبتنا الشيء الكثير عن مسـتحدثات الفن الاسـتعراضى ، ولكننا سـنكتفى باستخدامه فى أفلامنا .. وكان بودى فى نفس الوقت ان يكون لدينا مسرح استعراضى يساهم بجهوده فى هـذا الميدان وخاصة فى مواسم السياحة . فهل ترى المسئولين عن المسرح المصرى يوجهون الى هذا اللون من الوان الفن المسرحى الاهتمام الجدير به .. ؟

لقد تطور المسرح وخرج عن جموده واتسعت آفاقه ، فلم يعد مجرد مشاهد محدودة تدور بين اربعة جدران وتقوم على شخصيات معدودة ، بل اصبح عالما واسـع الارجاء زاخرا بمئات الفنـانين من راقصين وراقصـات وموسـيقيين ومطربين ومطربات .. يتعاون معهم أقدر صـانعى الازياء وابرع الرسـامين والمزخرفين .. فيدهشون الجمهور بروائع فنهم التى تجمع فى ساعات محدودة ألوانا شتى من ألوان الترفيه تطرب النفوس وتبهر الابصار

ولكن قبـل ان نبدأ فى اخراج الاستعراضات المسرحية ، يجب أن نهتم اولا بتشييد المسرح الذى يساعد على اخراج هذه الاستعراضات مكتملة الروعة والفخامة . فلا بد ان يكون مسرحا دائريا حتى يساعد على تغيير المشاهد بسرعة دون حاجة الى انزال الستار ريثما يتم اعداد مشهد جديد، ولابد أن تكون ارضيتـه على نظام يساعد على صعود المناظر وهبوطها حتى يمكن التفنن والابتكار فى تقديم المشاهد الاستعراضية

وقد يكلفنا هذا المسرح كثيرا ، ولكن هذا الكثير يتضاءل امام الفائدة التى ستعود علينا من وجود مثـل هذا المسرح الذى اعتبر الانفاق عليه أجدى بكثير من الانفاق على مختلف الوسائل الخاصة باجتذاب السياح الى بلادنا

ولدينـا من فنون قدماء المصريين ما يساعدنا على تقديم استعراضات مسرحية بالغة الفخامة والروعة .. وبهذا ننفرد بما نقدمه فى مسرحنـا الاستعراضى من الوان تتفق مع ميول السياح الذين تجتذبهم مصر بما فيها من آثار الفراعنة ومعالمهم الخالدة على مر الزمن

وبعد كل الذى بينته .. ترى هل يولد مسرحنا الاستعراضى عن قريب؟

محمد فوزى

أتمنى

* أتمنى أن تهتم الحكومه (كمان حبه) بفن السينما على أساس أنها مهنة رفيعة !
* أتمنى أن يعهد فى الرقابة على الروايات والأفلام إلى شبان ذوى شجاعة ، وذوى اختصاص .. حتى نحرر قصص أفلامنا من الجمود الذى يشوبها !

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه !!

فريد الاطرش

نجوم أشرقت ثم اختفت

هناك نجوم اشرقت على الشاشة فى الافلام المصرية ، وكان لها اثرها فى صناعة السينمابمصر . وما يزال الجمهور يذكرها حتى الآن ، بالرغم من طول العهد باختفائها

يذكر جمهور السينما وداد عرفى .. ذلك الفنان التركى الذى قدم الى مصر قبل ان تنشأ فيها صناعة السينما . وكان وداد قد ساهم بجهوده فى الأفلام التركية ، فلما حضر الى مصر اتصل بأوساطها الفنية فتعرف على النجمة عزيزة أمير ، فكانت نتيجة هذا التعارف نزول عزيزة الى ميدان السينما حيث عهدت الى وداد فى اخراج فيلمها الأول « نداء الله » الذى اشترك معها فى تمثيله . ولكن حدث بينها وبينه خلاف ادى الى انفصالهما ، فأعيد اخراج الفيلم باسم « ليلى »

وظهر وداد بعدئذ فى عدة أفلام مصرية من بينها «غادة الصحراء» أول افلام النجمة آسيا ، و « فاجعة فوق الهرم » مع بدر لاما وفاطمة رشدى ، وبعد هذا عاد الى تركيا ، ليواصل جهاده السينمائى فيها

وكان احد شباب فلسطين .. وقد اطلق على نفسه اسم منير فهمى عندما اشتغل بالسينما ، كان هذا الشاب يقوم برحلة فى فرنسا ، ومر بمصر فى طريق عودته الى وطنه .. وكان من هواة السينما المتحمسين ، فعهدت اليه النجمة آسيا بتمثيل دور البطولة فى فيلم « وخز الضمير » . ثم ظهر بعدئذ فى فيلم « الاتهام » مع بهيجة حافظ .. وكان هذا آخر عهده بالسينما ، اذ رجع الى وطنه ولم نعد نسمع عنه شيئا

ويذكر قراء الصحف فى ذلك الوقت الكاتبة الاجتماعية احسان صبرى التى انقطعت عن الكتابة للاشتغال بالسينما . وقد انتجت فعلا فيلما مثلت فيه دور البطولة ، ولكن الفيلم لم يظهر ، لأن صاحبته تزوجت بطله

ومن النجوم التى اشرقت فى ذلك الوقت ايضا النجم يحيى طه الذى اشترك مع آسيا فى تمثيل فيلم « عندما تحب المرأة » . وكان يحيى تتوفر فيه كل مزايا «الفتى الاول» .. ولكن دراسته شغلته عن السينما ، فانقطع عنها

وقد ظهر مع جورج أبيض ونادرة فى فيلم « أنشودة الفؤاد » شاب يدعى محمد عبد الله كان ينتظره مستقبل باهر فى عالم السينما . ولكن مركز أسرته الكبيرة فى الاسكندرية حال دون استمراره فى الاشتغال بالسينما فاعتزلها

وكان المرحوم ابراهيم عادل ذو الفقار نجل المغفور له سعيد ذو الفقار باشا ، من هواة السينما المتحمسين عندما تعرف الى الشقيقين ابراهيم وبدر لاما وقت اخراج اول أفلامهما « قبلة فى الصحراء » فقام فى هذا الفيلم بدور فتى بدوى كدور رودلف فالنتينو فى فيلم « الشيخ » . وكان اول وآخر دور مثله على الشاشة

وهناك ايضا الرياضى ميخائيل عطا الله الذى شاهدناه مع بهيجة حافظ فى فيلم « الضحايا » فقد كان ايضا من أصلح شبابنا الرياضيين لدور الفتى الأول . وكان الملاكم محمود صلاح الدين من الرياضيين الذين اشتغلوا بالسينما واعتزلوها بعد اول فيلم ، وكان صلاح الدين قد ظهر مع عزيزة أمير فى فيلم « كفرى عن خطيئتك »

ومن النجوم التى ظهرت واختفت بأسرع مما أشرقت على الشاشة ، النجمة نادية ناجى التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد وهو « لاشين » ، وأشرف اباظة الذى ظهر فقط فى فيلم « المتهمة »

وهناك نجم كان الجمهور يعرفه باسم « احمد المشرقى » ، وقد اختفى أيضا .. ولكنه اختفى عن الشاشة فقط ، وواصل عمله فى الانتاج والاخراج السينمائى . ولم يكن أحمد المشرقى هذا غير توجو مزراحى نفسه

وقد ظهرت فى أفلام توجو ممثلة تدعى « جنان رفعت » ، ولكنها اختفت ايضا واعتزلت السينما كلية

هذا عدا من اختطفهم الموت وهم فى أوج شهرتهم بين نجوم الشاشة ، ومنهم احسان الجزايرلى « ام احمد » وسميحة سميح وبدر لاما واسمهان .. ونجيب الريحانى واحمد سالم وبشاره واكيم



.. كانوا يتوقعون للمرحومة سميحة سميح مستقبلا باهرا لولا أن اختطفها الموت انتحارا ..



عثرت النجمة هيدى لامار
أخيراً على الزوج المنشود ..
وهو من المشتغلين بالسينما

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

• كان حديث هوليوود في الشهر الماضي عن متجر أدوات التصوير الذي افتتحه واحد من أهل الفن هو جيري لويس زميل الممثل الكوميدي دين مارتن .. وهما حديثا عهد بالسينما، ولم يظهرا سويا الا في فيلمين مضحكين، فنالا الاعجاب كزميلين كوميديين

وكانت الدعوة التي تلقاها نجوم السينما وكبار المشتغلين بها عبارة عن لوحة معدنية صغيرة حفرت عليها هذه العبارة : « أرجو قبول دعوتي لحفلة افتتاح محلي حيث يقدم لكم الطعام والشراب مجانا » !

وفي ليلة الافتتاح كانت الانوار تسطع فوق واجهة المحل ، وأمامه خمسة من الجنود يصدون عنه غارة الجماهير التي تزاحمت أمامه لمشاهدة أشهر كواكب هوليوود

• ان افتتاح هذا المحل لم يكن يقل في بهائه وروعته عن حفلات العرض الاولى للافلام الجديدة ، وقد أقبل رجال الاذاعة يذيعون على مستمعيهم وصف الاحتفال ، كما سجلت عدسات الجرائد السينمائية مشاهد هذا الحفل الكبير من الداخل والخارج . وقد شاء أحد رجال السينما أن يدشن هذا المحل كما تدشن البواخر قبيل انزالها الى الماء، فكسر زجاجة شمبانيا على رأس جيري لويس ..! ولم تحدث له اصابات ولا جروح ، لان الزجاجة لم تكن سوى زجاجة « اكسيسوار » مصنوعة من الحلوى .. وهي من النوع الذي يستعمل في أثناء مناظر المعارك بالافلام ..!

• ومن فكاهات جيري لويس في هذه الحفلة أن النجم الجديد جون برومفيلد اشترى لفافة من الفيلم لآلته الفوتوغرافية ، وقبل أن يقدمها له جيري فتح اللفافة وعرضها للنور وهو يقول : « انظر كيف ان الافلام التي نبيعها نظيفة ناصعة ! » . وكان من الطبيعي أن يتلف الفيلم الخام بعد تعريضه للنور، فاضطر برومفيلد الى شراء لفافة أخرى

• وفي نفس الليلة كان هناك حفل من نوع آخر شغل رجال البوليس أيضا .. وكان بطل هذا الحفل النجم سوني تافتس مع ثلاثة من أصدقائه . فقد أفرطوا في الشراب وركبوا سيارة النجم يتجولون بها في شوارع المدينة ويحدثون ضجيجا كبيرا أينما حلوا ، وقد أدى بهم الامر الى تعطيل حركة المرور فأوقفهم رجال البوليس وألقوا القبض عليهم بتهمة السكر والعربدة

ولما سئل سوني تافتس عن عمره، قال انه يبلغ ٢٣ عاما ..! وهذا معناه انه كان في سن العاشرة عندما تزوج من النجمة بربارا دير في عام ١٩٣٧ !

• أما عن أفراح هوليوود فأهمها في الشهر الماضي أربعة أفراح .. أولها زواج النجمة جوان كولفيلد من المنتج فرانك روس ، وثانيها زواج النجمة روث واريك ، وثالثها زواج النجمة هيلين والكر .. وقد تزوجت كلتاهما من غير المشتغلين بالسينما

أما الزواج الرابع فله أهمية خاصة، لان « العروس » هنا هي مسز روث ديفيز والدة النجمة بتي ديفيز .. وتبلغ من العمر ٦٤ عاما ..! أما العريس السعيد فيبلغ من العمر ٦٢ عاما . وقد كان هذا الزواج مفاجأة للنجمة نفسها ، فقد استدعيت من « البلاتو » لمحادثة تليفونية جاءتها



.. تزوجت النجمة جوان كولفيلد من المنتج فرانك روس ..

من بلدة أخرى .. ومن هذه المحادثة عرفت بتي نبأ زواج أمها للمرة الثالثة في حياتها .. !

• أما عن الافراح المنتظرة التي تحدثت عنها هوليوود في الشهر الماضي فأهمها قرب زواج النجمة جنجر روجرز من المحامي كريج بوتزر ، والنجمة جوان فونتين من تشارلس فيلدمان أحد أصحاب مكاتب توكيلات الممثلين .. وتنتظر النجمتان لاتمام الزواج الحصول على الطلاق من زوجيهما السابقين

كما اهتمت هوليوود في الشهر الماضي بالشائعة التي تقول بأن النجمة شيرلي تمبل ستتزوج من شاب مليونير في الثالثة والثلاثين من عمره اسمه تشارلس بلاك .. وهو في نفس الوقت « ملك الصنوبر » في جزر هاواي ، ولم تكذب شيرلي هذه الشائعة ، كما انها لم تؤكدها

ويقال أن المليونير اشترط على شيرلي لكي تتزوجه أن تعتزل السينما كلية ، ولكن شيرلي في نفس الوقت تبحث عن قصة قوية لتمثيلها في فيلمها القادم .. فهل تراها تعمل في هذا الفيلم ، أم انها ستتفرغ للحياة الزوجية اذا تم هذا الزواج .. ؟

• أما عن حوادث الطلاق والفراق، فأذكر من بينها فراق الممثل الكوميدي جروشو ماركس عن زوجته التي ترجع السبب في ذلك الى انها لم تعد تحتمل أصدقاء زوجها . وقد تزوجا في عام ١٩٤٥ ، ولهما ابنة في الرابعة من عمرها

أما الحادث الثاني فهو طلاق النجمة الجديدة كولين جراي من زوجها .. وهو أحد كتاب السيناريو في هوليوود . وقد تلقت وثيقة طلاقها منه في أثناء قيامها برحلة في لندن مع فيلمها الجديد . وقد نص حكم الطلاق على أن تضم النجمة اليها ابنتها سوزان البالغة من العمر أربع سنوات

كما تم طلاق النجمة القديمة جوان بلوندل من زوجها الثالث وهو أحد المنتجين المسرحيين في برودواي .. وتقول النجمة انها طلبت الطلاق بدعوى قسوة زوجها عليها في السنوات الثلاث التي عاشتها معه . وكان زوجها الاول هو النجم ديك باول ، أما زوجها الثاني فقد كان من المشتغلين بالتصوير السينمائي

هل أفل نجم ديانا ديربن ؟

قيل عنها فيما مضى : « لم تتألق نجمة على الشاشة كما تألقت ديانا ديربن » . ويقولون عنها الآن : « لم يعد الجمهور يتهافت على مشاهدة ديانا كما كان يفعل قبلا » . ولكن الكاتب الذى ننقل عنه هذا المقال يقول : « فى امكانها ان تستعيد مجدها وشهرتها » . فكيف يتحقق قوله ؟ ..

منذ ثلاثة عشر عاما ٠٠ وقفت فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها على مسرح ملهى « التروكاديرو » بهوليوود ، وراحت تلقى احدى أغنيات الاوبرا ، فجلجلت المكان بصوتها الرنان ٠٠ ولم تنته من أغنيتها ، حتى كان أحد المنتجين قد تعاقد معها على الظهور فى أفلام « مترو جولدوين ماير »

كانت هذه الفتاة ٠٠ هى ديانا ديربن

وككل مبتدئة راحت تمنى نفسها بأعظم نصر وأوسع شهرة بعد أن خطت أول خطوة فى سبيل مجدها السينمائى

ولكنها بعد مضى ستة شهور على تعاقدها ٠٠ لم تظهر الا فى فيلم قصير مع نجمة ناشئة اسمها جودى جارلاند، ثم سرحتها الشركة قائلة أنها لا تصلح للسينما ٠٠ !

ومع ذلك ٠٠ ظهرت ديانا ديربن على الشاشة فى أفلام عديدة ، ونالت انتصارات عالمية رائعة ٠٠ وشهد لها الجميع بأن صوتها هو أعظم صوت رددته الشاشة ، واعترف كل من رآها بأنها لا تقل براعة فى التمثيل عن اجادتها للغناء

واذا كان هذا ما شهد لها به الجميع، الى جانب حيويتها وجاذبيتها اللتين أضفاهما عليها شبابها الناضر وفتنتها المتألقة ٠٠ فان الذى كان يتوقعه لها كل من يعرفها هو أنها ستنال من النجاح فى شبابها أضعاف ما نالته وهى ما تزال طفلة ناشئة

ولكن الذى حدث ٠٠ أن نجمها بدأ يأفل ، وأن الجماهير التى كانت تتهافت على أفلامها أخذت تنفض عنها ٠٠ !

فماذا حدث ٠٠؟ وماذا أصاب هذه النجمة حتى أصبح مصيرها مهددا ؟

لنرجع الى الوراء ٠٠ حتى نقف على الاطوار والمراحل التى مرت بها ديانا، فمنها يمكننا أن نتلمس الاسباب التى أدت بها الى هذا المصير

▭

بعد أن سرحتها « مترو جولدوين ماير » ٠٠ تلقفتها شركة « يونيفرسال » التى كانت فى نفس الوقت قد تعاقدت مع اثنين من السينمائيين للعمل لحسابها ٠٠ وهما المنتج جو باسترنك والمخرج هنرى كوستر

وكان الاثنان قد أعدا فيلما غنائيا باسم «ثلاث فتيات جريئات» وتوسما فى ديانا استعدادا طيبا للقيام ببطولة هذا الفيلم الذى كان اعتماده على الغناء قبل كل شىء

وعلى غير ما كانا يتوقعان هما والشركة المذكورة التى كانت وقتها تعانى أزمة شديدة تهددها بالافلاس ٠٠ نجح أول فيلم ظهرت فيه ديانا نجاحا هائلا غطى كل خسائر الشركة الماضية وسدد حجوزات الوهن التى أوقعت عليها

ورأى عالم السينما أمامه فتاة نادرة المثال ٠٠ تمتاز بقوة الصوت وخفة الظل ، مما رفعها بسرعة الى مرتبة النجوم الساطعة

وظهرت ديانا بعدئذ فى فيلم «مائة رجل وفتاة » ، فتضاعف نجاحها فيه ٠٠ وتدفقت الارباح على الشركة ، حتى لقد بلغ من « تبركها » بنجمتها أنها وضعت صورتها فوق خزانتها ٠٠ لينحنى لها كبير صرافى الشركة كلما وضع فى الخزانة قدرا من المال الذى تدره أفلامها ٠٠

ثم ظهرت ديانا بعدئذ فى أفلام « مجنونة بالموسيقى » و « سن الخطر » و « ثلاث فتيات بارعات يكبرن » ٠٠ وكلها اشترك فى انتاجها واخراجها جو باسترنك وهنرى كوستر

وفى أثناء عملها فى الفيلم الاخير ٠٠ بدأ قلبها يتفتح للحب ٠٠ وكان الذى أحبته ، شابا اسمه بول فوجن ٠٠ كان يعمل كمساعد مخرج فى جميع أفلامها ٠ وكان فيلمها التالى اسمه

ديانا ديربن كما ظهرت فى أول فيلم لها « ثلاث فتيات بارعات





، الحب الاول » .. فجاء مصداقا لعواطفها..ولم يحل ربيع عام ١٩٤١ حتى كانت قد أصبحت زوجة للفتى الذى أحبها وأحبته

وحدث بعدئذ أن المنتج جو باسترنك ترك العمل فى شركة يونيفرسال وانضم الى « مترو جولدوين ماير » .. ففقدت ديانا ديربن عنصرا هاما من العناصر التى كانت تعتمد عليها فى نجاح أفلامها . وبدأت تساورها اضطرابات نفسية جعلتها حادة الطبع .. تثور فى أثناء العمل لأى شىء .. وامتدت ثورتها الى علاقاتها مع زوجها فأدى بهما ذلك الى الطلاق فى ١٤ ديسمبر ١٩٤٣

وكانت ديانا قد ظهرت فى فيلمين لم يكونا عند رضاء الجماهير التى اعتادت أن تراها طفلة مرحة ، لا شابة يافعة كما ظهرت فى هذين الفيلمين . وكانت علاقاتها مع الشركة قد توترت، فأوقفتها عن العمل عدة شهور الى أن زالت أسباب سوء التفاهم بينهما .. فأعدت العدة لاظهارها على الشاشة من جديد تحت اشراف المنتج فليكس جاكسون

ورأى هذا المنتج أن يتجه بديانا اتجاها جديدا ، فاختار لها فيلما من نوع الكوميديا الخفيفة وهو « أخت خادمه » ، وأظهر معها فيه الممثل المعروف فرانشوت تون . واستعادت ديانا بهذا الفيلم مكانتها لدى الشركة، وكان لذلك أثره فى شعورها نحو فيلكس جاكسون .. فأصبحت تنظر اليه نظرة احترام وتقدير .. تطورت الى حب ، انتهى بزواجهما بالرغم من أنها تصغره بعشرين عاما

واستمرت ديانا تعمل تحت اشراف زوجها الثانى ، ولكن نجاحها فى أول فيلم أنتجه لها لم يتكرر فى الافلام التالية .. فتدهورت معنوياتها ، وابتدأت الشوائب تشوب علاقاتها مع زوجها بالرغم من أنها أنجبت منه طفلتها جسيكا لويز..وكان أن انتهى الأمر بهما الى الطلاق

وعندما ظهرت ديانا فى فيلم «فضيحة فى حديقة الملاهى » .. الذى استقبله الجمهور أيضا استقبالا فاترا ، قيل أن هناك علاقة غرام بين ديانا وبين فنسنت برايس زميلها فى هذا الفيلم..ولكنها أنكرت وجود هذه العلاقة بينهما ،لانه لم يعد فى حياتها ما يهمها الآن أكثر من اهتمامها باستعادة مركزها الذى تزعزع وأصبح يهدد نجمها بالافول

ويقول كاتب هذا المقال أن العلاج الوحيد للحالة التى تعانيها ديانا ديربن الآن ، هو أن تعود من جديد الى العمل تحت اشراف زميليها القديمين .. جو باسترنك وهنرى كوستر . فان نجم سعدها يقترن بنجمى هذين الزميلين .. بدليل ان افتراقهما عنها ، كان بداية اضطراب حياتها الفنية

ولكن ديانا تريد أن تتجه اتجاها آخر تستعيد به مكانتها الفنية ، وهو الظهور على مسارح نيويورك فى بعض الاوبرات المشهورة .. فانها ترى أن غيبتها ستترك فراغا يشعر به الجميع عندما تعتزل السينما بعض الوقت ، فاذا عادت الى الشاشة استقبلها الجمهور الاستقبال الذى تحلم به ، فتسترد مكانتها السابقة فى عالم السينما

للتسلية

اختبر معارفك الفنية

هذه مجموعة أخرى من الاسئلة .. يمكنك ان تختبر بها معارفك الفنية ، وقد نشرنا الحلول الصحيحة لهذه الاسئلة على صفحة « ٩٨ »

نعم .. أو لا ..

هل يمكنك ان تعرف الجواب الصحيح لهذه الاسئلة ؟ .. ضع علامة × بجانب « نعم » أو « لا »

ـ مثل يوسف وهبي بك دور موسيقار فى فيلم « غرام وانتقام »

نعم ☐ لا ☐

٢ ـ درس الأستاذ زكى طليمات الطب قبل أن يشتغل بالفن

نعم ☐ لا ☐

٣ ـ سافرت النجمة مارى كوينى إلى مؤتمر السينما فى مدينة كان للاشتراك فيه بأحد أفلامها

نعم ☐ لا ☐

٤ ـ كان الفيلم الوحيد الذى مثله جورج أبيض بك هو « أنشودة الفؤاد »

نعم ☐ لا ☐

٥ ـ مثل المرحوم أحمد سالم دور البطولة فى أول فيلم من إنتاجه وهو « أجنحة الصحراء »

نعم ☐ لا ☐

٦ ـ كانت السيدة بهيجة حافظ أول منتجة أظهرت المطربة ليلى مراد على الشاشة

نعم ☐ لا ☐

٧ ـ مثلت السيدة فاطمة رشدى دور قيس فى مسرحية « مجنون ليلى »

نعم ☐ لا ☐

أسماء ناقصة

هذه مناظر من أربعة أفلام مصرية قديمة وقد نشرنا أسماءها ناقصة ، فهل يمكنك تكملتها .. ؟





١ ـ ليلى مراد وأنور وجدى فى فيلم : « . . . . . دليلى »

٢ ـ عماد حمدى وعقيلة راتب فى فيلم : « دايما . . . . . »

٣ ـ فريد الاطرش ومديحة يسرى فى فيلم : « . . . . . الشباب »

٤ ـ محمود المليجى وزوزو ماضى فى فيلم : « اللعب . . . . . »

الأوائل

هناك فنانون كانوا الاوائل فى بعض النواحى الفنية ، فهل تعرفهم :

١ ـ من هى اول مطربة ظهرت فى اول فيلم غنائى مصرى ؟

٢ ـ من هى اول ممثلة مصرية ظهرت على الشاشة ؟

٣ ـ من هى اول ممثلة ظهرت مع المطرب محمد عبد الوهاب فى اول فيلم له ؟

٤ ـ من هى اول نجمة ظهرت فى اول فيلم مصرى بالالوان ؟

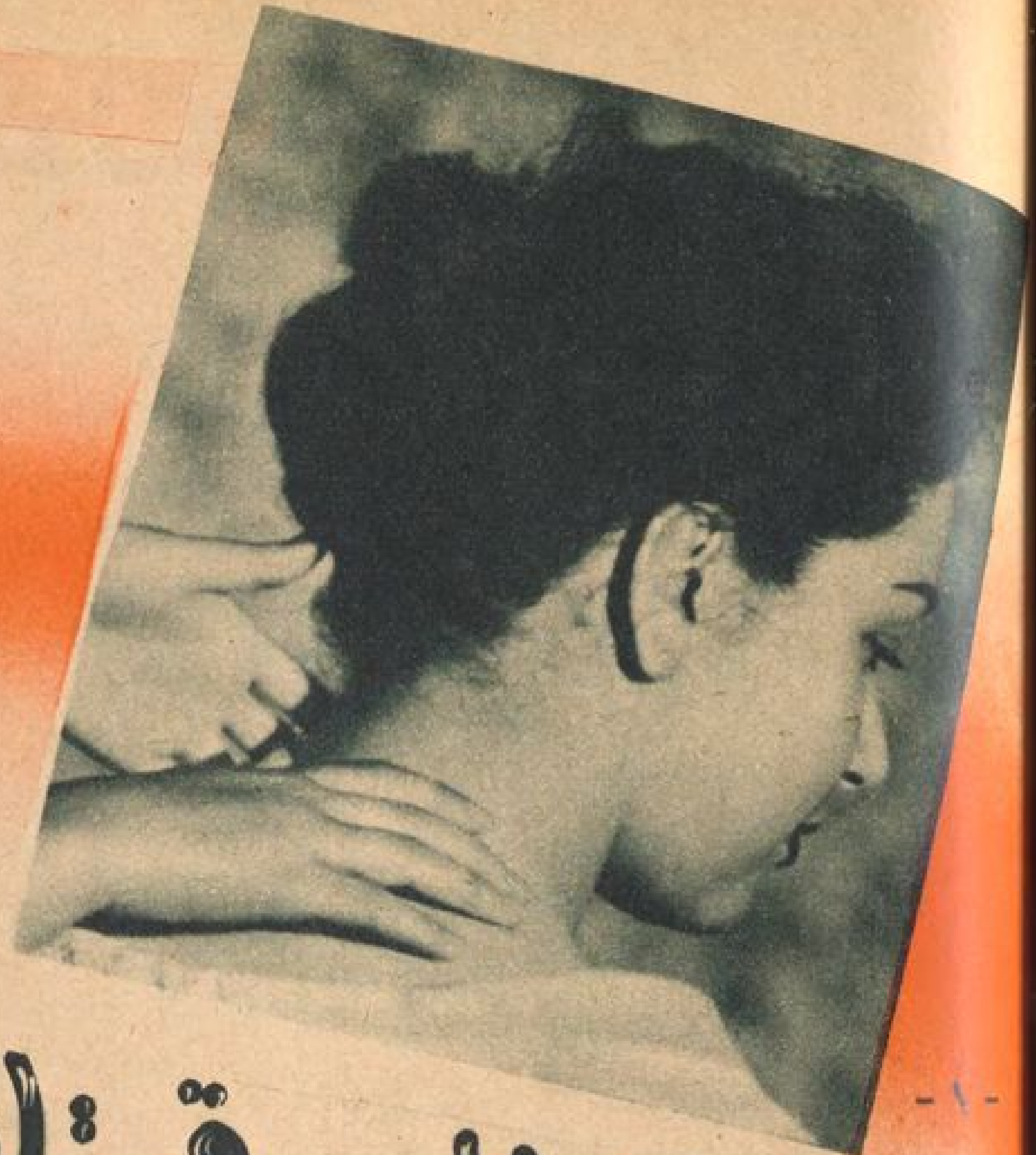
٥ ـ من هو اول مخرج ظهر فى اول فيلم مصرى ؟

٦ ـ من هى اول ممثلة سافرت الى اوربا لتصوير مناظر اول فيلم أنتجته لحسابها ؟

٧ ـ من هى اول مطربة احضرت من لبنان للظهور فى الافلام المصرية ؟







- ١ -



- ٢ -

جمال رقبتك ياسيدتي

قد تعنى المرأة بزينتها ، ولكنها تهمل رقبتها .. فتظهر فيها خطوط سمراء عند أسفل العنق تشوه البشرة ، كما تبدو نحيفة او مترهلة وتظهر فيها تجعدات تفقد المرأة جمالها وجاذبيتها .. ولاتقاء ذلك يجب ان يعنى الجنس اللطيف عناية خاصة بالرقبة

١ - تنظف الرقبة يوميا بالماء والصابون ثم يجرى تدليكها بخفة .. وهذا التدليك يساعد على تنشيط الدورة الدموية ويكسب عضلات الرقبة مرونة - ٢ - ولتدليك الرقبة من الامام يوضع عليها « كريم » من نوع جيد . ثم تدلك العضلات الامامية مبتدئة من اسفل الرقبة حتى نهاية هذه العضلات خلف الاذن . وهذه العضلات هى التى تترهل اذا أهملت ، فتسبب تهدل الذقن والرقبة .. -٣ - ولتعرفى انه يجب ان يشمل التدليك الكتفين لاتصالهما بالرقبة . وذلك بتدليكهما بالاصابع فى حركة دائرية حول الكتف . ثم يوضع الابهامان عند تلاقى عظمتى الترقوة تحت الرقبة ، ويدلك الجلد الذى يكسوهما بفرده الى ناحية الكتفين - ٤ - وبعد الانتهاء منعملية التدليك تبدأ عملية التجميل. وذلك بغسل الرقبة والكتفين ثم يوضع سائل منعش كالكولونيا لانعاش الجلد . وبعد ذلك يدهن الجلد بنوع من الكريم ذى لونخاص يناسب لون البشرة ...

- ٣ -



- ٤ -



للمطربة

هدى سلطان

بيني وبينك

خطوبة ! ..

. . هل صحيح أن المستر « يفن » عند ما كان يزور مصر أخيراً قد عقد خطوبته على « كاميليا » ؟ بورسعيد : السعيد محمد

■ يفن مين ؟

مؤهلات علمية

. . هل يمكن الحصول على مؤهل علمي فني في الإخراج أو التمثيل ؟ ح . س . ا

■ لا يزال فن « الاخراج » عندنا « اجتهادياً » .. يكتسب بالمران وطول الممارسة، وثقافة المخرج تساعده على الاطلاع وقراءة المؤلفات الاجنبية الخاصة بهذا الفن ليستكمل ما ينقصه

زواج ..

. . هل تزوج المطرب فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال كما سمعنا ؟

جيزة : آنسة ث . ن

■ كلا

اعجاب ..

. . أرجو نشر صورة المطرب « . . . » في هدية العدد القادم لانى من المعجبات به جداً

الزمالك : آنسة س

■ لا أعتقد يا آنسة أن هناك من يشاطرك شعور الاعجاب بهذا المطرب

قصص سينمائية

. . أنا من هواة تأليف القصة السينمائية ولكني لا أعرف هل تحوز القبول عند المخرجين أم لا . . وما هي الوسيلة لتقديم القصص اليهم ؟ هندى محمود هندى

■ لا تتوهم ان المخرجين سيرحبون بالقصة ويتفرغون لقراءتها ويناقشونك فيها . . فان أوقاتهم لا تتسع لذلك ويريد كل منهم ضخم بقصص الناشئين والمتطفلين على الفن القصصي وغيرهم .. فارسال القصة الى المخرجين ليس كل شيء كما ترى

استجمام ..

. . هل اعتزلت الفنانة « أمينة نور الدين » العمل في السينما ؟ وما السبب في احتجابها ؟

منوف : محمد نجيب أبو علم

■ لم تعتزل الفن .. ولكنها في فترة استجمام تتسلى ببناء عمارة جديدة .. عقبال عندك !

جر شكل ..

.. عندى عروسة لأجلك في « ربيع الشيخوخة » وعندها عمارة ضخمة فهل أرسل لك صورتها ؟ يمكن تشاور عقلك ..

بني سويف : أبو نصادة

■ لا مانع من ارسال صورتها .. صورة العمارة طبعاً !

عتاب ..

.. جاء في ردكم على « سودانية معجبة » — بصدد عدم نشر صور كواكبنا في المجلات الأمريكية كما ننشر نحن صور كواكبهم — قولك : « الناس مقامات » .. فهل معنى ذلك أننا أقل من الأمريكيين ؟

اشمون : ح . ع . ا

■ كلامي ينصب على الكواكب والنجوم .. لا « علينا احنا » .. فكواكبهم بلغن الذروة من المجد الفني ، أما كواكبنا فان معظمهن لا يعرفن للآن كيف يقفن أمام المصور ليلتقط لهن صوراً عادية .. ورحم الله امرأ عرف قدر « فنه » !

ويمكن الحصول على الأعداد السابقة ، وبها الهدايا طبعاً ، من قسم الاشتراكات بدار الهلال

غرام ..

.. تبادلنا الحب ولكن منافساً غنياً اقتحم أحلامنا، وفضله أهلها على فزوجوه بها. فما العمل وما هي نصيحتك لي ؟

الفرات : أنور جلال

■ نصيحتي اليك أن تكتفي على الخبر ماجور

ذوبان ..

.. ما علاج قلب هام حباً بالنجمة اللامعة « ... » حتى ذاب وجداً ؟ مصر : مغرم صبابة

■ تستطيع تركيب « رقعة لقلبك » الدايب وجداً !

دعوة ..

. . كان ردك على سؤالي ظريفاً ولكنه أضحك صديقاتي .. فكيف أنتقم منك ؟

العراق : آنسة ا . ث

■ تزوجيني . . فما أظن أن هناك انتقاماً أشد من الزواج ..

متى ؟ ..

.. متى تكون عندنا أفلام قوية مثل الأفلام الأمريكية ؟ مصر : أحمد على الصاحب

■ عندما تكون عندنا شركات قوية ومخرجون يعملون للفن وحده وممثلون ممتازون ومنتجون يعرفون ما لهم وما عليهم

صور ضوئية ..

.. لماذا لا تفتحون باباً لنشر صور هواة التصوير الضوئي ؟

بولاق : تركى

■ لأن المجلة كلها « صور ضوئية » .. وما احناش ناقصين !

حكمة تعجبنى ..

هل اعجبتك حكمة ؟ وهل تتخذها نبراساً لك في الحياة ؟ هذه هى الحكم التى اعجبت بعض النجوم :

يوسف وهبى بك

حبيبك يبلع لك الزلط ، وعدوك يتمنى لك الغلط !

محمد عبد الوهاب

القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود !

أمينة رزق

صاحب بالين كداب ، وصاحب ثلاثة منافق !

فريد الأطرش

يا مربي في غير ولدك ، يا باني في غير ملكك !

سامية جمال

قيراط ملك ولا فدان شرك !

محسن سرحان

اذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل !

زوزو ماضى

اتق شر من أحسنت اليه !

محمد فوزى

اللى ما يهمك وصى عليه جوزامك !

فاخر فاخر

اديني حظ وارميني البحر !

بالجملة

.. كيف يمكن الاتصال باحدى كواكب هوليوود . وبالأستاذ عبد الوهاب للحصول على صورته ، وما هى شروط الالتحاق بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية ؟

■ يمكن الاتصال بكواكب هوليوود عن طريق الشركات التى يعملن بها ، وتستطيع الحصول على صورة من الأستاذ عبد الوهاب . . ان كان لك بخت معاه . وشروط الالتحاق بالمعهد هو أن يكون الطالب حائزاً على الثقافة ولديه الاستعداد الفنى

جوابات

.. هل يصح يا « حاج طرزان » أن أرسل اليك ثلاثة خطابات دون أن أتلقى رداً ؟

الجيزة : م . ا .

■ الخطابات الثلاثة لم تصل . . ولعلها في الطريق الينا . . ولكن لماذا لم تختصر الطريق وتقول لى : « قصدك إيه » ؟

المانع ؟ ..

.. هل هناك مانع من نشر صورة « طرزان العزيز » فى دائرة معارف الكواكب ؟

بيروت : عفاف فتح الله

■ المانع خير . . فهو يتعلق بالأمن والنظام وعكننة أمزجة القراء !

الاذاعة المصرية ..

.. لاحظت أن بعض محطات الاذاعة العربية تذيع مجموعات من الأغانى الحديثة التى لاتذيعها المحطات المصرية عندنا ، ولاحظت أن محطتنا لاتذيع «عودة إلى الشاطىء» مثلا إلا كل شهرين مرة ، فهل لكم أن تلفتوا نظرها إلى ذلك ؟

مصر ـ كمال الزينى

■ كان بودنا أن نلفت نظر محطتنا المصرية.. لولا الملامة !

لماذا ؟

.. لماذا لايكتب لنا « طرزان المحبوب » مقالات بقلمه الرشيق لنرى براعته فى المقالات كما نراها فى التريقة على السائلين من القراء ؟

زفتى : أحمد مهنى خليفه

■ لأن أسئلة القراء لاتدع لى وقتاً للكتابة

أغنية

.. مارأيك فى الأغنية المرسلة طى هذا ؟ لقد أرسلتها إلى الأستاذ فريد الأطرش أكثر من مرة ولكنه لم يرد علىّ بخير أو شر !

مصر : مراد م . س

■ ان فريد الأطرش جدع طيب وابن حلال وما يتناهلش منك هذه البهدلة . . إنت بينك وبينه حاجة ؟

« طرزان »

العجلة ليست من الشيطان

« جرى المثل على ان العجلة من الشيطان ، ولكن فى بعض الاحيان ، يتخلى الشيطان عن هذا المثل وينفى عن نفسه التهمة .. كما ترى فى هاتين الحادثتين »

نجوت من الموت :
للاستاذ عباس فارس

كان لدى موعد هام ، ومع ذلك فقد تركنى الخادم نائما الى ما قبل الموعد بنصف ساعة ، مما جعلنى أغتسل فى دقيقة ، ولا أدرى أكان اغتسالا أم مسح جوخ لوجهى .. ! ولبست البنطلون والجاكتة فى دقيقة .. وما كادت يدى تمتد الى الحذاء حتى انقطع رباطه ، فسببت ولعنت كل الذين أعرفهم على ظهر البسيطة ! ومن سوء الطالع ونكد الدنيا أن تطاردنى سخرية القدر ، وأنا أهبط سلم الدار ، فتزل قدمى وأتدحرج ، وتتعاون كل أعضاء جسدى فى توصيلى الى فناء العمارة .. !

ومع انى نهضت بعاهة اضطرتنى الى أن أعرج عرجا خفيفا ، الا أن شبح الموعد الهام ، أو شبح الموت ، لست أدرى ، كان يدفعنى الى ما يشبه الجرى . ووصلت الى الشارع ومضيت فى طريقى المعتاد الى موقف عربات الاجرة القريب .. وما كدت أضع قدمى داخل « التاكسى » ، حتى هزنى صوت مكتوم رهيب .. وأصوات استغاثة وفزع .. لقد سقط بيت قديم مررت من تحته منذ دقيقتين .. دقيقتين اثنتين فقط !

وراح ضحية الحادث واحد غيرى ، يظهر أنه لم يكن يعرف أن العجلة لم تكن من الشيطان ، لانها أنقذت حياتى ..!

ياما فى الحبس :
للنجمة لولا صدقى

فى يوم وصلنى خطاب من صديقتى « ... » ، وفى غمرة انشغالى تذكرت هذه الصديقة الحبيبة حين قرأت اسمها . ولكننى حين مضيت فى القراءة ، لم أستطع أن أتمالك نفسى من الغيظ والسخط ، وضغطت على الخطاب فى راحة يدى فى عصبية .. فقد استعملت الصديقة كل ما فى القواميس من لغة السباب ، لاننى نسيتها طوال هذه السنين ، وأنكرت جمائلها الكثيرة على حين ارتفعت ، واننى .. الخ .. ومع ذلك فهى تلح فى نهاية الخطاب أن أقرضها مبلغا من المال لان زوجها فى حالة مرضية خطيرة ، ويحتاج الى هذا المبلغ .. ثم أكملت سلسلة سبابها ..

وقد استفزنى الخطاب وتألمت كثيرا للظلم الواقع على .. فنهضت الى غرفتى ، وحررت لها كلمة من عينة كلمتها ، ولكننى لم أجد عنوانها فى خطابها ، بل عثرت عليه فى درج مكتبى .. وأعطيت الخادم الخطاب ليلقيه فى صندوق البريد

وحين هدأت ندمت على تسرعى .. فقد تذكرت أن لى صديقتين تحملان نفس الاسم ، وأن العنوان الذى وجدته فى درج مكتبى لواحدة منهما .. لا أذكر أيتهما !

ومضت ثلاثة أيام ، واذا بى أفاجأ بقدوم صديقتى .. واحدة منهما بالطبع . رحبت بها ترحيبا كبيرا دفعنى اليه شدة خجلى ، ولكننى وجمت اذ قابلتنى بعاصفة من العتاب ، وراحت تبدى دهشتها لهذا اللغز العجيب الذى دفعنى الى أن أكتب لها خطابى المؤلم .. مع أنها لم تؤذنى ، ولم ترسل لى خطابا ما ، بل ولم تتزوج بعد ! ..

فادركت المقلب فى الحال ، وعرفت أننى أرسلت خطابى المتسرع الى البريئة من الصديقتين . وأفهمتها الموقف وشرحت لها كل شىء فضمتنى الى صدرها ، واعتذرت وانتهى بنا الضم والاعتذار الى عتاب رقيق لما وقع بيننا من قطيعة ، ثم الى استعراض ذكرياتنا الجميلة معا . وتناقشنا بعدئذ فى موضوع الصديقة الاخرى .. فأنبتنى على تسرعى ، وأعطت الحق كله لصديقتى ، ولم تفارقنى الا بعد أن كتبت خطابا رقيقا اليها ، بعد أن عثرنا سويا على عنوانها ، ووضعت كل واحدة منا مع الخطاب ما أمكنها أن تضعه من المال

وهكذا تجد أن عجلتى أكسبتنى صديقة قديمة ، وأكسبتنى ثوابا

مفيش « ريلاش » !

فكاهة رواها الاستاذ ابوالسعودالابيارى

منذ حوالى ثلاثين عاما لم تكن النهضة المسرحية قد ازدهرت ، وكانت أكثر الفرق المسرحية العاملة ، تقوم على أكتاف بضعة ممثلين فكاهيين ، يقومون بادوار تعتمد على الحركات المبتذلة والحوار المرتجل

وكان (شرفنطح) يتزعم احدى هذه الفرق التمثيلية ، بينما كان احد اليونانيين يمولها

وكان الممثلون يتناولون أجورهم كلما كان لهم عمل فى الرواية المعروضة

وذات يوم استدعى صاحب الفرقة شرفنطح وقال له :

ـ مسيو شرفنطخ . . النخارده فيه ريلاش !

ولما كان المسيو شرفنطح يهمه ارضاء صاحب الفرقة وممولها ، فقد رافقه على التو وقال :

ـ زى ما تحب يا خواجه . . ريلاش ريلاش !

وفى المساء ذهب شرفنطح الى المسرح ليقوم بدوره ، فوجد الباب المعد لدخول الجمهور مغلقا . .

وتوجه شرفنطح على الأثر الى صاحب الفرقة وسأله :

ـ انتم قفلتم المسرح ليه ؟

فقال له صاحب الفرقة :

ـ ياخبيبى النخارده فيه ريلاش

ـ وايه يعنى ريلاش . . ايش دخل الريلاش فى الشغل ؟

ولما أفهمه صاحب الفرقة أن (ريلاش) معناها راحة ، تنبه شرفنطح الى ان معنى ذلك عدم حصوله على الاجر فى تلك الليلة . . وعندئذ صاح فى وجه صاحب الفرقة :

ـ مفيش ريلاش . . كان لازم تقولها بالعربى !

نتيجة مسابقة من خلف القبعة

(الحل الصحيح) : « ١ » سميحة توفيق ، « ٢ » هدى شمس الدين ، « ٣ » ايفون ماضى ، « ٤ » ماجده ، « ٥ » بيا عز الدين

الجوائز

الجائزة الأولى ١٠ جنيهات : حنى افندى عبد الوهاب النجار ـ القبة

الجائزة الثانية ٣ جنيهات : الآنسة كريمة كامل سعد ـ القاهرة

الجائزة الثالثة جنيهان : فوزى افندى محمد عاشور ـ دمنهور

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد : عباس افندى شافعى حسن ـ الفيوم الآنسة عواطف المنفلوطى ـ المنصورة ، حلمى افندى ندا ـ القاهرة ، حسين افندى محمد موسى ـ بور سودان ، عبد الله افندى ياسين ـ قصر الدوبارة

اختبر معارفك الفنية

نعم أولا

١ ـ نعم ، ٢ ـ لا ، ٣ ـ لا ، ٤ ـ نعم ، ٥ ـ لا ، ٦ ـ نعم ، ٧ ـ نعم

اسماء ناقصة

١ ـ قلبي دليلى ٢ ـ دايما فى قلبى

٣ ـ أحلام الشباب ٤ ـ اللعب بالنار

الاوائل

١ ـ نادرة فى فيلم «أنشودة الفؤاد»

٤ ـ عزيزة أمير فى فيلم «ليلى»

٣ ـ سميرة خلوصى فى فيلم «الوردة البيضاء»

٤ ـ بهيجة حافظ فى فيلم «زينب» ، الذى تم تلوين جزء منه صورة صورة باليد . . !

٥ ـ المرحوم أحمد جلال فى فيلم « ليلى »

٦ ـ فاطمة رشدى لتصوير فيلم «الزواج»

٧ ـ نور الهدى للظهور فى فيلم «جوهرة»

شلفطة وسبها !

هذه الوجوه التى رأيتها مشوهة . . صورت من وراء لوح من الزجاج بعد أن التصقت بسطحه ، فأدت الالتصاقات إلى ما شاهدته من أشكال مزعجة

عندما يضحك أهل الفن !

عندما يتكلم اللحن !

كان الموسيقار محمد القصبجي يعلم أحد تلاميذه ـ وهو موسيقى ناشىء ـ لحناً موسيقياً ، وبعد أن أتم تعليمه قال للتلميذ :

— آدى لحن واحد بيناجى بيه حبيبته . . اعزفه بق لوحدك

فلما عزفه نشز فيه ، فتغيظ القصبجى وقال :

— ده مش بيناجى بيه حبيبته ، ده بيشتم حماته . . !

كيف ترفض القبلة !

كان المخرج حسين فوزى يشرف على اخراج أحد الأفلام ، وكانت هناك ممثلة ثانوية يقضى دورها بأن يهم أحد الممثلين بتقبيلها فترفض قبلته . ولكنها كانت فى كل مرة تمثل الموقف خطأ فيأمر باعادة الالتقاطة . وأخيراً قال لها :

— إيه التكلف ده ؟ إنتى مافيش حد عاز يبوسك ورفضت البوسة . . ؟

فهزت الممثلة رأسها وأجابت

— أبداً . . !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

أقدر أمثل بلساني



١ - عندما تشاهد سيدة قبيحة فى الطريق .. يالطيف الالطاف!



٢ - عندما تصيبك كارثة ، ويخرج لسانك من الألم .. !



٣ - عندما تكون ضحية «مقلب» ويخرج لسانك من الغيظ .. !

يقول الأستاذ سيد سليمان انه يستطيع أن يشرك معه لسانه فى التعبير عن كل ما يريد . وهـذه الصور . . تبين التمثيل باللسان . . عند سيد سليمان !



٤ - أهو كده .. بالعند فيك .. واللى يزعل يشرب من البحر ..!



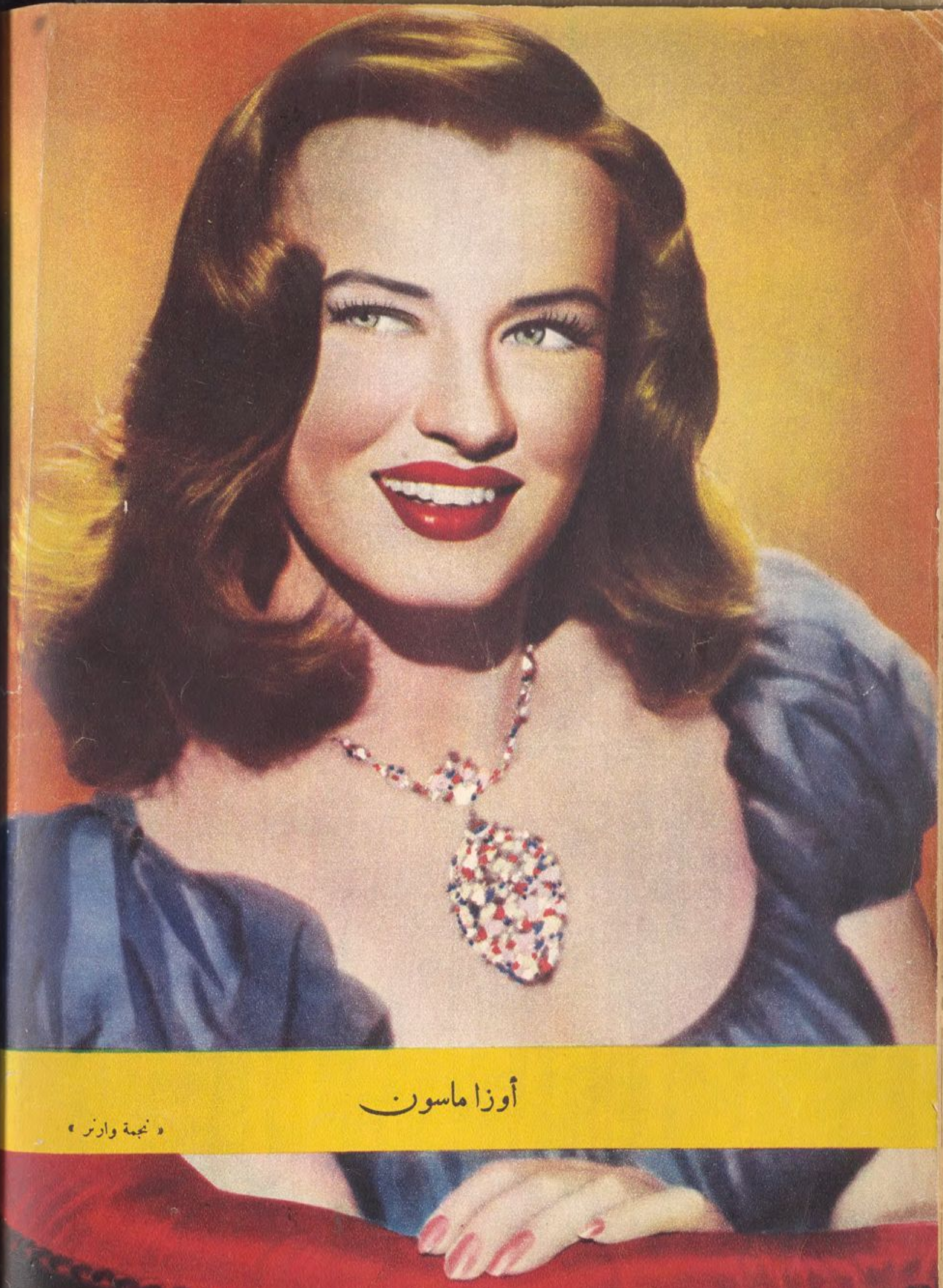
٥ - عندما ترى شخصا ثقيل الدم فى ناحية ما .. يا باى !



٦ - عندما تستغرق فى التفكير .. أو عنـدما تفكر بلسـانك .. !



٧ - عندما يقوم الانسان بدور التلميذ العبيط ..!



أوزا ماسون

« نجمة وارنر »